

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232352

UNIVERSAL
LIBRARY

• فهرسة حاشية العلامة السجاعي على شرح القطر •

صفحة	صفحة
١٠٥	٩ مجت الكلمة
١٠٧	١١ فاما الاسم
١٠٨	١٦ واما الفعل الخ
١١٠	٢٢ واما الحرف الخ
١١١	٢٤ مجت الكلام
١١٥	٢٥ فصل أنواع الاعراب أربعة
١١٧	٣٤ فصل تدبر جميع الحركات في نحو
١٢١	غلاي
١٢٥	٣٥ فصل يرفع المضارع خالدا من
١٢٧	٥١ ناصب و جازم
١٢٩	٥١ فصل الاسم ضربان الخ
١٣٠	٥٤ باب المبتدأ والخبر
١٣١	٧١ باب الفواصل
١٣٣	٨٤ باب التفاعل الخ
١٣٦	٨٩ باب نف التفاعل اما للجهل به الخ
١٣٧	٩٠ باب الاشتغال
١٤١	٩٣ باب التنازع
١٤٣	٩٥ باب المفعول منصوب
١٤٤	٩٧ فصل وتقول يا غلام الخ
١٤٧	٩٨ فصل ويجري ما أفرد الخ
١٤٩	١٠٠ فصل في الترخيم
١٥١	١٠٢ فصل في المستغاث والمندوب
الوصل	١٠٤ المفعول المطلق

حاشية العلامة اسبغاي على شرح
القطار لمؤلفه الامام الهمام
العلامة ابن هشام
رحمهما الله
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن رفيع في الدارين قدراً حيا به. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي خفض
 اليكبر ومع أصحابه وعلى آلهم وأصحابه. بنده وسائر أحرابه آمين (أما بعد) فهذا تعليق
 لطيف على شرح القطار مؤلفه العلامة ابن هشام نقدي به والمسلمين الملك العالم (قوله)
 قال الشيخ) أصله قول: بفتح الواو قلبت ألفها تحريراً وانفتاح ما قبلها لا بكسر هاو إلا
 لا في مضارعه على يقال كذاف يخاف ولا يضرها والالكان لازم مع أنه متعدد والشيخ
 في اللغة من طعن في اللسان ثم أطلق اصطلاحاً على من كان فاضلاً ولو صيباً فهو مجاز باعتبار
 أن من طعن في السن يعظم رجعة وندفة به فتشبهه من بلغ مرتبة أهل الفضل به بجماع
 استحقاق التعظيم في كل على بهمة الاستعارة التصريحية ثم انه صار حقيقة عرفية في ذلك
 فافهم قال السخاوي وأول من أطلق عليه شيخ في الاسلام المديني رضي الله عنه والشيخ
 نجوع ذكرها في المختار وقد نظمتم انقلت

• شيخه مشبه وخاء مشيخة كذا • شيوخ وأشباه وشيخان فاعلم

ومع شيخه جمع لشيخ وصغرا • يضم وكسر في شيخ لتفهوما

(قوله العلامة) أي الكثير العلم والثناء فيه ثناء كيد المبالغة (قوله جمال المتصدرين)
 جميع متصدرين في العلوم ما أخذ من صدر ركا به جعل له صدر أو صدره
 في الجاهل فصدره والجمال لغة رفقة الحسن ويطلق على تناسب الأعضاء في التركيب
 تشبيهه بليغ أي كالحسن للمتصدرين فيه كمالهم وجمعتهم (قوله وناج القراء) التاج شئ

• (بسم الله الرحمن الرحيم)
 قال الشيخ الامام العالم العلامة
 جمال المتصدرين وناج القراء

مكمل بالجواهر للجمع بمنزلة عاتم العرب والقراء جمع قارئ أى مثل التاج للقراء ويحتمل أن
الموادية الرئيس وأطلق عليه التاج استعارة مصرسة (قوله تذكرة) مصدر ذكره كزكاه
تزكية وجعله نفس التذكرة مبالغة على حد زيد عدل أو بمعنى مذ كراوى تذكرة والمراد
أنه يرجع إليه في تذكرة السائل (قوله أبي عمرو) أى ابن العلاء لأنه هو المراد عند إطلاق
الخطبة واختلاف اسمه على أحد وعشرين قولاً أحدها زبان بنى مبهمة وقيل اسمه كنيته
وسبب الاختلاف فيه أنه كان بلالته لا يستل عن اسمه مات سنة أربع وقيل سنة تسع
وخسين ومائة بطريق الشام ذكره السيوطي في المزهرة (قائمة) تزايد الواو في عمرو وغير
المنصوب فرقا بينه وبين عمرو وأما خاص عمرو بالزيادة لأنه أخف لانهصرافه وزيد الواو
دون الالف لانه لا يلبس بالمنصوب ودون الياء لانه لا يلبس بالمضاف اليه المنكلم وليكناته
بالواو شرط أن يكون عملاً فلا تزايد في غيره كعمرو أحد عمور الاسنان وهو ما بينهما من اللحم
والعمر في قولهم لعمر لك أى حياتك لأن لا يكون محلى بال فلا تزايد في نحو

• باعد أم العمر من أسرها • لعله الاستعارة لان لا يضاف كذا قبل وفيه أن الشرط
الأول يغني عنه وأن لا يكون مصغراً فلا تزايد في تصغير عمرو وإن لا يؤمن اللبس
بوقوعه في قائمة فلا تزايد الواو فيه حينئذ لأن الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية
لا يقع فيه غيره فلا يقضى إلى اللبس كما قاله الجار بردي وخرج بغير المنصوب ما كان
منصوباً فلا تزايد فيه وأردم الالتباس بعمر لان مجراي بدل تنوينه ألفاً في حالة النصب
لانهصرافه وعمر غير مصروف فلا يكتب بالالف الا لا تنوين فيه • اهـ ملخصاً من شرح
الشعراني الكبير على البحر وميتة وقد نفايت ذلك فقط

فيما عد انصب عمرو وأما قوله • واوا اذا علم باقى ولم يصف

مامون لبس بان لم يات قافية • ولم يصغر خلا من أل بهذا اعترف

(قوله وسيمويه) لقب امام النخوعين وكنيته أبو بشر واسمه عمرو ومعناه رائحة التفاح
قيل ان أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل أنب بذلك لطفاته لان التفاح من لطيف
الافواكه وقيل غير ذلك ومات بشيرا وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان
وثلاثون سنة وقيل ينف على الأربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وقيل
غير ذلك انظر المزهرة (قوله والقراء) هو ابو زكريا يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة
سبع ومائتين وله سبع وستون سنة ذكره في المزهرة وفي تاريخ ابن خلكان أن عمره ثلاث
وستون سنة قال والقراء بفتح الفاء وتشديد الراء وبعد هاء ألف مدودة وانما قيل له القراء
مع أنه لم يكن يعمل القراء ولا يبيعها لانه كان يقرى الكلام ذكره ابن السمعاني في كتاب
اللزائل • اهـ وقال أيضا كان القراء يميل الى الاعتزال وبين قوله القراء والقراء الخناس
المخفف والمهرف فهو قوله تعالى يحسبون أنهم يحسنون والاول يرجع للنقط والثاني
للشكل (قوله ابن هشام الانصاري) احتز به عن عبد الملك بن هشام صاحب السيرة
وعن محمد بن يحيى بن هشام الخضر اوى وعن محمد بن أحمد بن هشام اللخمي وهو أعنى ابن

تذكرة أبي عمرو وسيمويه
والقراء أبو محمد عبد الله بن
يوسف بن عبد الله بن هشام
الانصاري فصح الله في قبره

هشام الانصارى متأخر عنهم وصاحب التصانيف المشهورة قال البلجوني وكان شافعيًا
ثم تحفل قبل وفاته بخمسة سنين وكان مولده يوم السبت خامس القعدة سنة ثمان
وسبعمائة ووفاته بالقعدة سنة احدى وستين وسبعمائة ٨١ فعمرو ثلاث وخمسون
سنة (قوله الحمد) هو الوصف بالجميل على الجميل الاختيارى من الانعام او غيره وما وقع
على غير الاختيارى كحمد الله على صفاته فانتميزه منزلة الاختيارى اما الاستقلال الذات
فيه او اما باعتبار كونها مبادئ افعال اختيارية فهو ليس بحمد حقيقة واستعمال الحمد
فيه مجاز ولان الحمد مود عليه ليس بحمد مود عليه حقيقة بل جعل محمودا عليه فيجوز
والحمد مود عليه حقيقة امر آخر ذكره العصام (قوله رافع) أى على الدرجات جمع درجة
كقصبة وقصبات فهو يفتح الدال لانهما بمعنى المنزل لان الخفض اى تواضع وذل بلاله
أى عظمتة (قوله وفاق) أى سرسل البركات من اطلاق السبب وارادة المسبب والبركات
جمع بركة وهى النور وزيادة الخير ومعناها فى العرف زيادة الخير الالهى فى الاشياء التى
ثبت فيها الخير (قوله اتصم) الاتصام بالاعتصام بحسب الطاقة والافعال الاحسان
وعبره اشارة لمذهب اهل السنة من انه لا يجب عليه تعالى شئ قال فى المصباح تفضل
عليه افضل افضالا بمعنى ا ه فقول بعضهم لم يسعح افضل بمعنى احسن مردود ولا يخفى
ما فى ذكر الرفع وما بعده من براعة الاستعمال التى هى لغته حسن الطالع وعرفان
باقى المستكم فى ازل كلامه بما يلوح بقصوده باشارة تمسذب - لاوتها على الذوق السليم
(قوله على من مدت) أى الذى مدت وهو يمتد على الله عليه وسلم ولم يصرح باسمه اشارة
الى آية شريفة بهذه الاوصاف العظام بحيث اذا اطالقت لا تنصرف الا اليه فى هذا المقام
ومدت بمعنى بسطت وفشرت عليه الفصاحة روتها بكسر الراء بوزن كآب وبضمها
كفر اب يطلق على البيت من الشعر ويجمع على روق بالضم وعلى اربعة فى الكلام
استعارة بالكناية حيث شبه المصنف الفصاحة التى هى ملكة يقتدر بها على التعبير عن
المقصود بلفظ فصيح بامرأة تها رواق قدمته عليه صلى الله عليه وسلم وطوى ذكر المشبه
به وانبت شيئا من لوازمه وهو الرواق يكون تخيلا ومدت ترشيع ثم ان هذا كناية عن
تمكنه عليه الصلاة والسلام من الفصاحة بجميعه يقتدر على كل معنى حاول التعبير عنه من
غير تكلف فأطلق المزموم وهو المدوار لازمه الذى هو التمكن اذ يلزم من وضع شئ على
نقص تمكنه منه فهذا ما بنيت فيه الكناية على المجاز وقد صرح الحقون بمجوازه
ووقوعه واختلفوا هل تدبى الكناية على الكناية مع اتفاقهم على ندر ذلك كما اذا قلت
فلان كثير الرماذ وكنت بذلك عن الكرم ثم جعلت ذلك كناية عن كثرة المال أفاده بعض
المحققين من شيوخنا (قوله وشدت به البلاغة نطقها) النطاق بكسر النون وجمعه نطق
ككتاب وكتب شئ يشبه الازار فيه تمكده بلبسه المرأة كفى المصباح فى كلامه استعارة
بالكناية حيث شبه البلاغة التى هى ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ بليغ

الحمد لله رافع الدرجات لمن
انخفض بلاله وفاق البركات
لمن اتصم اشكر انفسه
والصلاة والسلام على من مدت
عليه الفصاحة رواته وشدت
به البلاغة نطقها

يا ممر آلهما نطاق وطوى ذكر المشبه به وأثبت له شيئا من لوازمه وهو النطاق تحميلا وهذا
 كتابة عن تفوي البلاغة به من باب اطلاق المألوم وهو الشد بالنطاق وإرادة اللازم الذي
 هو القوة اذ يلزم من شدة الوسط بالنطاق القوة والشدة ثم ان في كلامه من المستنات
 البدعية اللغوية مراعاة الظرفان البلاغة تناسب الفصاحة وفيه غير ذلك كما يعلم من
 قوله (المبعوث) أي المرسل نعمت من نعمت بالمقر دبعدها النعت بالجملة والآيات
 جمع آية وهي العلامة أي العلامات الدالة على صدقه ونبوته في جميع ما جاء به والجميع جمع
 جهة كغرفة وعرف الدليل عقليا كان أو نقليا من جهة اذا غلبه معنى بذلك لان الخضم جمع
 ويقلب به والمراد بالآيات القرآن وبالجميع ما عداه أو أعم فالعطف على الاول مغاير وعلى
 الثاني من عطف العام على الخاص ويحتمل أن يراد بالآيات المعجزات جميعها وكذلك
 الجميع فيكون العطف تفسيريا وقول بعضهم يحتمل أن يراد بالآيات الانبياء قبله فيه نظر
 ظاهر اذا لمعنى لكونه مرسل بالانبياء فان جمعات الانبياء مع كان المعنى وصفه بكونه
 مرسل مع الانبياء وليس فيه بعد التأويل كبير مدح كما لا يخفى تأمل (قوله الباهرة) أي
 الغالبة ولا يخفى أن الآيات وان كان في الاصل جمع فلهذا المراد به هنا جمع الكثرة لان آل
 سواء كانت جنسية أو استغرافية اذا دخلت على جمع القلة أبطلت منه ذلك كما اجابوا به عن
 بيت حسان المشهور ولنا الجففات الغربا لمن في الضحى فيكون هذا جارا على الكثير
 الا فصح من وصف جميع الكثرة بالمراد وصف ذلك تناول الجمع بالجماعة والمطابقة عند
 النورين واجبة ولو لمعنى فستط ما أطال به بعثهم هنا (قوله قرآن عربي) اعترض بان
 فيه غير العربي كبراهيم والقسطن والسجل واجب بان المراد عربي باعتبار التراكيب
 أو الأسلوب (فائدة) ترتيب الآيات توقيفي اجماعا وأما ترتيب السور فالجهو وعلى أنه
 غير توقيفي وغيرهم على أنه توقيفي كما في الاثني العاشر للسيوطي (قوله غريزي عوج)
 بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج ويقال في الاجساد كالعصا
 عوج بفتحها وقد تسكس كافي المصباح والمراد به التناقض والاختلاف شبه الاختلاف
 بالعوج بجماع الخلل على سبيل الاستعارة المصروفة (قوله الهادين) جمع هاد من
 الهداية والمراد به الدلالة بالمطابق على الدلالة سواء كانت موصلة أم لا والاول
 لا يستند اليه تعالى كما في ادنا الصراط المستقيم وهو المنقضي عنه صلى الله عليه وسلم في
 قوله تعالى انك لاتمدي من أحبيت بخلاف الثاني فانه قد أسند الله صلى الله عليه وسلم
 في قوله تعالى وانك لاتمدي الى الصراط مستقيم والى القرآن في قوله تعالى ان هذا القرآن
 يمدي لاتي هي أنوم (قوله وأصحابه) جمع صحب بالكسر كشم وروا شهد لاجمع لصحب
 بالسكون لان فعل لا يجمع على أفعال قياسا الا اذا كان معتل العين كثوب وأقواب
 وجمع صحب العين على ذلك شاذ ولا يجمع لصاحب أيضا لان فاعلام ينبت جمعه على أفعال كما
 قاله الجوهري (قوله الذين شادوا الدين) بضمف الدال من باب باع مصدره الشيد

المبعوث بالآيات الباهرة والجميع
 المنزل على من عربي غريزي
 عوج وعلى آله الهادين
 وأصحابه الذين شادوا الدين

وسلم وشرف وكرم (وبعد)
فهذه نكت

كالبائع وهو في الاصل رفع البناء والمراد به هنا الاظهار فشيبه اظهارهم له بشييد البناء
ورفعه بجامع الظهور واشتق من الشييد شاد بمعنى أظهر على طريق الاستعارة
النصرية بحية التبعية (قوله وسلم وشرف وكرم) ألفاظ متقاربة المعنى وهي بصيغة
الماضي ويصح قراءتها بصيغة الامر ومعول كل محذوف أى من مر وهو النبي صلى الله
عليه وسلم وآله وعلى كل فليست معطوفات على المسئلة لان شرط عطف الفعل على الاسم
أن يكون الاسم مشبه بالفعل بأن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول كما صرح به في الخلاصة
وشراحها تأمل * (فائدة) * قال السيوطي في الانقان كثر في القواصل التضمنين
والإبطاء لانهم ليسوا بعيين في النثروان كما ناعيين في النظم فالضمنين أن يكون ما بعد
الفاصلة متعاقبا كقوله تعالى وانكم لترون عليهم مصحين وبالييل والإبطاء تكرر
الفاصلة بل فقطها كقوله تعالى في الاسراء هل كنت الا بشر ارسولا وختم بذلك الاليتين
بعدها اه (قوله وبعد) اصلها ما بعد دليل لزوم الفاء في حيزها تضمن أمام معنى الشرط
وانما لزمت الفاء بعدها ولم تلزم في بقية أدوات الشرط لانها لما مضت بالنيابة تفوت
بذلك والاصل مهم ما يمكن من شئ بعد فهمها مبتدأ للاسمية لازمة له ويكن شرط الفاء
لازما له وهي تامة وفاعلها شئ يجعل من زائدة في الاثبات على قول أو ضمير مستتر عائد
على مهمما والجورور بيان للنس واعتراض الاول بخلاف الخبر عن الرباط وأجيب بأنه مقدور
أى شئ معه واعتراض الثاني بان البيان يجب أن يكون أحسن من المبين وهو هنا مساو له
وأجيب بان محل وجوب الخصوص في انبيان اذا لم يرد به التعميم والاجازة في المساواة كما
هنا فالتضمن أمام معنى الاستدعاء والشرط لزومها الفاء اللازمة لفعل الشرط والاسمية
اللازمة للمبتدأ القائمة للازوم وهو الفاء والاسمية مقام المزمزم وهو مهمما ويكن ولما عذر
وجوب الاسمية في أمأ قاموا الصوقها مقام الوجود بالفعل وهذا معنى قولهم في الجملة
والعامل في بعد فعل الشرط أو جوابه وهو أولى لانه على الاول تكون الاوصاف معقدة
على وجود شئ بقيد أن يكون بعد البهولة والجدلة وعلى الثاني تكون معقدة على وجود
شئ مطلق والتعليق على المطلق أقرب لاحتقه في الخارج من التعليق على المقيد وان كان
الامر ان بالنظر الى ما في الخارج مثبتين لتحقيق ما علق عليه فهم ما ثم ان الواو يجعل أن
تكون نائبة عن أمأ وهي الغز بعضهم في قوله

وما واولها شرط يليه * جواب قرنه بالقاء حتما
وأجاب بعضهم بقوله

هي الواو التي قرنت يهد * وأما اصلها والاصل مهمما

ويحتمل أن تكون عاطفة لفظة على نصة والعامل في الظرف محذوف أى وأقول والفاء
زائدة على هذا (قوله فهذه نكت) الجملة جواب الشرط الذي نابت عنه ما وهما اشكال
هو أن جواب الشرط يجب أن يكون مستقبلا ووصف الشرح بما ذكره مقدم على زمن

الاختيار وأجيب بان الجواب محذوف وهو مستقبل والاصل فاقول هذه الخ واعترض
بأنه اذا أضر القول وجب حذف الفاء كما صرح به النحاة قلت أجاب شيخنا السيد
البيهقي بأنه ليس على تقدير القول وان كان القول مراد امن قولهم فهذا شرح وهذه
نسكت ونحو ذلك اذ لا يلزم من ارادة شئ بشئ استعمال ذلك الشئ فيه ولا تقدير مع ذلك
الشئ اه فتأمل والمشار اليه في الذهن لتزيله منزلة المحسوس فاستعمل فيه كلمة
هذه الموضوعية بكل مشار اليه محسوس على سبيل الاستعارة المصرية تقدمت الخطبة
على التاليف أو تأخرت على التحقيق وأتى باسم الاشارة الموضوع للا مورا المصرية اشارة
الى اتقان هذه المعاني حتى صارت لكل علمها كانهما بصيرة عنده ويقدر على الاشارة
اليها أو اشارة الى كمال فاعلم الطالب الى أن بلغ مبلغا صارت المعاني معه كالبعصرات عنده
واسحق أن يشار له الى المعقول بالاشارة الحسية وفي ذلك مبالغة في حث الطالب على
تحصيل المعاني ثم اعلم أن الذهن يقوم به المفصل كما يقوم به الجمل فلاحاجة الى تقدير
مضاف وهو متصل وأن أسماء الكتب من غير علم الجنس لا الشخص فيشمل جميع نسخ
الكتاب فلا حاجة الى تقدير نوع والنسكت جمع نسكة قال في المباح النسكة في الشئ
كالنقطة والجمع نسكت ونسكات منسك وبرم وبرم ونسكات بالضم على اه وهو
اصطلاحا الطيبة المسخرة بقوة الفكر من نسكت في الارض اذا أترقها بفضيب
ونحوه اما لان مسخرة فذلك المعنى نسكت الارض حاله اجلة الفكر فيه لدقته اولانه
يؤثر في نفس السامع اذ انهمه (تم له حررتما) أي نقيتها وهذا على مقدمة أي لاجل
نرحم مقدمة فعله للتعليل المتعلقة بحوررتما ولا تماقت في هذا أصلا ولا حاجة الى تعليله
بمحذوف خلافا لما أطال به الخشبي والمقدمة بكسر الدال من قدم لان ما معنى تقدم أي
أمر ومقدمة أو متعديا معنى جعل الغير متقدما وهذا أولى من قصها من قدم المتعدي
لما فيه من إيهام أن تقديم هذه المسائل انا هو بالجعل دون الاستحقاق الذاتي وهو
خلاف المقصود ثم هي امام مقدمة علم أو مقدمة كتاب فالاولى اسم لما يتوقف عليه
لاشروع في مسائله من بيان حده وموضوعه وغيرهما والثانية اسم لطائفة من كلامه
قدمت امام المقصود لارتباطها واتقاع بها فيه وانيس واحد منهم ما مر اذ انا بل المراد
بها الانفاظ الخصوصية الدالة على المعاني المخصوصة (قوله بقطر الندى) القطر بفتح
القاف يطلق على المطر وعلى التقاطر بمعنى السيلان والندى بفتح الذون مقصورا يطلق
على المطر وعلى البابل وعلى ما ينزل من السماء وخصه بعضهم بما ينزل آخر الليل كذا
في كتب اللغة والمناسبات جعل القطر بمعنى التقاطر ويصح ارادة كل واحد من معاني
الندى وقوله بل والندى الببل بالباء الموحدة واللام المشددة مصدر ببلته بالماء بلام
باب قتل فاصله بل والندى بفتح الصاد والدال المهمتان العطش والمراد من بل العطش
وقد شبه البهل بالعطش يجامع الصبر والاحتياج الى زواله (قوله رافعة) بالرفع صفة

حررتما على مقدمة في المسماة بقطر
الندى بدل الندى ورافعة
لجاءها كاشفة لتعاقبها

نكت وبالنصب حال من ضمير حررتها والجناب بكسر الحاء المهملة المانع وجهه يجب
كتاب وكتب والمراد به هنا الصعوبة فشبها الصعوبة بالجناب بجمع المتع من الادراك
وأطلقه عليه على سبيل الاستعارة الأصلية ويجوز أن تشبه المقدمة بامرأة أحسنها لها
حجاب بجمع أن كلاً مستحسن وطوى ذكر المشجبه وأثبت شيأ من لوازمه وهو الحجاب
على طريق الاستعارة بالكناية ويقال مثل هذا في كاشفة لنقايها بكسر النون ووجهه نقاب
كتاب وكتب وهو شئ تستقره المرأة وجهها (قوله كملة لشواهدا) جمع شاهد وهو
جزئي يذ كر لاثبات القاعدة فلا بد أن يكون من كلام الله أو كلام رسوله أو كلام من يخرج
بكلامه من العرب والمراد بالتكميل هنا أن يأتي بيقينية الشواهد المذ كورة في المقدمة
غالباً والمثال جزئي يذ كر لإيضاح القاعدة ولا يشترط حصته (قوله متممة لقوائدها)
الفوائد جمع فائدة مشتقة من القيد مصدر فاد من باب باع أي أعطى له عطية وقول
بعضهم أنهم اشتقوه من القواد مراده الأخذ لا الاشتقاق المصطلح عليه إذا القواد غير
صالح للاشتقاق المذ كور وهو لغة ما استعبد من علم أو مال أو رجا وعرفا المصلحة المترتبة
على الفعل من حيث أنها غنة ونتيجته والمراد به هنا ما يستفاد من المتن من المعاني
والمترادفات التقيم ذكر على الأحكام والدلائل وبيان ما أهمله من الشرط في بعض المسائل
وفي تعبير المصنف بالقوائد وبالواقية والكافية من يذ كرسين وهو من فن البديع اذهي
أسماء كتب الأول في المعاني وما بعده في النحو (قوله واقية) أي موقية والبغية بكسر
الياء وضمة أي مطلوب وجنح يعني مال واللاب بهم الطاء وقع الاسم مشددة مع مثل كاتب
وكتاب واضافة علم الى العربية بيانية أو من قبيل اضافة العام للخاص والعربية منسوبة
للعرب وهي علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب وهو به هذا المعنى يشمل اثني عشر علماً
وجهها به من أصحابنا في قوله

كملة لشواهدا • مقدمة
اقوائدها • كناية ان اقتصر
عليها واقية ببغية من جنح من
طلاب علم العربية اليها والله
المؤول ان يتبعها كما ذكر صاحبها
وان يذال انشا طرق الخسرات
وسبها ما انه جواد كريم • رؤف
رحيم • وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه ائيب

سرف بيان معاني النحو كافية • شعر عروض اشتقاق الخط انشاء
محاضرات وثاني عشرها غنة • تلك العلوم لها الاداب اسماء

ثم صار علماً بالغلبة على علم النحو (قوائدها) يذال أي يسهل التماثل والطريق والسبيل
متفقان في المعنى وفي الوزن وفي الجمع على فعل يضمن وفي جواز تخفيف عين الجمع
بالاسكان والصراط مشاهداً ما لا في الوزن ويجوز في الثلاثة التذكير والتأنيذ كره ابن
هشام في شرح باب سعاد (قوله انه جواد) بالكسر استغنفاً بياني لانه في جواب سؤال
مقدور بالفتح على تقدير الاسم له لأمراً ولهدوف أي انما سألته لانه الخ والجواد
بتخفيف الواو كثير الجود وهذا الاسم قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عند أئمة
الحديث فلا بد تعرض بانه غير توفيقى (قوله رؤف) الرؤفة شدة الرحمة ويجوز قصر رؤف
وهو كما ترى ما في السبع والكريم فسر الذوى بانه الذي عم عطائه جميع خلقه
بلا ريب منهم (قوله وما توفيقي الا بالله الخ) التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد والمراد

القدرة المتقارنة للقول فلا حاجة الى زيادة وتسهيل سبيل الخير اليه لاخراج الكافر
والبايعين من والتوكل تفويض الامر اليه تعالى اى عليه لا على غيره توكلت واليه
أنيب اى ارجع (قوله تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المقيمة) اى مجازا علاقته الجزئية
ولامفهوم اقوله في اللغة لان الكلمة تطلق لغة واصطلاحاً مجازاً على الكلام وحقيقة على
المفرد فكل من الخوين والافوين لا يطلق الكلمة - حقيقة - الا على اللفظ الموضوع
لمعنى مفرد ولا يطلق عنده على الجمل المقيمة الا مجازاً فلا فرق في الكلمة حقيقة ومجازاً بين
الخوين والافوين ذكره الشنوافي وحينئذ في كلام المصنف احتياطاً وهو الحذف من
الاول للدلالة الثاني وبالعكس فقوله تطلق الكلمة في اللغة اى وفي الاصطلاح مجازاً وقوله
وفي الاصطلاح على القول اى وفي اللغة حقيقة وقوله وتطلق الكلمة اى باعتبار لفظها
على الجمل الخ وقوله وفي الاصطلاح اى وتطلق الكلمة باعتبار معناها وهو القول المفرد في
الاصطلاح والمراد بالجل الجنس الصادق بالجملة وبالاكثر والمراد بالمقيمة الدالة على معنى
يحسن السكون عليه قال العصامي حواشي ابن الحاجب ولا يظهر داع الى ترك بيان
المعنى الاقوى للكلمة وهو اللفظة اه قال كلمة لفظية معناها اللفظة (قوله كال) اى
لارجوع انهم اى رب ارجعون كلمة هو قائلها اى من حضره الموت من الكفار ورأى مقدمه
من النار ومقدمه من الجنة لو آمن (قوله اشارة) اى هذه اشارة (قوله رب ارجعون) الجمع
للتعظيم فهو من خطاب الواحد بل لفظ الجمع اى ارجعنى وقيل رب خطاب له تعالى
وارجعون للملائكة وقال السريلى هو قول من حضرته الشياطين وذبيحة العذاب
فاختلط فلا يدري ما يقول من الشطط وقد اعتاد ما يقوله في الحياة من رد الامر الى
الخالقين ذكره في الاتقان (قوله اعمل صالحاً) اى بان أشهد أن لا اله الا الله يكون فيما
ترك كى فى مقابلة ماضية معته من غيرى أفاده في الجلالين (قوله اللفظ الدال) اى ذو
الدلالة وهى كون الشيء بحال يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والاول الدال والثاني المدلول
ثم الدال ان كان لفظاً فالدلالة اللفظية والافغرافية كدلالة الخطوط والعقد (قوله على
معنى الخ) لفظ المعنى امامه فعل معنى المتصدق فهو اسم المكان القصد استعماله معنى المقصود
أو مصدريه معناه كقائل أو صيغة مفعول أصله معنى كرمى تخفف وأصله معنى
قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاولى وأدغمت الياء فى الماو وكسرت النون للمناسبة
وتخفف بحذف احدى اليامين ثم فتح النون ثم قلبت الياء ألفاً لتجركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفها عند النون فبقيت تحتية فوات وهو اصطلاح يطلق على ما يقصد به الفعل من اللفظ
وعلى ما يمكن أن يقصد من اللفظ ذكرهما السيدون كراجلما معنى ثالثاً يحتاج فيه الى
نقل وهو المقصود (قوله الصوت المشغل الخ) الصوت عند أهل السنة كيفية تصدث
بعض خلق الله تعالى من غير تأثيرات توج الهواء والقرع والفلح خلافاً للكماء كما في زعمهم
والمراد هنا باللفظ ما يمكن أن يتلفظ به فيدخل كلمات الله اذ شأنه أن يتلفظ بها قطعاً

تطلق الكلمة في اللغة على الجمل
المقيمة كقوله تعالى كذا انما
كلمة هو قائلها اشارة الى قوله رب
ارجعون اعمل صالحاً فيما
ترك وفي الاصطلاح على
القول المفرد والمراد بالقول
اللفظ الدال على معنى كرجل
وفيه صراحة - مراد باللفظ الصوت
المشغل على بعض الحروف

قوله عند النون اعلم بحرف عن
التنوين اى عند بقائه التنوين
والالم تحذف كفى حالة الوقف
مثلاً لا يمكن ان يكون مراده
بالنون التنوين لانه نون ساكنة
الخ تأمل اه معصية

وهو بخلافه كقولنا في يوم الكسرة وكذلك حذام وامس في لغة الجاز بين وكاء - عشر واخوانته في لزوم الفتح وكقبل وبعد
واخوانتهما في لزوم الضم اذا حذف ١٢ المضاف اليه ونوى معناه وكن وكم في لزوم السكون وهو اصل البناء

(ش) لما فرغت من تعديري
الاسم بكثرة من علاماته
عقب ذلك بيان انقسامه الى
معرب ومبني وقدمت المعرب
لانه الاصل واخرت المبني لانه
الفرع وكثر ان المعرب هو
ما يتغير آخره بسبب ما يدخل
عليه من العوامل كزيد تقول
جاءني زيد ورايت زيد او مرت
زيد الا ترى ان آخر زيد تغير
بالضمة والفتحة والكسرة بسبب
ما دخل عليه من جاءني ورايت
والباء فلو كان التغير في غير
الآخر لم يكن اعرابا كقولنا في
فلس اذا صغرته ففلس
واذا كسرتة ففلس وفلوس وكذا
لو كان التغير في الآخر ولكنه
يتم بسبب العوامل كقولنا
جلس - ت حيث جلس زيد فانه
يجوز ان نقول حيث انضم
وحيث بالفتح وحيث بالكسر
الا ان هذه الالوان الثلاثة ليست
بسبب العوامل الا ترى ان
العامل واحد وهو جلس وقد
وجد معه التغير المذكور ولما
فرغ من ذكر المعرب ذكر
المبني وانه الذي يلزم طريقة
واحدة ولا يتغير آخره بسبب
ما يدخل عليه ثم قسمته الى اربعة

المشتق فكان ينبغي الكلام عليه اولا بل اراد بيانها من حيث قبولها - ما الاعراب
والبناء وبيان ضابط القبول وذلك لا يتوقف على بيان معنى المشتق منه (قوله وهو
بخلافه) اي ملتبس بخلافه ولوعب بالضم والكان اولى لان الخلاف قد يجهل ان كان الضم
والقيام بخلاف الضدين لا يجهل ان واما النقيضان فلا يجهل ان ولا يرتفعان ولذا قيل
ان التعبير بالنقيض اولى من التعبير بالضدان ان الضدين قد يرتفعان الا ان يقال التعبير
بذلك اولى لانه ذلك على قول من يقول ان الالوان الثلاثة اقترام قلت يمكن الجواب عن
التعبير بالخلاف بان مراده الخلاف اللغوي وذلك يشبه الضد والنقيض فتدبر (قوله في
لزم الكسر) متعلق بمعنى الكفا لبيان وجه الشبه والهام في هؤلاء للتبني واولا اسم
اشارة بنى لضمه معنى الاشارة الذي هو من معاني الحروف (قوله وكذلك حذام) فصله
عاقبه ليخص به الخلاف والمانع له من الصرفة العلمية والعدل لانه معدول عن حاذمة
وامس له من الحذف وهو القاطع واعتبر العدل في هذا الباب على ذوات الراعي الاعلام
المؤنثة مثل حصار (قوله واخوانه) اي نظائره واطلاق الاخوات عليها استعارة
مصرحة لما بينهم من التقارب والقائل (قوله ونوى معناه) المراد بنى المعنى التقييد
الحاصل لانه مضاف بالمضاف اليه وهو امر غير منطوق به اصل اخلاقا فلفهم ان المراد
بالعنى معنى اللفظ فاورد عليه انه يلزم من نية المعنى نية اللفظ وبني على ذلك امور فاسدة
لاقائل به من النجاة وانما بنيت شبهها بخلاف الجواب في الاستعانة به من لفظ ما بهدا
وقول بعضهم بنيت لانها اشبهت الحروف من حيث الانتماء لانتقارها الى معنى الحذف
ودان المقضى للبناء هو الافتقار الى الجمل لا الى المفردات (قوله وكم) بنيت لضمه
معنى حمرة الاستفهام ان كانت استفهامية او بالجل على رب (قوله اصل البناء) المراد
بالاصالة ان يكون بعض الافراد اكثر استعمالا واغلب اوارجح في نظر الواضع ويقابل
الفرع - ذه المعاني (قوله ياء في زيد) نسب عمل الرفع الى جاءني مع ان العامل جاء فقط
اشارة الى انه لا يطلب الا المرفوع لضمه للمفعول ويقال مثل ذلك في رايت (قوله الا
ترى ان آخر زيد) من رأى معنى ايمر تنزلا لانه مفعول منزلة المحسوس اشعارا بان ذلك
المفعول امر محقق لا شبهة فيه او بمعنى فعل (قوله لم يكن اعرابا) لم يقل لم يكن معربا مع ان
الكلام فيه لانه نفي للمعرب بنى لازمه وهو ابلغ اه ش (قوله ولا يتغير آخره بسبب
ما يدخل عليه) اي من العوامل تفسير قوله طريقة واحدة فلا بد ان بعض المبنيات قد
لا يلزم طريقة واحدة كما هو واضح اه ش (قوله من الاعلام المؤنثة) بيان لضمهما
ليكن على حذف مضاف أى بقية الاعلام المؤنثة فلا يلزم على جعل من اللسان أن يكون

اقسام مبني على الكسرة ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم قسمت المبني على الكسرة الى اقسام
الى قسمين قسم متفق عليه وهو اوله فان جميع العرب يكسرون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف نفسه وهو حذام
وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الالمانية على وزن فاعل وامس اذا أردت به اليوم الذي قبل يومك فاما ما بين حذام ونحوه
فاهل الجاز بينونه على البكسر مطلقا فيقولون جاءني حذام ورايت حذام ومررت بحذام وعلى ذلك قول الشاعر

العرب باسم جنس المصنف المعروف من ولد اسمعيل وخطان وقال الشيخ ابن كثير
 المشهور أن العرب كانوا قبل اسمعيل ويقال لهم العرب العاربة وهم قبائل منهم عاد
 وثمود وخطان وجرهم وغيرهم وأما العرب المستعربة فهم من ولد اسمعيل وهو أخذ
 العربية من جرهم اه ش وفي المصباح يقال هو عرب بالان البلاد التي نزلها تسمى
 العربات ويقال العرب العاربة الذين تكلموا بالسان يعرب بن خطان وهو اللسان
 القديم والعرب المستعربة الذين تكلموا بالسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
 وهي لغات الجبال وما والاها والعرب بوزن قتل اغسة في العرب بفتح عين وجمع العرب
 على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضم عا مثل أسد وأسدا اه (قوله فلو كان ثم)
 أي في كلام العرب اعترابه من العنود وهو الاطلاع لامن العذار وهو الزلة قال في
 المصباح عن علي بن عمر ابن باب قتل وعنوا را الطمع عليه وأعتره غيره عليه اه (قوله)
 فاما الاسم الفاء الفصحى الواقعة في جواب شرط محذوف أي اذا اردت معرفة كل
 من الاقسام فنقول أما الاسم الخ أي ما صدقانه واقراده الخ (قوله فبغيره) أي يميز عن
 قسميه الفعل والحرف الخ وانما اقتصر المصنف على هذه لانها أشهر وأكثر استعمالا
 من غيرها (قوله بال) أي بجمع مع أسماءها فدخلت الموصولة والزائدة ولا يراد أن
 الموصولة تدخل على المضارع شذوذ لأن المراد دخول الاشتقاق فيه (قوله وبالحدوث
 عنه) أي وبصفة الاسناد إلى اللفظ (قوله لستم فائدة الخ) أنهم كلامه أن القسمة فيها
 فائدة وهي الحصر في الاقسام (قوله علامة من أوله الخ) أي على أوله وعلى آخره أو عند
 أوله وعند آخره اه ش (قوله فون زائدة) أخرج الاصلية كنون منكسرة وبسا كنة
 النون الأولى من نحو ضمة نوز ويطحق الآخر نون نحو وانكسروا بالخطا النون اللاحقة
 للقوافي واظهار أنه أراد بالخط أن تكتب بصورتها الابعة وضها من الالف واللام بحج
 لشمذغيره فون كيد لاخراج لنفسه لانه مكتوب بالالف ثم اعلم أن ما خرج بقيدى السكون
 وخطوق الاخر يخرج بقوله لا خطا فالقيدان التحقيق الماهية للاحتراز لكن لما سمي مقاما
 وأمكن الاحتراز بهما أسند اليهما الاحتراز (قوله ألا ترى) من رأى البصرية تنزيلا
 للجمع قول منزلة الحوس اشعار بان ذلك المعقول صار امر محققا لاشبهه فيه أو العلمية
 (قوله وهو ما تغير) أي اسم تغير آخره بسبب العوامل جمع عامل وجمع فاعل على فواعل
 مقبوس اذا كان تغير مذكرا فاعل كصاهل وصواهل بخلاف نحو قابس وفواوس فهو
 شاذ (قوله كزيد) يعني من نحو قولنا جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد لا مطلقا والا
 فالاصح عند ابن مالك بناء الاسم قبل التركيب وقيل معرفة وقيل لامعربة ولاهينية
 قلت قال بعض مشايخنا وهذا الخلف لقطي لان من قال انما سعة بة مراده انما قابلة
 للاعراب كما أن من قال انما مبنية مراده انما قابلة لذلك لانهم اعربوه أو مبنية حقيقة
 لعدم مقتضى ذلك فتأمل ولم يرد المصنف بيان العرب والبنين من حيث انصافهما
 بالاعراب والبناء حتى يقال انما مشتقان من الاعراب والبناء والمشتق منه سابق على

فلو كان ثم نوع رابع لمستوعا على
 ثبوت منه

(ص) فاما الاسم فبغيره ر فبال
 كأل رجل وبالتنوين كرجل
 وبالحدوث عنه كاهضرت
 (ش) اما كيف ما انحصرت فيه
 أنواع الكلمة الثلاثة شرعت في
 بيان ما يتميز به كل واحد منها عن
 قسميه لستم فائدة ما ذكرته
 فذكرت للاسم ثلاث علامات
 علامة من أوله وهي الالف
 واللام كالقرص والعلام علامة
 من آخره وهي التنوين وهو
 فون زائدة ساكنة تطلق الآخر
 انظرا لخطا الغير فون كيد نحو
 زيد ورجل وصه وحينئذ ومسلات
 فهداه وما أشبهها معا بدليل
 وجود التنوين في آخرها
 وعلامة معنوية وهي الحديث
 عنه كقام زيد فزيد اسم لانك
 قد حدثت عنه بالقيام وهذه
 العلامة انتفع بالعلامات
 المذكورة للاسم وجه الاستدلال
 على اسمية التام في ضربت الا ترى
 أنه لا تقبل ال ولا يطقها التنوين
 ولا غيرهما من العلامات التي
 تذكروا للاسم سوى الحديث عنها
 فقط

(ص) وهو ضربان معرب وهو
 ما يتغير بآخره بسبب العوامل
 الداخلة عليه كزيد وميتي

وهو بخلافه كه هو لا في لزوم الكسر وكذلك حذام وامس في لغة الجاهليين وكان حذام واخواته في لزوم الفتح وكقبل وبعد
واخواتهما في لزوم الضم اذا حذف ١٢ المضاف اليه ونوى معناه وكمن في لزوم السكون وهو اصل البناء

(من) لما فرغت من تعديف
الاسم بذ كرتي من علاماته
عقب ذلك ببيان انقسامه الى
معرب ومبني وقدمت المعرب
لانه الاصل واخرت المبني لانه
الفرع وذكر ان المعرب هو
ما يتغير آخره بسبب ما يدخل
عليه من العوامل كزيد تقول
جاءني زيد ورأيت زيد او مرت
زيد ألا ترى ان آخر زيد تغير
بالضمة والتخفيف والكسرة بسبب
ما دخل عليه من جاءني ورأيت
والباء فلو كان التغير في غير
الآخر لم يكن اعرابا كقولان في
فلم اذا صغرت فليس
واذا كسرت فافلس وفلوس وكذا
لو كان التغير في الآخر ولكنه
انيس بسبب العوامل كقولان
جلس حيث جلس زيد فانه
يجوز ان تقول حيث بالضم
وحيث بالفتح وحيث بالكسر
الا ان هذه الالوجه الثلاثة ليست
بسبب العوامل ألا ترى ان
العامل واحد وهو جلس وقد
وجد معه التغير المذكور ولما
فرغت من ذكر المعرب ذكرت
المبني وانه الذي يلزم طريقة
واحدة ولا يتغير آخره بسبب
ما يدخل عليه ثم قسمته الى أربعة

المشتق فكان ينبغي الكلام عليهم أولا بل أراد بيانها من حيث قبوله ما الاعراب
والبناء وبيان ضابط القبول وذلك لا يتوقف على بيان معنى المشتق منه (قوله وهو
بخلافه) اي ملتبس بخلافه ولو غير بالضد لكان أولى لان الخلافين قد يجمعان كالضمت
والقيام بخلاف الضدين لا يجمعان وأما النقيضان فلا يجمعان ولا يرتفعان ولذا قيل
ان التعبير بالنقيض أولى من التعبير بالضد لان الضدين قد يرتفعان الآن يقال التعبير
بذلك أولى لصحة ذلك على قول من يقول ان الالفاظ ثلاثة انشام قلت يمكن الجواب عن
التعبير بالخلاف بان مراده الخلاف اللغوي وذلك يشمل الضد والنقيض فتدبر (قوله في
لزوم الكسر) متعلق بمعنى الكفا لبيان وجه الشبه والها في هو لا للتخفيف وأولا اسم
اشارة بنى انضامه معنى الاشارة الذي هو من معاني الحروف (قوله وكذلك حذام) فصله
عاقبه ليخص به الخلاف والمنازع له من الصرفة العلمية والعدل لانه معدول عن حاذمة
وأوله من الحذم وهو القاطع واعتبر العدل في هذا الباب حذام على ذوات الراعي الاعلام
المؤنثة مثل حصار (قوله واخواته) اي نظائره واطلاق الاخوات عليها اسم تعارة
مصرحة لما بينت من التقارب والتماثل (قوله ونوى معناه) المراد بنية المعنى التقييد
الحاصل للمضاف بالمضاف اليه وهو امر غير منطوق به أصلا خلافاً لفهم أن المراد
بالمعنى معنى اللفظ فأورد عليه أنه يلزم من نية المعنى نية اللفظ وبني على ذلك أمورا فاسدة
لا تقابل بها من النجاة وانما بنيت لشمها بخلاف الجواب في الاستغناء عن انظر ما بعدها
وقول بعضهم ثبت لانهم أشبهت الحروف من حيث الاختلاف لا فقارها الى معنى المحذوف
رد بان مقتضى البناء هو الافتقار الى الجمل لا الى المقدرات (قوله وكمن) بنيت لتضمنها
معنى همة الاستغناء ان كانت استغناء مية أو الجمل على رب (قوله أصل البناء) المراد
بالاصالة أن يكون بعض الافراد أكثر استعمالاً أو أغلب وأرجح في نظر الواضع ويشابه
الفرع به - هذه المعاني (قوله جاءني زيد) نسب عمل الرفع الى جاءني مع ان العامل جاء فقط
اشارة الى انه لا يطلب الا المرفوع انضامه لالمفعول ويقال مثل ذلك في رأيت (قوله ألا
ترى أن آخر زيد) من رأى يعني أبصر تنزيلا لالمفعول منزلة المحسوس اشعاراً بان ذلك
المفعول امر محقق لا شبهة فيه أو بمعنى تعلم (قوله لم يكن اعرابا) لم يقل لم يكن معرباً مع أن
الكلام فيه لانه نفي للمعرب بنى لازمه وهو ابلغ اه ش (قوله ولا يتغير آخره بسبب
ما يدخل عليه) اي من العوامل فتعبر اقله طريقة واحدة فلا يرد أن بعض المبنيات قد
لا يلزم طريقة واحدة كما هو واضح اه ش (قوله من الاعلام المؤنثة) بيان لثوهما
ليكن على حذف مضاف أي بقية الاعلام المؤنثة فلا يلزم على جعل من اللسان أن يكون

انقسام مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم قسمت المبني على الكسر الى
الى قسمين قسم متفق عليه وهو لا فان جميع العرب يكسرون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فبعضه وهو حذام
وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الاتية على وزن فعال وامس اذا أردت به اليوم الذي قبل يومك فاما باب حذام ونحوه
فاهل الجاهليين ونحوه على اليكسر مطلقا فيقولون جاءني حذام ورأيت حذام ومررت بحذام وعلى ذلك قول الشاعر

فلولا المزهجات من اللبالي * لما ترك القطاطيب المنام * اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ساقط حذام
قد كره في البيت مرتين مكسور وقع انما فاعل وانفرت بنوعين ١٣ فبعضه يعرب ذلك كله بالضم رفعوا بالقبح نصبا

وجرا فيقول جاءني حذام بالضم
ورأيت حذام ومررت بحذام
بالفتح أكثرهم يفصل بين ما كان
آخره راء كوابر اسم لقبيلة
وحضارة اسم لكوكب وسفارة
اسم لمان فينبئ به على الكسرة
كالجزيرتين وما ليس آخره راء
كحذام وقطام فيعرب به اعراب مالا
ينصرف وأما أمس اذا أردت به
اليوم الذي قبل يومك فاهل
الجاز يبنونه على الكسرة فيقولون
مضى أمس واعتكفت أمس
ومأرأيتهم مدامس بالكسرة في
الاحوال الثلاثة قال الشاعر
منع البقاء نقاب الشمس
وطلوعها من حيث لا تنسى
وطلوعها جوار صافية
وغروبها صفراء كالورس
اليوم أعلم ما يجي به
ومضى بفصل قضائه أمس
فأمس في البيت فاعل لمضي وهو
مكسور وكما ترى وانفرت بنوعين
فرقتين فذهب من أعرب به بالضم
رفعوا بالقصة مطلقا فقال مضى
أمس بالضم واعتكفت أمس وما
رأيتهم مدامس بالفتح قال الشاعر
لقد رأيت هجبا مدامسا
هجا تزامن السعال هجسا
يا كان طاف رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا
والقين الدهر الانعسا
ومنه من أعربه بالضم رفعه

البيان أعم من المبين ويجوز جعلها تبعيضية لان ما قبلها بعض ما بعدهما وخرج غير
الاعلام عما هو على وزن فعال نحو كآب وكلام وسلام وفي سبب بناء ما ذكر أقوال أحدها
شبهه بنزال وزناو تعربا وعلونا وناثا والثاني تضعفه معنى هاء التأنيث والثالث والي
العلل وليس بعد منع الصرف الا البناء الاول هو المشهور ذكره المرادى ووجه عايمة
نزال المؤنث انه علم على صيغة نزل وبناء ما ذكر شبهه بما ذكر لا ينافي تعريتهم المبني بما
أشبهه الحرف لان المشبه بالحرف صادق بالواسطة كما هنا وبدونها قوله فلولا المزهجات من
اللبيالي الخ اي المقلقات ومن اللبيالي بيان لها وخبر المبتدأ المحذوف أي موجود في القطا
جمع قطاة كحصة وحصا طائر معروف والمنام بمعنى النوم وحذام امرأة الشاعر وقوله
فصدقوها يروى فأنصتوها أيضا انصتوا اليها والبيت الثاني من الايات الجارية
مجرى الامثال (قوله نصبا ويرى) أي حال كونه منصوبا ويجوز راءه من (قوله اسم لمان)
في الصحاح انه اسم لبئر ولاننا في الاحتمال ان المصنف أطلقه على المساجد من اطلاق
الحال وارادة المحل (قوله فاهل الجاز) بكسر الحاء المهملة قال في المنهاج وهو مكة
والمدينة والجامعة وقراها اه سمى بذلك لانه مجز بين نجد والغور وغير ذلك كما في كتب
اللغة (قوله يبنونه على الكسرة) أي بشر وطخسة وقد تشبهت افقت

بجهم من بشر وط فابن امس بكسرة * اذا ماخذ من آل ولم يك صبرا
ونالها التعيين فاعاله يافى * وليس مضافا ثم جمعا مكسرا
وعله بناءه تضعفه معنى لام التعريف ولذا لم يبين عند مع كونه معرفة لانه لم يتضمنها (قوله
واعتكفت أمس) اعترض بان المعتكف نص على ان المستعمل طرفا في اجزاء أمس
في هذا المثال مستعمل طرفا لكن في دعوى الاجماع نظره قد نقل الزجاج عن بعضهم
انه كصو (قوله منع البقاء نقاب) البقاء بالنصب مفعول مقدم وتقلب فاعل مؤخر
والمراد ان تغيير الزمان مانع من البقاء في الدنيا وهذا على عادتهم من نسبة الاشياء الى
الزمان والا فانحيي والميت هو الله عز وجل وقوله وطلوعها بالرفع عطفا على نقاب الخ
وقوله جوار بالنصب على الحال من الضمير في طلوعها والورس نبت أصغر رزق بالين
ويصغ به قيل هو صنف من الكركم وقيل يشبهه (قوله مدامسا) هو محل الشاهد حيث
أعرب اعراب مالا ينصرف والالف لا تلاق ومذكرف غير معنى في السعال بنقض
السين المهملة جمع ملامس بكسرها وهي اناث الشياطين وتسبعها العرب غيلا لانها
تغفلهم أي تمسكهم كما زعموا ولانها تتلون كل وقت قال ابن هشام في شرح حياته سعد
وللعرب أمور ترتفعها الاحقة اه امنها ان القول تقرأ أي لهم في القلوات وتتلون لهم
ونص لهم عن الطريق اه والجهات جمع جهوز وهي المزايا المسموعة قال ابن السكيت ولا
يؤنث بالها قال ابن الاثير ويقال أيضا يجوز قلبها اه لتحقيق التأنيث وروى عن يونس
انه قال سمعت العرب تقول يجوز قلبها اه مصباح وخمسائة لجهات أو بدل أو عطف

وبناءه على الكسرة نصبا ويرى اوزع الزجاج أن من العرب من يبنى أمس على الفتح وأنشد عليه قوله مدامسا

وهو وهم والصواب ما قدمنا من أنه عرب غير منصرف وزعم بعضهم أن أم سافى البيت فعل ماض وفاعله مستتر والثقة
 بهذا معنى المساء ولما فرغت من ذكر المبنى على الكسر ذكرت المبنى على الفتح ومثله باحد عشر واخوانه تقول جاني أحد
 عشر رجلا ورأيت أحد عشر رجلا ومررت بأحد عشر رجلا بنسخ الكلمة غير في الاحوال الثلاثة وكذا تقول في اخواته الا
 اثني عشر فان الكلمة الاولى منه تعرب ١٤ بالالف رفعها وبالياء نصبها وجرأتها تقول جاني اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر

رجلا وصرقت باثني عشر رجلا وانما لم نستثن هذا من اطلاق قولى واخوانه لاني سأذكر فيما بعد أن اثنين واثنين يعربان اعراب النفي مطلقا وان ركبا وانما فرغت من ذكر المبنى على الفتح ذكرت المبنى على الضم ومثله بقبل وبعد وانشرت الى أن أهم أربع دلالات * احدها ان يكونا مضافين فيعربان نصباً على الظرفية أو خفضاً بمن تقول بـئتك قبل زيدو بعده فتنصبهما على الظرفية ومن قبله ومن بعده فتخفضهما بمن قال الله تعالى كسبت قبلهم قوم نوح فيأى حديث بعد الله وآياته يؤمنون وقال تعالى أليأتهم بنا الذين من قبلهم من بعد ما أرسلناك القرون الاولى الحالة الثانية أن يحذف المضاف اليه وينوي ثبوت انظله فيعربان الإعراب المذكور ولا يتوأن نسبة الاضافة وذلك كقولك ومن قبل نادى كل مولى قرابة فمما عطفت مولى عليه العواطف الرواية بـتخص قبل بـتتوئين أى ومن قبل ذلك تحذف ذلك من اللفظ وتدره ثابتاً وقرأ الجحدرى والعقيلي لله الامر من قبل ومن بعد بما تقضى بغير تنوين أى من قبل الغلب ومن بعد المحذف المضاف اليه وقد روي جوده

بيان والرجل بجاء مهمله وعاء المتاع ويجمع على ارسل كاقاس ورجال كسهام والهاء من الصوت الخني والضرس السن المعروفة (قوله وهم) بفتح الهاء مصدر وهم كغلط وزنا ومعنى وأما الوهم باسكان الهاء فيصدر وهمت في الشيء بالفتح من باب وعد اذا سبق الى فاعبك وأنت تريد غير ما أفاده في الصباح (قوله ذكرت الخ) قال الشنوائى الظاهر أن عطف مثله باحد عشر واخوانه تعسيري وكذا يقال في نظيره الاثني (قوله بفتح الكلمة بين) اما بناء الاولى فلتتربلها منزلة صدر الاسم أو لوقوع التجزؤ موقع تاء التانيث وكان البناء يطلونه على ما يقع في غير الآخرة والافتداء مصدر الكلمة وما قبل تاء التانيث لا يستحقان البناء وأما بناء الثانية فلتتصنها معنى والاعطف لان أصل ثلاثة عشر مثلاً ثلاثة وعشرة ثم حذف الواو فصار اليمين وجعلها هاءاً واحداً (قوله فان الكلمة الاولى منه تعرب) لوقوع الكلمة الثانية منه موقع النون في المثني (قوله احدها) أى أولاها وعمل منه فعلم أن أول الأمر له وهم سؤال الترجيع بالمرجع (قوله أو خفضاً بمن) اخصت بذلك لكونه ألم الباب والسك باب أم تخص بخاصة دون أخواتها قال الرضى من الداخلة على الظروف غير المنصرفه أكثرها معنى في نحو جئت من قبل ومن بعدك ومن بيننا وبينك حجاب وأما بحث من عندك وهب لى من لذك فلا بد من عناية وقال ابن مالك ان من الداخلة على ب وبعد واخوانهم ما زائدة لهمش (قوله كل مولى قرابة) المراد بالمولى هنا ابن العم قالوا والمعنى نادى كل ابن عم قرابة قرابته ليعينوه فيما هو فيه من حزن نازلة فأجابوه لدعائه وظاهر هذا أن مولى مضاف لقرابة ومفعول نادى محذوف ومولى الثاني بدل من ضمير عليه وقدم للضرورة وفي بعض شروح التمسك أن قرابة مفعول نادى والعواطف فاعل عطف ومولى مفعوله وهو واقع على قرابة والضمير المحرور بعل عائد على كل اهو واعتصر بان صوابه أن يقول ذا قرابة كقَالَ الشاعر * وذو قرابته الى محي مسرور * قلت هذا الاعتراض مدفوع بأسر من الاول ان هذا لا يأتى على جر قرابة الثاني انه على تسليم المنع فالبيت يحجب به على انه يقال قرابة بلاذا اذ هو من كلام العرب وحذف فاقصا بعضهم على أنه لا يقال الاذ وقرابته مبنية على المشهور وتماثل ثم رأيت في كتاب المغرب ما يؤيد ذلك فانه قال ما نه فوله في الوقف لو قال على قرابتي تناول الواحد والجمع صحيح لانها في الاصل مصدر يقال هو قرابتي وهم قرابتي على ان الفصح ذو قرابتي للراحدود وقرابتي للثنيين وذو قرابتي للجمع اه (قوله فساغى الشرب) أى سهلى الشرب والواو في قوله وكنت قبلاً للجال واغض بهض

قبل ومن بعد بما تقضى بغير تنوين أى من قبل الغلب ومن بعد المحذف المضاف اليه وقد روي جوده الهجمة
 ثابتاً الحالة الثالثة ان يقدح عن الاضافة انظروا لا ينوي المضاف اليه فيعربان أيضاً الاعراب المذكور ولكنهما يتوأن لانهما جيتا ذهبا تامان كما امر الامة الشكرات فتقول بـئتك قبلاً وبعداً ومن قبل ومن بعد قال الشاعر
 فساغى الشرب وكنت قبلاً * أكاد أغضب بالماء القرات

الهمزة مضارع غص من باب علم أى أشرف والقرات العذب السائغ ويروى بالياء الحليم
 أى البارد ويطلق على الحار فهو من الاضداد وليس هذا الثانى مراداً فالانصب القرأت
 وهذا كناية عن تمننته وراحته نفسه بما حصل له من أخذ المثار فان الشاعر كان له ثار فلما
 أخذ له أنشد البيت وهو من الواقف والشاهد فيه نصب قبله قد حذف المضاف اليه ولم
 ينوه (قوله فيمينيان حينئذ على الضم) قال الحوفي وانما فيمينيان على الضم اذا كان المضاف
 اليه معرفة أما اذا كان نكرة فانه ما يعربان سواء نويت معناه أم لا قال بعضهم ولعل
 الفرق أنه اذا كان المضاف اليه معرفة كان متعيناً وهو جرتى فكانا شبيهين بالحروف في
 الاحتياج بخلاف ما اذا كان نكرة فلم يوجد التعيين فبقيا على الأصل في الاعماء من
 الاعراب (قوله الست) بالجر نعت للجهات أو بدل أو عطف بيان وليس نعتاً لاسمه لان
 أسماء الجهات أكثر اهـ ش (قوله وأول) لأول استعماله أن أحدهما أن يكون صفة أى
 أفضل تفضيل بمعنى الأسبق فيعطى حكم الفعل التفضيل من منع الصرف وعدم تأنيشه
 بالتأنيـد دخول من عليه نحو هذا أول من هذين واقبته عاماً وأول والثاني أن يكون اسماً
 فيكون مصروفاً نحو لقبته عاماً وأولاً ومنه ماله أول ولا آخر قال أبو حيان وفي محو ظهـ ان
 هـ ذايؤت بالتاء ويصرف فيقال له أول وآخره بالتثنية وينى له استعمال ثالث وهو أن
 يكون ظرفاً كرايت الهلال أول الناس أى قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذى اذا قطع
 عن الاضافة بقى على الضم كما أفاده الشيخ بس وقد تاملت ذلك فقلت

وأولاً مانع صرفه مثل أسبق * لوصف ووزن الفعل بإصاح فاعنا

وصفه بصرف ان فى اسم أو اثنين * ويجرى كقبل ان يكن ظرفاً فاعنا

(قوله ودون) وظرف مكان اسم لادنى مكان باعتبار مكان المضاف اليه ~~كقوله~~ وان
 جلت دون زيد ثم استعمل في الرتب المتفاوتة كزبدون عمرو ثم في مطلق التجاوز عن
 الحكم الخ نحو فعات بنيد الاكرام دون الالهة أو عن بحكمه عليه الى آخر نحو
 أكبر متزددون عمرو اهـ ش (قوله ونحوهن) منه عمل وحسب بسكون السين (قوله
 لعمرى ما أدري الخ) فانه من بن أوس كان متزوجاً باخت صديق له فطالعه افا قدس ان
 لا يكلمه فقال قصيدة من الطويل يستعطفه وأولها هذا البيت ومنها

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران ان كان يعقل

ويركب حد السيف من ان تضيه * اذ لم يكن عن شفرة السيف من حد

والمزحل بالزى والهاء المـ هـ مصدر بمعنى الزحول أى البعد أى اعـ مر كـ قـ مـ فهو
 مبتدأ أخبره بمحذوق وأوجـل مضارع وجـلـت بمعنى خفت كذا في رخص من العيق واعترض
 بأن أوجـل اسم تفضيل لا فعل وموضع على ان انصب لانه مفعول أدري وجـلـه وانى
 لا وجـل اعراض وقيل على متعلق بتعدو وتعدو بالفتن المبهمة كاضبطه العيني واليه وفى
 والتثنية وانى والمثبة فاعل والشاهد فى أول حيث بقى على الضم لقطعها عن الاضافة مع نية

وقرأ بعضهم لله الامر من قبل

ومن بعد بالخلف والتموين

* الحالة الرابعة ان يحذف

المضاف اليه وينوى معناه دون

لفظه فيمينيان حينئذ على الضم

كترامة السبعة لله الامر من

قبل ومن بعد وقولى واخواتهم ما

أردت به أسماء الجهات الست

وأول ودون ونحوهن قال

الشاعر

لعمرى ما أدري والى لا وجـل

على أبناتعدو والمثبة أول

إذا أنال موضعك ولم يكن
لنقلك الأمن وراهم وراء
ولما فرغت من ذلك المبنى على
الضم نذكر المبنى على السكون
ومثله من وكم تقول جاء في
من قام ورأيت من قام ومررت
من قام فخذ من ملازمة للسكون
في الاحوال الثلاثة **وكذا**
تقول كم مالك وكم عبد مالك
وبكم درهم استريت فكلم في
المثال الاول في موضع رضع
بالابتداء عند سيبويه وعلى
الخطبة عند الاخفش وفي الثاني
في موضع نصب على المقولية
بالفعل الذي بعدها وفي الثالث
في موضع خفض بالبناء وهي
ساكنة في الاحوال الثلاثة كما
تري ولما ذكرنا المبنى على
السكون متأخر اخشيت من
وهم من يتوهم أنه خلاف
الاصل فدقت هذا الوجه
يقول وهو اصل البناء
(ص) وأما الفعل فثلاثة أقسام
ماض ويعرف بقاء التانيث
الناسكسة وبنائه على الفتح
كضرب الامع والجماعة فيضم
كضربوا والضمير المرفوع
المضرك فيسكن كضربت ومنه
نسم وبس وعسى وليس في
الاصح وامرو يعرف بدلالته
على الطلب مع قبوله في الخطابة
ويؤاؤه على السكون كضرب

معنى المضاف المسه دون انقضاء اى أول كل شيء أو أول الوقت أو أول الساعة وحاصل
المعنى وبقائك أو وحياتك ما علم ان يكون أقدم من الآخر في غنود الموت عليه وانى
خائف مترقب (قوله من وراءهم) بضم الهمزة فيهما والثاني توكيد للاول (قوله
في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه) قال في المعنى ووجهه ان الاصل عدم التقديم
والتاخير وانهم عاشيم ان يعرفين تأخر الاخص منهما ماو يتبعه عندى جواز الوجهين
اعمالا للدليلين (قوله وسواصل البناء) اى خلقته واسكونه عندنا والعدم هو الاصل في
الحادث وانما أقدم المبنى على حركة لشرعها لكونها وجودية وقدم المبنى على الكسر
لانه أبعد الحركات عن الاعراب وأقرب الى أصل البناء لانه لا يؤهم اعرابا ان الاعراب
الاعم التنوين أو ما عاقبه ثم المبنى على الفتح لانه أكثر من المبنى على الضم ولانه أخف
منه (قوله وأما الفعل فثلاثة أقسام) المراد بالفعل جنسه الصادق بكل واحد من
الثلاثة فلا حاجة الى تقدير مضاف (قوله ماض) قدمه لانه يدل على زمان واحد وهو
الماضي ثم عقبه بالامر لانه يدل على زمن واحد مقابل له بخلاف المضارع فانه محتمل للسال
والاستقبال وان كان التحقيق انه حقيقة في الحال مجاز في غيره (قوله ويعرف) أى عجز
عن اخويه الخ (قوله انساكنة) اى وضعا فلا يضر تحركها المعارض نحو فالت أمة
وقالت رسالهم ٣ وانما أنت في الثاني لان الرسل بمعنى الجماعة تأمل (قوله فيضم) محتمل
ضم البناء به صرح في الشذو ويحتمل خلافاً وان البناء على فتح مقدرو هذا هو الاصح
وهو ظاهر كلامه في التوضيح قيل ولهاذا قال فيضم ولم يقل فيبنى وكذا يقال في قوله
يسكن الخ (قوله المضرك) اراد به ما يشعل المضرك بنسبه أو ببعضه المتصل بالفعل ككفى
ضربنا زيد لان الحرف المتصل بالفعل منه مضرك (قاعدة) اذا اتصل بالفعل المعتل
اللام واو ضمير فان انفتح ما قبلها أو ضم ابقى على حاله وان كسر ضم مثال الاول غزوا بفتح
الزاي وأصله غزو وتحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتى سا كان
حذفت الألف أو استقلت الضمة على الواو وحذفت فالتى سا كان حذفت أولهما
ومثال الثاني سروا بضم الراء بمعنى صاروا سادة ومثال الثالث رضوا بضم الراء
الضربون وقد نظمت هذه القاعدة فقلت

واو الضمير ان بفعل متصل * معتل لام فيه تفصيل قبل
فان يكن ما قبلها قد قعما * أو ضم ما قبله كما قد وضعا
واضحه حتما ان يكن ذا كسر * كتولنا رضوا بكل يسر

(قوله ويعرف بدلالته على الطلب) اى بدلالته وضعا على الطلب بصيغته وقبله في الخطابة
نحو اضر بواكتف فخرج نحو وتقومين اهدم دلالته على الطلب ونحو تؤمنون بالله ورسوله
وبجاهدون فانهم ما دل على الطلب لكن لا بصيغتهم ما دخل ما استعمل في غير الطلب
كالباحثة نحو وكلوا واشربوا الدلالته على الطلب بالصيغة وخروج نحو لضر بواحد على

الطلب بغير الصيغة بل بواسطة كاللام وكذا نحو ضرب باز يداء معني اضرب وخرج نحو
 زال ودرك لعدم قبولهما يا يا مخاطبة (قوله الا المعتل فعلى حذف آخره) ما لم تنصل به
 نون النسوة والابن على السكون وما لم تنصل به نون التوكيد والابن على الفتح (قوله
 ونحو قوما) بالنصب مطاع على المعتل (قوله في لغة عجم) اي في استعمال لغتهم (قوله
 واقتناحه الخ) مبتدأ وخبر بدليل ما ياتي في شرحه (قوله من نابت) اي من أحرف
 نابت ويحجمها أنبت ونافى ولو عبر بانبث يعني أدركت لكان أولى (قوله رباعيا)
 الرباعي عند النحاة ما كانت حرفه أربعة سواء كانت كلها اصولا كدحرج أولا كأكرم
 وأما عند أهل الصرف فهو ما كانت حرفه الاصول أربعة وانما اختص الضم بهم هذا
 والفتح بغيره لان الضم ثقیل فاخصت بنوع اقل والفتح أخف فاخصت بالا كثر تعادلا
 بينهما (قوله ويقع في غيره) اي قياسا فلا ينافي ككسرة الهمزة شذوذ في نحو احوال
 ومن الخماص ماضى يهتدى من قوله تعالى آمن لانه ماضى يخصمون من قوله تعالى
 ناخذهم وهم يخصمون فخاصى الاول انه ماضى والثاني اختصم لكن حصل الادغام
 فتنبه للمقام (قوله مع نون النسوة) اي الموضوعه للمؤن وان استعملت في المذكر
 كقوله ويرجعن من دارين بغير الحذف قال في المصباح وكسرت نون النسوة انصح
 من ضمها اه (قوله المباشرة لفظا) اي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل ملفوظ به وقوله
 وتقدير اي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل مقدور وانما احتاج لهذا التفسير لاجرا
 حاسبا في ولم يفصل نون النسوة بالمباشرة لانها لا تسكن الا بمباشرة بخلاف المؤن كقوله
 ولا تنبعان اصله قبل التثنية والتا كيد تنبعان فحذف نون الرفع الجازم ثم اكذب النون
 النقية فالنتي سا كان الات والنون المدغمه فان قيل ان هذا على حد التقاء الساكنين
 وهو جائز يجب عنه بان هذا ليس منه اذ شرطه ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما
 ويكون في كلمة وهو هنا في كائين الفعل ونون التوكيد وكسرت النون المدغم فيها
 تشبيه الهايئون التثنية (قوله لتبيلون) بالبناء المعجول فصار بلايلو كنعصر ينصر
 من البلاء وهو الاختيار واصله اتبيلون بواو ين اولاهم الام الكلمة وثانيه ما واو
 الضمير الناقصة عن الفاعل قلبت الواو انفا وحذفت ضمها ثم حذف الساكن الاول
 فصارت تبيلون ثم دخلت النون النقية فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال الزوائد فلا يرد
 نحو النساء جن ويجنن فالنتي سا كان الواو والنون المدغمه فحذفت الواو بالضممة
 (قوله فاما ترين) اصله قبل التوكيد والجازم ترأين بوزن فعلان نقلت حركة الهمزة
 الى الراء ثم حذفت الهمزة والتمزوا ذلك لكثرة الاستعمال فلا يقال رأي بالهمزة أصلا
 الا في الضرورة ولم يلتزم الحذف في ثي لأنه لم يكثر كثرة يرى فصارت بين ثم قلبت الياء
 الاولى ألفا واو حذفت كسرتها فالنتي سا كان فحذف الاول فصار ترين ثم لم يدخل
 الجازم وهو ان المدغمه في ما الزائدة حذفت النون ثم دخلت النون النقية فالنتي

الا المعتل فعلى حذف آخره
 ككاف زواخش وارم ونحو قوما
 وقوم واوقوى فعلى حذف
 النون ومنه علم في لغة قديم وهات
 وتعال في الاصح ومضارع
 ويرف بل واقتناحه بحرف من
 نابت نحو تقوم واقوم ويقوم
 وتقوم ويضم اوله ان كان ماضيه
 رباعيا كيدحرج ويكرم ويقع
 في غيره كيدحرج ويسحق
 ويسكن آخره مع نون النسوة
 نحو يتربصن والا ان يعفون
 ويقع مع نون التوكيد بالمباشرة
 اقطا وتقدير نحو ليل يبدن
 ويعرب في ما عد اذ لا نحو يقوم
 زيد ولا تنبعان اتبيلون فاما ترين

ولا يبعد ذلك (ش) لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان انقسامه الى معرب ومبني وبيان انقسام المبني منه الى مكسور ومفتوح ومضموح وموقوف شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه ينقسم الى ثلاثة انقسام ماض ومضارع وأمر وذنكرت لكل واحد منها علامته الدالة عليه وحكمه الثابت له من بناء واعراب وبدأت من ذلك بالماضي فذكرت أن علامته أن يقبل تاء التانيث الساكنة كقام وقعدت تقول قامت وقعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما ملنا وقد يخرج عنه الى الضم وذلك اذا اتصل به واء الجماعة ١٨ كقولك قاموا وقعدوا والى السكون وذلك اذا اتصل به الضمة المرفوعة

سا كان هما الماء والنون المدخمة فخركت الباء بالكسرة فصارا ما ترين فالباء فيه للمؤنثة الخطابية (قوله ولا يبعد ذلك) سياتي الكلام عليها عند كلام الشارح (قوله علامات الاسم) اي جنسها لانه لم يذكرها كلها (قوله وموقوف) اي ساكن (قوله وحكمه الثابت له) اي وذكرت حكمه فانه ذكر ان الماضي مبني وان الامر كذلك الخ وهذا ظاهرة للاوجه للاعتراض (قوله من الافعال الماضية) العنوان يكفي فيه الاتصاف به ولو على قول اه ش ومعناه ان كونها انفعالا لا ينافي على بعض الاقوال وهذا كاف فلا يقال انها اسماء او بعضها على قول (قوله العبر) يفتح العين المهملة يطلق على الحار الوشي والاهل والجمع أعيار مثل ليت وآيات ويقال للمؤنثة عدة كما في المسباح وتجمع على عيورة (قوله بمنزلة ما النافية) بمنزلة لعل اي بدليل انهم ما لا يدلان على الحدوث والزمان فهما حرفان وأوجب منع عدم الدلالة ولو سلم فعدم الدلالة عارض والمعتبر الدلالة بحسب الوضع (قوله أن الاربعة أفعال) والمرفوع بعدهم وبئس على القول بانهم أفعال فاعل وأما على القول بانهم اسماء فقال في البسيط ينبغي أن يكون المرفوع بعدهم انا بعد انا ثم ما بدلا او عطف بيان ونعم اسم تراد به المدح فكذا كانت المدح الرجل زيد اه فنعلم اسم معنى المدح مبتدأ والرجل بدل منه او عطف بيان وزيد خبر والقياص بما بعدهم ان كانا خبرا ويزيد ما قبله ما هي بهم الولد فالولد مرفوع أما على القطع او الاتباع يجعل الباء زائدة ونعم مبنية لانها تضمنت معنى الانشاء وكذا يقال في العبر من قوله بئس العبر وما نحو يتيم طير مجر طير فهو بدل من نعم لاتابع له والالزام اتباع نعم بشكرة أفاده ش (قوله تاء التانيث) اي الدالة على تانيث القاعل او تانيث فرد المقصود بالحكم فدخل ما اذا كان المرفوع جزءا تاما (قوله ونعمت الرخصة) أشار به الى أن الفاعل هنا هو الضمير المستتر وهو الرخصة لا التاء الساكنة خلافا للاختلاف فيها حكى عنه أفاده القارض في شرح الاقنية والرخصة بضم الراء

المحرر كقولك قت وقعدت وقنا وقعدنا والنسوة قن وقعدن وتخص من ذلك أن له ثلاث حالات اضم والفتح والسكون وقد بينت ذلك ولما كان من الافعال الماضية ما اختلف في فعلية نصت عليه ونهت على الأصل فعملية به وهو أربع كلمات نعم وبئس وعسى وبئس فإنا نعم وبئس فذهب القراء وجاعا من الكوفيين الى أنهم اسماء واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهم في قول بعضهم هم وقعد بشر يفت والله ما هي بهم الولد وقول آخر وقد سار الى محبوهم على حاربطي السير نعم السير على بئس العبر وأما بئس فذهب القارص في الحلييات الى انه حرف نفى بمنزلة ما النافية وتبعه على ذلك أبو بكر ابن شقير وأما عسى فذهب

وسكون

الكوفون الى انه حرف ترج بمنزلة لعل وتبعه على ذلك ابن السراج والعصم ان الاربعة

أفعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بهم كقوله عليه الصلاة والسلام من تضافوا الجمعة بهم وانعمت ومن اعتسل قاله أفضل والعق من تضافوا الجمعة قبل الرخصة أخذوا نعمت لرخصة الوضوء وتقول بئس المرأة جملة الخطب وليست هذه مقولة وعنت هذان تزورنا وأما ما استدلل به الكوفيون فقول علي حذف الموصوف وصفته وإقامة معمول العفة مقامه او التقدير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على غير مقول فيه بئس العبر فحرف الجر في الحقيقة انما يدخل على اسم محذوف كما بينا

وكأقال الآخر * واقه مالبى بام صاحبه * اى بابل نام صاحبه * والما فرغت من ذكر علامات الماضى وكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثبت بالكلام على فعل الامر قد كرت أن علامته التى يعرف بها امر كية من مجموع شيئين وهـ ما دلالة على الطاب وقبوله ياء الخطابية وذلك نحو قوم فانه دال على طاب القيام ويقبل ياء الخطابية تقول اذا أمرت المرأة قومي وكذلك أقعد وأثعدى وأذهب وأذهى قال الله تعالى فكلى واشترى وقرى عينا فلودات الكلمة على الطاب ولم تقبل ياء الخطابية نحو صه بمعنى اسكت وصه بمعنى اكفف وأقبلت ياء الخطابية ولم تدل على الطلب نحو أنت يا هند تقومين وتا كين لم يكن فعل أمر ثم ثبت أن حكم فعل الامر فى الاصل البناء على السكون كاضرب وأذهب وقد يبق على حذف آخره وذلك ان كان معناه لا نحو اغز واخش وارم وقد يبق على حذف النون وذلك اذا كان مسندا لالف اثنين نحو قوموا واوجع نحو قوموا أو ياء مخاطبة نحو قومي فهذه ثلاثة احوال للامر أيضا كان للماضى ثلاثة احوال ١٩ ولما كان بعض كلمات الامر مختلفة لثانيه هل هو فعل أو اسم نبت عليه كما

فعلت مثل ذلك فى الفعل الماضى وهو ثلاثة لم وهات وتعال فاما لم فاختلف فيها العرب على اثنين احدهما أن تلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هى مسندة اليه فته قولهم ليازيد وهم ليازيدان وهم ليازيدون وهم لياهند وهم لياهندان وهم لياهندات وهى افعلة أهل الجاز وبها جاء التنزيل قال الله تعالى والقائمين لاخوانهم هم لهم الدنيا اى اتوا المنايا وقال تعالى قل لهم شهداءكم اى أحضر واشهداءكم وهى عندهم اسم فعل لافعل أمر لانها وان كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل ياء الخطابية والثانية أن تلحقها الضمائر البارزة بحسب

وتسكون الجلاء وقد تضم ايضا التسهيل فى الامر والتيسير وجهها رخص كغرفة وغرف وخصات بفتح الخاء وضمها واسكانها كما فى الصباح (قوله بابل نام صاحبه) اى بابل تهقول فيه نام صاحبه وما نقل عن بعضهم من ان نام صاحبه اسم رجل كما يطرأ فبيد كما يدل عليه قوله بعد * ولا خالط اللبان جانبه * وهذا البيت من الرجز قالها سالكته فى صاحبه واللبان بكسر أوله بمعنى اللبن ومراده أنه لم يحصل له راحة فى نومه تلك الليلة (قوله تقول اذا أمرت اخ) اى تقول ذلك جارى على قانون اللفظة (قوله وقرى عينا) اى لنقر عينك بعينى عليه الصلاة والسلام اى تسكن فلا تنظر الى غيره وعينا تميز بحول عن الفاعل كما فى الجالين قال فى الصباح قرت العين قررة الضم وقرورا بردت سرورا (قوله ومه بمعنى اكفف) أشار بهذا الى أنه يجوز تنسيب القاصر بالمتعدى وعكسه فان منه لايتهدى واكفف متعبد كما فى آمين واستجب فان اقول قاصر والثانى منه دخلا فى منع ذلك (قوله وهى عندهم اسم فعل) اى وهى على افعالهم اسم فعل لانهم استعملوا على وجه يعلم منه أنهم اسم فعل اهش (قوله بالفلن) اى ذلك الادغام لان ما فى المثنيين قد سكن وفى هذا رد على من زعم أن الصواب هل يفتح الميم مع زيادة نون ساكنة مدغمة فى نون الضمير وعلى من شدد الميم مذسورا فزاديا ساكنة قبل فون الاناث فيقول هابن وعلى من ضم الميم تأمل فان قيل كيف يجمع القول بانه ضمير مع لمروق الضمائر البارزة بها أجيب بان سبب بقاء القول بان لمروق الضمائر البارزة لا يختص بالافعال كما ذهب اليه الفارسي (قوله فتقول هات يازيد اخ) أول الامثلة مهي على حذف الياء كالم ومعناه أعط وثانها وثالثها على حذف النون وبقاها على

من هى مسندة اليه فتقول لهم ولما ولما ولما ولما بالفلن وسكون اللام وهى وهى افعلة بختم وهى عندهم لافعل أمر لانها على الطلب وقبولها ياء الخطابية وقد ثبت بما استشهدت به من الايتين أن لهم تستعمل قاصرون تهدي * وأما هات وتعال فهذه ما جمعة من التخوين فى أسماء الافعال والصواب انهم ما فعل بابل انهم ما دلالة على الطلب وتلحقها ما ياء الخطابية تقول هاتى وتعالى واعلم أن آخرها مكسور وأبدا الا اذا كان لجماعة المذكرين فانه يضم فتقول هات يازيد وهاتى يا هند وهاتيا يازيدان أو يا هندان وهاتين يا هندات كل ذلك بكسر التاء وتقول هاتوا يا قوم يضمها قال الله تعالى قل هاتوا

برهانكم

السكون لاتصاله بنون الفتوة وأصلها نون هاتوا استنقذت الضمة على الياء فحذفت
فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لاتنقذتها من الضمة المناسبة الواو (قوله)
تعال يا زيد) أمر من تعالى يتعالى أصله الأمران كان في سفل ان يأتي محلا صرته أم
استعمات لاطاق الجي بكافى كتب اللغة فاستعملها في مطلق الجي مجاز بصحب الاصل
والافتقار صار حقيقة عرفية فيه وأول الامثلة يبقى على حذف آخره وهو الالف وثانيها
وثالثها ورابعها على حذف النون وخامسها على سكون الياء (قوله بالغ) أى فتح اللام
ولهذا صحت اتورية في قول الشاعر أم الماعرض عني * حسبك الله تعالى (قوله)
ومن ثم لحنوا الخ) لم يرضه المخنصرى وقال انه قرئ به في الشواذ وأنه لغة وعلمه قول
الشاعر وهو أسير مع تعريده جماعة شوقته الى أوطانه

أقول وقد ناحت بقرى حمامة * أيا جارتا هل تسمع من بحال

أيا جارتا أما نصف الدهر يننا * تعال أقامك الهموم تعال

وليس مراد المخنصرى الاستدلال على التكسر به هذا الشعر لانه شعر لمولد لامن كلام
المعرف بل الاستدلال فاندفع ما عترض به عليه فأفاده التماسه في شفاء الغليل (قوله)
لم يلد) أصله لم يولد فحذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة أى والمراد منه اننى
الاولاد عنه ونفى لم يولد نفي الوالدين عنه وقوله ولم يكن له كفوا أى مما نلا ومكافاة له قال
الجلال له متعلق بكموار قدم عليه لانه محط القصد بالبنى وآخر أحد وهو اسم يكن عن
خبره راجعة للتأصلة اهـ (قوله بساطا) بكسر الباء أى تعهد بالحكم الخ أى في قوله ويضم
أوله الخ (قوله لا لا) حرف فيما الفاعل المضارع الخ) حاصله انه لم يذكر هذه الحروف تعريضا
للمضارع لكونها تدخل على الماضى ايضا أى تدخل عليه في الصورة فيلتبس بذلك
الماضى بالمضارع على المبتدى وذلك كما فى الاتيس فاندفع ما قيل انها بالماضى
المخصوصة التى قررهما علماء النحو لا تدخل على الماضى تأمل (قوله ترجست الدواء)
بالتمديد أى به وانترجس بكسر النون على الاشهر المختار ويحوز رفضها مع كسر الجيم
فيها بكافى المصباح ومما جاء في الترجس ما ورد عن علي بن أبى طالب كرم الله وجهه شعرا
الترجس ولو فى اليوم مرة ولو فى الشهر مرة ولو فى الدهر مرة فان فى القلب حبة من
الجنون والبدن ذام والبصر لا يقلعها الاشم الترجس وقال قراط كل شئ يغذو الجسم
والترجس يغذو العقل وقال الحسن بن سهل من أدمن ثم الترجس فى الشتاء أمن من
البرسام فى الصيف وقال أحد مدثر فاء الادباء الترجس نزهة الطوف وظرف الظرف
وغذاء الروح ومادة الروح وقال كسرى انى لا نصي أباضع أى أجامع فى مجلس فيه
الترجس لانه أشبه شئ بالعيون الفاخرة وفيه يقول الشاعر
واذا قضيت لسابعين مراقب * فى الحب فلتك من عيون الترجس

وقال الشاعر

وإن آخر زمال مفتوح فى
جميع أحواله من غير استثناء
تقول تعال يا زيد وتعالي يا هند
وتعال يا زيدان وتعالوا يا زيدون
وتعالين يا هندات كل ذلك بالغ فتح
قال الله تعالى قل تعالوا أنزل
وقال تعالى فتعالين أمتكم
ومن ثم لحنوا من قال
تعال أقامك الهموم تعال
بكسر اللام * ولما فرغت من ذكر
علامات الأسماء وحكمه ريان
ما اختلف فيه منه ثلثت بالمضارع
فذكرت أن علامته أن يصلح
دخول لم عليه فعولم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد وذكر
انه لا بد ان يكون فى أوله حرف
من حروف نائيت وهى النون
والالف والياء والتاء فتقوم
واقوم ويقوم وتقوم ونسى
هذه الاربعة أحرف المضارعة
وتمازكت هذه الحروف
بساطا وتعهد بالحكم الذى
بعد هذا لا أعرف به الفاعل
المضارع لا ناو جذاها تدخل فى
أول الفعل الماضى فتحو أكرمت
زيد وتعلمت المسئلة وترجست
الدواء اذا جعلت فيه ترجسا

ويزنات الشيب اذا خضبت به بالبرنا وهو الخناء وانما الامة في تعريف المضارع دخول لم عليه • ولما فرغت من ذكر علامات المضارع شرعت في ذكر حكمه فذكرت له حكمين حكما باعتبار اوله وحكما باعتبار آخره فاما حكمه باعتبار اوله فانه يضم تارة ويفتح أخرى فيضم ان كان الماضي أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولا فهو سرج يدسج أو كان بعضها أصلا وبعضها زائدا فهو كرم يكرم فان الهزنة فيه زائدة لان أصله كرم ويفتح ان كان الماضي أقل من الاربعة أو أكرم منها فالاول فهو ضرب يضرب ويذهب يذهب ودخل يدخل والثاني فهو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج • وأما حكمه باعتبار آخره فانه تارة يبقى على السكون وتارة يفتح وتارة يعرب فهو هذه ثلاث حالات لا آخر كما أن لا آخر الماضي ثلاث حالات ولا آخر الامر ثلاث حالات • فاما بناءه على السكون فثمة وطبان ٢١ يصل به نون الاناث فهو النسوة

قدما كثر الناس في تشبيههم أبدا • للفرجس الغض بالا جفان والحدق وما أشبهه بالعين اذ نظرت • لكن أشبهه بالعين والورق
١٥ ملخصا من كتابي الزاغة وسكر دان السلطان وزاد صاحب سكر دان السلطان وهو الشهاب بن حمله انه نافع من البلم ومن أصداغ البارد ومن سائر الامراض الباردة (قوله بالبرنا) قال الغزالي في حواشي الجاربردي يضم الياء وقصها مقصورا مشددا النون وبالمضم والمد (قوله الخناء) بكسر الخاء المهملة وتشديد النون وبالمدة ش و ي و نون اذا خلا من الاضافه ومن ال لانه مرسوم (قوله تارة) اي مرة طلاقة من غير قصد الى واحد بهيمه وتارة كرهه نصبان على الظرف أو على المفعول المطلق كانه ش (قوله ووزنه يعقون) اي فالحذف اللام لان الميزان يحذف منه ما حذف من الموزون (قوله أصله قبل دخول الجازم يصدوتن) فيه نظره لانه قبل دخول الجازم ليس فعل طلب ولا شبهه وغيرهما لا يتردد بان النون الاشد وذو الفاصلة ان أصله قبل دخول الجازم والتوكيد يصدوتن يتون واحدة الرفع فلا دخل الجازم وهو لا الناهية حذف النون ثم أكد فالتى سا كان الواو والنون المدحمة من نوني التوكيد فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل عليها وهو الضمة (قوله وقد راع الفعل معربا) فيه نظره لان الاعراب فيه انطوى ويجاب بان المراد وقد اعرابه (قوله بان لا يقبل شيئا) أي لا يقبل بحسب اللغة شيئا الخ فان قيل ان أراد به علامات الاسم والفعل ما ذكره في هذا الكتاب فقط ورد عليه أن لنا كلمات لا تقطعها ولا تستحرفها كزال واخرانه وكقطره ان أراد ما ذكره وما لم يذكره فهو احواله على مجهول واجب باختيار الال و يكون من قبيل التعريف بالاعم وذلك جائز عند المتقدمين لانه يستغنى به التمييز في الجمله أو باختيار الثاني ويقال ان المقصود بوضع

بقه من والوالدات يرضعن والمطلقات يربصن ومنه الآن يعقون لان الواو أصلية وهي واو عاقبة والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون والنون فاعل مضمر عائد على المطلقات وو وزنه يفعولان وليس هذا كيعقون في قولك الرجال يعقون لان تلك الواو ضمير الجماعة المذكورين كالواو في قولك يعقون ووار الفعل حذف والنون علامة الرفع ووزنه يعقون وهذا يقال فيه الان يهفوا بحذف نونه كما تقول الآن يقوموا وسأبقى نمرح ذلك كله • وأما بناءه على الفتح فشرط بان تباشره نون التوكيد لفظا وتقديره نحو كذا لينبذن واحترزت بذكر المباشرة من نحو قوله تعالى ولا تتبعهن سبيل الذين لا يعاون

لتبطلن في أمواتكم فاما ترى من البشر أحد فان الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الفعل والنون فهو معرب لا محقق وكذلك لو كان القامض بينهما مفعلا كان الفعل أيضا معربا وذلك كقوله انه الى ولا يصعد ذلك عن آيات الله ولتسمعن مثله غير أن نون الرفع حذف تحفة في التوالي الامثال ثم اتى سا كان أصله قبل دخول الجازم يصدوتن فلا دخل الجازم وهو لا الناهية حذف النون فالتى سا كان الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل عليها وهو الضمة وقد راع الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لا آخر لفظا لكونها منصفة عنه تقديره او قد أشيرت الى ذلك كما في الآية • وأما اعرابه ففيه اعداد اثنين الموضوعين فهو يقوم زيد ولن يقوم زيد

(ص) وأما الحرف فيعرف بان لا يشبل شيامن علامات الاسم والفعل نحو هل وبلى وايس منه هو او اذ ما بل ما المصدرية
 والمال الرابطة في الاصح (ش) لما فرغت من القول في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت انه يعرف بان لا يشبل شيامن
 علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبلى قائم ما لا يشبل شيامن علامات الاعمال ولا شيامن علامات الافعال فأتى
 أن يكونا معين وأن يكونا فعليين ونعين ٤٢ أن يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلاثة اقسام وقد اتى اثنتان فنعين

هذه المقدمة المبتدئ وهو لا يشبل بالاسم فاذلة بل الموقف أي المعلمين له ما لم يذكره
 المصنف فليس فيه حوالته على مجهول بل المحال عليه ظاهرا معلوم نامل (قوله هل)
 حرف الاستفهام اطاب التصديق وتدخل على الجليلين ولا ينافي ذلك عدمه اهـ في باب
 الاشتغال عما يختص بالفعل لان ذلك اذ ارفع الفعل في يرها لا ما ملقا (قوله وبلى)
 سباني في حروف العطف عدها من حروفه وان معناها الاضراب الابطالي أو الاتعالي
 (قوله ما المصدرية) استقر به هذا القيد عن غيرها فان منه اهو اسم باتفاق كالكسرة
 الموصوفة فصور مرتب بما يجب لانه ومنه ما فيه خلاف (قوله نأتني أن يكونا معين الخ)
 أي مع كونهم من الكلمات المفردة فاندفع الاعتراض بالجله فانه اتنى عنها الامران
 وليست بحرف (قوله ما اختف فيه هل هو حرف) أي اختف في جواب هذا السؤال
 (قوله فصارت لا مستقبل) أي لا يعني ان المستقبل مدلوله الانما بمنزلة ان والاستقبال
 ليس مدلول ان بل خاص ليهيها اهـ ش (قوله البنية) أي زال من أصله لا وصفه وهو
 الاستقبال واليت اقطع يقال لا أفعله البنية لكل أمر لا رجعة فيه ومنه على المصدر
 أي ببنية والبنية (قوله وفي هذا الجواب نظر) قيل وجهه انه لا يلزم من تغير الكلمة
 عن أحد الزمانين الى الآخر وجوبها في معناها بالكتابة بديل أن الفعل الماضي
 موضوع للزمان الماضي واذا دخل عليه ان صا لا مستقبل فحوالته قام ولا يخرج بذلك
 عن كونه فعلا ماضيا وأن المضارع موضوع للحال والاستقبال واذا دخل عليه لم صار
 للزمان الماضي ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا مضارعا (قوله قالها من بعائدها عليها)
 الخ قال الزمخشري عاده عليها ضمير به وضمير به اسم على اللفظ وعلى المعنى اهـ قال
 المصنف المعنى والاول أن به وضمير به الآية اهـ (قوله وابن يسعون) بفتح أوله
 ووجه ما تين (قوله أنما حرف الخ) عباره في المعنى نافي حرفا وهو يدل على أنهم ما لم يذهبوا
 ذلك في جميع استعمالها (قوله واذا ثبت أن لا موضع لها الخ) اصغر ضربا منه لا يلزم
 من كون الشيء لا يعمل له أن يكون حرفا بديل الجمل التي لا عمل لها أو أمما الافعال هي
 الصريح وأجيب باحتمال ان مرادهم ان اتقاء الخلية يستلزم الحرفية ما لم يدل الدليل على
 نفيها فامل (قوله اسم تكن مستقر) قال في المعنى واسم يكن ضمير يرجع الى المظروف
 خبر وان ضميرها الانما تخليقة في المعنى أي فرواية المصنف تذكر بالانداة الشوقية وقد

الثالث ولما كان من الحروف
 ما اختلف فيه هل هو حرف
 أو اسم فصحت عليه كما قلت في
 الفعل الماضي وفعل الامر وهو
 أربعة اذ ما وهو ما المصدرية
 والمال الرابطة فاما اذا ما فاختلاف
 فيها يسوي به وغيره فقال سيبويه
 انها حرف بمنزلة ان الشرطية
 فاذا قلت اذ ما تم اقم فعناه ان
 تقدم اقدم وقال المسيرد وابن
 السراج والفارسي انها ظرف
 زمان وان المعنى في المثال متى
 تقدم اقم واحجبوا بانما قبل
 دخول ما كانت اسمها والاصل
 عدم التغير واجيب بان التغير
 قد تحقق قطعا بديل انما كانت
 للماضى فصارت له مستقبل
 فدل على انها تزعم منه ذلك
 المعنى البنية وفي هذا الجواب نظر
 لا يشبهه هذا المختصر هـ واما
 مهمات زعم اليهود انها اسم
 بديل قوله تعالى ههاتنا شبه
 من آية قالها من بعائدها عليها
 والضمير لا يعود الى الاعلى الاسماء
 وزعم السهيلي وابن يسعون انها
 حرف واسم تدل على ذلك بقول

زهير ومهما تكن عند امرئ من خلية وان خلتها تخفى على الناس تعلم وتقرير الدليل انما صا له بالخلية اسمها رواه
 لكن ومن زائدة فنعين خلو الفعل من الضمير وكون مهمال موضع الهامس الاعراب اذ لا يمين به اهلها فلو كان لها عمل أن تكون
 الامتداد والابتداء ههاتنا مذكور لعدم رابط يربط الجملة الواو فنعني خبر الله واذا ثبت أن لا موضع لها من الاعراب تعين كونها حرفا
 والتحقق أن اسم تكن مستقر من خلية نفسها يراها كما كان من آية تفير لما في قوله تعالى ما ننسخ من آية ومهما مبتدأ والجملة خبر

• وأما المصدرية فهي التي تسبك مع ما بعده في حق قوله تعالى ودوا ما عنتم أي ودوا عنكم وقول الشاعر
يسر المرء ما ذهب الليالي • وكان ذهابهن لذهابها أي يسر المرء ما ذهب الليالي ٢٣ وقد اختلف فيها فذهب سيدي به إلى
أنه أحرف بمنزلة أن المصدرية

وذهب الاخفش وابن السراج
إلى أنه اسم بمنزلة الذي واقع على
ملا يعقل وهو الحدث والمعنى
ودوا الذي عنقوه أي العنت
الذي عنقوه ويسر المرء الذي
ذهب الليالي أي الذهاب الذي
ذهب الليالي ويرد هذا القول
أنه لم يسمع أبجبي ما قبله وما
قعدته ولو صح ما ذكرنا ذلك
لأن الأصل أن العائد يكون
مذكوراً لا محذوفاً رأينا
فإن في العربية على ثلاثة أقسام
نافية بمنزلة لم نقول ما يقض ما أمره
أي لم يقض ما أمره وإيجابية
بمنزلة لا نقول ما عزمنا أي
لما عزمنا كذا أي الأفعال كذا
أي ما أطلب منك الأفعال كذا
وهي في هذين القسمين أحرف
بأننا في الثالث أن تكون
رابطة لوجود شيء أو لوجود غيره
نقول ما جئنا أكرمته فإنها
رابطات لوجود الأكرام بوجود
الحبي أو الخليف في هذه فقال
سيدي به أنه أحرف بوجود لوجود
وقال القاسمي وجاءت أنها
ظرف بمعنى حين ورد بقوله تعالى
فلما قضينا عليه الموت الآية
وذلك أنه لو كانت ظرفاً
لا حاجت إلى عامل يعمل في

رواه غير ما كتبت وجواب الشرط قوله تعلم فهو مجزوم بسكون مقدر منع من ظهوره
اشتغال الحذف بحركة الروي لأن القصيدة قد وجهها مجزوم وجواب الشرط الثاني محذوف
والخليفة الطبيعية وزنا ومعنى وخالفها بمعنى ظننا وحاصل المعنى من أمر سريرة ظهرت
عليه (قوله تسبك مع ما بعده) الأولى حذفه لأن المسبوك هو ما بعده فقط (قوله
عنكم) أي مشتقكم (قوله يسر المرء الخ) المرء مقول وما ذهب فاعل والذهاب بفتح
الذال المجهلة (قوله لم يسمع الخ) حاصله أنه إن التزم امتناع ذكر العائد هنا فهو بعيد لأنه
خلاف الأصل فإما أمره الجواز لا الامتناع وإن أدى جوازه فظاهر اللفظة خلافه
لأنه لو كان جائزاً لكان قوله ولو مرة فاذية مع كل البعد اجتماع العرب على ترك ما هو
الأصل أه فيش يه في ترك الأصل لغيره وجب فلا يرد نحو ترى فأنهم أجمعوا على ترك
أصله وهو ترى كذا في الأصل الثاني وفيه نظراً لم يتركوه أصله بل نطقوا به في الشعر
للضرورة الآن يقال المراد تركوه اختياراً تأمل (قوله فأنهم في العربية) أي في اللغة
العربية على ثلاثة أي مشتقة على ثلاثة من اشتغال الكل على أجزائه (قوله بمنزلة لم) أي
في النفي والحرفية والجزم والاختصاص بالماضارع (قوله بمنزلة لا) فهي حرف استثناء
والمتشقق منه محذوف تقديره ما أطلب منك شيئاً إلا في ذلك كذا قاله الرضي (قوله رابطة
لوجود شيء أو لوجود غيره) أي دالة على ارتباط تحقق مضمون الجملة الثانية بتحقيق
مضمون الجملة الأولى ارتباط السببية فتكون شبيهة بحرف الشرط وقد نظمت أقسام
لما على ما ذكره في المعنى فقلت

لما على ثلاثة أقسام • نفي مضارع مع انجزام
وقد أنت حرفاً للاستثناء • يجمل له تختص باعتناء
في ذين حرف باتفاق أما • للربط فأنحرف فيهما جزماً
فقبل ظرف والصحيح أنما • حرف أنت للجلتين ربطها
جواباً يكون فعلاً قديمي • أو جملة إجماعية بامر تضي
بها اذامقرونة أنت وقد • تأتي بالمكن هذا منتقد
وقد يكون ذا الجواب فعلاً • مضارعاً كذا لمغن نقلاً
(قوله يزعمون أنهم مضافة إلى ما يليها) هذا صريح في أن من يقول بنظر فيهم يجعلها
مضافة لما به مضافاً لا يتأتى فيهما ما قيل في إذا كما أفاده الشنوائى وبه يدفع ما لبعضهم
من الاعتراض على المصنف فإن المصنف ثقة مطاع ولا يتكلم معه إلا بنيت (قوله
والمضاف إليه لا يعمل في المضاف) مراد ما أضاف إليه ما كان غير المضاف وذلك صادق
بالمضاف إليه نفسه بما كان من تعلقاته من فعل ونحوه فندفع اعتراض القيسى وغيره

محله المصنف وذلك العامل اما قضينا أو دلهم أو دلهم من هذا ما هو ما كون العامل قضية أمرود بال القائلين بأنهم يزعمون
أنهم مضافة إلى ما يليها أو المضاف إليه لا يعمل في المضاف وكون العامل دلهم أمرود بأن ما النافية لا يعمل ما بعدهما مضافاً إليها

بأن العمل قاصرة وإنه لا يمنع كون الفعل الذي في المضاف اليه عام لا تدبر (قوله وذلك
يقضي الحرفية) أي في المفردات التي لا يدل الدليل على نفي حرفيةها فلا تنافي بالجل
التي لا محل لها من الاعراب (قوله وجميع الحروف مبنية) أي كل واحد منها مبني
لاستغنائه عن الاعراب لعدم قبوله معاني مختلفة أي معاني طارئة بالتعريف لا المعاني
الافردية لا يرد أن نحو من ترد لا يبداء والتبعض ونحو ذلك لأن هذه معاني افردية
(قوله لاحظ) أي لا نصيب الشيء من كلماته في الاعراب وأما نحو قول الشاعر
ألم على أو ولو كنت عالما • بأذ ناب أولم تفتني أوائله
فالمراد انظر لفصاحة ما (قوله في نفسه) الكلام مأخوذ من القسرو وهو الكشف
والإظهار (قوله فذكرت انه عبارة) أي ذكرت ما يفيد ذلك (قوله ونعم) أي يزيد
معاني العبارة (قوله الصوت المشغل على بعض الحروف) اعترض بنحو وارا العطف قائما
تسمى لفظا ولا يقال ان الصوت مشغل على هذا الحرف لأن الشيء لا يشغل على نفسه
وأجيب عنه بان الصوت فيه جهة عموم وهو كونه صوتا عام من أن يكون لفظا أو لا كما
في الأصوات الغفلة وجهة خصوص وهو كونه لفظا فالصوت مشغل من جهة عموم
ومشغل عليه من جهة خصوصه ومراد المصنف اللفظ هنا بمعنى المفظوظ لا الرمي فانه
فعل الرمي وفعل الشخص ليس هو الكلام واللفظ لغة مصدرة عن الرمي أي من القم
لأرعى مطلقا وأما الفتحة الرعي الدقيق فهو مجاز صريح به في الأساس ثم نقله النحاة
ابتداء أو به دجوله عن المفظوظ إلى جنس ما يلفظ به الإنسان وهو الصوت المعتمد على
شيء من الخواص المعلومة أن مصدر الإنسان قد دخل كليات الله والملائكة والجن أذهى
من جنس ما ذكر وأن لم يصدق عليها الصوت والاعتقاد والمراد باعتقاد الصوت على الخارج
حصوله بواسطة واستعانتها (قوله أو ما هو في قوة ذلك) زاد هذا لإدخال الضمائر
المستقرة وإطلاق اللفظ عليها مجاز مشهور عند النحاة وأحققة عرفية عند من زاد دخاله
في التعميم ثم أعلم أن هذا التعريف انما هو للكلام العربي فاندفع ما يقال كان عليه أن
يقول اللفظ العربي لاخراج التجميع راغا كان الضمير المستتر في قوة ذلك لأنه لم يوضع له لفظ
وانما عبروا عنه باستعارة لفظ واجروا عليه الأحكام اللفظية كالاستناد إليه والعطف
عليه وتوكيده ونحو ذلك (قوله ما يوضح الاكتفاية) أي ما يدل بالوضع على معنى يحسن
سكون المتكلم عليه بحيث لا يغير السامع منتظر الشيء آخر انتظارا ما بعده فهم المعنى
وانما يفيدناه بالتام ليدخل مجرد الفاعل والفاعل في نحو ضرب زيد فانه كلام مع أنه يرقى
انتظار المنهول به ونحوه لكنه انتظار ناقص فدخل في الكلام ما استعمل معناه لعدم
معرفة أجزائه وما لم يفد منه المتكلم نحو نوم أو وهو وما كان الاستناد فيه مجازيا نحو
أنت الرضيع البقل وهل يشتر في الكلام اتحاد المتكلم قبل ثم وقبل لا وهو ابن
مالك وأبو حيان قال المصنف والصواب أن الجملة أهم من الكلام إذ شرطه الإفادة

وإذا بطل أن يكون لها عامل
نعمين أن لا موضع لها من
الاعراب وذلك يقتضي الحرفية
(ص) وجميع الحروف مبنية
(ش) لما فرغت من ذكر علامات
الحرف وبيان ما يختلف فيه
منه ذكر حكمه وأنه مبني
لاحظ الشيء من كلماته في الاعراب
(ص) والكلام لفظ مفيد
(ش) لما انتهت القول في
الكلمة وأقسامها الثلاثة
ثبعت في نفسه الكلام فذكرت
انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعم
باللفظ الصوت المشغل على بعض
الحروف أو ما هو في قوة ذلك
فالاول نحو رجل وفرس والاني
كالضمير المستتر في نحو ضرب
واذهب المقدر بقولك أنت
ونعم بالضمير ما يوضح الاكتفاية
به فهو تام زيد كلام لأنه لفظ
بمعنى الاكتفاية

ونحو زيد ليس بكلام لأنه لفظ لا يصح إلا كناية به وإذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام لأنه وإن صحح الالكاف به لكنه ليس
 بلفظ وكذلك إذا شئت إلى أحد بالقيام أو ألقه ودفائس بكلام لأنه ليس بلفظ (ص) وأقل اتلافه من اسمين كزيد قائم أو
 فعل واسم كقام زيد (ش) صور تأليف الكلام. وتوكل لأنه يتألف من اسمين أو من فعل واسم أو من جملتين أو من فعل واسم
 أو من فعل وثلاثة أسماء أو من فعل وأربعة أسماء أما اتلافه من اسمين فله ٢٥ أربع صور أحدها أن يكونا

مبتدأ وخبر نحو زيد قائم
 • الثانية أن يكونا مبتدأ
 وفاعلا لمدد انظر نحو قائم
 الزيدان وإنما جاز ذلك لأنه في
 قوة قولك أية يوم الزيدان وذلك
 كلام تام لا حاجة له إلى شيء فكذلك
 • إذا • الثانية أن يكونا مبتدأ
 ونائبين فاعل لمدد انظر
 نحو أمضرب الزيدان لأنه في
 قوة قولك أمضرب الزيدان
 • الرابعة أن يكونا اسم فعل
 وفاعله نحو هجت العقيق
 فهيات اسم فعل وهو جمعي بعد
 والعقيق فاعل به وأما اتلافه
 من فعل واسم فله صورتان
 • أحدهما أن يكون الاسم
 فاعلا نحو قائم زيد والثانية أن
 يكون الاسم نائبا عن الفاعل
 نحو ضرب زيد وأما اتلافه من
 جملتين فله صورتان أيضا
 • أحدهما جاتا الشرط
 والجزاء نحو قائم زيد قت
 • والثانية جلتا القسم
 وجوابه نحو أحلف بالله لزيد
 قائم وأما اتلافه من فعل
 واسم فهو كزيد قائم وأما
 اتلافه من فعل وثلاثة أسماء

بجملتها وهذا قسمهم يقولون جلة الشرط وجلة الجواب وجلة الصلة والأصل في
 الإطلاق الحقيقة وكل ذلك ليس مقبولا فليس كلاما (قوله) ونحو زيد ليس بكلام
 هذا محتمل فمفيه و قوله وإذا كتبت زيد الخ وهو ما به مدد خرجان بلفظ فهو واقف ونشر
 غير مرتب (قوله) اتلافه أي اجتماعه لا يقال يجب تغيير المتألف والمتألف منه
 بالضرورة والأفلا تألف وهما ليس كذلك لأن الاسمين نفس الكلام لانه قول يكفي
 في التغير كون الموقوف في الأول الجموع من حيث هو مجموع وفي الثاني الاجزاء مفصلة
 كما أفاده العلامة ابن قاسم في شرح الورقات (قوله) كزيد قائم اعترض بأنه ثلاثة
 أسماء والثالث الضمير المستتر وأجيب بالاعلان الضمير المستتر في الوصف لما كان
 لا يبرز في تنبيهه ولا جمع ولا يحتاج بشكك ولا خطاط ولا غيبة كان كاهدم بهلاف المستتر
 في الفعل (قوله) صور تأليف الكلام ستة ظاهره المحصور في عليه سابعة وهي
 تأليفه من اسم وجلة نحو زيد قائم أبوه وثلاثة وهي تأليفه من حرف واسم نحو قائم
 فان هذا كلام وثان من حرف واسم وتم الكلام بذلك جملة على معناه وهو أن في ذكر
 المصنف في الغنى أو اسم وحرف نحو يانيد كذا ذكره المصنف قال العلامة ابن قاسم في
 شرح الورقات واليه ويرد على أن الكلام هو المقدر من الفعل مع فاعله وحرف التداء
 نائب عنه كما ثبت في قوله من غير جواب هل قام زيد مثلا (قوله) العقيق اسم اعادة
 واضع في الجواز وغيره (قوله) وعبارة بعضهم توهم مراد به ابن الحبيب فإنه قال
 ولا يتألف ذلك الا في اسمين أو اسم وفعل (قوله) ودوجه مشارحه وكلامه بان الكلام إنما
 يتحقق بالاسناد الذي هو ربط إحدى الكلمتين بالأخرى وهو إنما يتحقق بالاسناد إليه
 والمفردة فقط وهو ما لما كتلتان أو ما يجري مجراهما أو ما عداها من الكلمات التي
 ذكرت في الكلام خارجة عن حقيقة الكلام عارضة لها (قوله)
 • (فصل) هو كغيره من بقية التراجم عبارة عن الانفاذ المخصوصة الدالة على تلك المعاني
 المخصوصة فاعني هذه الانفاذ الخ فاعلة ما بعدها عاقبها أو مفعولة عنه ما هو خبر
 محذوف أو مبتدأ خبره محذوف ولا يقال انه ذكر فيحتاج إلى مدح لأنه ما راعى كما
 هو ظاهر ويجوز فيه غير ذلك (قوله) أنواع الاعراب أربعة أي الاعراب مطاوعا لشمس
 لاعراب الاسم والفعل فاندفع ما يقال أن أراد اعراب الاسم فثلاثة وان أراد اعراب
 الفعل فثلاثة وان أراد اعرابهم فثلاثة والذووع كالصنف والضرب والقسم متعارفة

فقسمت زيد فاضلا وأما اتلافه من فعل وأربعة أسماء فتصور أمات زيد أعرا
 فاضلا فهذه صور التأليف وأقل اتلافه من اسمين أو من فعل واسم كما ذكر وما سرح به من أن ذلك هو أقل ما يتألف منه
 الكلام هو مراد القويين وعبارة بعضهم توهم أنه لا يكون الا من اسمين أو من فعل واسم (ص) فصل أنواع الاعراب أربعة

رفع ونصب في اسم وفعل نحو
زيد يقوم وان زيد الن يقوم
وجو في اسم نحو زيد وجو في
فعل نحو لم يقوم فرفع بضمه ونصب
بقضه ويجوز بكسرة ويجوز
بحدف حركة (ش) الاعراب أثر
ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في
آخر الكلمة فالظاهر كالذي في
آخر زيد في قولك جاء زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد والمقدر
كالذي في آخر التقى في قولك جاء
التقى ورأيت التقى ومررت
بالتقى فالتقى تندرج الضمة في الاول
والفتحة في الثاني والكسرة في
الثالث لهذا الحركة فيها وذلك
المقدر هو الاعراب والاعراب
جنس فحمه أربعة أنواع الرفع
والنصب والجر والجزم وهذه
الأنواع الأربعة تنقسم الى
ثلاثة اقسام قسم يشترك فيه
الاسماء والافعال وهو الرفع
والنصب تقول زيد يقوم وان
زيد الن يقوم وقسم يختص به
الاسماء وهو الجر تقول مررت
بزيد وقسم يختص به الافعال
وهو الجزم تقول لم يقوم

٣ قوله يختص بالاسماء الخ له
نسخة والا فاذي في الشارح
بجازي اه معجمه

المعنى أو متحدة عندهم يعني أن بعض أفراد يسمى بالرفع وبعضها بالنصب وبعضها بالجر
وبعضها بالجزم فلا حاجة الى اثبات ~~ككونها~~ أنواعا منطقية لان اثبات كونها أنواعا
منطقية يتوقف على اثبات اتحاد حقيقة أفراد كل نوع كالضمة والواو والالف والنون
للرفع وهو مشكل اذ القدر المشترك بين هذه الأربعة مثلا وهو مطلق الانظا ليس تمام
حقيقةها والاسكان جميع أفراد الأنواع الأربعة نوعا واحدا اه من الشنوازي قوله
رفع وهو على القول بأنه لفظي الضمة وما ناب عنها على وجه مخصوص وعلى انه معنوي
تغير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها على وجه مخصوص ومعنى رفع الرفع الشدة
السنلي عند التلقظ به أو بعلامته وهكذا يقال في بقية العلامات ومعنى نصبه الانصباب
الثنيتين عند التلقظ به أو بعلامته ويجوز الانحرار رأى الخ فخاص الشدة السفلى عند ما ذكر
ولان عامل الجر معنى الفعل الى معنى الاسم وجر ما لان الجزم القطع والجزم كالشيء
القاطع للحركة والعرف واعلم ان لفظ الرفع والنصب والجر يختص عند البصريين بأنواع
الاعراب قال الرضي الضم والفتح والكسرة في عبارات البصريين لا تقع الاعلى حركات
غير اعرابية بنائية أولا كضمة قتل ومع قرينة تقع على حركات الاعراب والكوفيين
يطبقون ألقاب أحد النوعين على الآخر مطلقا اه (قوله في اسم وفعل) اما ضمة لما
قبله أو خبر محذوف (قوله نحو زيد يقوم) برفع نحو خبر محذوف أي وذلك نحو ونصبه
مفعول محذوف أي أعني (قوله في رفع بضمة) نائب فاعل يرفع ضمير عائد على اسم وفعل
يتأول بالهما بما ذكر قال التفتازاني يجوز أن يكن باسم الاشارة الموضوع للواحد عن
أشياء كثيرة باعتبار كونها في تاريخ ما ذكر وما تقدم كما يكفي عن أفعال كثيرة بل لفظ فعل
اقصد الاختصاص كما تقول للرجل انم ما فعلت وقد ذكرنا أفعالا كثيرة وقصة طويلة كما
نقول لها ما حسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير الا انه في الاشارة أشهر وأكثر اه ش
(قوله ظاهر) أي موجودا ماقوفا اذا السكون والحذف غير ملفوظ به ما (قوله
أو مقدر) أي معدوم مقروض الوجود اه ش (قوله يجلبه العامل) بضم اللام
وكسر الهاء من باب ضرب وقتل كما في المصباح أي يطلبه ويقضيه قال المصنف في
شرح الشذور خرج بقولي يجلبه العامل نحو الضمة في النون من قوله تعالى فن أوفى
كاتبه في قرائته ورش بنقل حركة همزة أوفى الى ما قبلها واطلاق الهمزة والفتحة في مثال
قد أوفى كافي قرائته أيضا بالنقل والكسرة في دال الحمد لله في قرائته من أتبع الحال اللام
فان هذه الحركات وان كانت آثارا ظاهرة في آخر الكلمة لكنها لا يمكن ان يجلبها عوامل دخات
عليها فليست اعرابا وقولي في آخر الكلمة بيان لمحل الاعراب من الكلمة وليس احترازا
اذ ليس لنا آثارا يجلبها العوامل في غير آخر الكلمة حتى يحمز عن اه ولا يرده عليه امرؤ
وابنه فان الصواب قول البصريين ان الحركة الأخيرة هي الاعراب وان ما قبلها اتباع لها
(قوله يختص بالاسماء ويختص بالافعال ٣) الباء داخلة فيها على المقصور وعليه (قوله

ولهذه الأنواع الأربعة علامات تدل عليها وهي ضربان علامات أصول ٢٧ وعلامات فروع فالعلامات الأصول

أربعة الضمة الرفع والقصة
للنصب والكسرة للجر وحذف
الحركة للجر - زم وقد منات كلها
والعلامات الفروع منحصرة
في سبعة أبواب خمسة في الأسماء
واثنان في الأفعال وسطر هذه

الأبواب مفصلة بابا بابا

(س) الأسماء الستة وهي
أبوه وأخوه ووجهها وهنوه
وفوه وذو مال فترفع بالواو
وتنصب بالالف وتجر بالياء
(ش) هذا هو الباب الأول
ما خرج عن الأصل وهو
باب الأسماء الستة المعتلة
المضافة وهي أبوه وأخوه ووجهها
وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع
بالواو نيابة عن الضمة وتنصب
بالالف نيابة عن القصة وتجر
بالياء نيابة عن الكسرة تقول
جاني أبوه ورأيت أباه ومررت
بأبيه وكذلك القول في الباقي
• ونسب أعراب هذه الأسماء
بالحروف المذكورة ثلاثة أمور
أحدها أنه تكون مفردة فلو
كانت مثناة أعربت بالالف رفعاً
وبالياء جرّاً ونصباً كما تعرب كل
تثنية تقول جاني أبوان ورأيت
أبوين ومررت بأبوين وإن كانت
مجموعة جمع تكسیر أعربت
بالحركات على الأصل كقولك
جاني آبائك ورأيت آبائك
ومررت بأبائك وإن كانت

ولهذه الأنواع الأربعة علامات (الخ) هذا الاوافق ما جرى عليه من ان الاعراب انطوى
اذا الشيء لا يكون علامة على نفسه لان العلامة يجب أن تغاير صاحبها وقد أجيب عنه
بأنه لا منافاة بين جعل هذه الأسماء أعراباً وجعلها علامات أعراب فهي أعراب من حيث
كونها أثر اجليها العامل وعلامات أعراب من حيث الخصوص قال العلامة الشنواني
ولا ينبغي ما فيه من التكلف والمختار والاحسن في الجواب عن ذلك ما قاله بعض المحققين
من أن هذه عبارة من يقول ان الاعراب معنوية وصارت تجري على لسان من يقول ان
الاعراب انطوى من غير قصد اهـ (قوله بابا بابا) منصرفاً معاً على الحال لتأويلها بما لم يرد
أي مفصلاً كما أن الاسمين في قولك هذا اخو حامض خبر لتأويلها ما يذلل أي من أو الأول
حال والثاني معطوف عليه بما حذفت من رأيا بابا بابا كما في دخول جارا جارا أي رجلاً
فرجلاً والمفعلي ادخلوا رجلاً بعد رجل وعلمته الحساب مثلاً بابا بابا قال السبكي
وهذا هو المختار عندى لظهوره في بعض التراكم كحديث التبعين سيقن من قبلكم بما
فيما يمكن يرد عليه أن هذا لا يشمل الباب الأول كما أنه يرد على من قدره بتبيل أي بابا
قبل باب عدم شموله للباب الأخير مع أن المقصود دخول الأبواب كلها إلا أن بقدره يتناقض
أي بابا فمفارق باب يعني أنه منفصل عنه غير محتاط به بل كل باب على حد ذاته فلا يخرج شيء
من الأبواب اهـ ملخصاً من الشنواني وقال الزركشي في حديث يذهب الصالحون
الأول فالأول على رواية النصب هل الحال الأول أو الثاني أو المجموع منه ما خلاص
كالخلاف في هذا اخو حامض لان الحال أصله الخبر اهـ (قوله الا الأسماء الستة) هو
وما عطف عليه من المثني وغيره متفق من اسم وفعل لانه مراد بهما العموم بقرينة
الاستثناء لان النسبة في سببها في الأثبات قد تم كافي قوله تعالى عات نفس ما حضرت
أي الرفع بالضمة ثابت في كل اسم وفعل والجر بالكسرة ثابت في كل اسم والجر
بالسكون ثابت في كل فعل الا الأسماء الستة أي في إحدى لغاتهم وما عطف عليها اهـ ش
(قوله وهي أبوه وأخوه) أي كليات هذه الأسماء وهي الاب والاخ الخ بالشرط فانها
ترفع بالواو وما ذكره من أن أعرابها بالحروف هو المشهور وهو أصل المذهب فيها
وأبعد ما عن التكلف (قوله هذا الباب الأول) مراد به هنا وفيما في النوع من الالتفات
(قوله المعتلة) أي التي أحرف أعرابها أحرف علة أو التي لا مائت أحرف علة لكنه على
وجه التغليب لان لام قولك هاهنا لا حرف علة (قوله فانها ترفع علة) علة تلزجها عن
الأصل (قوله أن تكون مفردة) مرادهم بالمفرد في باب الاعراب غير المثني والمجمع وفي
باب لا غير المضاف والشبيه وفي باب الخبر غير الجملة (قوله ولم يجمع منها هذا الجمع الخ)
فيه نظر فانه مع أبون وأخون وهنوز وذوون وبوون وقال ابن مالك ولو قيل في حم
جون لم يمنع لكن لأعلم أنه مع وقال أبو حيان ينبغي أن يمنع لان القياس باباه وجمع
اب وأخوانه كذلك شاذ فلا يقاس عليه وعن نعلب أنه يقال في ذم فون وفين قال

مجموعة جمع تصحیح أعربت بالواو ورفعوا بالياء جرّاً ونصباً تقول جاني أبون ورأيت أبين ومررت بأبين ولم يجمع منها هذا الجمع
الا بال واخ والجم • الثاني أن تكون مكبرة فلو صغرت أهر بت بالحركات نحو جاني أبين ومررت بأبين

الثالث أن تكون مضافة فلو كانت شاردة غير مضافة أعربت أيضا بالحركات نحو هذا اب ورأيت ابوا ومررت باب وله هذا الشرط الأخير شرط وهو أن يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم فان كان ياء المتكلم أعربت أيضا بالحركات لكنهم اتفكروا مقدرة بقول هذا أبي ورأيت أبي ومررت ٢٨ بأي فيكون آخرها مكسورا في الأحوال الثلاثة والحركات مقدرة فيه

كانت قد روي جميع الأسماء المضافة إلى الباء نحو وابي وأخي وحبي وغلامي واستغثت عن اشتراط هذه الشروط لكوني لفظت بها مقدرة مذكورة مضافة إلى غير ياء المتكلم وإنما قلت وجوها فاضفت اللحم إلى ضمير المؤنث لا بين أن اللحم أقارب زوج المرأة كإيه وهو ابن عمه على أنه ربما أطلق على أقارب الزوجة والهن قيل اسم يكتفى به عن أسماء الأجناس كوجيل وفوس وغير ذلك وقيل عما يستقيم التصريح به وقيل عن الفرج خاصة (ص) والأفصح استعمالهن كقوله (ش) إذا استعمل الهمز غير مضاف كان بالاجماع منقوصا أي محذوف اللام معربا بالحركات كما تراخونه تقول هذا هن ورأيت هنا ومررت بهن كما تقول يجيئ خدوا صوم غدا واعتكنت في غدا وإذا استعمل مضافا لجمعهم والعرب استعمله كذلك فتقول جاءهنك ورأيت هنك ومررت بهنك كما يفصلون في غدا وبعضهم يجز به مجزأ ب واخ فغيره بالحروف الثلاثة فيقول هذا هنك ورأيت هنك

أبو حيان وهو في غاية الغرابة اه ش (قوله أن تكون مضافة) هذا شرط إيمان الواقع بالنظر لئلا لزومه الاضافة (قوله أطلق على أقارب الزوجة) وعلمه فضاف لأمه ذكر فيقال حوه أي أقارب زوجته (قوله عن أسماء الأجناس) هو كناية عن الأجناس لأن أسماء أو يجاب بان الاضافة يانسية بناء على أن الاسم عين المسمى والاحسن أن يجعل في الكلام حذف مضاف أي عن مسميات أسماء الأجناس كذكره الشنواقي (قوله خاصة) بمعنى خصوصاً منصوب على أنه مفعول مطلق محذوف تقديره أخصه خصوصاً على ما هو المنصوص من جواز حذف عامل المؤكد اه ش (قوله والأفصح استعمالهن كقوله) أي منقوصاً والمراد بالافصح والوافق للاستعمال الكثير مع قطع النظر عن موافقة القياس أو مخالفته فلا يرد أنه يخالف القياس في حالة الحذف إذا القياس قلب واره ألتا كتركها وانفتاح ما قبلها لاخذتها اه ش (قوله والمثنى) أي المثنى وهو اسم دل على اثنين اتفق في الوزن والحروف بزياً أغنت عن العاطف في المعطوف فخرج نحو جردان فإنه يدل على واحد وخرج نحو العمر بن في عمرو وعمر وعمر عدم الاتفاق في الوزن ونحو العمر بن يكون الميم في بكر وعمر وعدم الاتفاق في الحروف وخرج كالأول وكانوا اثنتان واثنتان اذ لم يجمع فيهما كل ولا كانت ولا ثن ولا اثنتا وخرج شفع وزوج (قوله السالم) بالنصب مضافة جمع أي السالم مفردة من التغيير وبالحرصة لمذكر لان المراد به مفردة المذكر لا الجمع المذكر اه ش (قوله مع الضمير) حال من ضمير كالا وكالاتا تستقر في الخبر وهو قوله كالمثنى أي مصاحبين لضمير المثنى مضافين اليه وهما ملازمان للاضافة وانظروا مفعولاً مفرداً ومعناه ما مضى فلم هذا أجرياً في أعراب ما مجرى المفرد فارة والمثنى أخرى وخص اجراؤها مجرى المثنى بحالة الاضافة الى المضمولان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر أصل المضمير فجعل الفرج مع الفرج والاصل مع الاصل مراعاة للمناسبة (قوله اثنان) للمثنى المذكر أو المذكر والمؤنث واثنتان للمؤنثين ومثلهما اثنتان في لغة قديم (قوله وان ركباً) أي ان لم يركب مع العشرة تركب من ركب وان ركباً معها كذلك فهو عطف على مقدراً اه ش (قوله وأرلو) اسم جمع ذو معنى أصحاب (فاضة) زادوا في رسم أولوا وافر قابيتها في حالة النصب والجوز بين الى الجارة وحلت حالة الرفع عليها ما قبل فراقينها وبين أولو بالهزة الدخلة على لوفاده الشنواقي في شرحه الكبير على الأجرومية (قوله وعشرون واخوته) أي نظائره الى تسعين بدخول النهاية (قوله

ومررت بهنك وهي لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليها القراء ولا الزجاج فاسقطها من عدة هذه الأسماء وعالمون وعدا خمسة (ص) والمثنى كالزيدان فيرفع بالالف وجمع المذكر السالم كالزيدون فيرفع بالواو ويجران وينصبان بالياء وكلا وكلتا مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنتان مطلقاً وان ركباً وأولو وعشرون وأخوته

الضمة ويجوز نصب بالانباتة
عن الكسرة والغنة تقول
جاءني الزيدان ورأيت الزيدتين
ومررت بالزيدين وحاولوا عليهما في
ذلك أربعة ألفاظ اظنين بشرط
واظنين بغير شرط عا لفظان
الاذنان بشرط ~~كلا~~ وكاتا
وشروطهما ان يكونا مضافين الى
الضمير تقول جاءني كلاهما
ورأيت كليهما ومررت بكليهما
فان كانا مضافين الى الظاهر كانا
بالايف على كل حال تقول جاءني
كلا اخويك ورأيت كلا اخويك
ومررت بكلا اخويك فيكون
اعرابهما حينئذ بغير كات قدرة
في الالف لانهما مقصوران
كائنتي والعصا وكذا القول في
كاتاتقول كاتاهما رافعا وكاتهما
جرا ونصبا وكاتا اخيمك بالالف
في الاحوال كلها والفظان
الاذنان بغير شرط اثنان واثنان
تقول جاءني اثنان واثنان
ورأيت اثنتين ومررت باثنتين
فتعز بهما اعراب المثني وان
كانا ضمير مضافين وكذا تعز بهما
اعرابه ان كانا مضافين للضمير
نحو اناهما وللاظهار نحو اثنان
أخويك أو كاتاهم كين مع
العشرة نحو جاءني اثنا عشر
ورأيت اثني عشر ومررت باثني

عشره واما جمع المذكر السالم فانه يرفع بالواو ويجزى وينصب بالياء تقول جاسى الزيدون ورايت
عليه في ذلك القاطنا منها ولو قال الله تعالى ولا ياتل أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤثروا
رفعوا الواو أولى منه قول وعلمة نصبه الياء وقال تعالى ان في ذلك لذكرى

عشره واما جمع المذكور السالم فانه يرفع بالواو ويجز ويصب بالياء قول جاسى الزيدون رأيت الزيدين ومرويت بالزيدين وحلوا عليه في ذلك الفاظا ههنا أولو قال الله تعالى ولا تأتوا بالواو والياء بل منكم والسبعة ان يقولوا الى القرى فاولو فاعل وعلامة رفعه الواو وأولى من فعل وعلامة نصبه الياء وقال تعالى ان في ذلك لذكرى

الاتي (قوله لاوى الابواب) جمع اب بمعنى العقل (قوله الاول فاعل) اى لانه معطوف على الفاعل والمعطوف له حكم المعطوف عليه (قوله العزيز) بغير مفعول فزاي فراه مهمله آخره مثل كثير انظروا معنى (قوله يتحريك الراء) جمع ارض بكونها (قوله فى ضرورة الشعر) عبارة غيره وحكى اسكانها (قوله وهو كل اسم ثلاثى) اى جمع كل اسم ثلاثى الخ (قوله وعوض عنهاها) التانيث اى وليجمع جمع تكسير يخرج نحو شاة وشفة لانها ما كسر على شياء وشفة فلا يجمعه على بالواو والنون ونخرج نحو قرة لعدم الحذف ونحو عدة لان الحذف الفاء ونحو يد لعدم التعويض ونحو اسم وابن لان المعوض الهمزة (قوله اصاها سنوا وسنه) اوفيه لاشك العارض من الجمع وانما جردوا هذا الاصل عن الهاء لاجل تعويض هاء التانيث اذ لا يجمع بين العوض والمعوض وقد زيد كرا الاصل مقرونا به الذنية العوضية تكون بعد الحذف فهو ما حكى من سنة كجبة اه ش مع انصرف (قوله بدليل قولهم فى الجمع الخ) قيل فيه دور لان الجمع فرع الافراد وقد توقف العلم باصالة ذلك الحرف فى المنفرد على اصالة التثنية فى الجمع واجيب بنسخ الدور لان توقف القرعينة على ما ذكر توقف وجود لانه توقف علم وتوقف اصالة الحرف على ما ذكر توقف علم لا توقف وجود فلم تصد الجبهة اه ش (قوله فلما حذفوا من المفرد اللام) انما حذفوها لانهم كرهوا تعاقب كات الاعراب على الواو لاعتلالها وعلى الهاء لخلافها اه ش (قوله عضه) اصله عضو من العضو واحد الاعضاء اى مشرقا وعضه من العضه وهو البهتان ويطاق على السهر (قوله وغزة) بكسر العين المهملة وفتح الزاى هى القرعة من الناس اصلها عزوز وقيل عزى بالياء اه ش (قوله وثنية) بضم التاء المثناة وفتح الواو وحده بمعنى الجماعة واصاها ثوب وقيل ثوب بالياء من ثبيت اى جعلت فلامها كالتى قبلها على الاول واراد على التانيث والاول اقوى وعليه الاكثر لان ما حذف من اللامات اكثر واو (قوله وقلة) بضم القاف وفتح اللام مخففة عود ان يلعب بهم الصبيان اصلها قلو (قائدة) ما كان من باب سنة مفتوح الفاء كسرت فاؤه فى الجمع نحو سنين وما كان مكسورا فالتم يفسر فى الجمع على الافصح نحو عزيز وما كان مضموما الفاء فثبته وجهان الكسر والضم نحو ثمين وقلين وقد نظمت ذلك نقات

فى الجمع تكسر فاما كان مقدره • محذوف لام ومفتوحا كصوسنه
والكسر ابقى به ان مفرد كسرا • واضمه أو اكسر لذى المضموم مثل ثبه
(قوله جعلوا القرآن عضين) مفعول ثان لجعل منصوب بالياء اى جعلوه اجزاء فقال بعضهم صر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير الاولين (قوله عن اليمين وعن الشمال عزيزين) اى فرقا شتى لان كل فرقة تفتنى الى غير من تعزى اليه الاخرى وهو حال من الذين كفروا أو من مهطعين بمعنى مسرعين فيكون حاله متداخلة وعن اليمين متعلق بعزيرين لانه بمعنى منفردتين أو جهطعين اى مسرعين عن هاتين الجهتين أو جهال محذوفه

عشرين ومرت بعشرين وكذلك تقول فى الباقي ومنها اهلون قال الله تعالى شغلنا اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهلهم ايدا الاول فاعل والثاني مفعول والثالث مجرور ومنها اهلون وهو جمع لاول وهو المظهر العزيز ومنها ارضون يتحريك الراء ويجوز اسكانها فى ضرورة الشعر ومنها سنون وبابه وهو كل اسم ثلاثى حذف لامه وعوض عنهاها التانيث ولم يكسر الا ترى ان سنة اصاها سنوا وسنه بدليل قولهم فى الجمع بالانف والتاسنات أو سننات فلما حذفوا من المفرد اللام وهى الواو والهاء وعوضوا عنهاها التانيث ارادوا فى جمع التكسير ان يجعلوه على صورة جمع المذكور السالم اعنى محتوما بالواو والنون رفعوا بالياء والنون جوازا نصبا ليكون ذلك جبرا لما فاتهم حذف اللام وكذلك القول فى نظائره وهى عضه وعضون وعزة وعزوز وثنية وثبون وقلة وقلون ونحو ذلك قال تعالى الذين جعلوا القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزيزين ومما حمل على جمع المذكور السالم فى الاعراب بنون وكذلك مليون ومما شبهه مما سمي به من الجوع الا ترى ان عليين فى الاصل جمع املى فتمتل من ذلك المعنى

ومعنى به اهل الجنة واعرب هذا الاعراب نظر الى اصله قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار انى علمين وما ادرالك ما علمون
فعلى ذلك اذا سميت رجال يزيدون قلت هذا يزيدون ورايت يزيدين وصررت بن يزيدن فتعرب به كما كنت تعرب به حين كان جمعا
(ص) واولات وما جمع بالف وتاخر يزيدن وما سمى به منهم ما نصب بالكسرة ٣١ فخلق الله السموات واصطفى البنات

(ش) الباب الرابع عما خرج
عن الاصل ما جمع بالف وتاخر
من بدتين كهذات وزينبات فانه
ينصب بالكسرة تيمنا به عن الفقه
تقول رايت الهندات والزينبات
قال الله تعالى وخلق الله السموات

واصطفى البنات فاما فى الزرع
والحرف فانه على الاصل تقول
جاءت الهندات فتعربها بالضم
وصررت بالهندات فقصره
بالكسرة ولا فرق بين أن يكون
مسمى هذا الجمع مؤنثا للمعنى
كهند وهندات أو بالتاء كطلحة

وطلمات أو بالتاء والمعنى جميعا
كفاطمة وفاطسات أو بالالف
المقسورة كحبيلى وحبيبات
او الممدودة كصعراء وصعراوات
أو يكون مسماء مذكرا
كاصطبل واصطبلات وحمام
وحمامات وكذلك لا فرق بين ان

يكون قدسات بنسبة واحدة
كضفدة وضفدات أو تغيرت
كجسد وجسيدات وحبيلى
وحبيبات وصعراء وصعراوات
الترى ان الاول محمول وسطه
والثانى قلبت الفه ما والثالث
قلبتمزة أو اول ذلك عدات

عن قول أكثرهم جمع المؤنث
السالم الى أن قات الجمع بالالف
والتاء لأكثرهم جمع المؤنث وجمع

أى كاتنين عن العين اه ش فقلاعن السمين وغيره (قوله ومعنى به اهل الجنة) أو ردد عليه
انه اسم كتاب جامع لاعمال الخير من الملائكة ومؤمنى الثقلين بدليل وما ادرالك ما علمون
كتاب واجب باحتمال انه على حذف مقفان أى مكان كتاب وما علمون فى موضع نصب
على اسقاط الخافض لان أدري بالهمزة يتعدى لاثنتين الاول بنفسه والثانى بالياء قال الله
تعالى ولا أدراكم فى الساعة من أجله الاستفهام معلقة لها كانت فى موضع المفعول الثانى
ودون الهمزة يتعدى لواحد بالياء فتخو دريت بكذا ويكون بمعنى علم فيتعدى لاثنتين اه
ش (قوله وأولات) أى والاولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو
ذات وهو ملحق بما بعده ولعل تقدمه عليه لفظهم باعرايه بعينه اه ش ولم يتكلم عليه
المصنف فى الشرح (فائدة) زادوا واولاتى اولات فربا بينهما وبين الالات جمع التى فانها
تكتب بلام واحدة تبه عليه الشوا فى شرح الأجر ومضى (قوله وما جمع) ما واقعة على
الجمع والمعنى والجمع الذى جمع أى تحققت جميعته بذلك رايت واقعة على المفرد اذا المفرد
لم يجمع بهم ما تامل (قوله خلق الله السموات) ذهب الجمهور الى ان السموات مقسولة به
منصوب بالكسرة وغيرهم الى انه مفعول مطلق موجهين لبيان كونه مفعولا به يقتضى
ايقاع الخلق أى الابداع عليه وهو مستعمل اذ فيه تحصيل الحاصل ورد بان الابداع عليه
انما يقتضى وجود الموقع عليه حال الابداع وهذا تحصيل يحصل بمقارن التحصيل
ولا استحالة فيه انما المستعمل تحصيله يحصل سابق عليه وذلك غير لازم تامل اه ش
(قوله واصطفى البنات) الهمزة فيه للاستفهام وهمز الوصل محذوف والبنات مفعول
به (قوله أن يكون مسمى هذا الجمع) أى ما يطاق عليه هذا الجمع فدخل نحو طلحة الخ
(قوله كاصطبل) محل الدواب وهو عربى وقيل معرب وهمزة أصلية تكافى الصباح (قوله
(قوله وحمام) بالتشديد واحد الحمامات وهى البيوت المعروفة ويحوز ثذ كبره وتانىته تكافى
المصباح وأول من صنعه الجن اتخذوه اسلما على عليه وعلى نبيها أفضل الصلاة والسلام
حين تزوج بلقيس فوجد فى سابقها شهرا كثيرا فسألهم عما ينزله فينزلوه على هذه الصورة
واخذوا لها النورة كما ذكره أئمة مفسرون وثقات مؤرخون قال ابن القيم ليدخل
المصطفى صلى الله عليه وسلم حماما فظلم بل روى الحافظ أبو اسحق انه ما دخل نبي الحمام أبدا
ولا أكل قوما ولا بصلا واهل بيته ما فيه من النعم والترفه الذى يباهى به الانبياء اه ملخصا
من أحكام الحمام لانه ما دوى (قوله كضفدة) يسكون الخفا فى المفرد والجمع أى عظيمة
(قوله عدلت عن قول أكثرهم) أجيب عنه بان جمع المؤنث السالم صار اسمافى
الاصطلاح للجمع بالف وتام مطلقا (قوله وقد عدت الاف والتاء بالزيادة ليخرج الخ)

المذكور وما فيه المفرد وعلته وقيدت الاف والتاء بالزيادة ليخرج نحو بيت وأبيات ومبت واموات فان التاء فيه الأصلية
فيمسبان بالفتحة على الاصل تقول سيكت ايانا وحضرت اموانا قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم وكذا ينحوي

قضاة وغزاة فان التام فيهما وان كانت زائدة ٣٢ الان الالف فيهما اصلية لانها من قلبه عن اصل الازى ان الاصل قضية

وغزوة لانها من قضيت وغزوت فلما غزوت الواو والياء وانفتح ما قبلها ما قبلها الفين فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل تقول رأيت قضاة وغزاة (ض) وما لا ينصرف فيجر بالفتحة نحو بانضال منه الامع ال نحو بالانضال أو بالاضافة نحو بانضالكم (ش) الباب الخاف من مخرج عن الاصل ما لا ينصرف وهو ما فيه علمتان فرعيتان من عال تسع أو واحدة منهما تقوم مقامهما فالاول كذا ضامة فان فيه التعريف والتأنيث وهما علمتان فرعيتان عن التثنية والتذكير والتذكير والثاني نحو ما جدد ومما يصح فاعلم ما جعلمان والجمع فرع عن المفرد وصيغة ما صيغة منتهى الجموع ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل وففت الجموع عندهما وانتهت اليهما فلا تتجاوزهما فلا يجتمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما من الجموع فانه قد يجتمع تقول كاب وا كاب كذلس وأفلس ثم تقول ا كاب وا كاب ولا يجوز في ا كاب ان يجتمع بعده وكذا اعرب واعارب فلا يجوز في اعارب ان يجتمع كايجمع كاب على ا كاب وأعمال على اصائل فكان الجمع قد تكرر رفعه ما نزلنا لذلك منزلة جمعين وكذلك

اعترض بانه لا حاجة لهذا القيد لانه راجح بدونه لان معنى ما جمع الخ ما دل على جميعته به ما وماذا كر ليس كذلك واجب بان المراد تحقق خروج ماذ كر (قوله قضاة وغزاة) اصلها ما قضية وغزوة بفتح القاف والغين كساحرو مصورة فضاء وهما به رقاب اللام ألفا فرقا بينهما وبين المفرد كقناة وانما قدره كذلك لانهم لم يروا جماعا على هذا الوزن في الصحيح والمعتل اذا أشكل امره يعمل على الصحيح اه ش (قوله الامع ال) أى سواء كانت هرة أم موصولة نحو الشافيات الخواشم أم زائدة كاليزيدية نظها أو بدلهاء وهما في لغة جبر (قوله أو بالاضافة) أى الى مذكور أو مقدركه قوله بدأ بذا من أول في رواية الكسمر بالانوين على نية المضاف اليه اه ش (قوله ما فيه علمتان الخ) أى اسم مفرد أو جمع تكسيمي به عرب تحقق فيه شيان مسميان بمعنى منع الصرف معتبرين فلا يشكك بهما هندا اذا صرف واطلاق العلة على كل واحدة مجازاً وحقبة عرفية لان احدي العائتين غير علة مستقلة بل جزء له لان المنع بجموعهما (قوله فرعيتان) وذلك أن في الفعل فرعيتان عن الاسم في اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهي احتياجه اليه لانه يحتاج الى فاعل والفاعل لا يكون إلا اسماً ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يجعل عليه في الحكم ونوعه عدم الصرف الا اذا كانت فيه الفرعتان كما في الفعل أو واحدة تقوم مقامهما أى فقد فائدتها أو تكون في حكمهما وحاصل ماذ كر المصنف من الاقسام أحد عشر صيغة منتهى الجموع وألف التأنيث مطلقة وهاتان هما ما فيه علة تقوم مقام العائتين والعالية مع التأنيث أو التثنية أو الالف أو الالف أو العدل أو زيادة الالف والنون والووفية مع الثلاثة لاخير بفتح في انه اذا اجتمع الوزن أو ما بعده مع العالية او مع الوصفية منع الصرف وقد انظمت هذه الاقسام بمثلها لافقات امنع اصرف منتهى جمع كما • مساجد وكا صابج اعلم وألف التأنيث بالتصريح كما • بالمد كالجلى وصحرا من هذا وعرفن ورفنا غير الالف • كزيتب وطلمة كعـ عرف كذلك الا بفتحى والركب • كبروف وبهـ بك يذهب وامنع لوصف أو انعر بـ لى • وزن كافضل واحد هدى والعدل مثل آخر وعـ را • وزد كسكران وعثمان ذكرنا (قوله فلا يجتمعان مرة اخرى) أى وما جعلمان أو ما يفتح الواو مع انه على زنة صيغة منتهى الجموع على هراوات فهو ذلكا يرد نقضا (قوله كذلس) بفتح الذاء وهو ما يتأمل به ذكره في التصباح (قوله اعرب) بفتح الهمزة جمع عرب كزمن وازمن كما في التصباح (قوله وأعمال) بمد الهمزة جمع أصل وهو ما به صلالة مصر الى الغروب (قوله فكان الجمع قد تسكر الخ) معطوف على قوله فلا يجتمعان مرة الخ (قوله فنزل لذلك منزلة جمعين) هذا احد قوانين قال الرضى اعلم ان الاكثريين على ان قيام الجمع الاقصى

صهره وحبل فان فيه ما التائب وهو فرع عن التذكير وهو ثابت لازم فنزل لزومه ٣٣ منزلة ثابت ثان ولهذا الباب مكان ياتي

شرحه فيه ان شاء الله تعالى
وسمكه ان يجز بالفقه تباية عن
الكسرة جلاجره على نصبه كما
عكسوا ذلك في الباب السابق
تقول مررت بقاطمة ومساجد
ومصايح وصهره ففتحها كما
فتحها اذا قلت رايت قاطمة
ومساجد ومصايح وصهره قال
الله تعالى واوحى الى ابراهيم
وايعقوب واصحق وبه قوب وقال
تعالى يعلون له ما يشاء من
محاريب وعتائل ويستغنى من
ذلك صورا فان احداها ان تدخل
عليه ال والى الثانية ان يضاف فانه يجز
فيها بالكسرة على الاصل فالاولى
شحو وانتم عا كفون في المساجد
والثانية شحو في احسن تقويم
وتتميلي في الاصل بقولي بافضلكم
اولى من تمثيل بعضهم بقوله
مررت بعثاتنا فان الاعلام
لا تضاف حتى تنكر فاذا صار نحو
عثمان تنكرت زال منه احد السببين
المانعين له من الصرف وهو العلية
فد تل في باب ما ينصرف وليس
الكلام فيه بخلاف افضل فان
مانعه من الصرف الصفة ووقن
الفعل وهما وجودان فيه اضعفه
أم لم تضعفه وكذلك تميلي بالافضل
اولى من تمثيل بعضهم بقوله
رايت الوليد بن العزيد مباركا
لانه يحتمل ان يكون قد وفي يزيد
الشجاع فصار تنكرة ثم ادخل عليه

مقام سببين اقونه لكونه لا نظيره في الاحاد وقال بعضهم لكونه نهاية جميع التكميل يراى
يجمع الجميع الى ان ينتهي هذا الوزن فيرتدع ولهذا معنى بالاقصى اه (قوله صهره)
الصهره الارض المستوية في لين وغلاظ أو الفضاء الواسع لانبات به وجهها صهاريق
الراء وكسر هاء صهره اوت (قوله ثابت لازم) اى فهما لا ينفك عن الكلمة بحسب
الوضع فلا يقال في حراء حجر ولا في حبل حبل بخلاف ثابت التائب فان بناءه على
العروض (قوله ولهذا الباب مكان ياتي الخ) وانما ذكر هذه التبعة هنا المناسبة ما خرج
عن الاصل (قوله ابراهيم) فبسمت لغات ابراهيم وابراهيم ومما قرئ في السبع
وابراهيم وابراهيم مثل الهاء وقد نظمت هذه اللغات وضعت اليها لغات يونس ويوسف
فقلت

اقد جاء ابراهيم بالياء والالف * وبالواو والثابت في الحذف قد وصف
ويونس ثالثا ثانيا مثل يوسف * مع الهاء زوال الابدال فاحفظ كما عرفت

(قوله يعلون له ما يشاء الخ) الفصيح في بملكون عائد الى الجن وقوله لسلامان على نبينا
وعليه افضل الصلاة والسلام والمحاريب جمع محراب وهي ابنية مرتفعة يصعد اليها
بدرج والعتائل جمع عتال وهو كل شئ مثله بشئ اى يعملون له صوراً من نحاس وزجاج
ورخام ولم يكن اتخاذ الصور مما في شرعته كما ذكره الجلال (قوله في احسن تقويم)
اى تعدل للصورة (قوله فان الاعلام لا تضاف حتى تنكر) قال في الباب وطريق تنكير
العلم ان يتاول الواحد من الامة اى الجماعة المماثلة بنحو هذا زيد ورايت زيدا آخر
ويكون صاحبه قد اشتهر بمعنى من المعاني فتجمله بمنزلة الجنس الدال على ذلك المعنى بنحو
قولهم لكل فرعون موسى اه اى لكل ظالم يبطل عادل بحق (قوله فدخل في باب
ما ينصرف الخ) ما ذكره المصنف من التفصيل وهو انه ان بقى العتالان كما في مثال المصنف
فغير منصرف والا كما في مررت باحدكم زوال العلية بالاضافة فنصرف هو احد ثلاثة
مسذاهب ناهية ان الصرف هو التنوين ثالثها الجر والتنوين معا قال بعضهم وهذا
الخلاف مما لا يمتزله (قوله رايت الوليد الخ) تنه * شديد باعجاب اختلافه كاهله *
هذا البيت من الطويل واليزيد مخفوض لدخول ال الزائدة عليه أو المعرفة وأما الوليد
قال فيه لامع الصفة ومبارك مفعول ثان لرأى لانم اعلية كما قاله الرضى والمراد به الوليد
ابن اليزيد بن عبد الملك بن مردان من بنى امية والاعباء يقع الهاء زجر جمع عب بكسر
العين وفي آخره زكثف واثنان لفظا ومعنى اراد به امورا تلحق بالصفة الشاقة واليكاهل
ما بين الكثرة وفيه استعانة بالكناية حيث شبه الخلقة الشاقة بالجسم الذي يشغل
جله واثبت لها الاعيان تخميلا (قوله لانه يحتمل ان يكون الخ) قال بعضهم فيه نظر
لانه وان كان نكرة لا يقبل ال نظر الى اصله وهو الفعل والفعل لا يقبل ال
بخطاف زيدا فانكر اه قال العلامة الشنوني ولا ينبغي ما في نظره من النظر (قوله

في ال لا تعريف فعلي هذا ليس فيه ال وزن الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على علميته وال زائدة فيه كما نرى من مثل

(ص) والامثلة الخمسة وهي تنعلان وتعلنون بالياء والتاء في ما وقع لغيره بثبوت النون وتجزم وتنصب بهذا نحو فان لم
تفعلوا اولن تفعلوا (ش) الباب السادس عشر ج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع انصلت به الف اثنين نحو
يقومان لغائبين وتقومان للعاشرين أو واو ٣٤ الجمع فهو يقومون للغائبين وتقومون للعاشرين أو ياء المخاطبة نحو تقومين

وحكم هذه الامثلة الخمسة انها
ترفع بثبوت النون نسيابة عن
الضمة وتجزم وتنصب بحذفها
نسيابة عن السكون والفتحة تقول
أنتم تقومون ولم تقوموا وان
تقوموا رفعت الاول فالاول من
النائب والجازم وجعلت علامة
رفعه النون وحزنت الثاني لم
ونصب الثالث بلن وجعلت
علامة النصب والجزم حذف
النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا
وان تفعلوا الاول جازم ومجزوم
والثاني نائب ومنصوب وعلامة
الجزم والنصب الحذف
(ص) والفعل المضارع المعتل
الآخر فيجزم بحذف آخره نحو
لم يفز ولم يخش ولم يرم
(ش) هذا الباب السابع مما
خرج عن الاصل وهو الفاعل
المعتل الآخر نحو يفز ويخش
ويرم فانه يجزم بحذف آخره
فينوب حذف الحرف عن حذف
الحركة تقول لم يفز ولم يخش ولم يرم
(ص) فصل في تقدير جميع الحركات
في نحو غلاهي والفتى ويسى
الثاني مقصورا والضم والکسرة
في نحو القاضي ويسى منقوصا
والضمة والفتحة في نحو يخشى
والضمة في نحو يدور ويقضى

والامثلة الخمسة اي والامثلة الخمسة الخ قال المصنف في شرح اللوحة ان تسمية هذه
خمس لان دراج المخاطبة تحت المخاطبين وان الاحسن ان تعد ستة بل قد تزيد على ذلك
بكثير كما به لم من حواشي الانشوي (قوله) ترفع بثبوت النون عـ بـ بالثبوت لمقابله
الحذف فيما ياتي والمراد بالنون الثابتة وتكسر بعدها الالف غالباً لان الساكن اذا سرك
فالكسر اولى وقرئ ناداً اذ نادى في بضم النون وتفتح بعد الواو والياء جلا على نون الجمع
في الاسم وقد ورد حذف النون في غير ناصب وجازم نثراً ونظماً في الصحيح لاندخاوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وقال الشاعر * أبيت أسرى وبقيتي تذللي *
لكنه غير مقيس واذا اجتمع مع نون الوقاية جاز الابدان مع الف والادغام والحذف
لان اجتماع المثلين مجوز للحذف وأما اجتماع الالف فوجب الحذف وهل المحذوف
حينئذ نون الرفع أو نون الوقاية قولان اه ش ملخصاً (قوله) وهي كل فعل الخ
هذا ضابط لا يعمر بف لانه قد صدق بكل التي لا افراد والتعاريف للثاني أو أنه تعريف
ويجاب بما أقامه بعض المحققين من أن الحذف في الحقيقة ما به مدخل والنكتة حينئذ
في تصديره ج الفادة صدق الحذف على جميع افراد الحذف فيكون جامعاً والظاهر انحصار
الحذف في افراد الحذف فيكون مانعاً لفصل جـ في جامع مانع بكون جمعه ومنعه
كالمنصوص عليه اه فتدبر (قوله) الف اثنين اي شخصين اثنين (قوله) فهو يقومان
اي بالياء في خمسة لغائبين (قوله) وتقومان بالياء القوية للعاشرين اي الشخصين
المخاطبتين مذكرين كأنهم مؤنثين وتسمى عمل تنعلان بالقوية لغائبين أيضاً ولو كانا
بلفظ ضمير الغيبة فتقول هما تنعلان تعني امرأتين جلا للضمير على المظهر ورعي الالف في
هذا هو الرابع وقال بعضهم هم تقول هما يعلنان يـ بـ فتختبئة رعي اللفظ اه ش (قوله)
وتقومون للعاشرين المراد بالماض هذا الخطاب فقط لا ما يشمل المتكلم (قوله) فان لم
تفعلوا الجازم لانهم لم يوجبوا نفعه لولا اعتراضية بين الشرط وجوابه (قوله) المعتل
الآخر باضافة معتل الى الآخر باضافة الفظة اي الذي اعتل آخره فهو من اضافة
الوصف الى فاعله فالاضافة انظمة بدليل وقوعه صفة للذكورة في نحو هذا فاعل معتل
الآخر وهو ما آخره في اللفظ ألف أو واو ياء (قوله) فيجزم بحذف آخره لان الجازم لما
لم يجذف في آخر الكلمة الا حرفاً مشابهاً للحركة حذفه وقول بعضهم ان هذه الحروف حذفت
عند الجازم لانه لان الجازم لا يذف الا ما كان علامة للرفع وهذه الاسرف ليست علامة
له ممنوع اذ لا مانع من حذف ما ليس علامة للرفع ولا يجب أن يتفرع الجزم على الرفع
• (فصل) • (قوله) ويسى الثاني مقصورا قال الرضى لكونه ضد المدد أو لكونه

تظهر الفتحة في نحو ان يقضى وان يدعى (ش) علامة الاعراب على ضربين ظاهري وهو الاصل وقد تقدمت ممنوعاً
أمثلة اربعة مبدية وهذا الفصل معقود لذكري ما قلنا في قدره الاعراب خمسة أنواع أحدها ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعها

ليكون الحرف الآخر منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الذي آخره ألف لازمة فهو الفتي تقول جاء الفتي
ورأيت الفتي وهررت بالفتي فتدرفق في الأولى ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث ٣٥ كسرة وموجب هذا التقدير أن ذات الألف

ممنوعان مطلق الحركات والقصر المنع والاول أولى لان نحو غلامى ممنوع من الحركات
ولا يسمى مقصورا (قوله ألف لازمة فهو الفتي) هذا على قوله نحو الفتي فيمدح خرج لما
فيه ألف أو بعارضتان نحو المقرى اسم مقول والمقرى اسم فاعل من يقرى فان الهمزة
الهادية من جنس حركة ما قبلها لا يمكنه أن يسن كافتى لعدم تاصل ذلك على أن ابدال الهمزة
الحركة من جنس حركة ما قبلها لا يرد تأمل (قوله وفي الثالث كسرة) ما لم يكن
ممنوعا من الصرف كوصى والافتدت فتحة وكذا يقال في المنقوص غير المنصرف فتقدر
فيه الضمة والفتحة الثابتة عن الكسرة لثابتها عن حركة ثقيلة وتظهر الفتحة الأصلية
(قوله وهو الاسم المضاف الى باب المتكلم) أى وايس مثنى ولا يجوعا جمع سلامة لذكر
ولام مقصورا ولا منقوصا وأما هذا فلا تغير عن اعراب المتأصل لها (قوله وهو الاسم
المنذوق) على ذلك اما المنقص لانه لا يفتقد منه ظهور بعض الحركات (قوله ونعني
به الاسم الذى آخره الخ) خرج بالاسم والمراد به المعرب الفعل كبرى والحرف كنى وخرج
ما آخره غير باب وما آخره بغير لازمة كرت ببيت وخرج بقوله يامكسر وما قبلها المحو ليدل
فايراده على المصنف سهو وظاهر (قوله كالفقضى والهاجى) مثل غنائين اشارة لعدم الفرق
بين الياء الأصلية كالأول والمنقلبة عن واويكا الثانى قال العلامة الشنوبى اعلم ان
كلام المصنف يوجب ان الحركات لا تدرفق في غير المضاف لى المتكلم والمقصود هو المنقوص
من الأسماء وليس كذلك بل تدرفق في الأسماء في مواضع اتفنى المراد قلت ويجب عنه بانه
انما تعرض لما هو الكثير الواقع في الكلام وقد انقضت ما تدرفق فيه الحركات فقلت

يقدر اعراب بسبع مواضع • تدذر اعراب على كذا الفتي العلاء
كذا عارض عند الحكاية فاعلان • واسكان تحذف ككارة كم تلا
مسكن ادغام ووقف وأتبعن • مجاورة أيضا وأنشد من - لا
وزدنا ما ما بالقوافي يحصل • يخالف اعراب لذلك نتيجة لا

(قوله فصل يرفع المضارع) لم يقيد به الخالق من الزين لعله مما تقرر عدم أنه حينئذ مبنى
أو اراد يرفع ولو محلا (قوله خاليا) حال من المضارع ومن ناصب متعلق به ولا يكون اسم
الفاعل حقيقة في المتلبس بالفعل لم يعل من ناصب ينصبه أو جازم يجره احتراز من
الناصب أو الجازم المهمل نحو أن تقرأ أو لم يوفون بالجواز وكان الانصب ناخبا للرفع عن
النصب والجزم لتوقفه على معرفة الناصب والجازم لأنه راعى ككون الرفع اقوى
الحركات (قوله فقال القراء واصحابه) أى من الكوفيين (قوله نفس تجرده) اعترض
بان التجرد عدى والرفع وجودى والعدى لا يكون له الوجودى واجب بانه عبارة

شيء ان ندعو من دونه الها (ص) فصل يرفع المضارع خاليا من ناصب وجازم نحو يقوم زيد (ش) أجمع الصوابون على أن
الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلافنا في تحقيق الرفع له
ما هو فقال القراء واصحابه رافعه نفس يجرده من الناصب والجازم

وقال الكسائي معروف المضارعة قال ثعلب مضارعة الاسم وقال البصريون حلولة محل الاسم قالوا ولهذا اذا دخل عليه فهو
 أنولون ولم ولما امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعدها فلا يس حينئذ خلا محل الاسم وأصح الأقوال الاولى وهو الذي يجري على السنة
 المعربين يقولون من روع التجرد من الناصب ٣٦ والجازم وبفساد قول الكسائي ان جر الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب

ان المضارعة انما انتضت اعرابه
 من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع
 من أنواع الاعراب الى عامل
 يقتضيه ثم يلزم على المذهبين أن
 يكون المضارع مرفوعا دائما
 ولا قائل به يرد قول البصريين
 لارتفاعه في نحو هلا يوم لان
 الاسم لا يقع بعد حرف النصب
 (ص) وينصب بلن فنحون تبرح
 (ش) لما انقضى الكلام على
 الجملة اتي برفع فيها المضارع ثني
 بالكلام على الجملة التي نصب
 فيها وذلك اذا دخل عليه حرف
 من حروف اربعة وهي ان وكى
 واذن وأن وبدأ بالكلام على ان
 لانها ملازمة للنصب بخلاف
 البراق وختمه بالكلام على أن
 لطول الكلام عليها وان حرف
 يفيد النفي والاستقبال بالاتفاق
 ولا يقتضى تأييدا خلافا للزمخشرى
 في انموزجه ولانا كيدا خلافا
 في كشافه بل قوله ان أقوم شغل
 لان تريد بذلك أنك لا تقوم أبدا
 وأنتك لا تقوم في بعض أزمنة
 المستقبل وهو موافق أقوال
 لا أقوم في عدم افادة التاكيد
 ولا تقع ان للدعاء خلافا لابن
 السراج ولا جهة فيها استدلال به

عن اسم عمل المضارع أول أحواله وهذا أمر وجودى أى موجود ذهنا وبان
 العدى لا يكون له الوجودى ليس على الإطلاق بل ذلك مختص بالاعداد المطلقة أما
 المقيد بأمر وجودى فهو فى حكم الوجودى كما هنا نامل (قوله وقال الكسائي)
 هو من الكوفيين أيضا (قوله حلولة محل الاسم) وانما ارتفع محلولة محل الاسم لانه
 اذا يكون كالاسم فاعطى اسم بنى اعراب الاسم واقوامه وهو الرفع لابقال مصدرة الحلول
 محل الاسم مشتركة بينهما وبين الماضى لانا نقول هو مبنى الاصل فلا يؤثر فيه العامل (قوله
 من حيث الجملة) اى به قطع النظر عن كونه مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما (قوله ثم يحتاج
 كل نوع من أنواع الاعراب) أى كالنصب والجزم (قوله ثم يلزم على المذهبين) أى
 مذهب الكسائي ومذهب ثعلب واقائل أن يقول لا يلزم ما ذكر لان عامل النصب
 والجزم أقوى فعزل الضعيف عن العمل اه ش (قوله ويرد قول البصريين ارتفاعه
 الخ) أجيب بان لرفع ثابت قبل دخول حرفي التخصيص والتنقيص فلم يغيراذا أثر العامل
 لا يغيره الاثر آخر (قوله وينصب بلن) انما عملت لاختصاصها وانما نصبت لشبهها بان
 من وجهين احدهما انما يختص الفعل بالاستقبال فاختصه أن الثانى انما يقتضيه أن
 فذلك ثبت وهذه تنفى ما تلعبه تلك (قوله لانها ملازمة للنصب) أى فى المشهور ووافقة
 الجمهور (قوله بغيره النفي) أى يدل على نفي جر مدلول المضارع وهو الحدوث وقوله
 والاستقبال أى استقبال الجزء الثانى من مدلوله وهو الزمان واما النصب فهو راجع الى
 اللفظ فقط والمراد بالنفي الانتفاء أو هو مصدر المبنى للمفعول كما فى الشئ منى (قوله
 للزمخشرى) هو محمود بن عمرو ولد سنة سبع وستين واربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين
 وخمسائة ذكره السيوطى فى منزهه (قوله فى أعوذجه) بضم الهمزة وتفتح الذال المجبة
 اسم كتابه واصل معناه صورة تفتقد على صورة الشئ ليعرف منه حاله وليس بلن خلافا
 لصاحب القاموس فانه قال ان أعوذج لى والصواب أعوذج بدون ألف كما افاده الشهاب
 فى شفاء الغليل (قوله ولانا كيدا) أى كمالا وهو القاية دوله هذا ظالم الحق الحلى والتأييد
 نهاية التاكيد اه فلاتانى بين كلاميه فى كتيبه ومحل دلالتها على ما ذكره فى الاطلاق
 فان قيد النفي فلاتا يقطع الحق فلان كلام اليوم انبساط ان القول بالتأييد والاكيد لم
 يتقوده الزمخشرى بل ذكره فى غير كما فى شرح الحق الحلى على جميع الجوامع (قوله ولا
 تقع لن للدعاء الخ) هو خلاف ما مشى عليه فى المعنى وروح عليه العلامة ابن السبكي
 حيث قال وتردد الدعاء وقالا بنى صفور (قوله ظهيرا) هو فاعل بمعنى فاعل اى مظاهرا

من قوله تعالى قال رب بما أنعمت على فأن كون ظهيرا للمعبرين مدعيان معناه فاعله لا كون لا مكان بمعنى
 جعله على النفى المحض ويكون ذلك معناه مدونه لله سبحانه وتعالى ان لظواهر مجرما من ان تلك النعمة التى أنعم بها عليه ولاهى
 مركبة من لأن أخذت الهمزة تنفيها والالف لالتقاء الساكنين خلافا للغليل ولا أصلها الا غلطات الالف فونا خلافا لآراء

معنى معاونا والماء في قوله بما أنعمت على الناس كما يؤخذ من الجلائن (قوله وبكى
المصدرية الخ) استقر بالمصدرية عن المختصرة من كيف كقوله * كي يتجشون الى سلم ومن
كي الجارة وهي بمنزلة لام التعليل معنى وعلا بخلاف المصدرية فأنما بمنزلة أن المصدرية بمعنى
وعلا * (قائدة) * زعم الفارسي أن أصل كافي قول الشاعر

وطرفك اما جئتنا فاحبسنه * كما يحبسوا أن الهوى حيث تنظر

كعبا خذفت اليها ونصب القدر هل هم او ذهب ابن مالك الى أنها كاف التشبيه كفت بما
ودخلها معنى التعليل فنصبت وذلك قليل وعلى هذين يخرج قوله صلى الله عليه وسلم كما
تكونوا بولي عليكم وأجيب عنه أيضا بأنه أحمل ما حلاها على أن كما أهملات ان حلا على
ما وبان حذف علامة الرفع من غير ناصب وجازم لغة وبان أصلها كيفما تكونوا فهي
اذا شرط فلهذه جولة أجوبة فاحفظ لها (قوله لكيلا تأسوا) في تحمله بذلك إشارة الى
أنه يجوز الفصل بين كي ومعها بلا النافية ويجوز الفصل بما الزائدة كقول الشاعر

أردت لكيلا يعلم الناس انما * ستر اويل قيس والوفود شهود

وهم ما جعلا كقوله * أردت لكيلا يرى لي غيره * (قوله اذا دخلت عليها اللام الخ)
حاصل الكلام عليها ان كي اذا تقدمها لام التعليل لفظا أو تقدير افهى ناصبة يتقسم
وان لم يتقدم عليها ما ذكر في حرف تعليل بمعنى اللام وأن مضمره بعدها وجوبا وإذا
جرت لفظا فقط من اللام جاز ان تكون مصدرية وان تكون حرف جروا من مقدرة
بعدها لا تظهر الا في الضرورة وان تقدمها اللام وظهور أن بعد هاتر ج كونها جادة
بمعنى اللام وبقي ما اذا تأخرت عنها اللام فهو جئت كي لاقر أو يتعين جئت انما اسرف ج
واللام تأكيدها وان مضمره بعدها ولا يجوز ان تكون هي ناصبة للفصل بين اوين الفعل
باللام ولا يجوز الفصل بين الناصب والفعل بالجار وغيره ولا يجوز ان تكون زائدة لان كي
لم تثبت زيارتها في غير هذا الموضع حتى يحتمل هذا عليه أفاده السنو اني نفسا عن جمع
اليوامع النحوي مع زيادة (قوله متصل أو منفصل بقسم) قد يقال لو قال متصل ولا يضر
الفصل بالقسم لكان أولى لانه ليس الاتصال أو الانفصال بالقسم كل منهما مائة فافهم
اه ش (قوله حرف جواب وجزاء) قال الدماميني في شرح المغني المراد بكونه الجواب
ان تقع في كلام يجاب به كلام آخر موقوفا أو مقدرا واما وقعت في صدره أو حشو أو آخره
ولا تقع في كلام مقضب ابته * ليس جوابا عن شي والمراد بكونه الجزاء ان يكون
مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء لمضمون كلام آخر اه (قوله وقال الشلوين) الخ
الاولى التعمير بالمعانيه بيان ما وقع في كلام سيبويه قال السنو اني والشلوين زاده أبو
على وهو يفتح الدين المعجزة وضيم اللام وفتحها أيضا بعد الواو اسرف ينطق به بين الفاء
والباء هو هيمي اه (قوله في كل موضع) ونكتة تخرج ما خفي فيه ذلك كالتمثال الآتي
فقال اي ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك (قوله وقال الفارسي) هو الجواب كما قاله

(ص) وبكى المصدرية نحو لكيلا

تأسوا

(ش) الناصب الثاني كي وانما

تكون ناصبة اذا كانت مصدرية

بمنزلة أن وانما تكون كذلك انما

دخلت عليها اللام لفظا كقوله

تعالى لكيلا تأسوا لكيلا يكون

على المؤمنين حرج أو تقدير افهى

بمعنى كي تكرم في اذا قدمت

ان الاصل لكي وانك حذف

اللام استغناء عنها بانيها فان لم

تقدم اللام كانت كي حرف جر

بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل

وكانت ان مضمره بعدها ضمرا

لازما

(ص) وبان مصدرية وهو مستقبل

متصل أو منفصل بقسم فهو

اذن اكرمك وانك زاده نهم

جواب

(ش) الناصب الثالث ان وي

حرف جواب وجزاء سيبويه

وقال الشلوين هي كذلك في كل

موضع وقال الفارسي في الا

وتدعي الجواب بلبس اليه

يقال اي حيك فتقول اذن اظنك

هاتفا

اذلا يجازا فيهما انا وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط الاول أن تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن قلت اكرمه بالرفع الثاني أن يكون الفعل بعدها ٣٨ مستقبلا فلو حدثك شخص يحدث فقلت اذن تصدق رفعت لان المراد به

الحال الثالث أن لا يفصل بينهما فاصل غير القسم فهو اذن اكرمك واذن والله اكرمك قال الشاعر اذن والله نوميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب ولو قلت اذن بازيد قلت اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت اذن في الدار اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك على ذلك بالرفع

(ص) وبان المصدرية ظاهرة نحو أن يغفر لي ما لم تسبق به لم فهو علم أن سيكون منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة ومضرة جواز بعده عاطف مسبق باسم خالص نحو

• وليس عبادة وتقرعني • وبعد اللام نحو لتسبى الناس الا في نحو لتلايم الا لا يكون للناس في ظهور لا غير ونحو وما كان اقله بعدهم فتعذر لا غير كانه جارها بعد حتى اذا كان مستقبلا نحو حتى يرجع اليها موصى وبعد أو التي بمعنى الى نحو

لاستعملن الصعب أو أدركن المني أو التي بمعنى الا نحو وكنت اذا غمرت قناة قوم

كسرت كعوبهم أو تستقيا وبعد فاء السببية أو أو المعية مسبوقة بنفي محض أو طاب

بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيهلك ولانا كل السهم وتسير اللبن قوله لا لزمنك الخ ليس ذلك في نسخ الشرح بأيدينا اه

العلماني (قوله اذلا يجازا فيهما) أي لان ظن الصدق واقع في الحال ولا يصح أن يكون جزاء لذلك الفعل اذ الشرط والجزاء كما قال الرضي اما في المستقبل أو الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال اه ش (قوله وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط) والغاؤها مع استبقاء الشروط انما لبعض العرب اه ش (قوله واقعة في صدر الكلام الخ) واذا وقعت بعد الواو والفاء جاز في الوجهان الاعمال والالغاء كما قاله جماعة من النحاة وصرح بعضهم بأن الالغاء أكثر وبه جاء القرآن نحو واذ الابل بنون خلقك الا قليلا فاذا لا يؤتون الناس نفيرا وقرئ شاذبا نصب فيهما اه ش (قوله ان يكون الفعل بعدها مستقبلا) قال ابن الحارث في شرح المفصل وانما لم يعمل الا في المستقبل اجرا لها مجرى النواصب كلها وقال تلميذ الاستقبال شرط في النواصب لان فعل الحال لا تحقق في الوجود كالامساك فلا تعمل فيه اعمال الافعال اه (قوله بفاصل غير القسم) وقد أجاز بعضهم الفصل بغير ذلك كما أشار الى ذلك بعضهم تعظما بقوله

أعمل اذن اذا أنتك أولا • وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واذ اذا أعلم أن تفصلا • اليجلب أو نداء أو بـ لا
وافصل بظرف أو مجرور على • رأى ابن عصفور رئيس النبل
وان تحب بحرف عطف أولا • فاحسن الوجهين ان لا تعملا

(قوله بحرف) الحرب مؤنثة مما عا كما يقال عند اشتداد الامر وصعوبة الحال قامت الحرب على ساقها وقد نذرتنا أو يلهاء في القتال كما في المصباح وقد ذكرها في البيت حيث قال يشيب بالياء التحتية نظر الماذر وهو بضم أوله مضارع أشاب كما قال الشاعر أشاب الصغير وأنى الكبير • ميرك الغد انومر العشي

(قوله الطفـل) بكسر الطاء وهو الولد الصغير ويطلق عليه الى أن يميز فيقال له بعد ذلك صبي ومراهق ونحو ذلك وقال بعضهم يقال له طفل الى أن يحتمل أقارده في الصباح والمعاد به هنامن لم يبلغ أو ان المشيب (قول المشيب) بفتح الميم أي زمن الشيب (قوله ظاهرة) أي حال كونها ظاهرة أي مذكورة (قوله ومضرة جوازا) أي اضمارا جازا أو جوازا (قوله بعده عاطف) المراد به هنا الواو والفاء ثم واو اه ش (قوله باسم خالص) أي من التأويل بالفعل اختر ازا من قوله هم الطائر في غضب زيد الذباب برفع بغضب وجوب بالان الاسم مؤول بالفعل فيصح عطف الفعل عليه (قوله لا زمنك ا) بفتح الهمة والزاى مضارع لزمته بمعنى تعاقبه (قوله أو طلب بالفعل) لا يخفى انه ليس المراد بالطلب بالفعل الطلب بصيغة الفـعل لان بعض أنواع الطلب ليس بصيغة الفعل. واهل المذهب أرادوا بالفعل ما يقابل الاسم فقط لا ما يقابل الاسم والحرف اه ش ملخصا قلت الظاهر

(ش) الناصب الرابع ان وهي
 أم الباب وانما أخرت في الذكر لما
 قدمنا ولاصالحا في النصب عملت
 ظاهرة ومضمرة بمضاريف بقية
 النواصب فلا تعمل الاظاهرة
 مثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى
 والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
 يريد الله ان يصغف عنكم وقد بدت
 ان بالصدرة احتراز من المفسرة
 والزائدة فانهم لا ينصبان المضارع
 فالمفسرة هي المسبوقه بجملة فيها
 معنى القول دون حرفه نحو
 كتبت اليه ان يفعل كذا اذا أردت
 به معنى أي والزائدة هي الواقعة
 بين القسم ولو نحو اقسم بالله ان
 يأتي زيد لا كرمته واشترطت ان
 لا ياتي بالمصدرية بعلم مطلقا ولا
 بظن في احد الوجهين احتراز
 عن الخفة من الثقل والحاصل
 ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها
 ثلاث حالات * احدها ان يقدم
 عليها ما يدل على العلم فهذه مخففة
 من الثقل لا غير ويجب فيها
 بعدها امران احدهما رفعه
 والثاني فصله عنها بحرف من
 حروف اربعة وهي حرف التنفيس
 وحرف النفي وقد روي الاول نحو
 علم ان سيكون والثاني نحو افلا
 يرون ان لا يرجع اليهم قولوا والثالث
 نحو علمت ان قد يقوم زيد والرابع
 نحو ان لو يشاء الله له دي الناس
 جاءه وذلك لان قبله اقل بيأس
 الذين آمنوا ومعناه فيما قاله
 المفسرون اقل يعلم وهي لغة الضع
 وهو ان

ان مراد المصنف بالطلب بالفعل الطلب من غير واسطة لا الفاعل مقابل الاسم والحرف
 احتراز عما دل عليه لكن بواسطة كاسم الفعل فانه يدل على الطلب لكن بواسطة ان
 معناه الفعل والفعل دال على الطلب تدبر (قوله وهي أم الباب) أي أصل النواصب
 قال أبو حيان بدليل الاتفاق عليه والاختلاف في لن واذن وكى (قوله لما قدمنا) أي من
 بطول الكلام عليها (قوله ولاصالحا) علة تقدمت على معاولها وهو قوله عات ظاهرة
 الخ (قوله فانهم لا ينصبان المضارع) وجوز الاخفش اعمال الزائدة (قوله فالمفسرة هي
 المسبوقه بجملة فيها معنى القول دون حرفه) ويشترط أيضا ان يتأخر عنها جملته وان
 لا تقتصر ان يجارو قد نظمت ذلك فقلت

وان التفسير أنت ان سبقت * بجملة معنى اقول قد حوت
 خالية من أحرف القول اعلا * ما لم تكن قد أوتيت به افهما
 وجملته عنها تأخرت ولم * يدخل عليها حرف جر قد أتم

وقد قلت أيضا

تفسير ان مهما أنت بعد جملة * به القول معنى دون لفظ تقررا
 وخالية من حرف جر ومدها * أنت جملة أيضا عن المعنى فاذا كرا

ولا تفسر في الاكثر الامعة ولا مقدرا نحو ونادينا ان يا ابراهيم أي نادينا به بلفظ هو قول
 يا ابراهيم وقولك كتبت اليه ان يفعل كذا برفع يفعل أي كتبت اليه شيئا هو يفعل كذا
 أي هذا اللفظ وقد تنسب المفعول به الظاهر نحو اذ أوحينا الى أمك ما يوحى أن اذنيه
 فقوله أن اذنيه تنسب لما يوحى وهو مفعول أوحينا والتفسير في المثال المذكور
 في الشرح المعاني كتبت وهو الشيء المكتوب لا النفس كتبت وقيل عليه انظاره فتأمل
 (قوله والزائدة هي الواقعة بين القسم والبخ) اقتصر عليه رداعلى من قال انها في ذلك
 لربط الجواب بالقسم فلا ياتي في ماذ كره في المعنى من وقوعها كثير بعد لما ومن وقوعها
 بعدها او بين المكاف ومجروها تدبر (قوله ما يدل على العلم) أي سواء كان بلفظه أم لا
 نحو التحقق والتيقن والانكشاف والظهور والتفكير كراهه الرضى وسواء كان
 مثبتا أم منفيًا نحو ما علمت ان يقوم زيد كما اقتضاه كلامهم على نحو افلا يرون ان لا يرجع
 اليهم قولوا اه ش (قوله احدهما رفعه) أي ان كان مضارعا معربا وخلصا من ناصب
 وجازم فخرج نحو وعلم ان قد صدقنا وعلمت ان لم يقوم ونقوم اه ش (قوله والثاني
 فصله عنها بحرف الخ) مشروط بأمور وأشار لها ابن مالك بقوله

وان يكن فعلا ولا يمكن دعا * ولم يكن نصريه معناه

فلا حسن الفصل بعد أو نفي أو * تنفيس أول ولو قبل ذكر

(قوله حرف التنفيس) المراد به هنا السين وسوف اه ش (قوله لغة الضع) بفتح
 النون والخاء المعجمتين قبله يالين ينسب اليه ابراهيم الضعى كأي المصباح (قوله

قال مضمين أقول لهم بالشعب أذا مروني * ٤٠ الم تياسوا الى ابن فارس زهدم

أي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس أقول بتبيين وعن القراء انكار كون بياض بمعنى يعلم وهو ضعيف * الثانية أن يتقدم عليها ظن فيجوز أن تكون مخففة من التثنية فيكون حكمها كما ذكرنا ويجوز أن تكون ناصبة وهو الأرجح في القياس والاكتفى كلامهم ولهذا اجمعوا على التصب في قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا أنفسهم وآلهم ولا يفتقروا في قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة ففرضي بالوجهين * الثالثة ان لا يفسد علم ولا ظن فيتمين كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطع ان يفترى خطيئتي واما افعالهم مضمرة فعلى ضربين لان افعالها اما جازية او واجب * فالجائز في مسائل احداها ان تقع بعد عاطفة موصولة باسم خاص من التقدير بانفعل كقوله تعالى وما كان لنبشر ان يكلمه الله الا وحدا ومن وراء حجاب او يرسل رسول في قراءة من قرأ من السبعة بتصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير أو أن يرسل وان والفعل معطوفان على وحيا أي وحيا أو أرسالا ووحيا ليس في تقدير الفعلي ولو أظهرت ان في الكلام لجاز وكذا قول الشاعر

وليس عبادة تفرع عني
احب الى من ليس الشفوف

مضمين بالتصغير (قوله بالشعب) بكسر الشين المبهمة الطريق وقيل الطريق في الجبل واجمع شعاب اه مصباح (قوله يامروني) بكسر السين المبهمة مضارع أمره كضرب يضربه ذكر في المصباح (قوله زهدم) اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم والشاهد في البيت جعل بياض بمعنى يعلم وايسر هنا ان مخففة وانما هي منقولة اه دجواني (قوله الثانية أن يتقدم عليها ظن) أي لفظ أو يذهب الظن سواء كان بلفظ الظن أو لفظ العلم أو غيرهما وما يدل على ان العلم قد يستعمل للظن قول طرفة

واعلم علماء السبيل بالظن انه * اذا دل على المرفوع وذليل

اه من الشنوافي (قوله ويجوز ان تكون ناصبة) ان لم ينزل الظن منزلة العلم فعلم ان التعويل في كون ان ناصبة أو مخففة بعد افعال الشك واليقين على اعتبار المعنى دون اللفظ اه من (قوله وهو الأرجح في القياس) أي لان التأويل خلاف الاصل (قوله فالجائز في المسائل) أي في المسائل للجنس فتبطل معنى الجمعية أو أراد بالجمع ما فوق الواحد لانه لم يذكر الجائز الا في مسألة على ما يأتي (قوله أن تقع بعد عاطف) أي ذات ان تقع الخ في الكلام حذف مضاف لان المسئلة ليست هي الوقوع تامل (قوله وما كان انبشر) تحتمل كان النقصان والتمام والزيادة فعلى الاول خبرها اما انبشر ووحيا حال من فاعل بكلمه وهو الله أي موحيا أو من مفعوله وهو الضمير المنصوب فعليه موحى اليه ومن وراء حجاب بتقدير أو موصلا بكسر الصاد أو بفتحه أي موصلا اليه واما وحيا والافتقار فيغ في الاخبار أي ما كان تكليمهم الا بوحيا وايصالا من وراء حجاب أو أرسالا وجعل ذلك تكليما على حذف مضاف والتقدير تكليم موحى أو تكليم أو سال وانبشر على هذا يمين فيتم على حذف تقديره اراد في البشر أو أعني ويقدر هذا الثاني من آخر ان الجبار والجور لان أعني يتعدى بنفسه وتقديره ونحو الامتناع من ادخال اللام على مفعوله المتقدم كما في قولنا لزيد ضربت وعلى التمام والزيادة فالافتقار في الاحوال المقدرة في الضمير المستتر في البشر والمراد بالوحى في الآية الانهاهم أو الرؤيا في المنام لان رؤيا الانبياء موحى كما ورد والمراد بالتكليم من وراء حجاب ان يسمعه الله كالصامت غير ان يبصر السامع من بكلمه وليس المراد بحجاب الله تعالى لانه لا يجوز علمه تعالى ما يجوز على الاجسام من الحجاب ونحوه والمراد بالرسالة الرسول ارسال الملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيوحى اليه هذا حاصل ما نقله الشنوافي عن المغيرة وحواشيه وقال صاحب الكشاف ان من وراء حجاب متعلق بضمير والتقدير الاموحيا أو مكلاما من وراء حجاب ووحيا معطوف في موضع الحال وليس الجبار متعلقا بقوله أن يكلمه لانه قد دل على حرف الاستفهام فلا يعمل فيما بعده اه (قوله معطوفان على وحيا) ولا يصح عطفه على أن يكلمه لانه فاسد كما عطف بعض المحققين قال لانه يلزم منه نفي الرسل أو نفي المرسل اليهم لان المعنى يصير عليه وما كان لنبشر أن يكلمه الله أولا يرسل رسولا اه افاده من (قوله قول الشاعر) أي الشخص الشاعر وانما أولناه بذلك لانه

من كلام مبسوط يفتح ايم فثلاثة محتمية ساكنة فبين مهملة غير منصرف للعلمية والتأنيث
تزوجها ما وبه ترضى الله تعالى عنه ونقلها من البدو الى الشام فكانت تكثر الخنثين
الى آباءهم والتذكرا الى مسقط رأسها فسموها ذات يوم تشدد

ليت تحقق الارواح فيه * احب الى من قصر منيف
وايس عبادته وتقر عيني * احب الى من ليس الشفوف
واكل كسيرة في كسريتي * احب الى من اكل الرغيف
واموات الرياح بكل فج * احب الى من نقر الدنوف
وكاب بفتح الطراق دوني * احب الى من قط ألوف
ونرق من بني عي نجيف * احب الى من عالج عني

وفي نسخة من عمل عليف فقال رضى الله تعالى عنه ما رصيت حتى جععتي بجلاء عيفا
والارواح بالواو جمع ربح والمنيف العالى والعباءة بالمد نوع معروف من الاكسية
والشفوف بضم الشين لا بفتحها جمع شف بفتحها وكسرها وهو الثوب الرقيق وكسر
البيت بكسر الباء شقة الخباء التي تل الارض من حيث يكسرها بناءه والفتح الطويق
الواسع والدنوف بضم الدال جمع دف بضمها وقصها وهو الآلة التي يضرب بها الخرق
بكسر الخاء المجهة الضى والضيغ الهزيل والعالج الرجل من كفار الجهم والعنيف الذي
لارفق فيه والجل ولد البقرة والعليف يفتح أوله الذي يعاف ولا يرسل الى رعى وقد ثبت
الميت الذي ذكره المصنف في بعض النسخ بالواو عطف على قوله ليت وهو السواب وفي
بعض ما باللام وليس يصح كتابته عليه المصنف في شرح بات سعاد اه ش ملحما (قوله
بعدم لام الجر) هي المعروفة عنهم بلام كي (قوله لا يغفر لك الله) قال المصنف في شرح
الشدور فان قلت ليس فتح مكة علة للمغفرة قلت هو كاذب ولكن لم يجعل علة لها وانما
جعل علة لاجتماع الامور الاربعة للنجى صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة واتمام النعمة
والهداية الى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز ولاشك ان اجتماعها عليه
الصلاة والسلام حصل حين فتح الله عليه مكة وانما ثبت هذه الآية لانه قد يخفى التعليل
فيما اعلى من لم يتأملها اه فان قلت كيف قال الله تعالى لا يغفر لك الله مع انه صلى الله
عليه وسلم سيد المعصومين قلت قال الحافظ السيوطي ان احسن ما يجاب به عن هذا انه
كفى بالمغفرة عن المعصية أى يعصك الله تعالى عن الذنب فيما تقدم من عرك وفيما تاخر
وقد نص غير واحد على أن المغفرة والعفو والتوبة جاءت في القرآن والسنة في معرض
الاستعاط والتعويض وان لم يكن ذنب ومنه عفا الله عنكم لم أذنبت لهم عفا الله اليكم عن
صدقة الخيل والرقيق فان لم تنهوا رباب الله عليكم علم الا انكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعنا عنكم أى رخص لكم اه (قوله أول العاقبة) وتسمى لام الصبرورة
وفي الآية استعارة تهيمية حيث قدر تشبيه قرب نحو العداوة والحزن على نحو الالتقاط

تقديره وليس عبادته وان تقر عيني
الثانية أن تقع بعد لام الجر سواء
كانت لتعليل كقوله تعالى وانزلنا
الكذابين للناس وقوله
تعالى انا نقضنا لك عهدا مبينا ليغفر
لنا الله وألله العاقبة كقوله تعالى
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا واللام هنا ليست
للتعليل لانهم لم يلقطوه لذلك
وانما التقطوه ليكون لهم قرعة عين
فكانت عاقبته أن صار لهم
عدوا وحزنا

أوزائدة كقوله تعالى المتأثر بذا الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فالفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمره ولو اظهرت في الكلام لحازو كذا بعد كي الجارة ولو كان ٤٣ الفعل الذي دخلت عليه اللام مقرونا بالواجب اظهار أن بعد اللام

سواء كانت لازامية كالتي في قوله تعالى لا يكون للناس على الله حجة أوزائدة كالتي في قوله تعالى لا يعلم أهل الكتاب أي ليعلم أهل الكتاب ولو كانت اللام مسبوقه يكون ماض منفي ويجب اضمماران سواء كان الماضي في اللفظ والمعنى نحو وما كان الله يعبدهم وأنت فيهم أوفى المعنى فقط نحو لم يكن الله يعبدهم وتسمى هذه اللام لام الخلود وتلخص أن لان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار وذلك بعد لام الخلود وجوب الاظهار وذلك اذا اقترنت الفعل بالوجواز الوجهين وذلك فيما بقي قال تعالى وأمرنا ناسلم لم رب العالمين وقال تعالى وأمرت لان اكون ولما ذكرت انهم كفروا وجوبها بعد لام الخلود استطرذت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمماران وهي أربع احداها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين الرفع والنصب فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبله سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم أولا فالاول كقوله تعالى ان نبرح عليه معا كقئين حتى يرجع البنا موسى فان رجوع موسى عليه الصلاة والسلام مستقبلي بالنسبة الى الامرين جميعا والثاني كقوله

بقرت العلة الغدوة أي الباعنة عليه كالحجبة والتي يجامع مطلق الترتب الاعمن من الطرفين فالترتب الثاني متعلق بمعنى اللام فقد راسمارة الترتب الكلبي المشبه به الترتب الكلبي المشبه ففسرى التشبيه لمعنى اللام الذي هو الترتب الجزئي فاستعمل لفظ اللام واستعمل في الترتب الجزئي وانعداوة والحزن قرينة (قوله أوزائدة) هي الواقعة بعد فعل متعد وفائدتها التوكيد اهـ ش (قوله وكذا بعد كي) هكذا في بعض النسخ والصواب اسقاطه لما قدمه من انه مضمر بعد كي اضممارا لازما قال الشنواني قد يقال التشبيه راجع لما قبل لو اهـ تأمل (قوله وجب اظهار أن بعد اللام) وذلك ليقع الفصل بين المتأثرين وهما اللام ولازم لالانهم لو قالوا اجئت للالتغيب كان في ذلك فاق في اللفظ اهـ ش (قوله مسبوقه بكون ماض الخ) عبارته في المغة في هي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقه بما كان أو لم يكن ناقصتين مسندتين لما أسند اليه الفعل المقرون باللام اهـ (قوله وتسمى هذه اللام لام الخلود) قال النحاس والصواب تسميتها بالام النفي لان الخلود في اللغة انكار ما تعرفه لا مطلق الانكار ذكره في المغة وأجاب ابن قاسم بان النحويين صار عرفهم أن الجسد مطلق النفي والاضطلاح لا يعترض عليه بالثبوت اهـ (قوله وأمرنا ناسلم) قال المحمدي في نكت الاعراب فان قلت ما محل أمرنا قلت انصب عطفا على محل قوله ان هدى الله هو الهدي على أنه ما مضى ولان كاتبة قبل قل هذا القول وقل أمرنا ناسلم فان قلت ما معنى اللام في ناسلم قلت هي تعميل للاسرى بمعنى أمرنا وقل لنا اسلموا الجمل ان ناسلم اهـ ش (قوله استطرذت في ذكر بقية المسائل الخ) قال في المصباح استطرذت في الحرب اذا فرغته مكدة ثم كرم عليه فكانت اجتهذه من وضعه الذي لا يتمكن منه الى موضع آخرية كمن منه وقولهم وقع ذلك على وجه الاستطراد كانه مأخوذ من ذلك وهو الاجتهاد لان لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه اهـ ووجه الاستطراد هنا ان كلامه في اضمماران بعد اللام فذكره اقبه ما ليس في محله لكنه ذكر ما مناسبة وجوب الاضمار وهذا ظاهر فلا اعتراض على المصنف (قوله احداها بعد حتى) أي ذات وقوع المضارع بعد حتى (قوله فشرطه كون الفعل مستقبلا) لان نصبه باضمماران وهي تخلص الفعل للاستقبال (قوله الى الامرين جميعا) هما قولهم ان نبرح الخ وعكوفهم أي اقامتهم على عبادة المجل الذي صنعه السامري واعترض القليل بهذه الآية باحتمال أنهم اس القسم الثاني فيكون فيها الوجهان اذا عكوف ورجوع موسى ماضيان بالنسبة الى زمن نزول الآية اسكن الرجوع مستقبلي بالنسبة الى عكوف واجبيان المنظور اليه في هذه الآية حكاية كلامهم وعبارتهم الصادرة منهم ورجوع موسى مستقبلي بالنسبة الى زمن التكلم المحكي بخلاف الآية الثانية فانه ليس فيها حكاية كلام آخر بل هو اخبار من الله فنظر فيه زمن النزول لانه زمن التكلم بالنسبة اليه اهـ من الشنواني (قوله وزلوا حتى يقول الرسول الخ)

تعالى وزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا أنه مستقبل اي بالنسبة الى زلزالهم ولحق التي ينصب الفعل بعدها معينان فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها فعلة لها بعدها

نحو أو سلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى إلى وذلك إذا كان ما بعده غاية لما قبلها كقوله تعالى إن نخرج عليه غدا كفيين حتى يرجع إلىنا موسى وكقولك لاسيرن حتى نطالع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التي تبني حتى تاتي إلى أمر الله يحتمل أن يكون المعنى كتي تاتي وإلى أن تاتي والنصب في هذه المواضع وشبهها بان مضمرة بعد حتى احتمالا ليدل على نفسها خلافا للكونيين لانها قد علمت في الاسماء الجر كقوله تعالى حتى مطلع الفجر ٤٣ - حتى حين الملوغات في الافعال والنصب

لزم ان يكون لتعامل واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا الانطباع في العربية وأما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط الأول كونه مسببا عما قبلها وإلهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى أدخل البلدان اتفاقا السيرة لا يكون سببا للدخول وفي قولك سرت حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا لطلوعها الثاني أن يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس من شرط النصب لان الحال تارة يكون تحقيقا وتارة يكون تقديرا فالأول كقوله ما سرت حتى أدخلها اذا قلت ذلك وأنت في حالة الدخول والثاني كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قدميهما ولكنك أردت -كتابة الحال وعلى هذا جاء الرفع في قوله تعالى - حتى يقول الرسول لان الزلزل والقول قد مضى الثالث أن يكون ما قبلها تاما وإلهذا امتنع الرفع في نحو سيري حتى أدخلها وفي نحو كان سيري حتى أدخلها اذا كانت كان على النقصان دون التمام المسئلة الثانية بعد والتي بمعنى

أي ازجوها از عا جاديدا مشبها بالزلزلة مما أصابهم من الأحوال إلى ما ذكر (قوله أو سلم حتى تدخل الجنة) التمثيل صحيح لان الأمر بالسلام سببه والسلام سبب الدخول الجنة والمطر اذن السبب ههنا ما يكون مفضيا إلى المسبب المتصود في الجمله وان لم يكن مستلزما له (قوله وهذا الانطباع) أي لا نظيره مع اتحاد الجهة واتحاد المعنى فلا ترد أي الشرطية في نحو أي رجل تضرب فانما اعانت الجزم في الفعل والخفض في الاسم لكن لاختلاف الجهة اذ جزمها بجهة شرطية وأجرها بجهة الاضافة ولا ترد الاسم حيث جرت الامعاء في نحو زيدا وجزم في نحو ايتني لاختلاف المعنى اذ الجازمة طلبية بخلاف الجازمة فكانا مشابها تامل (قوله امتنع الرفع في نحو ما سرت الخ) وكما امتنع الرفع لما ذكره امتنع النصب لعدم الاستقبال والجر لانه ليس بغاية فهو تركب فاسد كما قاله بعض المحققين من مشايخنا انهم يجوزون النصب ان أردت -كتابة الحال الماضية بان قد بين ان السير هو الذي يقع أولا وبعده ما بعده فتأمل (قوله تحقيقا) بان يكون معه ولها واقعا حين التكلم حقيقة وقوله أو تقديرا أي بطريق التقدير والحكاية (قوله وليكنك أردت -كتابة الحال) ومعنى -كتابة الحال أن يفرض الفعل الواقع في الماضي واقعا زمن الاخبار فيضرب عنه بالفعل الحال فنظر إلى أنك لو أخبرته عنه وقت حصوله لكان به - هذه العبارة (قوله جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول) قال ابن الحاجب من رفع فقط قول في الآية فعلى أن الاخبار بتوقع شيئين أحدهما الزلزل والثاني القول والخبر الأول على وجه الحقيقة والثاني على -كتابة الحال والمراد مع ذلك الاعلام بأمر ثالث وهو تسبب القول عن الزلزل ومن نصب فعلى ارادة الاخبار ب ارادة شيء واحد وهو الزلزل وبأن شيئا آخر كان متوقفا وقوعه ليكون مستقبلا أو لوقوعه واقعا لكان حالا على وجه الحكاية (قوله امتنع الرفع في نحو سيري الخ) لان ما بعده مستأنف فيبقى المبتدأ قبلها بلا خبر (قوله على النقصان الخ) لانه على الأول يصير اسم كان لا خبر له لان ما بعده حتى مستأنف وأما على الثاني فيجوز الرفع لان ما قبل حتى حينئذ مستعمل بنفسه (قوله لا تسهم ان الصعب الخ) التي جمع منية وهو ما يتناهى الانسان والاحمال جمع أمل وهو الرجاء والمراد هنا الممولات واقعا حاصوا ولها والشاهد في قوله أو أدرك فانه منصوب بان مضمرة أو عاطفة لامصدر المتسبب من ان على مصدر ما خذو دعما تقدم والتقدير ليكونن استسما إلى معنى الصعب أو أدرك لانه في وانما احتاجوا إلى هذا التأويل ليعرفوا بين والتي تقضي مساواة ما قبلها لما بعده في الشك وبين والتي تقضي مخالفة ما قبلها لما بعده في ذلك فافهم (قوله وكنت اذا غمرت الخ) الغمر بالعين المججمة ولزى الجلس

إلى أو الا فالاول كقوله لا لزمنا أو تقضي حتى أي إلى أن تقضي حتى وقال الشاعر
فما انتقادت الآمال الاصابر والثاني كقولك لا قتلن الكافر أو سلم أي الآن يسلم وقول الشاعر
وكنت اذا غمرت قناتهم كسرت كعوبها وتسقيها أي الآن تسقيهم فلا كسر كعوبها ولا يصح أن تكون ههنا بمعنى

باليد والقناة الرمح اذا ركب فيه السنان وجهه اقنامل حصاصه وحصى وقتها يوزن جبال
وقنوات وقتها على وزن نعول كافي المصباح وهو كعوب الرمح النواشتر اى المرتفع في
أطراف الانابيب جمع اثبوتية وهى ما بين كل عقدتين من النصب والمعنى المراد من لم يصلح
له الملاينة تواضعه بالخاشعة الا ان يستقيم وقال الدمامي فيه استعاره قنصلية حيث شبه
حاله اذا اخذ في اصلاح قوم اقصه واباللساد فلا يكف عن حسم المواد التى ينشأ عنها
فسادهم الا ان يحصل صلاحهم بحاله اذا غمر قنطرة معوجة حيث يكسر ما ارتفع من
اطرافها ارتقاها ما نفع من اعتدالها ولا ينفارق ذلك الا ان تستقيم اه (قوله بعد فناء
السبيبة) هى التى قصد بها كون ما قبلها سببا للفعل الذى بعدها ولا بد ان تكون للعطف
ايضا واحترز بقاء السبيبة من الفاء التى هى لجرد العطف نحو ما تاتيها ففقدت شاعبه فى
تحدثنا فهو شريك المعطوف عليه فى النفي الداخلى عامية فيرفع وعلى ذلك قوله تعالى ولا
يؤذن لهم فيعتذرون قالوا هماغا طفة والفعل الذى بعدها داخل فى ذلك النفي السابق
وكانه قبل ولا يؤذن لهم فلا يعتذرون واحترزت بقولنى ان تكون للعطف ايضا من
جعلها لجرد السبيبة للعطف ايضا وقدر الفعل الذى بعدها مستانفا اى مبنيا على
مبتدأ محذوف فانه يجب الرفع لخوال الفعل من الناصب والجازم فتقول ما تاتيها فاكركم
بمعنى فاننا كركم اكرركم لم تاتي وذللك اذا كنت كارها لاتبانه والفرق بين هذا الوجه
والذى قبله ان الوجه الاول يشمل النفي فيه ما قبل الفاء وما بعدها وهذا الوجه انصب
النفي فيه الى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها لانك لم تجعل الفاء للعطف هكذا افاده
المصنف فى شرح الشذور فافهمه فانه حسن (قوله محض) أى خاص من معنى
الاثبات (قوله اوطاب بالفعل) تقدم الكلام عليه (قوله ياناق) أى ياناقى فهو مرخم
والعقوب فيكتين نوع من السير وهو منصوب على انه ناب عن المصدر واصفة مصدر
محذوف أى سير اعقاو الفسيح الواسع والشاهد فى قوله فاستريحنا فانه منصوب بفحمة
ظاهرة والالف للاشباع كذا قيل قلت الاقرب جعلها للثنية والضمير عائله ولاناقته أى
استريح انا وانت (قوله والنهى) شرطه عدم النقص بالاقبل الفاعل الواجب الرفع فهو
لا تضرب الاعرا فاضرب فان نقص بعدها لم يتبع النصب نحو لا تضرب زيدا فاضرب
عليك الاناديا افاده فى شرح الشذور بزيادة (قوله ولا تطغوا فيه فيجلى) أى تطغوا فيها
رفقا كم بان تذكروا النعمة فيجلى بكسر الحاء أى يجب وبضمها أى ينزل أى لا يكن منكم
طغيان فلول غضبي (قوله والتخفيض) أى الطلب بحسب وازعاج أى الطلب لما كد
(قوله لولا آخرتى) أى هلا تفرغنى الى أجل قريب أى لم يكن منك تاخير فتصدق منى
وكونى من الصالحين قال بعضهم والظاهر ان لولا فى أمثال هذه تكون لجرد النفي فيكون
التقدير لم يكن آخرتى الخ وأصل صدق تصديق فقلت التام ماد او ادعيت الصاد
فى الصاد وقد قرئ شاذ ايهذا الامل (فائدة) قرأ بعض السبعة يجوز أن كن عطا على
محل صدق لان المعنى ان آخرتى صدق فهو من العطف على المعنى ككافى المعنى

الى لان الاستقامة لا تكون غاية
للكسرة المسئلة الثالثة بعد فناء
السبيبة اذا كانت مسبوقه بنفى
محض أو طاب بالفعل فالتنى
كقوله تعالى لا يقضى عليكم
فموتوا وقول ما تاتيها ففقدت شاعبه
واشترطنا كونه محضا احترزا
من نحو ما تزال تاتيها ففقدت شاعبه
تاتيها الا ففقدت شاعبه فان معناها
الاثبات فذللك وجب رفعها
أما الاول فلان زال النفي وقد
دخل عليها النفي ونفى النفي
اثبات وأما الثانى فلا تنقاض
النفي بالاول أما الطلب فانه يشمل
الامر كقوله

ياناق سيرى عنة فاسجيا

الى سليمان فتستريحوا
والنهى نحو قوله تعالى ولا تطغوا
فمه فيجلى عليكم غضبي والتخفيض
فكولوا آخرتى الى أجل قريب
فاصدق والنفي نحو ياتيها ففقدت
معهم فانفوز

والترجي كقوله تعالى لعل الباع
 الاسباب اسباب السموات
 فاطاع في قراءة بعض السبعة
 بنصب أطلع والدعاء كقوله
 رب ووفقى فلا عدل عن
 سنن الساعين في خير سنن
 والاستفهام كقوله
 هل تعرفون إسمائتي فارجو أن
 تقضى فيرتد بعض الروح للبدن
 والعرض كقوله
 يا ابن الكرام لا تدنؤ فتبصر ما
 قد حدثوك فخاراً كن معاً
 واشترطت في الطلب أن يكون
 بالنقل احترازاً من نحو قولك
 نزال فيك كرمك وصه فحدثك
 خلافاً للكسائي في إجازة ذلك
 مطلقاً ولا بن جني وابن عصفور
 في إجازته بعد نزال ودراك
 ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون
 صه ومه ونحوهما مما فيه معنى
 الفعل دون حروفه وقد صرح
 بهذه المسئلة في المقدمة في باب اسم
 النمل * المسئلة الرابعة بعد
 واو المعية إذا كانت مسبوقه
 بما قدمنا ذكره من مثال ذلك قوله
 تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا
 منكم ويعلم الصابرين ياتينا
 نردوكم ولا يكذب بآيات ربنا
 ونكون من المؤمنين في قراءة حمزة
 وابن عامر وحفص

(قوله فاطلع في قراءة الخ) لا ينبغي أن المقصود من ذكر هذه الآيات القليل لما ذكره بكفي
 فيه وجود الاحتمال فلا يشاق احتمال أن يكون النصب في جواب الامر من قوله ابن لي
 أو عطفاً على الاسباب على حد * وليس عبادة وتقرعني * ونحو ذلك فتأمل (قوله من
 نصب) احترازه عن قراءة الرفع فليست مما نحن فيه (قوله رب ووفقى الخ) أي يارب ووفقى
 حتى لا أميل عن طريقة الساعين في خير طريقة والسنة بفتح السين والفتحة في الموضوعين
 والشاهد نصب فلا عدل في جواب الدعاء (قوله والاستفهام) أي سواء كان بصرف نحو
 فهل أنامن شفعاً فيشفعوا لنا أو بامهم فهو من يدعوني فاستجب به (قوله هل تعرفون
 إسمائتي الخ) اللبانات بضم اللام جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد في فارجو ويرتد عطف
 على أرجو (قوله والعرض) مأخوذ من قولك عرض فلان حاجته على فلان إذا
 أظهرها عليه وبرزها عليه فيكون معناه الطلب على سبيل الرفق بحسب معونة المقام
 اهـ ش (قوله يا ابن الكرام الخ) حدثوك أي حدثوك به والشاهد في قوله فتبصر حيث
 نصب في جواب العرض وهو الأورام مبتدأ خبره كن معاً أي كن معهم والله لا يطلق
 أي ليس الرائي المشاهد كالشاهد ما حدث من غير رؤية ولا حاجة لاجتماع القلب في البيت
 فتأمل (قوله احتراز الخ) خرج به أيضاً الطلب باللفظ الخبري نحو حسبك الحديث فيقام
 الناس وعن الطلب بالمصدر ونحو سعيه فترد ذلك لكن قال المصنف في تعليقه الحق أن
 المصدر الصريح إذا كان للطلب بنصب ما بعده قال وينبغي أن يقيده بالخلاف باسم الفعل
 خاصة ما لم يظهر قبل بخلافه اهـ ش (قوله خلافاً للكسائي) اسمه على بن حمزة وألقب بذلك
 لأن الناس كانوا يجالسونه معاذ بن مسلم الهراقي الثياب الفاخرة وكان هو يجالسهم
 في كساء فقيل له الكسائي مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وقبل سنة اثنتين وثمانين
 وقبل سنة اثنتين وتسعين ذكره في المزهر (قوله ابن جني) هو أبو الفتح عثمان بن جني
 الموصل النحوي قرأ على أبي علي الفارسي وكان أبوه جني علماً كادومياً مسلماً بن فهد
 الأزدي ولد بالموصل قبل الثلاثين والثلاثمائة ووفاته في صفر سنة اثنتين وتسعين والثلاثمائة
 قال ابن خلدون ويحيى بكسر الجيم وتشديد النون بندهاياه وقال اللطاعي بإسكان الياء
 وليس منسوباً وانما هو معرب اهـ ش قال السيوطي في المزهر وكان هو أي ابن جني
 وشيخه أبو علي الفارسي معترلين (قوله عفا فيه لفظ الفعل) من ياتية السكون على حذف
 مضاف أي من بقية عفا فيه لفظ الفعل ومثله قوله عفا فيه معنى الفعل دون حروفه اهـ ش
 (قوله بعد واو المعية إذا كانت مسبوقه بما قدمنا ذكره) قال أبو حيان ولا أحفظه جاء
 بعد الواو في الدعاء ولا العرض ولا التخصيص ولا الرجاء ولا ينبغي أن يقدم على ذلك إلا
 بسماع اهـ والمعية هنا معية فعلين بخلاف النصب بعد واو المعية قائم بمعية اسم كافي
 الهمع (قوله ولما يعلم) قال في شرح الشذور المعنى أنكم تجاهدون ولا تصبرون وقطع عن
 أن تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك إذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم

وقال الشاعر ألم الجاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء وقال آخر لانه عن خالق وثاني مثله عارعا بك اذا فعلت عظيم
وتقول لانا كل السمك وتشرب اللبن فتشرب ان قصدت النهى عن الجمع بينهم ما تجزم ان قصدت النهى عن كل واحد
منهما أى لانا كل السمك ولا تشرب اللبن وترفع ٤٦ ان نبيت عن الاول وأبحت الثانى أى لانا كل السمك ولا تشرب اللبن

(ص) فان سقطت الفاء بعد
الطلب وقصد الجزاء جزم نحو قوله
تعالى قل تعالوا لننزل وشرط الجزم
بعد النهى صحة حلول لا محله
نحو لا تمن من الاستدلال بخلاف
يا كاك ويجزم أيضا لم نحو لم ياد
ولم يولد وما نحو لما يقض وباللام
ولا الطلبية بن نحو لا ينفق ايقض
لا تشرك لا تؤاخذنا ويجزم
فعلين ان واذا ما أى وأين وأنى
وأيان ومتى ومهما ومن وما
وحية ما نحو ان يشأ يذهبكم من
يعدل أو لا يجزبه ما نسخ من آية
أو نفسا هاتان بغير منها ويسى
الاول شرط والثاني جزاء وجزاء
واذا لم يصلح لمباشرة الاداة قرن
بالفان نحو وان يمسك بغيره
على كل شئ تقدير أو اذا العجائية
نحو وان تصبهم شيئا بما قدمت
أيديهم اذا هم يقنطون
(ش) لما انقضى الكلام على
ما نصب الفعل المضارع شرعت
في الكلام على ما يجزمه والجزم
ضربان جازم لفعل واحد وجزم
لثنتين فالجزم لفعل واحد
ثلاثة أمور أحدها الطلب
وذلك أنه اذا تقدم لنا الفاعل
على أمر أو نهى أو واسطة فهم
أو غير ذلك من أنواع الطلب

فيه فاعلم انه حينئذ ذلك واقعا منكم والتقدير بل حسبتم ان تدخلوا الجنة وحالتكم هذه
الحالة اه فالتنفي حينئذ علم الله بوقوع الصبر مصاحبا للجهاد ونفى علم الله تعالى بهذا
المعنى صحيح لان علم غير الواقع واقعا جهل تعالى الله عنه (قوله ألم الجاركم الخ) مثل
الشاهد به يكون حيث نصب بقدر ان لوقوع الفعل بعدوا والمصاحبة الواقعة بعد
الاستفهام والمودة المحبة والاخاء بكسر الهمزة مصدر آخاه بالمدة عن الاخوة والصداقة
(قوله لانه عن خالق الخ) الخلق بضم اللام ملكه يصدر بهم الافعال عن النفس بسهولة
من غير تقدم فكر ولا روية وعار يشترط حذف أى ذلك عارعا بك وعظيم مقفته واذا فعلت
معرض بينهم والعار ما يلزم منه عيب أو سب والشاهد في قوله وثاني (قوله ان قصدت
النهى عن الجمع بينهما) وقد ذكر الأطباء ان الجمع بين اللبن والسمك يولد امراضا رديئة
مزمنة يرمونها مثل الجذام والبرص والناالج والقولنج (قوله ان قصدت النهى عن كل
واحد منهما) اعترضه الدماميني بأنه لا موجب لتعين أن يكون النهى عن كل واحد منهما
على كل حال ولا مانع أن يكون المراد النهى عن الجمع بينهما أو أوجب النهى بان معنى قولهم
والنهى عن كل واحد منهما أى ظاهره فلا ينافى ذلك احتمال النهى عن الجمع بينهما (قوله
ولا تشرب اللبن) كذا في شرح التسهيل لابن هالك وقال ابنه بدر الدين ان معنى الرفع
كعدمى النصب ولكنه بقة ديروانت تشرب اللبن فكأنه قد راولوا والدال لا لا عطف ولا
للاستئناف اه ش (قوله فان سقطت الفاء) أى لم يوجد والسقوط به هذا المعنى
لا يستدعى سبق وجود (قوله بعد الطلب) أى ولو بلقظ الخبر أى الطلب بانواعه
السابقة قال بعض المحققين ويقبى ان يستغنى عنه لوالا لى لالتفى في قوله تعالى فلان لنا
كره تنكون ووجهه ان اشراهم فى التنى طارى عليها فلذلك لم يسمع الجزم بعدها اه
(قوله أو اذا العجائية) صرح المصنف فى المغنى بان اذا العجائية قد تنوب عن اذا
يعنى وهى حينئذ لا تتجامعها وانما تتجامعها اذا كانت مقوية ودو كدلة لانا ثابته عنها
فلا تنافى بين قول من قال انما تتجامعها وقول من تنفى ذلك نامل (قوله جازم لفعل واحد)
أى انه قللا فلا ينافى جزمه لا كثر بالتبعية فى عطف نحو ولا تشرب زيدا وتضرب بكرى
وتجاصم عرا (قوله وجزم لفعلين) أى غالباً فلا ينافى ما صرح به كثير من النحاة من ان
الشرط الواقع حالا لا يحتاج الى الجزاء شوز زيد وان كثر ما له بغير افاة الشئ وانى (قوله
من انواع الطلب) خرج به التنى فلا يجوز الجزم في جوابه (قوله فانه يكون مجزوماً بذلك
الطلب) مذهب الجمهور أنه مجزوم بشرط مقدور بعد الطلب مدلول عليه بذلك الطلب
وقبل غير ذلك (قوله من معنى الشرط) أى لما تضمنه من معنى ان الشرطية كفى المغنى

وجاء بعده فعل مضارع مجزوم من الفاء وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوماً بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط (قوله
ونفى بقصد الجزاء انك تقدر مع ما عن ذلك المتقدم كان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى قل تعالوا
أقبل تقدم الطلب وهو تعالوا وتأخر المضارع المجزوم من الفاء وهو اقبل وقصد به الجزاء

إذا المعنى تعالوا فان تأتوا اتل عليكم فاتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم وعلمة جزمه حذف آخره وهو الواو وقول الشاعر قفايك من ذ كرى حبيب ومنزل ونقول اتنى اكر من وهل تأتني ٤٧ أحدك ولا تنكفر تدخل الجنة ولو كان

المتقدم نفيًا أو خبرًا مثبتًا لم يجزم الفعل بعده فالاول نحو ما تأتينا فحذف شارب رفع محذوف وجوبا ولا يجوز لك جزمه وقد غلط في ذلك صاحب الجمل والثاني نحو أنت تأتينا فحذف شارب رفع محذوف وجوبا باتفاق النحويين وأما قول العرب اتنى الله امرؤ فعل خبرا يشب عليه بالجزم فوجهه أن اتنى الله وفعل وإن كانا فعلين ماضيين ظاهرهما الظاهر إلا أن المراد بهما الطيب والمعنى اتنى الله امرؤ وافعل خبرا وكذلك قوله تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم ونفسيكم ذلکم خير لکم ان کتم تعاون يغفر لکم تجزیم بغفرلانه جواب لقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون ليكونه في معنى آمنوا وجاهدوا وليس جوابا للاستفهام لان غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد ولولم يتصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم فتطهرهم صرفوع باتفاق القراء وإن كان مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصودا به معنى ان تأخذ منهم صدقة تطهرهم

(قوله إذا المعنى تعالوا فان تأتوا اتل الخ) قال المصنف في شرح الشذور ولا يجوز أن يقدر فان تنعوا لوالان تعال فعل جامد لا مضارع ولا ماضى حتى تؤم بعضهم أنه اسم فعل (قوله قفايك الخ) هذا مصدر بيت لامرئ القيس مجزوم بسقط الواو بين الدخول وخوم محل الشاهد في قوله قفايك والاف فيه محتمل أن تكون للتثنية حقيقة بأن يكون مخاطب رفيقين له أو خطاب الواحد وفي لأن العرب يخاطب الواحد بمخاطبة الاثنين والعلة في هذا أن أقل أعوان الرجل في ابله وماله اثنان فجري كلام الرجل على ما ألف من صاحبيه ويحتمل أن تكون بدلا من نون التوكيد اجراء الموصول مجرى الوقف فعلى أنه معنى يكون مبنية على حذف النون والاف فاعل وعلى انه بدل من النون يكون مبنية على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة ألفا وذ كرى بكسر الذاو وفتح الراء آخره ألف مقصورة أى من أجل تذكر وقوله بسقط مفعلة منزلة أو متعاق بقوله قفا وهو بثلاث السين منقطع الرمل حيث يسدق طرفه والراء بكسر اللام والعصر حيث يلتوى الرمل والدخول بفتح الدال المهملة بوزن رسول اسم موضع وحوم بفتح الحاء المهملة والميم واسكان الواو بينهما موضع آخر والمعنى قفا واعينائى أوقف وأعنى على البكاء لاجل تذكري حبيبًا فارقت ومنزل آخر جت منه بفتح طع الرمل الملتوى بين هذين الموضعين (قوله والمعنى اتنى الله امرؤا فعل الخ) قال العلامة الشنقرا في الظاهر أن اللفظ فعل تفسير لفعل خير او يراد به أنه صفة للذكورة قبله ويمتنع في الصفة أن تكون طلبية فيمكن على الشارح أن لا يذكر فعل خيرا كما فعل غيره أو يذكره ولا يفسره بما يدل على الطلب أو يذكره بصفة على اتنى كما في بعض النسخ والجواب أن فعل ليس صفة للذكورة قبله وإنما هو طلب فعل الخير من المراء ولو سلم فهو صفة على ضمائر القول ويجوز في الطلب أن يكون كذلك اهـ (قوله ليكونه في معنى آمنوا وجاهدوا) ويؤيده قراءة ابن مسعود آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا وانما جى به على لفظ الخبر لا لأن بوجود الامتنال وكأنه امتثل فسكانه يخبر عن ايمان وجهاده وجودين وهذا كما يقول الداعي غفر الله لك وبغفر الله جعل المعلقة اقوة الرجا كأنها موجودة (قوله) وليس جوابا للاستفهام لان غفران الخ) هذا الشارح رد من ذهب الى ذلك وقد أجاب عنه المصنف في غير هذا الكتاب بأنه من قبيل تنزيل السبب وهو الدلالة على الايمان والجهاد منزلة السبب وهو امتثال الايمان والجهاد واعتراض بأن الدلالة لا تنفص الى الامتنال بدليل أنه صلى الله عليه وسلم أرشد كثيرا الى الايمان فلم يمتدوا فاضلا عن الامتنال وأجيب بتسليم ما ذكر لكن الغرض ههنا بيان المتعاق على أى وجهه كان ومعنا لوم أن الدلالة تنفص الى الامتنال في الجملة (قوله ولو قرئ الخ) أى في السمع فلا يشاق أنه قرئ كذلك شدوذا فاندفع اعتراض الدجواني (قوله يرتنى بالرفع على جعل يرتنى صفة الخ) وهو أقوى من الجزم لانه سأل وابيا

وانما يريد خذ من أموالهم صدقة مطهرة فتطهرهم صفة لصدق ولوقرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما قرئ قوله تعالى فبب من من ذلك وليا يرتنى بالرفع على جعل يرتنى صفة لوليا وبالجزم على جعله جزا لا ويرى وهذا بخلاف قولك اتنى

لرجل يحب الله ورسوله فإنه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد أن تحب الرجل لله ورسوله مسببة عن الايمان به كما تريد في قولك انني
أزكم بالجزم لان الاكرام مسبب عن الايمان وانما أردت انني رجل موصوف بهذه الصفة واعلم أنه لا يجوز الجزم في جواب
التمني الا بشرط ان يصح تقدير شرط في موضعه محذوف وبالا نهائية مع صحة المعنى وذلك نحو قولك لا تسكن في الجنة
ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل في موضعهما ٤٨ ان لا تسكن في الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف لا تسكن في

تدخل النار ولا تدن من الاسد
يا كان فانه ممنوع فانه لا يصح ان
يقال ان لا تسكن في الجنة لا تسلم
وان لا تدن من الاسد يا كان
وام هذا أجبت السبعة على الرفع
في قوله تعالى ولا تغتنن منهنكم
لانه لا يصح ان يقال ان لا تغتنن
تستكثر وليس هذا بجواب
وانما هو في موضع نصب على
الحال من الضمير في غتنن فكانه
قيل ولا تغتنن منهنكم واستكثر
الآية أن الله تعالى غتنن غتنن
صلى الله عليه وسلم عن ان يحب
شيأ وهو يطعم ان يتعرض من
المو هو به أكثر من المو هو ب
فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن
البصري تستكثر بالجزم قلت
يحتمل ثلاثة أوجه احدها ان
يكون بدلا من غتنن كانه قيل
لا تستكثر ان لا ترمي عليه كثيرا
والثاني ان يكمن قدر الوقت
عليه ليكون رأس اية فسكنه
لاجل الوقت ثم وصله بنية الوقت
والثالث ان يكون سكنه انما سب
رؤس الآي وهي فأنذر فكبر
فظهر فاجبر الثاني مما يجوز
فعلا واحدا وهو حرف يني

هذه صفة والجزم لا يحصل هذا المعنى قال المصنف وقيل الجزم أولى والرفع محمول على
الاستئناف لا على الصفة لانه لا يلزم أنه لم يوجب له ما يطلب ان يني في حيازة كريا عليهم ما
الصلاة والسلام والمراد بالارث الارث الفروع والعلم بالارث المال لان الانبياء عليهم الصلاة
والسلام لا يورثون ومن في قوله من آل يعقوب للتعدي لانه يقال ورثته وورث منه وقيل
للتعدي من آل يعقوب لم يكونوا كاهن انبياء ولا علماء (قوله الا بشرط ان يصح الخ)
سكت عن شرط الجزم بعد غير النفي وشرط صحة حلول أن تفعل محله مع صحة المعنى
تقول أسلم تدخل الجنة بخلاف أسلم تدخل النار وقس عليه (قوله نفي عليه صلى الله عليه
وسلم الخ) وهو خاص به صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى اختاره لأشرف الابداب
وأحسن الاخلاق أو هو نفي تنزيه لانه لا يحرم له ولا مته (قوله بدلا من غتنن) نوزع في
البديلية باختلاف معنيهما وعدم دلالة الاول على الثاني وأجاب ابن قاسم بان اختلاف
معنيهما لا يمنع البديلية مطلقا ان قيل الاشتغال بمقاري المعنى لا يجعل منه (قوله يني
المضارع) أي حرف يدل على اتناء حدث المضارع وقوله ويقبله اي يقاب معناه (قوله
لم ياد) أي لم يلد احدا فالفعول محذوف واحدا لم يولد حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة
وكسرة لازمة وهون في الاولاد عنه تعالى وثبت الواو في لم يولد لانم تقع بين ياء مفتوحة
وكسرة لان قبلها ضمة وبعدها فتحة وهون في الواو الذين عنه أي لم يلد احدا (قوله اما
أختها) وهي الناقبة واحترز بذلك من الوجوه والى معنى (الاقول لما يقض ما أمره)
أي لم يفعل الذي أمر به به فقام موصول والعائد محذوف فيقدر منه صلا لان امرته عدي
بنفسه ولا يقال يلزم عليه اتصال الضمير مع اتحاد الرتبة وهو ممنوع لان محمل المنع في
المانوط به لا المقدور لزال القبح الفظي أو يقدر منه فضلا ولا يقال ان العائد المنفصل
ممنوع حذفه لان محله اذا حمل الابس ولا بس هنا فانه من (قوله الى زمن الحال) أي
حال التكلم وهو من ادم قال انه الاستغراق النفي وامتدادها وما لم فيجوز انقطاع نفيها
دون الحال نحو لم يضرب زيد أمس لكنه ضرب اليوم (قوله وقد يهككون منقطعها
مثل هل أتى على الانسان الخ) أي لم يكن شيأ ثم كان اعترض ابن السبكي شيخه بأحاديث
كأن مالك في غيبها ما لا تقطع النفي به هذه الآية بان النفي لم يقطع أصلا كقولك
لوقد زيد أمس والتحقيق أن النفي الذي تكلم في انقطاعه هون في الحديث انه حكوم

المضارع ويقبله ما ضيا كقولك لم يبق ولم يعد وكقوله تعالى لم يلد ولم يولد الناقبة لما أختها كقوله تعالى لما يقض بنفيه
نما امره بل لما يذوقوا عذاب وتشارك في أربعة أمور وهي الحزينة والاختصاص بالمضارع وجزئه وقلب زمانه الى الماضي
وقرارها في أربعة أمور احدها ان المنفي به المستقر الاتقاء الى زمن الحال بخلاف المنفي بلم فانه قد يكون مستقرا مثل لم يلد ولم
يولد وقد يكون منقطعاً مثل هل أتى على الانسان من الدهر لم يكن شيأ هذا كورا لان المعنى انه كان بعد ذلك شيأ مذكورا

بنفيه فاذا كان مقيداً بطرف فاقصاله باستغراق النفي للطرف كقولك لم يقيم زيد أمس فهذا
 نفي متصل وأما القيام فيها بعد فلا تعرض في النفي اليه لا بنفي ولا بإثبات بخلاف النفي
 الذي لم يقيد بطرف فإنه يستغرق الاوقات التي لا غاية لها الى زمن النطق اه المراد
 (قوله ومن ثم امتنع لما يقيم ثم قام ما فيه من النفاض) أي لان امتداد النفي واستقراره
 الى زمن التكلم يجمع من الاخبار بان ذلك المنفي المستقر فيه وجد في الماضي نعم الاخبار
 بأنه سيكون في المستقبل صحيح (قوله بل لما يذوقوا عذاب) بل حرف عطف ويذوقوا
 مجزوم بالماء عذاب معقول به منصوب بقصة مدة مدة على ما قبل ياء التكلم المحذوفة
 تخفيفاً (قوله الى الآن) أي الى زمن التكلم أي استمراني الذوق الى الحاصل وان ذوقهم
 للعذاب متوقع بثبوته أي منتظر لحلوله بهم والتوقع ثابت في نفس الامر سواء كان من
 غيرهم أو منهم لانهم يعتقدون أن عدم الاعتناء موجب لذلك وان أنكروا عناداً (قوله
 ماذا قوه) أي ماذا اذكفوا العذاب والذوق هو قوة ادراك كنه ما يختصا به بادرانك
 اطراف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ذكرها بعد التفتازاني (قوله ولا يجوز فاربتها
 ولم) وأما نحوه قوله

احفظ وديعتك التي استودعتها • يوم الاعازب ان وصات وان لم

أي وان لم قل فهو ضرورة فلا يرد نقض الاعازب يروي بالعين المهملة وبالزاي وبالغين
 المجهمة والراء المهملة بمعنى التبعاد اهش (قوله انما) أي لما لا تقترب بحرف الشرط أي
 بأداة شرط فالحرف ليس يقيد اهش (قوله اللام الطليعية وهي الدالة على الامر) أي
 الدالة على ذلك وضعه ليدخل ما اذا استعمت سبع معصوم في الخبر نحو فليمد له الرحمن
 مدداً وقوله وانعمل خطاياكم أي فيمددوكم لآو في التمدد نحو ومن شاء فليكفر وأما
 ليكثر واجبا آتيا هاهم واجبة وافجعل الامان فيه للتعديل فيكون ما بعدهما منصوبا
 أو التمدد فيكون مجزوما والفرق بين الامر والدعاء ان الامر يطلب الاعلى من الادنى
 والدعاء عكسه وهذا خلاف الرابع في الاول فان الرابع فيها أن كل ذلك يسمى أمراً ان
 كان المطلوب فعلاً ونهياً ان كان المطلوب ترك فعل وأهل المصنف انما لم يجز على هذا نادياً
 (قوله الدالة على النهي) أي وضعوا مسألة لا يدخل ما اذا انعمت في التمدد كقولك
 لو لك أو عبدك لا تطعني وخروج بالطليعية الزائدة والنافية وقد سمع الجوزم بلا النافية اذا
 صلح قبلها كحجوبته لا يمكن له على حجة (قوله وأما ما يجز من فعلين) أي افظاً وأمحلاً
 وأعله أراد بالثاني ما يشمل الجملة ولو اسمية بقرينة تمثيله فيما في الجملة الاسمية (قوله ان)
 لم ينجح الى تقييدها بالشرطية لاختراعه من النافية والزائدة وغيرهما لانها اذا أطاقت
 تنصرف الى الشرطية وأيضاً فالامثلة قرينة على ذلك (قوله أينما تكونوا يدرككم
 الموت) أين اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية خبر تكونوا والواو اسمها
 في محل رفع مع ما يدرك جواب الشرط والكاف مفعوله والهم علامة الجمع والموت فاعله

(قوله من يعمل سواء يجزيه) أي عاجلاً أو آجلاً اهـ (قوله) وما تنفعوا من خير يعمله
 الله) ما من فعل مقدم لتفعلوا وهي شرطية جازمة له ومن للتعقيب متعلقة بمحذوف
 لانها صفة لاسم الشرط والمعنى أي تنفعوا ما من الخيرات الخيرة مزدوق مع موقع الجمع
 ويجوز على هذا ما جاء من هذا التركيب نحو وما بكم من نعمة فمن الله ما يفتح الله للناس
 من رحمة فلا عسكها وهذا الجور وهو المبين لاسم الشرط لان فيه اسمها من جهة
 عومه ويقوله الله مجزوم جواب الشرط ولا بد من مجازي الكلام فاما ان يكون مجزوماً
 عن الجازاة على فعل المميز كانه قيل يجازيكم واما ان تقدّر الجازاة بعد العلم أي بلبسكم
 علمه هذا حاصل ما رضاء المميز في اعرابه (قوله) أغركم مني أن حبك الخ) المعنى قد
 غرك أي خدعتك مني كون حبك فاني وكون فاني مطعماً لما بحيث هو ما تأمر به بشئ
 يفعله ويفعل مجزوم وحرك لاجل الروي وقد بسط الكلام على هذا البيت في شرحي
 لأقصد التوفيق هو منها وهي لامرئ القيس (قوله) متى أضع العمامة) صدر هذا
 أنا ابن جلا وطلاع النباهة الثنايا جمع نبة وهي العقبة وفلان طلاع الثنايا أي
 ركاب اصحاب الامور أي أنا ابن رجل جلا الامور أي ككشفها فقوله جلا الخ صفة
 امرئ مذكوف وقوله متى أضع العمامة الخ حال ابن يعقوب في شرح التلخيص بمقتل
 متى أضع على رأي عمارة الحرب وهي البيضاء والمفترة عرفوني وشجاعتى ويحتمل متى
 أضع العمامة عن وجهى الساترة له عرفوني ولا تفعلوا وجهى لشهرتى وفي هذا البيت
 كلام طويل مبسوط في شروح التلخيص (قوله) فاني ما تعدل به الرمح الخ) أيان اسم
 شرط جازم في محل نصب على الظرفية وما زائدة وتعد فعل الشرط وتنزل جوابه وكسره
 عارض (قوله) حينما تستقيم) أي في أي زمن بحيث هذا للزوم ان كما صرح به المصنف في المغنى
 والنجاح الظفر بالمقصود والغابر بالغين المجعولة بالباء الواو حدة يطاق على المستعمل
 وهو المراد هنا ويطابق على الماضي (قوله) اذ مات الخ) ثاب وآتيان من الاتيان بالمشاة
 الفوقية ويروى بدلها ما تاب وآيا بالواو حدة من الاباء وهو الامتناع وثاب من التثنية اذا
 وجد اهـ (قوله) أي تأتمنا نستجبرهم) ثاب فعل الشرط وتستجبر بدل منه وتجد
 جوابه وقام البيت * طباجر لا نوراً نأجها والجزل العظيم وتأججا بفتح التاء صفة نارا
 والالف لا لا طلاق والام لى تتأجج أي تتوقد (قوله) ويسمى الاول منهم انطراطاً) أي لانه
 شرط تحقق الثاني (قوله) جزاء وجواباً) أي يسمى جزاء لانه يبقى على الاول ابتداء الجزاء
 على الفعل وهو حقيقة اصطلاحية نقول بعضهم انه مجاز صحيح باعتبار اللغة وقوله
 وجواباً أي تشبيهاً بالجواب بعد الدال (قوله) وجب اقتراهما بالقاء) وت حذف لضرورة
 وأجاز الكوفيون حذفها اختصاراً اهـ (قوله) اذا كانت الجملة اسمية الخ) وقد نظم
 بعضهم ذلك فقال

ومن لم يحزن من يعمل سواء يجزيه
 وما تنفعوا وما تنفعوا من خير يعمله
 الله ومهما كقول امرئ القيس
 أغركم مني أن حبك فاني
 وأنتك مهما تأمرى القلب يفعل
 ومتى كقول الآخر
 متى أضع العمامة تعرفوني
 وأيان كقوله
 فاني ما تعدل الرمح تنزل
 وحينما كقوله
 حينما تستقيم بقدرك الاشبه
 ليحاج في غير الا زمان
 واذا كقوله
 وأنتك اذ ماتت ما أنت آمس
 به تلف من اياه تأمر آتيا
 وأنى كقوله
 فاصبحت أنى تأتمنا نستجبرهم اهـ
 فجد
 فهذه الادوات التي تجزم فعان
 ويسمى الاول منهم ما شرطاً
 ويسمى الثاني جزاء وجواباً واذا
 لم تصلح الجملة الواقعة جواباً
 لان تقع بعد أداة الشرط وجب
 اقترانها بالقاء وذلك اذا كانت
 الجملة اسمية أو فعلية فعلاها
 طابى اوجامد ومنى بن اوما

اسمية طلبية وهيئة * وما وقد وبلن وبالفتح
 (قوله) ومنى بن) أي ان كان مضارعاً (قوله) اوما) أي ان كان مضارعاً أو ماضياً لمحوان

زرتني فسا هبتك وان زرتني فما ضرتك ومثل الماضي المصدر بما الماضي المصدر بلا
 نحو وان زرتني فلا ضرتك كما افاده الرضى (قوله أو مقر وناقد) أى ان كان الفعل ماضيا
 كما ذكره الرضى (قوله أو حرف تنقيس) أى سوف والسين كما قاله الرضى (قوله وان
 يمسك غير الخ) التصديق كما في الباب الخامس من المغنى ان الجواب في نحو هذا محذوف
 فانه قال ان نحو قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت يكون الجواب فيها
 محذوف لان الجواب مسبب عن الشرط وأجل الله آت سواء وجد الراجح أم لم يوجد
 والاصل في بادى العمل فان أجل الله آت (قوله ان ترني انا أقل الخ) يجوزني تران تكون
 بصيغة فانا نو كبدلية المتكلم وأقل حال وان تكون علمية فانا ضير فصل وائل مفعول
 ثان ولا يجوز على الاول ان يكون فصل لان شرطه أن يقع بين مبتدأ وخبر أو ما أمله
 المبتدأ والخبر وما لا وولد اعين وقرئ برفع أقل فيكون خبرا عن انا والجملة في محل نصب
 اما على الحالية أو المفعولية وجواب الشرط قوله فعسى ربي (قوله فان تكفروه) ضمنه
 مع في محذوفه فعده لاثنين أولهما قائم مقام الفاعل والثاني الهاء والانهو يتعدى
 لواحد افاده ش (قوله فسا أو جفتم الخ) الايجاف سرعة السير والركاب الابل ومن زائدة
 أى خيلا (قوله ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل) اعترض جعل قوله فقد سرق الخ هو
 الجواب بانه يقتضى تقديم سرقه أخ له لان الماضى بقدمه محقق ولا يصح ان يكون
 جوابا لشرط مستقبل وأجاب بعضهم عن ذلك بان الجزاء على تعيين أحدهما ان يكون
 مضمونه مسببا عن مضمون الشرط والثاني أن لا يكون مضمون الجزاء مسببا عن مضمون
 الشرط وانما يكون الاخبار به مسببا عن تكريمى فقدأ كرمك أمس أى ان اكرامك
 لى سبب لان أخبر بانى قدأ كرمك أمس اه وما فى الآية من هذا القيل فلا إشكال
 فتأمل (قوله فيقتل أو يغلب) هو طوفان على فعل الشرط واقا فى سوف جواب
 الشرط وقدم قوله يقتل لانهم ادرجه شهادة وهى أعظم من غيرها (قوله أن تقتل باذا
 الفجائية) أى بثلاثة شروط ان تكون غير طلبة فخرج نحو ان اطاع زيد فلازم عليه
 وأن لا يدخل عليهم اذا فنى استمرارا من نحو ان يقيم زيد فاعرف قائم وأن لا يدخل عليهم ان
 يخرج ان لم يقيم زيد فان عمر لم يقيم فتمتعين القاء فى ذلك قال ابو حيان انه وص متغايرة
 فى الکتب على الاطلاق فى الربط باذا لكن السماع انما ورد فى ان وحدها فاحتاج
 فى اثبات ذلك فى غير ان من الادوات الى سماع قال وكذلك جاء جواب اذا باذا الفجائية
 قال تعالى فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون اه ش ملخصا

• (فصل) • (قوله عاشع فى جنس) لم يرد بالجنس ما هو مصطلح أهل الميزان بدليل تحمله بل
 ما يعم الصنف والنوع وغيرهما وأراد بالجنس الموجود أفراد المعهوم الخاصة فى نفس
 الامر سواء كانت عمالة تحقق فى الايمان أو لا بالجنس المقدر بأفراد المعهوم التى
 لاحصولها فى نفس الامر مما ترض صدقه عليها وأما الجنس فلا يتصور فيه شياع لانه

أو مقر وناقد أو حرف تنقيس
 نحو قوله تعالى وان يمسك
 بخير فهو على كل شئ قدير قل
 ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
 ان ترني انا أقل منك مالا وولدا
 فعسى ربي وماتقه لو ان خير فان
 تكفروه وما ظاه الله على رسوله
 منهم فسا أو جفتم عليه من خيل
 ولواكب ان يسرق فقد سرق
 اخ له من قبل ومن يقتل فى سبيل
 الله فيقتل أو يغلب فسوف
 تؤتبه اجرا عظيما ويجوزنى
 الجملة الاسمية أن تقتل باذا
 الفجائية كقوله تعالى وان تصيهم
 سبيئة فاقدمت ايديهم اذا هم
 يقتطون وانما المقيد فى الاصل
 اذا الفجائية بالجملة الاسمية
 لانها لا تدخل الاعلى فاعنى
 ذلك عن الاشتراط
 (ص) فصل الاسم ضربان ذكره
 وهو ما شاع فى جنس وجود

كِرْجَلْ أَوْمِدْزْ كَشْمَسْ تَوْنِغْرَفْ وَهِي سِتَّةُ الضَّمِيرِ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ وَغَائِبٍ وَهُوَ أَمَامَ سِتَّةِ كَالْمَدْرُوجُونَ أَوَّلًا
فِي هُوَ أَقْوَمُ وَتَقْوَمُ أَوْ جَوَازَانِي هُوَ زَيْدِي يَقْوَمُ أَوْ بَارِزُهُوَ أَمَامَتِي دَلَّ عَلَى كَيْفِيَّةٍ وَكَأَنِّي كَرَمْتُهَا غَلَامَةً أَوْ مِنْهُ دَلَّ عَلَى كَيْفِيَّةٍ
وَأَنْتَ وَهُوَ وَآيٍ وَلَا تَصِلُ مَعَ امْكَانِ ٥٢ الوصل الثاني هُوَ الْهَاءُ مِنْ سَلْبِيَّةٍ بِرْ جَوْحِيَّةٍ وَظَنَنْتُ كَوْنَهُ كَتَبَ بِرْ جِهَانِ

(ش) ينقسم الاسم بحسب التشكيك والتعريف قسمين نكرة وهي الاصل واهذا قدمناه ومعرفة وهي الفسرع ولهـ ذا آخرتها فالما النكرة فهي عبارة عما شاع في جنس ووجود او مدة قولا لول ذكر اجل فانه موضوع لما كان به وانما ناطق ذكر افكاهما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم صادق عليه والثاني كشمس فانه موضوع عما كان احوك باسم اربا ينصح ظهوره وجود الابل فيقها ان تصدق على متعدد كما ان ربلا كذلك وانما يخاف ذلك من جهة عدم وجود افراد له في الخارج ولو وجدت لكان هذا اللفظ صالحا لها فانه لم يوضع على أن يكون خاصا كزيد وعمر واما وضع وضع أسماء الاجناس واما المعرفة فانه تنقسم ستة أقسام القسم الاول الضمير وهو اعرف الستة واهذا يدأتي به وعطفت بقية المعارف عليه بتم وهو عبارة عما دل على متكم كانا ومخاطب كات أو غائب كهو وينقسم الى مستمر وبارز لانه لا يتخلوا ما ان يكون له صورة في اللفظ أولا فالاول البارز كالمق والثاني المستمر كالقدر

نفي واحد ولا حصول له في الخارج الا في ذهن افراده على نزاع كبير في محله وأما الحصول
 الذهني فهو ثابت اساسا لاجناسه اس (قوله كرجل) اي كهذا الاسم فانه شائع في زيد
 وعمرو وبكر الخ (قوله أو مقدور) أي شائع في افراد مفعولهم كلى غير موجود في الخارج
 كشمس فانه شائع في افراد مفعول الكوكب الناري غير انه لم يوجد الا في الفرد (قوله
 الضمير) فعيل بمعنى مفعول على حد عقول العسل فهو عقيد أي معقد ويقال له مضمير وهو
 من أضميرته أي اخفيته لان حروفه غالباً همزة وسنة والهمزة فيه متناهية وهي النون والكاف
 والهمزة يسميه الكوفيون كتابة ومكتبة (قوله وهو ما دل على متكلم) أي اسم دل وضعاً
 الخ لان الدال اذا أطلق ينصرف للدال بالوضع فخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك
 لزيد زيد فاعل كذا وقولك لزيد الغائب زيد فاعل كذا فان زيدا في هذه الامثلة قد أطلق
 على المتكلم والمخاطب والغائب لكن لا بالوضع وصرح بعضهم بان الاسماء الظاهرة
 موصوغة للغائب فالجرح بها بقيد تقدم المذكور المراد بالمتكلم شخص يحكى به عن نفسه
 كما في فخرج لفظ متكلم وبالمخاطب شخص يوجه اليه الخطاب كانت فخرج لفظ مخاطب
 وبالغائب شخص غير متكلم ولا مخاطب باله في المذكور واما انه لا يراد على حد الضمير
 للكاف من ذلك لان حرف دال على الخطاب لا على المخاطب فتدبر (قوله مستتر وجوباً)
 أي استقاراً وجباً واذ وجوب (قوله وهو ما متصل) أي بما له أو منه متصل أي عن عامه
 (قوله كانت) بالحرركات الثلاث (قوله وكافاً كرمك) بنفسه بالمخاطب وكسرهما
 للمخاطبة (قوله كأنما) مذهب البصريين ان الاسم هو الهمزة والنون والالف زائدة
 ومذهب الكوفيون ان الاسم مجموع الثلاثة (قوله وأنت) مذهب البصريين ان
 الضمير هو أن والتاسع مخاطب (قوله وهو) مذهب البصريين أنه بجملته ضمير
 وكذلك هي وأما هو وهم وهن فكذا ذلك عند أبي علي وقبل غير ذلك (قوله وإياي) الصحيح
 ان اياه هو الضمير والواحق حروف تبين المعنى المراد بكل منهما يدل على المعنى المراد بشرط
 اقترانه بالواحق والالم بصديق التبع حريف لان اياي دون الواحق لا يدل على متكلم أو
 مخاطب أو غائب تأمل (قوله ولا فصل الخ) أي لا يجوز ذلك بحسب اللفظة والمعنى المقصود
 (قوله وهي الاصل) اي لانها الاولى والمعروفة طارئة عليهم اقبل لانك لا تجد معرفة الاولى
 اسم مذكورة لان الشيء أول وجوده تلزمه الاسماء العامة كذكر وانسان ثم تعرض له
 الاسماء الخاصة كالاعلام والكفى والالفاظ ذكره في شرح الجامع (قوله ينسخ) أي
 يزيل ظهوره الخ (قوله لانه لا يحلوا ما ان يكون له صورة في اللفظ) أي هيئة في اللفظ أي
 اللفظ اعترض بانه لا صورة له في اللفظ وانما له صورة في العقل ويجوز ان يراد باللفظ

المقاول

لاستثمار

في جوانه الى قسمه بواجب الاستتار وجائزه وعفي بواجب الاستتار

فلا يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كاضمير المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم أو بالتثنية كقوم الاثرى
 انك لاتقول اقوم زيد ولا تقول تقوم عمرو ونعني بالمستتر جوازا ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بفعل
 الغائب نحو زيد يقوم الا ترى انه يجوز ان تقول زيد يقوم غلامه واما الباء فانه ينقسم بحسب الاتصال والانفصال
 الى قسمين متصل ومنفصل فالم متصل هو الذي لا يستقل بنفسه كاقمت والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه كاقومت واما
 وينقسم المتصل بحسب مواقفه في الاعراب الى ثلاثة اقسام مرفوع المحل ومنصوب به ومختوضه مرفوعه كاقمت فانه فاعل
 ومنصوب به كصاحب كرمك فانه مفعول ومختوضه كغلامه فانه مضاف اليه وينقسم المنفصل بحسب مواقفه في
 الاعراب الى مرفوع الموضع ومنصوب به فالمر فاعل اثنتا عشرة كلمة انا نحن انت انتا انتن هو هي هما هن ومنصوب به
 اثنتا عشرة كلمة ايها اياها اياك اياها اياكم اياكن اياها اياها اياهم اياهن فهذه الاثنتا عشرة لاتقع الا في محل
 النصب كان ذلك الاول لاتقع الا في محل الرفع تقول اياهم ومن فاعلهما ٥٣ والمبتدأ حكمه الرفع واياك اكرمت

فاليك مفعول مقدم والمفعول
 حكمه النصب ولا يجوز ان يعكس
 ذلك فلا تقول اياي مؤمن وانت
 اكرمت وعلى ذلك فقس الباقي
 وليس في الضمائر المنفصلة ما هو
 مختوض الموضع بخلاف المنصلة
 ولما ذكرنا ان الضمير ينقسم الى
 متصل ومنفصل اشرت بعد ذلك
 الى انه مهما ~~مكرر~~ ان يورث
 بالمتصل فلا يجوز العدول منه
 الى المنفصل لاتقول قام انا ولا
 اكرمت اياك امكنك من ان
 تقول قمت وأكرمك بخلاف
 قولك ما قام الا انا وما اكرمت
 الا اياك فان الاتصال هنا مذهب
 لان الامانة منه فلذلك جيء
 بالمتصل ثم استنفيت من هذه

المفوضة اه ش (قوله لا يمكن قيام الظاهر مقامه) مراده بالظاهر هنا ما يشتمل المنفصل
 فيوافق ما عليه هو وغيره من انه لا يخلفه الظاهر ولا الضمير المنفصل اه ش (قوله ما يمكن
 الخ) قد اترضه في توضيحه بان الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على
 الفاعلية واما زيد قام بوجه أو ما قام الا هو فتر كيب آخر قال والتعقيب ان يقال ينقسم
 العامل الى ما لا يرفع الا الضمير كاقوم وانت ما يرفعها ما كقام اه ورده سم بأنه قد قسم
 المستتر جوازا بما يخلفه الظاهر أو الضمير المنفصل لا بما يجوز ابرازه على الفاعلية وانما
 يعترض لوقفهم بهذا فقامل (قوله بالمنفصل هو الذي يستقل بنفسه) اي هو الضمير
 الذي يصح عند الفصحاء أن يلفظ به من غير ان يكون متصلا بكلمة أخرى (قوله وانت)
 الضمير عند البصريين أن من انت الواثن (قوله بحسب مواقفه من الاعراب) أي بقدر
 مواقفه من الاعراب والمواقع جمع موقع أي اما كن أي انواع مواقع لان المبنى يقع فيها
 (قوله صورتين) اي مستثنين (قوله أن يكون الضمير) اي الذي يجوز انفصاله مع امكان
 اتصاله (قوله سلمية) اي استعظمية فهو من سال بمعنى استعظى لاجعني استعظمهم (قوله أن
 يكون الضمير) اي الذي يتأق اتصاله خبر المكان أو احدى اخواته وهذه تشارك ما قبلها
 من جهة انه لا يشترط ان يكون عامل الضمير الذي يجوز فيه الوجهان عاملا في ضمير
 آخر كما ذكره المصنف واذا كان عاملا في ضمير آخر فلا بد ان يكون مرفوعا والمسئلة
 السابقة لا بد وان لا يكون الضمير الاول مرفوعا اه ش (قوله نحو الصديق كنته)

القاعدة صورتين يجوز فيما انفصل مع التمكن من الوصل وضابط الاولى ان يكون الضمير ثاني ضمير يما او هما اعرف من
 الثاني وليس مرفوعا نحو سلمية وشلتك يجوز ان تقول فيهما ساقى اياه وشلتك اياه وانما قلنا ان الضمير الاول في ذلك اعرف
 لان ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغائب وضابط الثانية ان يكون الضمير خبرا
 لكان او احدى اخواته اسواء كان مسبوفا بضمير ام لا فالاول نحو الصديق كنته والثاني نحو الصديق كانه زيد يجوز ان
 تقول فيهما كنت اياه وكان اياه زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح في الصورة الاولى اذ لم يكن الفعل قلبا نحو سلمية واعطية
 ولذلك لم يأت في التنزيل الا به كقوله تعالى المنة لكم وها انيس لكم وها فسيكفيكم الله واختلافه وافيها اذا كان الفعل قلبيا
 نحو شلتك وظمنتك وفي باب كان نحو كنته وكانه زيد فقال الجمهور الفصل ارجع فيمن

يجوز في الصديق الرفع والنصب على حد يذم بتمه (قوله واختار ابن مالك في جميع
 كتبه الوصل) كأن وجهه ان الاصل الاتصال اهـ ش (قوله شخصي) نسبة الى
 الشخص باعتبار كونه معينا معلوما كزيد فانه وضع للذات المتخصص باعتبار كونه معينا
 معلوما اهـ ش قال في المصباح الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته
 قال الخطابي ولا يسمى شخصه الجسم وان له شخص وارتفاع اهـ قلت ولهذا يمنع
 أن يقال في اسماء الله انهم اعلام شخصية لاستحالة الجسمية والناف عليه (قوله جنسي)
 نسبة الى الجنس بان يكون موضوعا للجنس والمساهمة المعينة باعتبار نهيمه (قوله كما
 مثلا) أي والاسم كما مثله بان يزد واسامة وما شبهه (قوله وقفة) هي القرعة اليابسة
 والقفزة ما يعض من خوص كهبة القرعة تضع فيه المرأة القطن ونحوه وجهه انقف
 مثل غرفة وغرف اهـ مصباح (قوله وهو ما علق على شئ بعينه غير متناول الخ) المراد
 بتعليقه على الشئ تخصيصه به بحيث يفهم منه عند الاطلاق وهو معنى الوضع وانما عبر
 بهما دون وضع ليشمل العلم المنقول (قوله كسامة للاسد) أي علم للاسد أي وضع
 لماهيته المتحددة في الذهن باعتبار كونه متعينة معلومة * (قائدة) الاسد اشرف
 الحيوانات المتوحشة لانه منزل منهم منزلة الملأ وجهه اسود واسد بضعين واسد بضم
 فسكون وآساد بالمد واسدان ومأسدة وله أسماء تزيد على السقانة أفرد لها السبوطى
 بتأليف قال ارسطو والاسد أنواع رأيت نوعا منه يشبه وجه الانسان وجسده شديد
 الجرة وذنبه يشبه ذنب العقرب ونوع يشبه البقرة لقرون سود ونحو شبر وأما السبع
 المعروف فهو حيوان لاتضع الاثني منه الاجرو واحد انضعه لجملة لاحس فيه ولا حركة
 فقهرسه ثلاثة أيام ثم يأتى ايو به سد ذلك فينفخ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك ويتنفس
 وتنفرج أعضاؤه وتتشكل صورته ثم تاتي أمه فترضعه ولا تنفخ عيناه الا بعد سبعة أيام من
 تخلفه قبل ويكف في بطن أمه سبعة أشهر ولذا يسمى سبه واولا تلد الاثني أكثر من سبعة
 أولاد وروى أبو نعيم في الحلية عن ثور بن زيد قال بلغني ان الاسد لا يأكل الا من أتى محروما
 اهـ ملخصا من مختصر حياة الحيوان للسبوطى (قوله وتعاله للشعاب) أي وضع لماهيته
 المتحددة في الذهن باعتبار كونه متعينة معلومة * (قائدة) تعالاة بوزن نخالة اسم للشعاب
 ومن أمثالهم أروغ من تعالاة قال الشاعر

فاحتلت حين صير متقى * والمرد يهبط لا يحمله
 والهدر يلعب بالقسي * والهدر أروغ من تعالاة
 والمرد يكسب ناله * بالشع يورثه كلاله
 والعبد يقرع بالعصا * والحر تركب فيه المقالاة

وفي القاموس الشعاب الاثني ويطلق على الذكر أو الذكور ثعلبان بالضم والاثني
 ملجمة والجمع ثعلاب وثمانى اهـ وهو سبع جبان مستضعف الا انه ذو مكر وخديعة مفترط

واختار ابن مالك في جميع كتبه
 الوصل في باب كان واختلف
 رأيه في الافعال القياسية فتارة
 وافق الجوهري وتارة خالفهم
 (ص) ثم العلم وهو اما شخصي
 كزيد او جندى كسامة واما اسم
 كما مثله اولقب كزبن العبادين
 وقفة او كنية كأي عمرو وام
 ككثوم ويؤخر القلب عن الاسم
 نابعه المطلقا ونحوه ما يضافه
 ان افردا كسعيد كز
 (ش) الثاني من أنواع المعارف
 العلم وهو ما علق على شئ بعينه
 غير متناول ما يشبهه وينقسم
 باعتبار اختلافه الى أقسام
 متعددة فينتقسم باعتبار تخصص
 مدقاه وعدم تخصصه الى قسمين
 علم شخصي وعلم جنس فالاول
 كزيد وعمرو والثاني كسامة
 للاسد وتعالاة للشعاب

الخبث والحمية يتجاوز اذا جاع وينفخ بطنه ويرفع قوائمه فيظن انه قد مات فاذا قرب منه حيوان وثب عليه وضاده وحملته هذه لا تيم على كآب الصيد وقد ألغى الصلاح الصلدى فيه فقال

عجبى من حيوان * لم يزل بالصيد يطالب
فيه مكر وخداع * وهو بالتصديف يقابل

اه ملخصا من مختصر حياة الحيوان لاسيوطى ومن خطه نقلت (قوله وذواله) بذا
محممة مضبوطة فمزمع علم جنس للذئب أى وضع لما هيته الممثلة في الذهن باعتبار كونها
متعينة معلومة وهي بذلك خلفه مشبهة لان الذواله الماشى الخفيف اهش (قوله يصدق
على كل واحد من أفراد الخ) اعلم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين أى للحقيقة
من حيث هي أى لا بقيد الفردية وامم الجنس موضوع للماهية من حيث هي هى
اى لا بقيد التعيين والافراد فالفرق بينهما ان التعيين جزء من الموضوع له في علم الجنس
دون اسمه فاما اطلاقه على الفرد كما في عبارة المصنف فهو حقيقة بناء على ان الحقيقة
توجد في ضمن الافراد ويجوز ان يشبه الفردية - لم الجنس بجميعا مع التعيين (قوله بازاء
صاحب الحقيقة) زيادة صاحب اهش وانما احتاج الى زيادة صاحب ليغير ما قبله فان
القول الذى قبله اطلاق علم الجنس على الفرد وظاهر هذا الثانى كالاول حيث جعله بازاء
صاحب الحقيقة وهو الفرد من أفرادها وازاء بوزن كآب أى يقابل والمراد انه يطلق على
الحقيقة (قوله فتقول اسامة أجمع الخ) هذا التفريق غير مناسب لان الحقيقة نفسها
لا توصف بالشجاعة ولا غيرها وانما يوصف بذلك الافراد ولهذا قال الامامان الشنوائى
ويس لا يخلو عن خفاء جعل الشجاعة للماهية بدون الملاحظة للفرد قيل ولوعبر
بالجراحة لكان أولى لان الشجاعة انما تطلق على ذى العقل قلت تفسير أهلى اللغة الجراحة
بالشجاعة يقتضى عدم الفرق فتأمل (قوله أى صاحب هذه الحقيقة أجمع) لا يصح
هنا أن يقال ان لفظ صاحب زائد لما تقدم من ان الحقيقة لا توصف بما ذكره هذا أيضا
انما يناسب الاطلاق الاول في كلامه قلت ويمكن أنه اشار به الى بيان ما يقع في عبارة
القوم من التسميع في اطلاق الشجاعة أو الجراحة على الحقيقة يعنى انه اذا وقع في عبارتهم
وصف الحقيقة بما ذكر انما يكون مرادهم فردا من افرادها تأمل (قوله ولا يجوز ان
تطلقها على شخص غائب) قد علمت مما تقدم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين
وكان الشارح فهم تبعه البعض ان هذا التعيين يرجع للمخاطب وهو خلاف الصواب
بل التعيين راجع للواضع وحينه فلا مانع من الاطلاق المذكور على ان ما ذكره من عند
المخاطب كما يدل قوله لمن ينك وبينه عهد فى اسد خاص وقد قال الحق المولى واستعمال
علم الجنس أوادهم معروفا أو منكرا في الفرد المعين أو المبهم من حيث اشتماله على الماهية
حقيقي فتدبر في المقام فانه صعب المرام (قوله الى مفرد ومركب) اطلاق التركيب على

وذواله للذئب فان كلامنا هذه
الالفاظ يصدق على كل واحد
من أفراد هذه الاجناس تقول
لكل أسد رأيت ههنا أسامة
مقبلا وكذا البواقي ويجوز ان
تطلقها بازاء صاحب هذه الحقيقة
من حيث هو فتقول اسامة
أجمع من ثعلب كما تقول الاسد
أجمع من الثعلب اى صاحب
هذه الحقيقة أجمع من صاحب
هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها
على شخص غائب لا تقول لمن
ينك وبينه عهد فى أسد خاص
ما فعل اسامة وباعية اردانه الى
مفرد ومركب فالفرد كزيد
واسامة والمركب ثلاثة اقسام
مركب تركيب اضافة كعباد الله
وحكمه ان يعرب الجوز الاول
من جزأيه بحسب العوامل
الداخلية عليه

ما ذكرناه و باعتبار الأصل لا بد من جعله علما كما هو ظاهر اذ يجوز لا بدل على جر معناه
 الآن (قوله ويخفف الثاني بالاضافة) أي بسمها فلا يتأني أن المضاف اليه مجرور
 بالمضاف ويعطى الثاني حكمه فيما لو كان مقفدا فيصرف في نحو أبي بكر ويمنع منه في نحو
 أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم (قوله تركيب مزج) المزج هو الخلط أي تركيب مزوج
 وهو كل كلمتين نزلت ثابتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها أي في لزومه حالة واحدة فيدخل
 نحو معد يكرب وسيدويه ولا يرد عليه شيء فتدبر (قوله كعبك) علم البلدة صر كعب من
 بعل وهو اسم صنم ويك وهو اسم صاحب هذه البلدة جعل اسم واحد من غير أن يقصد
 بينهما مناسبة اضافية أو اسنادية أو غيرهما (قوله وحكمه أن يعرب بالضمعة رفعا الخ)
 وتسكن الياء في معد يكرب ونحوه في الأحوال الثلاثة لوقوعها الآن حشا وحكى عن
 بعضهم قصه في حالة النصب قال الزمخشري معدى ما خوذ من عداء أي يتجاوز
 والكرب الفساد وكناه قيل عداء الفساذ وفيه شذوذ وهو امتيانه على مفعول بالكسر مع
 أنه معتل اللام والمعتل اللام يأتي على مفعول بالفتح كالمرى والمغزى أقاده يس (قوله
 وصر كعب تركيب اسناد) وهو ما تركبه قبل العلية تركيب المزج هو الذي تركبه للعلية
 (قوله وصر كعب تركيب اسناد) كتاب قرانها وحكمه أن العواويل لا تؤثر فيه شيئا
 بل يحكى على ما كان له قبل اه ش (قوله والى اسم وكنية ولقب) قال الرضى ولفظ اللقب
 في القديم كان في القدم أشهر منه في المدح والتبزي في الذم خاصة والكنية عند العرب يقصد
 بها التعظيم فالتفرق بينهما وبين اللقب مع أن اللقب يمدح والمقب به أو يذم به في ذلك اللفظ
 بخلاف الكنية فإنه لا يعظم المكنى بهما بل بعدم التعريض بالاسم فان بعض النفوس
 تأنف أن يخاطب باسمه وقد يكفى الشخص بالاولاد الذين له كابي الحسن لامير المؤمنين
 رضى الله تعالى عنه وقد يكفى في الصغر تفاؤلا لأن بعض حق يصير له ولدا معه ذلك اه
 (قوله ان بدئ باب أو أم الخ) زاد الرضى والامام نضر الدين الرازى وابن أويث كابن
 آدم وبن وردان وتعريف الكنية شامل لما يكون من ذلك بالغلبة ولا يخفى ان ما صدر
 باب أو أم قد يشعر برفعة المسمى اوضعه في صدق عليه حد اللقب فيكون بينهما عموم
 وخصوص من وجه فيجتمعا في نحو أبي الخيرة وأبي الهب وينفرد اللقب في نحو كركز
 والكنية في نحو أبي بكر ولا مانع من ذلك وظاهر كلامهم ان ما أشعر به كركز ولقب وما صدر
 بما ذكر كنية وان وضعه الابوان أو نحوهما ابتداء كما تبا ما كان والظاهر ان ما وضع
 ابتداء اسم مطلقا أو ما استعمل في ذلك المسمى بعد وضع الاسم ان كان مشعرا بحد
 كنهى الدين فيمن اسمه محمد أو ذم كاف الناقصة فيمن اسمه ذلك لو كان مصدرا باب كابي
 عبد الله فيمن اسمه ذلك أو أم كأم عبد الله فيمن اسمه عائشة فالاول ولقب والثاني كنية
 وعلى هذا يصح ما حكاه ابن عرفة فيمن اعترض عليه أمير أفر بقة في تسميته بأبي القاسم
 مع النهى عنه فاجاب عنه بأنه اسمه لا كنيته واستحسن منه هذا الجواب اه ش ملخصا

ويخفف الثاني بالاضافة دائما
 وصر كعب تركيب مزج كعبك
 وسيدويه وحكمه ان يعرب
 بالضمعة رفعا والفتحة نصبا وجرا
 كسائر الاسماء التي لا تنصرف
 هذا اذا لم يكن محتوما بويه
 كعبك فان ختم بها في
 على الكسر كسيدويه وصر كعب
 تركيب اسناد وهو ما كان جملة
 في الاصل ككتاب قرانها
 وحكمه ان العواويل لا تؤثر
 فيه شيئا بل يحكى على ما كان
 عليه من الحالة قبل النقل
 وينقسم الى اسم وكنية ولقب
 وذلك لانه ان بدئ باب أو أم كان
 كنية كابي بكر وام بكر وابي عمرو

(قوله والا فان اشعر برفعة الخ) أي باعتبار مفهومه الأصلي فان ذلك قد قصدت بما قاله
السيد وأراد بذلك كما قال ان اشعار القلب بالمدح انما هو من جهة أن له مفهوم ما آخر
بلا حظ في الجلة ويلتفت الذهن اليه وان لم يكن مقصودا عند الاطلاق بل المقصود هو
المعنى العلى وهو الذات التي وضع لها حق لو لم يكن للعلم مفهوم آخر غير على لم يتصور فيه
اشعارا فانه مع ما ردد على ظاهر التعريف من انه اذا اشتد زيد بصفة كمال كما اشتد روحا
بالجود فانه يشعر بذلك الكمال قبل ان يكون لقبوا القوام به بدنه اذ اسمى شخص آخر
يزيد به ذلك الاشعار لا مانع من كونه لقبوا به فذا يعلم وجه التعبير باشعر دون وضع
ودون دل لان العلم انما وضع لتعيين الذات والمراد اشعار قوى بحيث بقصد عاده اهـ
(قوله اوضعه) بفتح الضاد المعجمة وكسر هاو الهاء عوض من الواو قاله الجوهري اهـ
ش (قوله وبطة) قال في المصباح البط من طير الماء الواحدة بطة مثل غرغرة ويقع على
الذكري والاتي اهـ (قوله وانف الناقة) هو اقرب جعفر بن قريع قصير قريع بفتح القاف
وسكون الراءو بالعين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد مناة ذبح ابو جبر وروقه بها
بين نسائه فبعته امه الى ابيه ولم يبق الا الراس فقال له شاكته فادخل يده في أنفها
وجعل يحرق قلبه وكانوا يفتضون منه فلما مدحهم الحطيفة بقوله

قوم هم الانف والاذناب غيرهم هـ ومن يسوى بانف الناقة الدنيا

صار القلب مدحا والنسبة اليه أنى كذا قال مكي اهـ ش (قوله وجب في الاقص) تقديم
الاسم وتأخير القلب) أي لان القلب اشهر راد فيه العلمية مع شئ من معنى التعتقلوا في
به اول الاغنى عن الاسم ذكر الرضى وقديمه قدم القلب في غير الاقص على الاسم نحو بان
ذا الكلب عروا علم انه لا يجب تأخير القلب الامع الاسم نحو هذا يز بن العابد بن
ولا ترتيب بين السكنية وغيرها (قوله اما على انه بدل منه) أي بدل كل من كل أو عطف
بيان عليه لكونه اشهر اهـ ش (قوله وان كانا مفردين) قضية كلامه بل صريحه
امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثاني مركبا والوجه خلافه وفاقا لرضي حيث
قال وان كانا مفردين أو أولهما جاز اضافة الاسم الى القلب اهـ وذلك لان المضاف اليه
يجوز ان يكون مركبا كغلام عبد الله بخلاف المضاف اهـ ش (قوله كثر) بضم الكاف
ومعناه في الاصل خرج الراعي ثم نقل وقلب به ويطلق على التيم وعلى الحاذق (قوله
اضافة الاسم الى القلب) أي على تأويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم (قوله والاتباع
اقبس من الاضافة) أي لانه لا يحتاج الى تأويل بخلاف الاضافة كما تقدم (قوله ثم
الاشارة) يعبر عنها ايضا باسم الاشارة فالمتكلم يخبر في التعبير وعرفه المستنفذ في شرح
الشفور فقال هو ما دل على معنى واشارة اليه تنقل من غير الى زيد مثلا هذا قيل
لفظ ذا على ذات زيد وعلى الاشارة تلك الذات اهـ (قوله وهي) أي الاشارة ذامذهب
البصر بين ان ذاتا في الوضع بدل بسبب تعديه على ذباو على المحذوف العين أو اللام وهل
الانف منقلبة عن ياء المحذوف أو عن واو المحذوف أو وهل وزنه فعل بتصرير العين
وهو الاظهر لان الاختلاف عن المتصركا أولى أو فعل بيا كما ان الاصل في ذلك كله خلاف

والا فان اشعر برفعة اسمي
كز بن العابد بن اوضعه كقفة
وبطة وانف الناقة فقلبوا
فاسم كزيد وعروا اذا اجتمع
الاسم مع القلب وجب في
الافصح تقديم الاسم وتأخير
القلب ثم ان كانا مضافين
كعبد الله بن العابد بن اركان
الاول مفردا والثاني مضافا كزيد
ز بن العابد بن اركان الاسم
بالمعكس كعبد الله كقفة وجب
كون الثاني تابعا الاول في امرائه
اما على انه بدل منه أو عطف
بيان عليه وان كانا مفردين
كزيد كقفة وسعيد كز
فالكونيون والزجاج يميزون
فيه وجهين أحدهما اتباع
القلب للاسم كما تقدم في بقية
الاقسام والثاني اضافة الاسم
الى القلب وجهه والبصر بين
وجهين الاضافة والصحيح
الاول والاتباع اقبس من
الاضافة والاضافة أكثر
(ص) ثم الاشارة وهي ذا
للمذكر وذى وذه وقونه وذا
للمؤنث وذان

وتان للمثنى بالالف رفعاً وبالياء مبرأ ونصباً وأولاً لجمعها ما والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقاً أو مقرونة بها الا في المثنى
هـ الملقا في الجمع في لغة من مد، وفيما تقدمته ٥٨ هـ التنبية (ش) الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم

بينهم ومذهب الكوفيين ان ألف اذا زائدة اه ش (قوله للمثنى) اي للثنين والمثنى
موضوعين للثنين حال كونهما بالالف في الرفع وبالياء في الجر والنصب ولفظ جر او نصبا
في كلامه منه وبان على الظرفية والمعدى ويعربان بالياء وقت جر فخذف المضاف واقع
المضاف اليه مقامه كقوله جئت العصر لاعي نزاع الخاض لانه غير مقيس كافي ش
والاصح ان كان ونان مبنيان لقيام عليهما بنافي ما كالمفرد والكلام على هذا مبني
في المطولات (قوله ما يشار به للمفرد) استعمال المفرد وما عطف عليه في المعنى كانهما قبل
والغالب استعمال ذلك في اللفظ كزيد وهند ونحو ذلك اه ش والمراد المفرد ولو حكما
ليدخل نحو ذلك الجمع وهذا الفريق وقال المصنف في حواشي الالفية وقد يشار به الى
الثنين نحو عوان بين ذلك والى الجمع كقوله وسؤال هذا الناس كيف ليده (قوله ذي)
يكسر الذال ثيابا كنهة فلبسة عن الف ذان ان ذي وما عطف عليه خبر واحد اصبح
الحل على قوله وهي العائدية خمسة فيكون العطف مقمدا على الحل كما في قولك البيت
سقف وجدران اه ش (قوله وذات) بالضم (قوله وهي اغربها) أي الغريبة عنهما فاعقل
التفضل ليس على يابه (قوله بالفضل ذو فوضا لكم الخ) بالفضل متعلق بمحذوف أي
اسألکم بالفضل والكرامة معطوف عليه وذات بالضم صفة للكرامة وكأنه يشير الى
قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فله الموضع في الحواشي (قوله أي التي
أكرمكم الله بها الخ) اشار به الى ان اصله بها فنقلت قصة الهاء الى الياء مكنت
وسدت الالف (قوله فاما حينئذ ثلاثة استعمالات) الاشارة الى ما عطف ما عطف
التي قلت بقي لها استعمال رابع وهو جعلها باسمامة لا نحو ذات الشيء بمعنى حقيقة
وما هيته وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات مقبرة
وذات محدة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخطي
وفي القرآن العزيز والله اعلم بذات الصدور أي يواظمها وخفياتها والصدور يكنى بها
عن القلوب فالكلمة عربية ولا التثنية التي من أنكر كونها عربية وخطا علماء الكلام
في قولهم الصفات الذاتية مع انهم يصيبون في ذلك أفاده في المصباح (قوله فذلك
برهانان) ذكر الاشارة مع ان المشارة اليه اليد والعصا هـ ما مؤنثان نظرا لغير وهو
برهانان فانه مذكر (قوله ربأرنا للذين) اعترضه بعضهم بان هذا من الموصولات
فالتشبيه به سم ووصوابه ان هذين اسرار اه ش (قوله بالقصر) صرح ابن يعقوب بان
اطلاق القصر والمدعى على غير الاء المتكينة فيه تسمع (قوله ومقرونا به التنبية) قال
الهاماني هـ المذ كور ليس بعد الف هـ مزة وانما هو علم على الكلمة المركبة من هـ
فالف ثم نكر وأضيف الى التنبية ليتضح المراد به كقوله هـ لا زيدنا يوم النفا من زيدكم هـ
ولا يصح أن يضبط به مزة بعد الالف اذ ليس لنا هـ تكون للتنبية أصلا اه يس وش

بحسب المشار اليه الى ثلاثة
اقسام ما يشار به للام مفرد وما
يشار به للمثنى وما يشار به
للمعجمة وكل من هذه الثلاثة
ينقسم الى مذكر ومؤنث
فله مفرد المذكر فاعلة واحدة
وهي ذاولا مفردة المؤنثة عشرة
ألفاظ خمسة مبدوءة بالذال
وهي ذى وذهي بالاشباع وذه
بالكسر وذه بالاسكان وذات
وهي أغربها وانما المشهور
استعمال ذات بمعنى صاحبة
كقوله ذات جال أو بمعنى التي
في لغة بعض طيحي حكى القراء
بالفضل ذو فضلكم الله به
والكرامة ذات أكرمكم الله
به أي التي أكرمكم الله بها فاما
حينئذ ثلاثة استعمالات وخسة
مبدوءة بالياء وهي في ونسي
بالاشباع ونه بالكسر ونه
بالاسكان وتاولت نسبة المذكر
ذان بالالف رفعاً كقوله تعالى
فذلك برهانان وذين بالياء
ونصبا كقوله تعالى ربأرنا
الذين واتنسبة المؤنث تان
بالالف رفعاً كقوله جاتني
هاتان وهاتين بالياء جر او نصبا
كقوله تعالى إحدى ابني هاتين
ولجمع المذكر والمؤنث اولاه
قال تعالى وأولئك هم المفلحون
وقال تعالى هؤلاء بناتي ويوعم

يقولون اولي بالقصر وقد اشترت هذه الامة بما ذكرته بعد من أن اللام لا تعلقه في لغة من مد ثم المشار (قوله)
اليه اما أن يكون قريبا أو بعيدا فان كان قريبا جى ما اسم الاشارة مجرد من الكاف وجو با ومقرونا به التنبية جوازا
تقول جاتني هذا جاني ذاوليع ان هـ التنبية تعلق اسم الاشارة بما ذكرته بعد من ان هـ الحقة لم تعلقه لأم البعد

(قوله وان كان بعيدا واجب اقترانه بالكاف) اعلم أنه قد يستعار للقريب لعظمة المشير
نحو وما تلقى بيمينك يا موسى والعظمة المشار اليه نحو ذلكم الله ربى ويستعار للبعيد الجرد
لحكاية الحال نحو هذا من شيعته وهذا من عدوته ونحو هذا المكن الذى لمتنى فيه بعد ان
قلن ما هذا بشر او اجلس واحدا لانه كان عندها أعظم منزلة منه عندهن وقد يتعاقبان
مشاراهما الى ما ولياه كقوله تعالى ذلك تلوه ثم قال ان هذا هو القصص الحق كذا فى
الطبع اه يس (قوله ثم الموصول) أى الاسمى بقربته أن الكلام فى أقسام المعارف
وأما الموصول الحرفى فهو خمسة على الاصح نظمها بعضهم بقوله

وهالـ حروفها بالاصداقوات • وذكريها بالخصا أصح بكاروا

وهامى أن بالغخ أن مشددا • وزيد عليها كى فخـ ذها رما ولو

(قوله وبالباجر انصبا) أى ويستعملان أو يجران بالالف رفا وبالباجر الخ (قوله
ولجمع المذكر) أى جماعة الذكور (قوله بالياء مطلقا) أى ملتصبا بالياء حال كونه
مطلقا عن التقييد بما التى الجرو والنصب أى فى أحواله كلها البتة عند أكثر العرب على
الفخ (قوله واللاتى) متصورا بوزن العلى ويكتب بغير واو كما قاله المصنف فى شرح
اللمعة بخلاف الاشارة (قوله ولجمع المؤنث) أى جماعة المؤنث (قوله ومعنى الجميع)
حال مما بعده أى حال كونه ملتصبا بمعنى كل واحد من الصيغ المذكورة لكونه موضوعا
له اه ش (قوله وآل فى وصف) أى مع وصف صريح الوصف مادل وضعاعلى حدث
معين وصاحبه والصريح الخاص للوصفية اه ش وذكريا بعتيل والمرادى أن آل
لمن يعقل وغيره قال ابن الناطم ويلزم فى ضميرها اعتبار المعنى نحو جاء الضارب والصاربه
والضاريان قال الرضى وكان معنى الاعراب أن يذو على الموصول فلما كانت آل الامة
فى صورة الحرفية نقل اعراجها الى صلتها عارية كفى الاستثنائية بمعنى غير اه (قوله
وصلة آل الوصف) أى المذكورة أنفا وهو فعل فى صورة الاسم ولو هذا عمل بمعنى الماضى
كالجرى عن اللام وقد توصل آل بالمضارع قليلا أو اضطرارا نحو

ما انت بالحكم التعرضى حكومتهم وحمل قوله وصلها بالمضارع أن تكون الصلة مباشرة
للموصول والافتقار إلى معنى الصائم ويعتكك كثيرا وما الماضى فلا يكون صلة الأولى
مسئلة العطف نحو ما غيرات صبا فاشترى اه ش (قوله خبرية) أى لفظا ومعنى قال
المصنف فى أوضعه مع هذه الآلى مقام التوبيخ والتخميم فيحسن اسمها فاعلم هذه بحجة
الذى قام أبوه والمهمة نحو فغشهم من اليهم ما غشهم اه ولا يراد على كونها خبرية قوله
تعالى وان منكم لمن ابسطن لان الصلة جواب القسم وهى خبرية وما جله القسم وان
كانت انشائية فليست مذكورة لذاتها بل لتقوية الجملة وتأكيد كيدها اه ش ولهذا والحكم
عليها بالخبرية أنما هو بحسب الاصل والانهى لا يتحملها الا أن اذا لحكم فيها (قوله ذات
ضمير) أى للموصول ليربط الجملة به وقد يخلطه الظاهر نحو • هادالى أضحك سعاد
أى حبها (قوله طبق) أى مطابق لى أفراد وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيته والمراد
بالمطابقة المذكورة ما يشتمل مطابقة اللفظ والمعنى حيث يجوز الأمر أن أو يتعين

وان كان بعيدا واجب اقترانه
بالكاف اما مجردة من اللام فهو
ذاك أو مقسومة بها نحو ذلك
وقتنع اللام فى ثلاث مسائل
احدها المنفى تقول ذاك
وتلك ولا يقال ذاك وتلك
لأن الثانية لجمع فى لغة من مداه
تقول أولئك ولا يجوز أولئك
ومن قصره قال أولئك الثلاثة
اذ انقصدت عليها التنبيه
تقول ذلك ولا يجوز هذا
(ص) ثم الموصول وهو الذى
وانى والاذان والاثان بالالف
رفعا وبالياء جرا رفعا وبالجمع
المذكر الذين بالياء مطلقا واللى
ولجمع المؤنث اللاتى واللاتى
ومعنى الجميع من وما وأى
والى فى وصف صريح لغيره تنصبل
كالضارب والمضروب وذو فى
لغة طيى وذابعا • لما أو من
الاستثنائية يمتين وصلة آل الوصف
وصلة غيرها اما جلة خبرية ذات
ضمير طبق للموصول

[illegible]

الظرف لغو ان يكن مخصوصا • بعامل اقداني منصوبا
ومستقران يكن قدما • واحذف لهذا دون ذلك حقا

التفضل كالفضل والاعراف بحرف تعريف وانما تكون ذموم و موصولة في اضافة طي خاصة

تقول جاني فذوقاوم وسمع من كلام بعضهم لاوذوق السماء مرته وقال شاعرهم
 فان الماء ابي ووجدى • وبترى ذوق حفرته وذو طويت واغانتكون ذاموصولة بشرط ان يتقدمها الاستفهامية
 يحرم اذا ازيل بكم او من الاستفهامية فتصووه

وقصيدة تسمى المخلوقة قريبة * قد قام البقال من ذاتها أي ما الذي أنزل وبكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم إشارة ولا يجوز أن تكون موصولة بخلافه ~~الكون~~ وفيه واسمه ولو ابقوله عدس ما ليعاد عليك أمانة * أمنت وهذا يحملين طليق فالواحد موصول مبتدأ وقوله من صلة والعائد ٦١ محذوف وطيقت خبره والتقدير والذي

تعمله طليق وهذا الدليل فيه لجواز أن يكون ذا الإشارة وهو مبتدأ وطيقت خبره وتعملين جلة حاله والتقدير وهذا طليق في حالة كونه محمولا لا ودخول حرف التنبيه عليه أي دل على أنها للإشارة لامر موصولة فهذا خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصة ومشتهر كما فاما الصلة فهي على ضربين جلة وشبه جلة * والجلة على ضربين اسمية وفعلية بشرطها أمران أحدهما أن تكون خبرية أي على محلة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعثته إذا قدمت به الانشاء بخلاف جاء الذي أبوه قائم وجاء الذي ضربه والثاني أن تكون مشتقة على ضمير مطابق للموصول في أفراد وتثنيته وجده وتذكيره وتأنثه نحو جاء الذي أكرمته وجاءت التي أكرمتها وجاء اللذان أكرمتها واللذان أكرمتهم واللاتي أكرمتن وقد يذهب الضمير سواء كان مرفوعا نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة أجمع أشد أي الذي هو أشد أو منصوبا بالذي هو أشد

صنعت صانته وتقول عند جعلها السما واحد ما صنعت آخر أم شر أو من ذا أكرمت أزيد أم عسرا بالنصب على البدلية من ماذا أو من ذا لانه منصوب بالمفعولية مقدمة وكذلك تفعل في الجواب كما في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرئ في السبع برفع العفو ونصبه فتأمل (قوله وقصيدة تسمى الخ) من بحر الكامل وهي فاعلية بمعنى مفعولة لأن الشاعر يقصد تحسينها وتم ذمها ولا تنفي الآيات قصيدة حتى تكون عشرة وقيل حتى تجاوزت عشرة وما دون ذلك يسمى قطعة (قوله عدس ما ليعاد الخ) من الطويل وعدس بفتح العين والدال وسكون السين المهملات اسم صوت يجر به البغل والانتان بضمير المؤنث في البيت اما لكون المزجورا نثي أو على إرادة الدابة بناء على أنه مذكور وأمانة بكسر الهمزة أي حكم وقوله أمنت الخ يرؤى بدله فجوت وطيقت أي مطلق من السجن والشاهد في هذا حيث جاءت موصولة على رأي الكوفيين وعباد المذكور ملك بجنستان وكان الشاعر قد جاء فلما بجنته وأطال بجنته فلو أنفسيه معاوية فبعثت إليه فخرجه وقدمت إليه بغلته ففترت فقال عدس الخ اه ش مخلصا (قوله ثم لننزعن من كل شيعة الخ) اعلم أن أيا تكون للعاقل وانفسه ومضافة انظروا تقدير أقال المصنف ولا تضاعف لشكره خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الاستعجال متقبلا متقدما نحو لننزعن من كل شيعة أجمع أشد خلافا للبصريين ولها أربعة حالات تعرف في ثلاث منها وهي ما إذا أضيفت وذ كر صدر الصلة نحو يعجبني أجمع هو قائم أو ذ كر صدر صلتها لم تضف نحو يعجبني أي هو قائم أو لم تضف ولم يذ كر صدر صلتها نحو يعجبني أي قائم وتبقى في الرابعة على الضم تشبيهها بالغايات وهي ما إذا أضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا كما في الآية وبعضهم أعربها مطلقا وأول قراءة الضم في الآية على الحكاية ونحو في الآية للعطف على جواب القسم واللام لنا كيد العطف على جواب القسم (قوله أي الذي هو أشد) أشار إلى أن أشد أفعول تفضيل خبر مبتدأ محذوف والمبتدأ خبره جلة اسمية صلة الموصول (قوله أو مخفوضا بالاضافة) أي بسببها والسبب اعين من العامل والاعم لا يلزم أن يصدق بالخص معين أو الاضافة بمعنى المضاف فلا يتأني ما صحه المصنف من أن المضاف إليه مجرور بالمضاف اه ش (قوله ما أنت قاضيه) أي ما أنت صانعه أو ما كبه اه ش (قوله سبدي لك الايام) أي ستظهر وقوله من لم تزود أي من لم تاله عنها (قوله ما كنت جاهله) قد يقال كيف جاء حذفه مع أنه معمول للممول فعل ناقص ذكره الفيتحي قلت هذا صدوق بأنه لا مانع من ذلك وعلى تسليم ما قاله فالقتيل انما هو بالنظر لاسم الفاعل دون نظرا فغير ذلك فتأمل (قوله أي منه) انما قد رجع بالانصاف بالانصاف مستقره مشروبا لغيره لا يكون مشروبا بهم كذا قيل قال بعضهم يمكن أن يقال المراد بشر بون جنسه

قر غير حمزه والكسائي وشعبة علمته بالهاء على الاصل وفرا هو لا يجهلونها ومخفوضا بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما أنت قاض أي ما أنت قاضيه وقول الشاعر سبدي لك الايام ما كنت جاهلا وبإنيك بالخبايا من لم تزود أي ما كنت جاهلا أو مخفوضا بالحرف نحو قوله تعالى يا كل عامتا كلون منه ويشرب عائن شربون أي منه وقول الشاعر نصل للذي صلت قريش

ونعبد. وان جدد العموم أى تعالى الذى صلت له قرش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يطيق بها هذا المختصر وشبه الجمل
ثلاثة اشياء الطرف نحو الذى عند الجار والمجرور وهو الذى فى الدار والصفة الصريحة وذلك فى صلة ال وقد تقدم شرحه
وشروط الطرف والجار والمجرور ان يكونا متبعا فلا يجوز جاء الذى بك ولا جاء الذى أمس لانه صانها وحكى الكسافى نزادنا
المنزل الذى المارحة أى الذى نزلناه المارحة ٦٢ وهو شاذ واذ وقع الطرف والجار والمجرور صلة كانا متعلقين بفعل

محذوف وجوباً بتقديره استعقر
والضمير الذي كان مستترافى
الفعل اتقل منه اليها
(ص) ثم ذوالاداة هو آل عند
الخليل وسبويه لا اللام وحدها
خلافاً للاخفش وتكون للعهد
نحو في زجاجة الزجاجة وجاء
القاضي أو الجنس كاهل الناس
الدينار والدرهم وجعلنا من
الماء كل شيء أو لا استعرق
أفتراده نحو وخلق الانسان
ضعيفاً أو صفة فتعريف الرجل
(ش) النوع الخامس من أنواع
المعارف ذوالاداة نحو القرس
والغلام والمشهور بين الصوفيين
ان المعرف آل عند الخليل
واللام وحدها عند سيبويه
وتقبل ابن عصفور الاول عن
ابن كيسان والثاني عن بقية
الصوفيين تقبله بعضهم عن
الاخفش وزعم ابن مالك انه
لا خلاف بين سيبويه والخليل
في ان المعرف آل قال وانما
الخلافاً بينهما في الهمزة وزائدة
هي أم أصلية واستدل على ذلك
بمواضع أوردها من كلام سيبويه
وتلخص في المسئلة الثلاثة مذاهب
أحداهان المعرف آل والالف

فلا يلزم ما ذكره وأشار الشارح به هذا الى انه لا يحذف الجرور الا ان كان الجار عما لا للماجر
الموصول لفظا ومعنى أو معنى فقط فالاول نحو مرت بالذى مرت به والناسى نحو
- مات فى الذى - مات به فان كانا مختلفين فى التلظى والمعنى لم يحذف ذلك نحو
هو وعلى من صممه الله عالم * أى عليه ونحو مرت بالذى فرحت به كما أفاده الحفيد
ولا يرد على هذا ما قالوه فى نحو قوله تعالى ذلك الذى يشتر الله عباده حيث حذف الضمير
الجرور ومع استقام الموصول لان ما قاله شرط لا حذف القياسى لاجل الجزاء والحذف الواقع
فى الآية جائز غير قياسى (قوله بحمد العموم) أى أنكره عموم الناس (قوله تفاصيل) هو
من جوع الكثرة فتأيد وصفه بكثرته دفع توهم انه أريد القلة أو انه أفاد كثرته ما استغنى
بجوهر اللفظ نقله القيسى (قوله ان يكونا تامين) قال أبو حنيفة ضابط التام ان يكون
تعلقهما بالكون العام يحصل به فائدة وضابط التام ان يكون تعلقهما بالكون العام
لا يحصل به فائدة (قوله البارحة) هى اسم لليلة الماضية (قوله تقديره استقر) أى مثلا
فيصح تقديره كان معناه من نحو حصل وثبت ووجد عما هو كوناعا ما أى لا يتخلو منه
فعل (قوله ثم ذوالاداة) أى اداة التعريف (قوله وهى أل عند الخليل وسيبويه) أى فى
أحد قوليه وقوله الاسرار الخ اللام وحدها وهو المشهور بين النحاة عن سيبويه (قوله
وتكون للعهد) أى لتعريف ذى العهد أى الشئ المعهود وفى كلامه حذف مضافين
(قوله او للجنس) أى او لتعريف الجنس (قوله وخلق الانسان ضعيفا) وفسر ضعفه بانه
لا يتكامل عن شئونه اه فبشى (قوله بهذا الاملاء) مصدر واملى قال فى المصباح امليت
الكتاب على الكاتب املا لا القية عليه وامليت عليه املا والاولى لغة الجبارون اسد
والثانية لغة بنى تميم وقيس وجاء الكتاب العزيز بهما زعمال الذى علمه الحق فهى على علمه
بكرة واصيلا اه (قوله ثلاثة اقسام الخ) هذا مسمى على ما هنا من ان التلخيص
العهد قسمان وقد ذكر فى المعنى انه ثلاثة اقسام ونصه فيه وهى عهدية وجنسية وكل
منهما ثلاثة اقسام فالعهدية امان ان يكون معهودا معهودا ذكرنا نحو كما ارسلنا الى
فرعون رسولا الاية أو معهودا ذهبا نحو اذهب الى الغار أو معهودا حضورا بنحو
ايوم اكنت ليكم دينكم والجنسية املا الاستغراق للانفراد والاستغراق لخصائص
الافراد او لتعريف الماهية اه ملخصا (قوله لكان فرسا غير الاول) هذا اشارة للقاعدة
المشهورة فى ذلك ونظمها الجلال السيوطى فى اقيمته عقود الجمان بقوله
ثم من النواعد المشتهرة * اذا أنت نكرته مكرره
تغارا وان يعرف ثامى * توافقا كذا المعرفان

۵۰۰

اصل الثانی ان المعارف والاولیاء رائدة الثالث ان المعارف اللام وحدها والاحتجاج لهذه المذاهب

أصل الثاني أن تعرف أن أولادك الذين ولدوا لك من قبل أن تكون رجلاً
يستمدون قوتهم ولا يلبقونهم هذا الملاء . وتنتسب إلى المعرفة إلى ثلاثة أقسام وذلك أنها إما تعرف
أولاً لا شعرا فاما التي تعرف العهد فتقسم قسمين لأن العهد إما ذكرى وما ذهني فالاول كقولك اشعريت فربما سمعت
ثانياً أنت تعرف من الذي كورولو فتعرف فوراً المكان غير القوس الاول قال الله تعالى

أما بعد الفرس المذکور ولوقلت نعمت فرس الکان غیر الفرس الاول قال الله تعالى

مثل نوره كشكافة في امصباح المصباح في زجاجة الزجاجية كأنها كوكب دري والثاني كقولك جاء القاضي اذا كان يترك
وبين مخاطبة له عهد في قاض خاص واما التي لتعريف الجنس فكقوله ان الرجل أفضل من المرأة اذا لم ترتبه رجلا بعينه
ولا امرأة بعينه او انما أردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس ٦٣ من حيث هو ولا يصح ان يراهم هذا

ان كل واحد من الرجال افضل
من كل واحد من النساء لان
الواقع بخلافه وكذلك قولك
أهلك الناس الدينار والدرهم
وقوله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي وأل هذه هي التي يعبر
عنها بالجنسية ويعبر عنها أيضا
بالقلياتان الماهية وبالقلياتان
الحقيقية وما إلى ذلك للاستغراق
فعلى قسمين لان الاستغراق اما
ان يكون باعتبار حقيقة
الافراد أو باعتبار صفات
الأفراد فالاول لمحو وخلق
الانسان ضعيفا أي كل واحد
من جنس الإنسان ضعيف
والثاني فهو قولك انت الرجل
أي الجامع لصفات الرجال
المحددة وضابط الاولى ان يصح
حلول كل محلها على جهة
الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل
انسان ضعيفا لصح ذلك على
جهة الحقيقة وضابط الثانية
ان يصح حلول كل محلها على
جهة المجاز فانه لو قيل انت كل
رجل لصح ذلك على جهة المجاز
كما قال عليه الصلاة والسلام
كل الصبي في جوف القرا وقول
الشاعر

ليس على الله بمسئور

ان يجمع العالم في واحد

(ص) وابدال الامام عياض جيرة (ش) لغة جيرة ابدال لام الهمزة وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم
اذ قال ليس من اميراهم في امسقر وعليه قول الشاعر ذلك خليبي وذوي واصلاني • يرى ورائي باسمهم وامسقه
(ص) والمضاف الي واحد عياض

شاهد الذي روينا مسندا • لن يغلب اليسر من غير أبدا
وقد تكلم في شرحها على هذا عياض الغليل وبعثر الغليل فراجع ان شئت (قوله
مثل نوره) أي صفة نور الله تعالى في قلب المؤمن كشكاة أي طائفة غير نافذة أو لا توبة في
القبيل في امصباح أي سراج وهو القبلة الموقوفة المصباح في زجاجة هي القنديل
الزجاجية كأنها حال كون النور فيها كوكب دري أي مضى بمكبسر الدال وضهها من
الدرهم في الدفع لدفعه الظلام وبضمها وتشديد الياء منسوب الى الدر اللؤلؤ افاده في
الجلالين (قوله الرجل خير من المرأة) لا يخلو عن خدام جعل الافضلية بالنظر الى نفس
الماهية بدون الملاحظة للأفراد اهـ (قوله باعتبار حقيقة الافراد) أي بان أريد
الجنس في ضمن افراد على نزاع في ذلك مذكور في محله (قوله أو باعتبار صفات الافراد)
أي أريد به جميع صفات افراده والمراد انه أريد بالحقيقة ملاحظة لصفات الافراد
(قوله كل الصبي في جوف القرا) بالقصر وجمعه فراء بالكسر والمد مثل جبل وجبال
وهذا مثل قال السهيلي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن حرب يقال له بذلك
وأصله ان جماعة ذهبوا الى الصبي فساد اعدامه طيبا والآخر ان يادوا لترحار وحش
فتناول الارلان على من اصطاد حمارا وحشا فقال له ما كل السيد الخ أي الذي ظفرت
به يشق على مائة رقبته وذلك انه ليس فيما يصيده الفاس اعظم من حمار الوحش ثم
اشتهر هذا المثل في كل حال وغيره جامع له افاده الشنواني بخطه ومنه نقلت (قوله ليس
على الله بمسئور) بفتح السين أي عنه وكرو قوله ان يجمع العالم أي صفاته في واحد أي
شخص واحد وهذا البيت لا يوافق بضم النون وتحقيق الوارد كاضبطه المصنف في
شرح بانه ما هو ذلك انه لما بلغ هرون الرشيد كثرة افضال الفضل البرمكي وفرط احسانه
في زمانه غار عليه غيرة أفضت به الى الامر بحبس فكتب اليه ابو نواس هذه الايات
قولاهرون امام الهدى • عندا قال المجلس الحاشد
أنت على ما بك من قدرة • فليست مثل النضل بالواجد

ليس على الله الخ

وقوله مثل مقول مقدم لقوله الواجد أي ان هرون مع قدرته لا يجد مثل الفضل فامر
هرون باطلاقه وخام عليه والاحتقال هو الاجتماع والحاشد بالسين المجبة الجامع
افاده الشنواني من خطه (قوله جيرة) منسوبة الى جيرة بوزن درهم وهم قوم من العرب
وقد ورد في حديث رواء البزار جيرة رأس العرب وناجها أي عمدتهم ومن اشدهم وقد جزم
ابن حجر بانه حديث منكر (قوله ليس من اميراهم عياض الخ) في هذا دليل على انها غير
مختصة بالامم التي لا تدغم لام التعريف في اراءها نحو غلام اذهى في الحديث داخله

وهو بحسب ما يضاف اليه الاضاف الى الضمير كالعالم (ش) النوع السادس من المعارف ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة فهو غلام وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي ورتبته في التعريف كرتبة ما اضيف اليه فالماضاف الى العلم في رتبة العلم والمضاف ٦٤ الى الاشارة في رتبة الاشارة وكذا الباقي الا المضاف الى المضموم فليس في رتبة

المضموم وانما هو في رتبة العلم والدليل على ذلك أنك تقول صرت بزيد صاحباً لك فتعرف العلم بالاسم المضاف الى المضموم فلو كان في رتبة المضموم لمكانت الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح

(ص) باب المبتدأ والخبر

مر فوعان كالله وبنوا محمد نبينا

(ش) المبتدأ هو الاسم المجرد

عن العوامل الاقضية للاسناد

فالاسم جنس يشتمل الصريح

كزيد في نحو زيد قائم والمزول في

نحو وان تم وهو في قوله تعالى

وان تصوموا خيراً لكم فانه

مبتدأ مخبر عنه بخبره وخروج بالمجرد

نحو زيد في كان زيد عالماً فانه لم

يجرد عن العوامل الاقضية

ونحو قوله في الع - د واحد

اثنان ثلاثة قائم وان تجردت

لكن لا اسناد فيها ودخل تحت

قولنا لا اسناد ما اذا كان المبتدأ

مسنداً اليه ما به - د نحو زيد

قائم وما اذا كان المبتدأ مسنداً

الى ما به - د فهو قائم الزائد ان

والخبر هو المسند الذي يتم به

مع المبتدأ فائدة فخرج بقول

المسند القائل في نحو قائم

الزيدان فانه وان عتبه مع

المبتدأ الفائدة لكنه مسند اليه

لا مسند وبقولي مع المبتدأ

على النوعين خلافاً لمن خصه بذلك لكن لعل ذلك هو الاكثر في كلامهم - م تأمل (قوله وهو بحسب ما يضاف) بفتح السين أي بقدر تعريف ما يضاف اليه (قوله ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة) أي اضافة معنوية وليس المضاف متوقفاً في الأسماء ولا واقعا موقعاً مذكورة بخلاف الذي اضافته انظمة نحو جامعنا رب زيد الآن أو عدا وبخلاف الواقع موقع مذكورة كبحار زيد وده وبخلاف المضاف المتوغل في الأسماء كغيره ومثل اذا أريد به - م مطلق المغيرة والمائلة لا كما هو - ه الان صفات الخطاب المشغل هو عليها - ه لومة فاذا أريد بكالمه الشخص أو ثبتت اضدادها كلها الشخص فقد تضمن اه ش (قوله والدليل على ذلك أنك تقول الخ) قال ش لأن تقول لادلالة في ذلك لجواز كون صاحبك بدلا لاننا (قوله وذلك لا يجوز) أي لان الحكمة تقتضي أن يبدأ المتكلم بما هو اعرف فان اكتفى به الخطاب فذلك ولم يتجسس الى نعمت والازاد من الدعاء ما يرايه الخطاب معرفة اه ش

• (باب المبتدأ والخبر) •

يقرأ بقوله من باب وتر كعل على انه مضاف الى ما به - د ووجهه في باب واحد ان لا فهمه - م غاليا (قوله هو الاسم الخ) مراده بالاسم ما قابل الفعل والحرف لا ما قابل الصفة فدخل الاعلام المنقولة نحو زيد قائم ونحو لاله الا الله كلمة الاخلاص أي هذا اللفظ (قوله المجرد عن العوامل الاقضية) اعترض قوله المجرد بانه يقتضي سبق وجودها كما ان قولك زيد مجرد من ثيابه يقتضي ذلك وأجيب بانه قد ينزل الامكان منزلة الوجود واللام في العوامل للجنس فيطل معنى الجمعية أي المبتدأ اسم مجرد عن ماهية العامل اللفظي فاندفع ما اعترض به هنا وقد العوامل بالاقضية لان المبتدأ لا يجرد الاعمال دون المعنوية (قوله للاسناد) أي اسناد غيره اليه واسناده الى غيره كما به - د لم من كلامه قال العلامة الشنوافي والتعريف بالمدكور منقوض بغيره من نحو قوله

غير ما سوف على زمن • يقتضي بالهم والحزن

قائم امبتدأ ولم يسند اليه ما به - د هاولا اسندت لما به - د هاولا اسندت الى ما سوف تأمل اه قلت يمكن الجواب بانه لما كان ما - د مضافا اليه المبتدأ كان في معنى المبتدأ تدبر (قوله يشمل الصريح) المراد بالصريح هنا اسم ظاهر لا يحتاج في كونه اسمي الى تأويل والمراد بالمقول خلافه فليس المراد بالصريح ما قابل السكائية كما هو ظاهر (قوله وخروج بالمجرد) أي المجرد للاسناد (قوله مسنداً اليه ما به - د) أي غاية فلا يراد ما اذا تقدم الخبر واستعمل بعدي حقيقة ومجازا لانها في التأخر بعدي حقيقة وفي التقديم بعدي تقدير يفهم حيث الرتبة لان رتبة التاخر متاخرة عن المبتدأ فائدة ش (قوله الذي يتم به مع المبتدأ) فائدة أي شأنه ذلك ولو بحسب الاصل ليدخل نحو النار حارة عملهم ومعهم ضرورة بناء على الصحيح من انه لا يشترط تجدد الفائدة ويدخل نحو شري شري فان المعنى شعري

الان

نحو قائم في قولك قائم زيد بحكم المبتدأ والخبر الرفع (ص) ويقع المبتدأ مذكورة ان عم أو خمس نحو ما رجل

في الدايرة مع الله وله يد مؤمن خيره من مشير له وخمس صلوات كتبهن الله (ش) الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لا نكرة

الاثن هو شعري الذي تعهد به ولم يتغير ودخل بزيادة قوتنا بحسب الاصل خبر المبتدا
 الثاني فان به تتم الفائدة قبل جعل جملته خبرا عن الاول (قوله لان النكرة مجهولة غالبا
 والحكم على المجهول الخ) اورده عليه ان هذه العلة تطرد في الفاعل ولم يقلوا ان الاصل
 فيه ان يكون معرفة قال بعض المحققين جهورا للنسبة على انه يجب ان يكون المبتدا
 معرفة او نكرة فتح تخصيصه لانه محكوم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته
 والفاعل قد تخصص بالحكم المقدم عليه فلا يشترط فيه تعريف أو تخصيص آخر وفيه نظر
 لانه اذا تخصص بالحكم كان بغير الحكم غير محتمل من قبل لم يلزم الحكم على الشيء قبل معرفته
 والجواب ان النكرة تصير بتقديم الحكم في حكم المخصوص قبل الحكم وذلك ان الفصد
 من اشتراط التعريف والتخصص في المحكوم عليه اصفاء السامع الى كلام المتكلم لان
 تنكيره يفتقر السامع من استماع الحديث فيض بالغير من وهو الالفهام وعند تقديم الحكم
 لا يفتقر السامع من استماع آخر الكلام بل يصح اليه حق الاصغاء به وذلك لوزن
 المحكوم عليه مجهولا لا يتخلل بالغير لان الغرض قد حصل باستماع الحديث فثبت ان
 تقديم الحكم يجعل المحكوم عليه في حكم المعينة فلا حاجة الى تعريف أو تخصيص كذا
 افاده سم بخطه (قوله ان كان عاما) أي ما بذاته كاصماء الشرط والاستفهام اربعة
 كالنكرة في الاستفهام الانكاري اه ش (قوله ولعمري مؤمن) هذا هو المشهور
 عند الجمهور ان المسوخ في هذه الآية لا يشهد بان النكرة هو الوصف وقال ابن
 الحبيب انما معصهما كونهما في معنى العموم لانه في معنى كل عبيد مؤمن اه (قوله
 الى سيف ولان الخ) قال الاشعري والذي يظهر المصداق ما ذكره في خمسة عشر امرا
 نذكرها في شرحه على الخلاصة وقد نظمته انقلت

بذي التنكير فايد عند عشر * وخمس مثل حسنا قد اجيدت
 عموم راختصاص أو كوصف * وعطف والحقيقة قد اريدت
 واعمال ومعنى الفعل فاعلم * وبعد اذا مقاباة أثبت
 ولام الابتداء أو لفظ لولا * وكم أيضا واهتمام اعيدت
 كذلك ان في الاخبار خفا * لعادة أو جواب قد اعيدت
 وفي بدء لذات الحال حقا * فذي قطعا بالاشعري تيطت

وأشبهه ما ذكر في الشرح المذكور فراجع اه قال الشنوي والاراد بالنسبة ما كان من
 مرتبة الاتحاد وهو متحد بالباو يخفف وهو اوى العين من ناف ينوف اذا زاد في
 الصاح والقاموس وكل ما زاد على العدة فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني اه والمراد
 بالعقد ما كان من مرتبة العشرات او المئين والالوف (قوله فابتداء) امره بالتأمل بحقل
 ان يكون المقصود به التوصية على الاعتناء بذلك لما في رجوع كثير منها الى ذلك من
 الخلق وان يكون المقصود به التنظير فيه لما يلزم من التكاف الكبير في رجوعها الى ما ذكر

لان النكرة مجهولة غالبا والحكم
 على المجهول لا يفيد ويجوز ان
 يكون نكرة ان كان عاما أو
 خاصا فالاول كقوله انما رجل في
 الدار وكقوله تعالى اجمع الله
 قايته اجمع - عامام لوقوعه في
 سياق النفي والاستفهام والثاني
 كقوله تعالى ولعمري مؤمن خبر
 من مشرك وقوله عليه الصلاة
 والسلام خمس صلوات كتبهن الله
 في اليوم والليلة فالمنبت افيها
 خاص لكونه موسوفا في الآية
 ومضاف الى الحديث وقد ذكر بعض
 النصارى في سيرة الانبياء بالكرة
 صورا وانما لها بعض التأخرين
 الى سيف ولان الخ موضع ما ذكر
 بعضهم انها كلها ترجع للتخصص
 والعموم فليتأمل ذلك
 (ص) والخبر بجملة اهارابط
 كزيد أبوه قائم ولباس التقوى
 ذلك خبر والحاقة ما للحاقة وزيد
 نعم الرجل الى ان في نحو قل هو الله
 أحد

(ش) أى ويقع الخبر جله مرتبطة بالمبتدأ برابط من روابط أربعة أحدها الضمير وهو الأصل فى الربط كقولك زيد أبوه قائم فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان والألف مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والربط بينهما الضمير الثانى لشارة كقولته على ٦٦ وأما التقوى ذلك خبر فلا بد من مبتدأ والتقوى مضاف ليه وذلك مبتدأ ثان وخبر خبر المبتدأ الثانى

والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والربط بينهما لشارة الثالث إعادة المبتدأ بنفسه نحو الحاققة ما الحاققة فالحاققة مبتدأ أول وما عتبتدأ ثان والحاققة خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والربط بينهما إعادة المبتدأ بالفظه الرابع العموم نحو زيد ثم الرجل فزيد مبتدأ ونم الرجل جله فعليه خبره والربط بينهما العموم وذلك لأن آل فى الرجل للعموم وزيد فرد من أفراد فدخل فى العموم فحصل الربط وهذا كله إذا لم تكن الجمله تنفس المبتدأ فى المعنى فان كانت كذلك لم يمتنع إلى رابط كقوله تعالى قل هو الله أحد فهو مبتدأ والله أحد مبتدأ وخبر والجمله خبر المبتدأ الأول وهى مرتبطة به لأنها نفسها فى المعنى لأن هو عا فى الشأن والجمله هى نفس الشأن وكقوله صلى الله عليه وسلم أفضل ما قلته أنا وأرا النبيون من قبل لا اله الا الله

(ص) وظرفا منصوبا نحو والركب أسفل منكم وجارا مجرورا كالجده رب العالمين وتعلقه ما يستقرأ وأسمه محمد وفين (ش) أى ويقع الخبر جله مرتبطة بالمبتدأ برابط من روابط أربعة أحدها الضمير وهو الأصل فى الربط كقولك زيد أبوه قائم فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان والألف مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والربط بينهما الضمير الثانى لشارة كقولته على ٦٦ وأما التقوى ذلك خبر فلا بد من مبتدأ والتقوى مضاف ليه وذلك مبتدأ ثان وخبر خبر المبتدأ الثانى

فى كثير من المواضع كالا يمتنع على المتأمل المتبوع والاول أو فحق يجزمه فى اثنين ساد كره ذلك البعض اه ش (قوله ويقع الخبر جله) وانما جاز أن يكون جله لتضمنه الحكم المطلوب من الخبر كضم الخبر جله (قوله مرتبطة بالمبتدأ برابط) قال لرضى انما احتاجت إلى الضمير لان الجمله فى الأصل كلام مستقل فاذا قصده جعلها جزء الكلام فلا بد من رابطة تربطها بالجزء الآخر وتلك الرابطة هى الضمير اذ هو الموضوع لمثل هذا الغرض فن ثم قيل فى بعض الاخبار ان الظاهر قائم مقام الضمير اه ش (قوله وهو الأصل فى الربط) اذ هو موضوع لمثل هذا الغرض ولهذا برابطه مذ كوراجمذوه (قوله الثانى لشارة أى إلى المبتدأ (قوله وذلك مبتدأ ثان) هذا أحد احتمالين ويحتمل أن يكون ذلك بدلا أو بياناً فالخبر مفرد لاجله (قوله إعادة المبتدأ بالفظه أى ومنه ما قال فى المعنى وأكثروا نوع ذلك فى مقام التحويل والتقديم فهو الحاققة الخ وانما صاحب العين ما صاحب العين (قوله الرابع العموم نحو زيد ثم الرجل) أى بالنسبة للمبتدأ بان يشتمل الخبر على ما يصدق عليه فالمراد بالعموم صدقه عليه (قوله فان كانت كذلك) أى نفس المبتدأ فى المعنى اعترض بأنه إذا أراد به انه هو فلا يصح عدم النائدة أو الخارج فكل خبر كذلك ليصح الجمل وقد يتشتر الثانى ونعم أن كل خبر كذلك اذ الجمله فى زيد يقوم أبوه مضمونها استناد القيام إلى الاب وهو غير زيد فهو ما خارجا لكنها تزول بشرط صدق على المبتدأ أى قائم الاب ويدفع بالمراد بكونه نفس المبتدأ انها وقت خبرا عن مفرد مدلوله جله هذا مراد المصنف وغيره مما ذكره والنفس المراد به ما هذات الذى أفاده ش (قوله كقوله تعالى قل هو الله أحد) أى اذا قدر هو ضمير شان دون ما اذا قدر هو ضمير المسؤول عنه وهو الله تعالى فيكون الخبر مفردا فليس من هذا الباب وذلك لانهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لم يمارك نزلت سورة قل هو الله أحد فهو مبتدأ والله خبر واحد خبر بعد خبر أو بدل بناء على حسن ابدال السكون من المعرفة اذا استعقيد منها ما لم يستعقد من المبتدأ منه كاذ كره الرضى (قوله والجمله هى نفس الشأن) لأنها مفردة والمفرد عين المفسر أى الشأن الله أحد (قوله ويقع الخبر جله) أى يقع الخبر جله فى الظاهر ظرفا زمانيا أو مكانيا وامامى الحقيقة فالخبر هو متعلق الظرف وقيد بقوله منصوصون لا يتوهم انه لا يقع خبرا مادام منصوبا ولا يمتزج به عن الرفع فان فيه تفصيلا طويلا ولذا لم يترخص هنا (قوله والركب الخ) جمع ركب فى المعنى دون اللفظ اه ش (قوله وهما حينئذ) أى حين اذ يقسمان خبرا والظرف والجار مجروران وهما ساد ومحل وجوب حذفه فان كان من الأفعال العامة

والركب أسفل منكم وجارا مجرورا كالجده رب العالمين وتعلقه ما يستقرأ وأسمه محمد وفين (ش) أى ويقع الخبر جله مرتبطة بالمبتدأ برابط من روابط أربعة أحدها الضمير وهو الأصل فى الربط كقولك زيد أبوه قائم فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان والألف مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والربط بينهما الضمير الثانى لشارة كقولته على ٦٦ وأما التقوى ذلك خبر فلا بد من مبتدأ والتقوى مضاف ليه وذلك مبتدأ ثان وخبر خبر المبتدأ الثانى

أي مما لا يتخلو عنه فعل (قوله تقديره مستقر) أي مثلاً فلهما كان بهما من نحو حاصل
 وكائن (قوله هو الخبر) وهو الصحيح ومقابله أن المذكور هو الخبر وقيل هما ما قال شيخ
 الإسلام والخلاف اختلف إذا القائل بأنه المحذوف نظر إلى العامل الذي هو الأصل وهو
 مقيد بدقيقة لا بد من اعتباره والقائل بأنه المحذوف نظر إلى الظاهر المقنونة وهو
 معمول للعامل لا بد من اعتباره والقائل بأنه مجموعهما نظر إلى المعنى المقصود واختاره
 محقق الحنفية الكمال بن الهمام ونجم الأئمة الرضى **هـ** وقال المصنف في المعنى والحق
 عندى أنه لا يجمع تقديره اسماء ولا فعل لا بل يجب المدح وهو ظاهر كلامه في المتن
 والشرح (قوله ولا يخبر بالزمان عن الذات) أي ولا يخبر باسم الزمان منصوباً كان أم مجرداً
 بنى أو مرفوعاً عن اسم الذات كما لا يكون حاله ولا صفة فإراد باسم الزمان أعني من
 الظرف اصطلاحاً **هـ** (قوله متأول) يفتح الواو المشددة أي مصروف عن ظاهره
 تقديره حذف مضاف هو اسم معنى والتقدير يد طلوع الهلال أو رؤيته الخ فهو في
 الحقيقة ما أخبر فيه باسم الزمان عن المعنى وذهب جمع منهم الرضى إلى أنه لا تأويل في نحو
 الليلة الهلال لأن الذات فيه أشبهت اسم المعنى في الحدوث وقتادون وقت فاذا الاختبار
 عنه وجرى عليه ابن مالك قال الرضى ويكون ظرف الزمان خبراً عن اسم معنى بشرط
 حدوثه ثم إن كان المعنى واقعاً في جمعه أو أكثره فإن كان اسم الزمان معرفة جاز فعه
 ونصبه اتفاقاً فهو ما ملأ يوم الخميس بالرفع والنصب والنصب هو الغالب وإن كان
 ذكره فهو ما ملأ يوم أو يومان ونحو غداً وهاشم ورواحه شامه رفاعاً واجب الذكر فيون
 الرفع وجوز البصريون معه النصب والخبر في وإن كان المعنى واقعاً في بعضه فهو موعداً كم
 يوم الزينة وما ملأ يوم أو يومان جاز لوجه أي الرفع والنصب اتفاقاً في المعرفة
 ولشكره والنصب أجود ثم قال الرضى وأعلم أن اليوم إذا وقع خبراً عن افعلى الجمعة
 والسبت جاز نصبه على ضعفه لكونه ما في الأصل مصدرين فعنى اليوم الجمعة أو السبت
 أي الاجتماع أو السكون والأولى رفعه لغلبة الجمعة والسبت في معنى اليومين وكان على
 الجمعة والسبت كل ما يتضمن عملاً كالحيد ونقار ولا ضمي والنير وزمان في العبد معنى
 العود وفي الفطر معنى الاطعام وفي الاضحية معنى التضحية وفي النير ومعنى الاجتماع
 وكذا قولك اليوم يومك لأنه على معنى شائك وأمرك لئلا تذكر به بخلاف افظ الأسد
 وما بعده من أيام الأسبوع فلا يجوز فيه الرفع لأن ذلك لا يتضمن عملاً وانما هو بمعنى
 الأيام واليوم لا يكون في اليوم وأجاز الفراءه شام النصب فيه أيضاً التأويل بما اليوم
 بالآن كما يقال أنا اليوم افضل كذا أي لا ترهني اليوم إلا بعد الآن والآن
 أعني من الآن فصاعداً فيكون غارفة قال أبو حيان مقتضى قواعد البصريين في غير
 أسماء الأيام من الشهور ونحوها الرفع فقط فنحو أول السنة المحرم **هـ** من ملخصاً لقوله
 (الوجود) أي إلى اسم جوهري والمراد بالجوهر الذات لا ما اشتهر استعماله فيه

تقديره مستقر أو استقر والاول
 اختياراً وجهه - والبرص بين
 ويحتمل أن المحذوف هو الخبر في
 الحقيقة والأصل في الخبر أن
 يكون اسماء مفعولاً والثاني
 اختياراً لا خفي والفارسي
 والختصري ويحتمل أن المحذوف
 عامل النصب في افظ الظرف
 ويحمل الجار والمجرور والأصل في
 العامل أن يكون فعلاً
 (ص) ولا يخبر بالزمان عن الذات
 والمليّة الهلال متأول
 (ن) ينقسم الظرف إلى زمان
 ومكان والمبتدأ إلى جوهري كزيد
 وعمر وعرض كالنبيام والقعود

فان كان الطرف مكاني اصح الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيد امامك والخبر امامك وان كان زمانيا مع الاخبار به
عن العرض دون الجوهر تقول اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان وجد في كلامهم مظاهر ذلك وجب تأويله كقولهم -
الليلة الهلال فهذا على حذف مضاف والنية دير اليلة طلوع الهلال (ص) ويقفى عن الخبر مرفوع وصف معقد على
استفهام او نفي نحو اظان قوم سلى وما مضروب العمران (ش) اذا كان مبتدأ وصف مقادع على نفي او استفهام استغنى
بمرفوعه عن الخبر تقول اقائم الزيدان ٦٨ وما قائم الزيدان فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغنى عن الخبر لان الوصف

هنا في تأويل الفاعل لا ترى
أن المعنى في يقوم الزيدان وما
يقوم الزيدان والفاعل لا يصح
الاخبار عنه فكذلك ما كان في
موضعه وانما نلت بقاطن
ومضروب ابعلم انه لا فرق بين
كون الوصف رافعا للفاعل او
للمتأنيب عن الفاعل ومن
شواهد النفي قوله

خيلى ما واف بهدى انتما
اذ لم تكونالى على من اقاطع
ومن شواهد الاستفهام قوله
اقاطن قوم سلى أم فوواطعنا
ان يطلعوا فنجيب عيش من قطننا
(ص) وقد يتعدد الخبر نحو وهو
الفقر الودود

(ش) يجوز ان يخبر عن المبتدأ
بضم واحد وهو الاصل نحو زيد
قائم اربا كثر كقولنا تعالى وهو
الفقر الودود وذو العرش المجيد
فعال لما يريد وزعم بعضهم أن
الخبر لا يجوز زعمه وقد رلنا
هذا الخبر الاول في هذه الآية
مبتدآت أى وهو الودود وهو
ذو العرش وأجمعوا على عدم

في الانفاظ عما يقابل الصورة فيقال هـ هذا اللفظ يدل صورته لا بجوهره ومادته اه ش
(قوله فان كان الطرف مكاني اصح الاخبار الخ) اذا أخبر باسم المكان عن اسم الذات
نظر فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا فان
كان ذكرا جاز رفعه ونصبه عند البصريين نحو المسلمون جانب والمشركون جانب ونحن
نقدم وهـ م خلف والشه ور عند الكوفيين وجوب الرفع الان عطف عليه نحو القوم
يمين وشمال فيجوز فيه النصب أو معرفة نحو زيد خلفك فالنصب راجع والرفع مرجوح
وخصة الكوفيين بالشعر أو بما هو اسم مكان نحو داري خاف دارك اه ش (قوله
ويقفى عن الخبر) يعنى انه يكفى كفايته بان يكون مع الوصف كلاما كاملا كان الخبر مع
المبتدأ كلاما لا يعنى ان هذا الوصف خبر اخر فاو هذا من عند سادسـ سد خلافا
لبعضهم (قوله اقاطن قوم سلى الخ) أشار بالتعبد الى انه لا فرق في الوصف بين اسم
الفاعل واسم المفعول وكذا الصفة المشبهة نحو أحسن أخوك واسم التفضيل نحو
ما أفضل منك أحد والمنسوب جار مجرى الوصف نحو اقترشى ابوك اه ش ومعنى البيت
هل قوم المحبوب سلى يفتح السين مقيوم أم فوواطعنا يفتح الظاء المعجمة والعين المهملة أى
رحملافان رحلوا فنجيب عيش أى معيشة أو حياقة من اطعمنا يفتح الظاء المعجمة والعين المهملة أى
والظاهر أن العطف فى أم فوواطعنا عطف القليلة اه (قوله خيلى ما واف الخ) أى
يا خيلى ما انتما وافيا من بهدى وصحبق اذ لم تذكرالى على من اقاطعه وأهجره (قوله
قدر لما عد الخ) ردبانه تكلف لاداعى اليه لان الخبر حكم والحكم يجوز زعمه دده كفى
الصفات وقوله فى هذه الآية ليس بقيد (قوله كاتب وشاعر) السكينة فقال في العرف
لانشاء الشعر والشعر للنظم فعنى كاتب ناثر ومعنى شاعر ناظم يعنى انه ينثر الكلام وينظمه
اه ش (قوله فلان الخبر ين معنى الخبر الواحد) اعترض بانهم ما حينئذ يكونان بمنزلة
المفرد فيسألزم خلوك كلها على انفراد من الضمير فيلزم خلوا الخ خبر المشتق من الضمير
واجيب بان فى كل منهما ضمير السكينة المجموع وهو ضمير المبتدأ وليس فى واحد من
الخبرين بخصوصه ضمير وان لزم خلوا المشتق من الضمير لخوازالا اذ لم يستند الى نفي
(قوله اذ المعنى هذا من) يعنى ان المزااة كبقية متوسطة بين الخلاوة والحوضه الصرفة

التعدد فى مثل زيد كاتب وشاعر وفى نحو الزيدان كاتب وفى نحو هذا خلوا مض لان دلالة كلمة
لا تعدد فيه الحقيقة أما الاول فلان الاول خبر والثانى معطوف عليه وأما الثانى فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه
بضمير واحد وأما الثالث فلان الخبرين فى معنى الخبر لواحدا المعنى هذا من (ص) وقد يتقدم نحو فى الدار زيد وأين زيد
(ش) قد يتقدم الخبر على المبتدأ جوارزا أو جوبا فالاول نحو فى الدار زيد بقوله تعالى

وليس في الزمان طم الحلاوة وطم الجوضة اذ هما ضدان لا يجتمعان وانما الموجود فيه
طم بين بين ولا شك ان هذا معنى يغاير معنى زيد كاتب شاعر من أنه جامع بين الصفتين
اذ كل من الصفتين الآخرتين موجود فيه فليست اصل اه اقلني والميم في مر مضمومة
(قوله سلام هي) سلام هي التسمية أي تسمية الملائكة على المؤمنين وتسلم بعضهم على
بعض ولما كان السلام يكثر وقوعه في تلك الليلة سميت الليلة سلاما كما يسمى الرجل
صوما اذا كان يكثر من ذلك فهي مبتدأ وسلام خبر وحق متعاقبة سلام أي الملائكة
مسألة الى مطلع الفجر وقيل متعاقبة بتنزل ولما كانت هذه الجملة أعني بسلام هي متصلة
بالسلام لم تعد أجنبية حتى يلزم الفصل بين العامل والمعمول على هذا القول الثاني تأمل
(غول وآية لهم الليل) آية خبر مقدم واهم صفتها أو متعلق بآية لانها في علامة
والليل مبتدأ ومنع أبي حيان ان يكون لهم صفة لا وجه له (قوله وعلى القرية مثلاً ازبداء)
كناية عن كثرة زبد خايط القرية (قوله اخرج ماله) مدر الكلام وهو الاستفهام من
صدريته قال الرضي وانما كان للشرط والاستفهام والعرض والتعني ونحو ذلك مما
يغير معنى الكلام مرتبة المدر لان السامع يبنى الكلام الذي لم يصدر بالغير على أصله
الموجود ان يجيء بعده ما يغيره لم يدر السامع اذ سمع بذلك الغير أهو راجع الى ما قبله
بالتغيير أو غير السامع به من الكلام فيدشوش لذلك ذهنه اه (قوله وقد يحذف كل من
المبتدأ والخبر) المراد بحذفه عدم الاتيان به كتناء به من القرية وهذا صادف
بحذفه ما هو المحذوف له تعالى والا فلا لم يحذف أي فعدتن ثلاثة أشهر لحذف هذه الجملة
للدلالة ما قبلها وهو فعدتن ثلاثة أشهر اهش والاولى تقدير الخبر محذوف في الآية فقط
أي كذلك لانه لا يقدر الا كثر مع امكان تقدير الاقل (قوله لادليل يدل عليه) اما حالي
كذلك عند مشط طيب منك أو عند سماع تكبير اذان فذلك اذان خبران لمحذوفين
والتقدير المشهور منك والمجموع اذان أو متالي فهو مريض في جواب كيف زيد
فريض خبر محذوف (قوله أي هذه سورة الخ) اجاز ان تخشى أن تكون مبتدأ
وانزلناها صفة والخبر محذوف أي فيها أو حيتما البتة سورة انزلناها وقرئ بالنصب على
حذف خبره ولا يحل لانزلناها لانها مفعلة للمضارع كانت في حكمه أو اقل سورة
وانزلناها صفة واعلم انه اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ أو كونه خبرا فالاولى كون
المحذوف المبتدأ عند الواطئ لان الخبر محط الدائنة وعند العبدى الاولى كونه الخبر
لان الخبر في آخر الجملة أسهل فارقيل قد تقرر انه لا بد في الحذف من استحضار المحذوف
ضرورة انه لا يذف الا مع قيام القرينة المرشدة الى المحذوف واذا كان كذلك فكيف
جازي كلام واحد ان يقدر المسند قارة والمند اليه أخرى على وجوه مختلفة أجيب بان
ذلك جازيا اعتبار القرين في اعتبار كل قرينة يتعين محذوف واذا دار الامر بين كون
المحذوف في الاول والباقي فاعلاوكونه مبتدأ والثاني خبرا فالثاني اولي اه ش ملخصا

سلام هي وآية لهم الليل وانما
يجعل المقدم في الآيتين مبتدأ
وانخر خبر الا دانه الى الاخبار
عن النكرة بالهـ رقة والثاني
كقولك في الدار رجل وأين زيد
وقوله هم على القرية مثلاً ازبداء
وانما واجب في ذلك تقديمه لان
تأخيره في المثال الاول يقتضي
الاساس الخبر بالصفة فان طالب
النكرة الوصف يختص به
طالب حديث فالترجم تقديمه دفعا
لهذا الوجه وفي الثاني اخرج
ماله مدر الكلام وهو
الاستفهام عن صدر ريت وفي
الذات عودا الخبر على متأخر
لفظا ورتبة
(ص) وقد يحذف كل من المبتدأ
والخبر فهو لام قوم منكرون
أي عليكم أنتم
(ش) قد يحذف كل من المبتدأ
والخبر لدليل يدل عليه فالاول
فهو قوله فعلى قل اذ انبئكم
بشر من ذلكم النار أي هي
النار وقوله تعالى سورة انزلناها
أي هذه سورة والثاني كقوله
تعالى اكلها دامن

وغلها أي دائمة وقوله تعالى دل
 أنتم أعلم أم الله أي أم الله أعلم
 وقد اجتمع حذف كل منه ما
 وبقائه الآخر في قوله تعالى سلام
 قوم منكرون فسلام مبتدأ
 حذف خبره أي سلام عليكم
 وقوم خبر حذف بتدو أي
 أنتم قوم
 (ص) ويجب حذف الخبر قبل
 جوابي لولا والقسم الصريح
 والحال الممتنع كونهم أخبروا بعد
 وأوالا صاحبة الصريحة نحو
 لولا أنتم لكانوا مؤمنين ولعمرك
 لا فاعل من وضر بن زيد فاعلا
 وكل رجل وضعته
 (ش) يجب حذف الخبر في أربع
 مسائل أحدها نيل جواب
 لولا نحو قوله تعالى لولا أنتم
 لكانوا مؤمنين أي لولا أنتم
 صدقتمونا عن الهدى يدل أن
 بعده اشحن صدقناكم عن
 الهدى بعد إجابكم الثانية
 قبل جواب القسم الصريح
 نحو قوله تعالى لعمرك أنتم
 أني سكرتم بعمهون أي لعمرك
 في أوقتي واحترزت
 بالصريح عن نحو عهد الله فانه
 يستعمل فيها

(قوله وظاهرا أي دائمة) استشهد بكل بان الظل انما يكون لما تقع عليه الشمس ولا تسمى
 في الجنة واجيب بان ظل الجنة من نور قناديل العرش ومن نور العرش انما تسمى
 أبصارهم فانه أعظم من نور الشمس أفاده في فتح الرحمن وقد يقال لاحاجة إلى ذلك لما
 ذكره الفقه من أن الظل أمر وجودي يحلقه الله تعالى فلا يتوقف وجوده على شمس
 تأمل (قوله في أربع مسائل) أي على المشهور وقد قيل بحذفه في غير ذلك لكنه ما لم يكن
 مشهورا مع وجود الخلاف فيه تركه (قوله أحدها) الظاهر أحدها وحديث غير
 بإحدها فكان الظاهر أن يقول فاعلم بعد الثاني الثالث الرابع اهـ (قوله لولا) أي
 الامتناعية وترك هذا القيد لأن القضية لا يتوهم دخولها في ذلك لأن الأياليه إلا
 انفع ظاهرا أو مقدرًا وحمل وجوب حذف الخبر المذكور إذا كان كونا مطلقا فان كان
 كونا خاصا جاز الحذف والذكر دل عليه ما دل في نحو لولا أنصار زيد جوه ما لم وان لم
 يوجد الدليل وجب الذكر وامتنع الحذف وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا وأوجبوا
 جعل الـكون الخاص مبتدأ أو أمثلة ذلك في المبسوطات (قوله أي لولا أنتم صدقتمونا
 بدليل الخ) هذا الآية على ما رجحناه في الأوضح من أن الخبر بعد لولا إذا كان
 كونا خاصا دل عليه قرينة جازية أنه وحذفه ولا على مذهب الجمهور لأنهم أوجبوا كون
 الخبر بعد لولا كونا عاما كقوله دم اهـ (قوله لعمرك أنتم الخ) هو قسم بجملة
 المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم في الآية وقيل لوط قالت الملائكة له ذلك وسكرتم
 عما كنتم شامسون وشدة غلظتهم التي زالت عواهم ومعنى بعمهون يصيرون أي فكيف بعمهون
 تفعل وعمر مصدر محذوف الزوائد الأصل تعبرك فقيهه ينادان التاء والياء مخففتا وهو
 بالقض والخم معناه البقاء ولا يستعمل مع اللام الامتناعية وحال القسم موضع التخفيف
 لكثر استعماله كما أفاده لرضي (قوله واحترزت بالصريح من نحو عهد الله) فان قلت بين
 هذا التفصيل وحكم النظم امتناعا فاجبت قالوا أن كلام من لعمرك وعهد الله كتابة قسم
 لا يعقده اليمين الابالية قالوا لا بد بالاعتراف بالبقاء والحياة وانما لم يكن صريحا لأنه بطاوة
 مع ذلك على العبادات والمقرضات قالوا والمراد به عهد الله إذا أريد به اليمين استغفاه
 لا يجاب ما أوجب به عليه أو تعبد به عليه وإذا أريد به غيره العبادات التي أمرنا بها أجاب
 العلامة سم بأنه يمكن الجمع بينهما بأن مراد اللغويين بصراحة العبراشعاره بالخلف
 مطلقا وان لم يمتد به شرعا إذا حمل على العبادات ومراد الفقه بها بغير صراحة في كونه
 ميمنا عهدا به شرعا على الإطلاق والحاصل أنه إذا لم يرد به البقاء والحياة لم يخرج عن
 الخلف إلا أنه لا يعتد به شرعا فليتأمل وقد ذكر بعضهم أن عهد الله أي حياؤه ومنه ولقد
 عهدنا لآدم وكلامه الذي يوحى به إلى عباد من إطلاق المصدر على المفعول وعليه ما
 فلهذا عهد الله مصدر مضاف للفاعل صورة ومعنى أو صورة فقط ويكون عهد الله من قولك
 عاهدت أي قسمت به ذلك فهو مضاف للمفعول فليتأمل (قوله فانه يستعمل فيها)

وغیره تقول في القسم هذا انه لا فعل في غير هذا الله يجب الوقاية لذلك يجوز ذكر الخبر تقول على عهد الله الثالثة قبل الحال التي يمنع كونها خبرا عن المتداكفة ولهم ضربى زيدا قائما أصله ضربى زيدا حاصل اذا كان قائما لحاصل خبره وانما ظرف الخبر مضاف الى كان التامة وفاعله مستتر في اعاد على مقول المصدر وقائما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن هذا المبتدأ فلا تقول ضربى قائم لان الضرب لا يوصف بالقيام وكذلك اكثر ضربى السويق ماتوا واخطب ما يكون الامير قائما تقديره حاصل اذا كان ماتوا وقائما على ذلك نفس الرابعة بعد ٧١ واراد المصاحبة الصريحة كقولهم

كل رجل وضيعته أى كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعبية

(ص) * (باب) * النواضع الحكيم المبتدأ والخبر مرفوعة أنواع أحدها كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وايس وما زال وما بقى وما انفك وما برح وما دام فيرفع من المبتدأ اسمها هن وينصب الخبر خبرها هن نحو وكان ذلك قدرا

(ش) النواضع جمع نافع وهو في اللفظة من النفع معنى الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالت وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهو ثلاثة أنواع ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما ينصب الخبر ويرفع المبتدأ ويرفع الخبر وهو ان واخواتها وما ينصبهما معا وهو وطن واخواتها ويسمى الاول من معمولي باب كان اسمها

وغيره) عبارة الشاطبي انه ليس بصريح في القسم بل هو محقق قبل الاثبات بالجواب ظاهرة في القسم اه ش (قوله ضربى السويق) هو ما يعمل من الحنطة والشعير اه مصباح (قوله واخطب) أى اشدأ كوان وأقبل التفضيل بهض ما يضاف اليه فيلزم أن يكون كوان الامير كما هي صفة بالخطب وأخطبها كونه اذا كان قائما ومثله هذا في كلام العرب كتعب عند نفسه دهم المبالغة تأمل (سزل وضيعته) بضاعة مبهمة الحرفة والصناعة اه مصباح

• (باب الواضع) •

الباب منون أى هذا باب (قوله ثلاثة) أى من حيث عملها او اعلان حيث الفعلية والحرورية فتووعان فقط (قوله وما زال) أى ماضى يزال لغاف يحذف لاماضى يزال بفتح الباء ولا ماضى يزال قائم ما تامان الاول منهما متعد الى واحد ومعناه ما يزيد ومصدره الزيل بفتح الزاى والثانى قاصر ومعناه اتقل ومصدره الزوال وقد نظمت الفرق بين الثلاثة فقلت

زال أى رفع ونصب محقق * اذا كان ذاماضى يزال كيعلم خلاف الذى ماضى يزال لثقله * وماضى يزال امتناز معناه يفهم

(قوله وما بقى) بكسر التاء وفتحها والمشتبه والاول اه تبقى ثم لا يخفى أن في عبارة المصنف تسامعا لا يورهم الاختصاص بمان بين حروف انفى واعلم يذ كذا ان اكالا على الشرح (قوله نسخت الشمس الخ) قد علمت ما تقدم أن الظل امر وجوذى وسينثذلا حاجة الى ما عترضوا به واظا الوافية (قوله امر فاعلا) الاول حقيقة والثانى مجاز وهذه التسمية اصطلاحية خالية عن المعنى اذا المرفوع اسمها هو لاه معنى الذى وضع له حقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة الى تقديره مضاف أى خبر اسمها لما علمت من أن هذه التسمية اصطلاحية (قوله ولا يزالون مختلفين) الواو اسم يزال ومختلفين خبره (قوله لن يرحم عليه ما كتبت) نرحم مضارع برح واسمه مستتر وجوبا وعاصفين خبره والضمر في عليه راجع الى الجمل على حذف مضاف أى على عبادته

وفاعلا ويسمى الثانى خبرا ومفعولا ويسمى الاول من معمولي باب ان اسمها والثانى خبرا ويسمى الاول من معمولي باب ظن مفعولا ولا ولا الثانى مفعولا ثانيا والى الكلام الآن في باب كان والفاظه ثلاث عشرة لفظة وهى على ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بالشرط وهى ثمانية كان وامسى واصبح واضهى وظل وبات وصار وايس وما يرفع المبتدأ بالشرط ان بتقديم عليه نفي او شبه وهو ازال ورح وقى وانفك فالتى نحو قوله تعالى ولا يزالون مختلفين لن يرحم عليه ما كتبت وشبهه من النهي والدعاء فالاول كقوله

(قوله صاح الخ) هو من تخفيف وصاح مرخم صاحب على غير قياس وثمر أي اجتمع أي
بما صاحب اجتمع واسمه دلاموت ولا تنس ذكره فان نسبة ضلال ظاهر والشاهد في قوله
ترنل (قوله ألياسلي الخ) هو من الطويل وهو من قصيدة طوبى له والبيت المذكور
هو أوأواه وسمها

لها بشر مثل الحرير ومنطق • زعيم الحواشي لاهرام ولا تنز
وعينان قال الله كونا سكاتنا • فعولان بالاب مائة فعل النمر
قال في القاموس وإذا ولي ياماليس بما أدى كأنه فعل في ألياس جردوا أي وفي شعور ألياسلي
والحرف في نحو ياليتني كنت معهم والجملة الاسمية نحو
بالعنة الله والاقوام كلهم • والاصح الحيز على • معان من جار
فهي لانداء والمنادى محذوف أو لجرد التثنية لانه لا يلزم الإيجاف بحذف الجملة كلها أو أن
ولم يادعاء وأمر فلنداء والافلا تنبيه اه • وأحرف استفتاح واسلي فعل امر وحي اسم
امرأة وليس مرخم مية كما قبل والبي مكتسور مقصور والمراد به الاندراست والقضاء أي
اسلي ران كنت قد بليت ومنهم لا يسمي المسمي وسكون النون وتشديد اللام أي منسكا
والجرعاء بالدرملة مستوية لا تفت شيئا وأنظر المطر وقد اعترض على الشاعر حيث لم
يحتس لان دوام المطر يخرب الدار واجب بأنه قد احتس في قوله اسلي وبان ما زال
تقتضي ملازمة الصفة لاد وصف مذ كان قابلا لها على حسب قابليتها فالمراد بطلب
المطر في أوقات الحاجة والشاهد في قوله ولا زال حيث عمل لوجود النبي قاله الحافظ
السبطي وقد ضمن بعضهم نصف هذا البيت حيث قال

اليك اشتياقي يا كفاة زائد • فمالي غنا منك كالواصبر
فلا زلت أكل كل يوم وابسة • ولا زال من لا يجزع عاتك القطر

(قوله لانم اتقدر بالمصدر) أي تقدره وصانته بالمصدر وعندي أن المقدر بالمصدر انما
هو الصلة فلتأمل اه • شواني بخطه (قوله لانم اتقدر بالظرف) قال العلامة
الشواني صوابه لانم فانثية عن الظرف فتدبر اه • قلت لاجابة الى هذا فان معني
تقدير ما به تاريل ما هي فيه بالظرف فتأمل (قوله سلى ان جهلت الناس عنا الخ) هو
من قصيدة من الطويل للشعر الاليهودي وأولها

إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه • فكل رداير تديه جليل
وان هولم يحصل على النفس ضيها • فليس الى حسن التماسيل

واللوم اسم لخصال مذمومة والضم المراد به الصبر على الذكر وقد كان هذا الشاعر
خطيبا سراة وخطبها غيره أيضا فخطبهم - ذم الايات اي ان جهات حائنا في الناس
عنا ومن هؤلاء الذين خطبوا حتى نعلي حالنا وحاله - فليس العالم بشي والجاهل به
سواء فنعول جهات محذوف كما امرنا اليه - والشاهد فيه تقديم خبر ليس على اسمها

الموصاح شعر ولا تنزل ذاكر
ت نسبانه ضلال بين
والثاني كقوله

الاياسلي يادرمي على البلى
ولا زال من لا يجزع عاتك القطر
• وما يمد له بشرط ان يقدم عليه
ما المصدرية الظرفية وهو دوام
كقوله تعالى واوصاني بالصلة
والزكاة مادمت حيا اي ممددة
دوامي حيا وصيحت ما هذه
مصدرية لانم اتقدر بالمصدر
وهو الدوام وظرفية لانم اتقدر
بما ظرف وهو المدة

(ص) وقد يتوسط الخبر نحو
• فليس سواء عالم وجهول •
(ش) يجوز في هذا الباب ان
يتوسط الخبر بين الاسم والفعل
كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم
المفعول على الفاعل قال الله
فمالي وكان حقا علينا نصر
المؤمنين • فكأن للناس مجبا
ان ارجعنا وقرأ حجة وحدهم
ليس السبران قولوا وجوهكم
بصب البر وقال الشاعر
لي ان جهلت الناس عنا عني •
فليس سواء عالم وجهول

وقال آخر لا طيب للعيش مادامت منغصة * لذاته باد كراموت والهرم وعن ابن درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومفع
 ابن معطي في الفيتة تقديم خبر دام وهم المحجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها (ص) وقد تقدم الخبر الاخ - بر دام وليس
 (ش) الخبر ثلاثة احوال احدها التأخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين
 الفعل واسمه كقوله تعالى وكان - قاعا لانه امر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك والثالث التقديم على الفعل واسمه كقوله
 عا لما كان زيدو الدليل على ذلك قوله تعالى أهولاء يا كم كانوا عبيد ون فانيا كم مفعول بعبدون وقد تقدم على كان وقد تقدم
 المع - وكي يؤذن بجواز تقدم العامل ويمتنع ذلك في خبر ليس ودام فاما امتناعه في خبر دام فبالا تفاق لانك اذا قلت لا أصبحك
 مادام زيد صديقك ثم قدمت الخبر على مادام لزم من ذلك تقديم مفعول الصلة على الموصول لان ما هذه موصول حرفي بقدر
 بالصدر كما قدمناه وان قدمت - على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول ٧٣ الحرفي وصلاته وذلك لا يجوز ولا تقول بجهت
 مما زيد انصب وانما يجوز ذلك

في الموصول الاسمي غير الاف
 واللام تقول جاني الذي زيدا
 ضرب ولا يجوز في نحو جاء
 الضارب زيدا أن تـ دم زيدا
 على ضارب وأما امتناع ذلك
 في خبر ليس فهو اختيار
 الكوفيين والمبرد وابن السراج
 وهو الصحيح لانه لا يـ مع مثل
 ذاهب السـ ولان ما فعل جامد
 فاشبهت عبي وخبرها لا يتقدم
 باتفاق وذهب الفارسي وابن
 جني الى الجواز مستدلين بقوله
 تعالى الا يوم ياتيهم ايس مصروفا
 عنهم وذلك لان يوم متعلق
 بمصروفا وقد تقدم على ايس

(قوله لا طيب للعيش الخ) هو من البسيط وطيب بكسر الطاء اسم لما تستطيب به النفس
 وقوله منغصة اي مكدره واللذة ما يلذ به الانسان وقوله باد كراي يتذكر وأصله
 باذتكارة فلبت التاء والامه - له ثم قلبت الدال المجهمة دالامه - له فادغمت الدال في
 الدال والمعنى لا طيب لعيش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بذكر الموت والهرم
 والشاهد في قوله منغصة حيث قدم وهو خبر لها على اسمها واعترض بان هذا غير - لم
 لاحتمال ان لذاته مرفوع نيابة عن فاعل منغصة واسم - دم ممتزج على ط - ريق
 المتنازع في السببي المرفوع كذا قيل قلت لم يبال المصنف بذلك لكونه بعيدا ومع بعده
 فيجتمل انه لا يرى ذلك تأمل (قوله والجواب انهم توسعوا الخ) هذا الجواب يقتضي
 جواز تقديم خبر ليس عليه اذا كان ظرفا وقد أطلقوا منعه فالاولى ان يجاب بان يوم
 منصوب به - هل مقدرا يرى يعرفون كما تقدم الفا كهى (قوله أمست خ - لا الخ) أي
 صارت البلد خلاوا واحتلوا أي ارتحلوا وأخفى عليهم بالخالء المجهمة أي أهلها كما هو ابلد بعضهم
 اللام وفتح الباء الموحدة اخر نسور فقامان كفي القاموس وقامان هذا هو لقمان بن عاد
 الاولى كان سيد عاد قال الله طول العمر فمر عوسبعة أنسرفد اربا أخذ الفوخ من
 النسر فبعش عنده ثمانين سنة فلما مات السبع مات ذكرك ذلك ابن العماد في شرح
 البردة (قوله أضحى عزق الخ) الادب بالتحريك رياضة النفس ومحاسن الاخلاق

١٠ عي وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقدم العامل والجواب انهم توسعوا في الظروف
 مالم توسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه القول بالجواز القول بالمتع (ص) وتختص الخمسة الاولى بمرا دفه صار (ش)
 يجوز في كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل ان تستعمل به في صا كقوله تعالى وبنت الجبال بساف كانت هياما منبشا وكنتم
 أزواجا ثلاثة فأصبحتم بنعمته اخوانا ظل وجهه مسودا وقال الشاعر
 أخفى عليها الذي أخفى على ابلد وقال الآخر أضحى عزق أتوا بي ويضربق * أبلد شبي بيتي هذي الادبا
 (ص) وغير ليس وفتي وزال يجوز انقام أي الاستغناء عن الخبر فنحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان الله حين
 تسون وحين نصبون فالدين فيها مادامت السموات والارض (ش) اي ويختص ما - د انقي وزال وليس من أفعال هذا
 الباب يجوز استعماله تاما ومعنى القام

أن يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى وإن كان ذو عسرة فنسب فإني الله حين تفسون وحين تصبون خالدين فيها ما دامت
 السموات والأرض وقال الشاعر تطاول ليلك بالآعد • وبات الخلى ولم ترقد • وبات ذى العائر الأرمدة
 وقد لا تمن تبا جاني • وخبرته عن بنى الأسود وما قسم نابه القام والعصج وعن أ كثر البصرين أن معنى قتلها ما دلتها
 على الحدث والزمان وكذلك الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا للمسمى ناقصا فعلى ما اخترناه معنى ناقصا لكونه لم يكتب
 بالمرفوع وعلى قول الأكثرين لأنه سلب الدلالة على الحدث وتجرى الدلالة على الزمان والعصج الأول (ص) وكان يجوز
 زيادتها متوسطة نحو ما كان أحسن (زيدا) (ش) ترد كان في العربية على ثلاثة أقسام ناقصة فتحتاج إلى مرفوع ومنصوب
 نحو وكان ذلك قدبرا ونامة فتحتاج إلى مرفوع ودون منصوب نحو وإن كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج إلى مرفوع ولا إلى
 منصوب وشروط زيادتها أمران أحدهما أن تكون بالقطر الماضي والثاني أن تكون بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجرورا
 كقوله ما كان أحسن زيدا أصلا ما أحسن ٧٤ زيدان زيدت كان بين ما وفعل التعجب ولا معنى بزيادتها أنهم لم يندل على معنى

البنية بل أنهم لم يؤث بها الاستناد
 (ص) وحذفون مضارعها
 المجرور وصلات لم يلقها
 ساكن ولا ضمير نصب متصل
 (ش) تختص كان بأمور
 منها مجيئها إذا زائدة وقد تقدم
 ومنها جواز حذف آخرها وذلك
 بمقتضى شرط وهي أن تكون
 بإفظ المضارع وإن تكون
 مجزومة وإن لا تكون موقوفة
 عليها ولا متصلة بغير نصب ولا
 يساكن وذلك كقوله تعالى ولم
 أكن بغيا أصلا أكون فخذت
 الضمة للجزم والواو لا كذا
 والنون للتخفيف وهذا الحذف

كافي المصباح (قوله أن يستغنى بالمرفوع) وبسمى فاعلا حقيقة (قوله وبات وبات
 الخ) هو من المتقارب من قصيدة لأحرى القديس بن عانس بالغون قبل السنين الممهلة
 صحابى رضى الله عنه وأولها

تطاول ليلك بالآعد • ونام الخلى ولم ترقد

وبات وبات الخ وقول العيصي تبع اللزخشرى أن ليلك فيبها التفات من التكلم إلى
 الخطاب مردود بان ذلك ليس التفاتا بل تجزى إذ لم يقع التعدير قبله بطريق التكلم
 والآعد يفتح الهمزة وسكون الناء المثلثة وضم الميم وفي آخره دال مهملة وهو اسم
 موضع وقد روى بكسر الهمزة والميم كالآعد وهو الخبر الذى يكتمل به والخلى يفتح الخاء
 وكسر اللام وتشديد الباء وهو الخلى عن الهموم والأحزان والشجى خلافة ومنه المثل
 ويل للشجى من الخلى والعائر يعين مهملة وهمزة بعد الألف وهو القذى تدمع له العين
 ويقال هو نفس الرمد فعلى هذا يكون الأرمدة صفة مؤكدة والشاهد في قوله وبات
 له ليله حيث رفع ليله على الفاعلية ياءت أى أفاءت له ليله (قوله أن يكتمل فى تسلط
 عليه) قاله صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله عنه لما طالب أن يقتل ابن صناد حين أخبر
 بأنه الدجال وقال بعده وإن لا يكتمه فلا خيل لك فى قتله (قوله ترد الاشياء إلى أصولها) أى

جائز والحذفان الأولان واجبان ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب أصولها

لأجل اتصال السالكين بها فهي مكسورة لا جله فهي متعاضية على الحذف اقوتها بالحركة ولا في نحو أن يكتمه فإن تسلط عليه
 لاتصال الضمير المنصوب بها والضمير يتردد إلى الاشياء إلى أصولها ولا في الموقوف عليها انص على ذلك ابن خروف وهو حسن
 لأن الفعل الموقوف عليه إذا دخله الحذف حتى بقى على حرف واحد أو حرفين وجب الوقف عليه بما أه السكت كقوله ولم
 يحسه فلم يك بمنزلة لم يع طاوقف عليه بإعادة الحرف الذى كان فيه أولى من إبدال حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله في لم يع لان
 إعادة الباء تؤدى إلى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فإن الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون كما بينا (ص) وحذفها
 وحدها معوضا عنها ما فى مثل ما أنت ذانقر ومع أه فى مثل أن خير الخيرة النفس ولو خاتما من حديد (ش) من خصائص كان
 يجوز حذفها ولها فى ذلك حالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنهم اما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى
 الخبر ولا يعوض عنها فى الأولين بعد أن المصدر يبقى كل موضع أرذفيه تعليل فعل بفعل كقولهم أما أنت منطلقا انطلقت أصل

انما قلت لان كنت منطلقا فقلت اللام وما بعد على النمل للاختصاص به او قصد الاختصاص فصارت لان كنت متطلقا انما قلت
ثم حذف الجارا اختصارا كما يحذف قياسا من أن كقوله تعالى فلا جناح عليه أن يطوف به ما أي في أن يطوف به ما ثم حذف
كان اختصارا أيضا فاقطع الصغير فصار أن أنت ثم زيدت معا وضافتا صارت أن ما أنت ثم أدغمت النون في الميم فصارت ما أنت
وعلى ذلك قول العباس بن مرداس أخراسة أما أنت ذات قر ٧٥ فان قومي لم تأكلهم الضبع أهله لأن كنت فعل

فيه ما ذكرنا والثاني بعد أن ولو
الشعر طبعين مثال ذلك بعد أن
قوله هم المرء مقتول بما قبل به
ان سبعة فسيق وان خبير
تخبر والناس محزونين بما قبلهم
ان خبر الخبير وان شر انشر وقال
الشاعر

لا تقربن الدهر آل طرف

ان ظالمنا أبدا وان مظلوما

أي ان كان ما قبل به سيفا فاذي

يقتل به سيف وان كان علمهم

خير الجزأؤهم خير وان كنت

ظالما وان كنت مظلوما ومثله

بعد لو قوله عليه السلام العيس

ولو خاتم من حديد وقول الشاعر

لا يامن الدهر ذو بقي ولو ملكا

جنوده ضاق عنهم السهل والجليل

أي ولو كان ما يلقن خاتما من

حديد لو كان الباغي ملكا

(ص) وما النافية عند الجازين

كأن ان تقدم الاسم ولم يسبق

بان ولا بعد مول الظير الا ظرفا

أو جارا ومجورا ولا اقترن الظير

بالا نحو ما هذا بشرا

(ش) اعلم انهم اجروا ثلاثة

حروف من حروف النفي مجرى

أحوالها المستعجلة فلا يريد انهم لم يردوا اليه في نحو يدك ودهن لانه أمل غير مستعمل
(قوله العباس بن مرداسي) هو صهاجي حليل أسلم قبل فتح مكة يسير (قوله أخراسة
الخ) بها مجموعة مضمومة وبعضهم يكسر ها كنية شاعر صهاجي اسمه خفاف بمجموعة
مضمومة وفان خفيفين ابن ندبة يتون مفتوحة على المشهور ثم واحدة بينهما مهمل
وهي أمه والنظر الرهط والضيق بالصاد المجع والباء الموحدة بوزن عطف المراد به هنا
البسة المجدبة وفيه ايمام بالحيدوان المعروفون اكلهم استهارة تتبعية لتساؤلهم
وقال ابن الاعرابي الضيق هذا الحيوان المعروف واذا ضقت اعناقك فبهم الضباغ وفي
نهرح الدماميني للمعنى ويحتمل أن يكون ما بعد الفاء جواب شرط مقدروا أن مصدريه
والمعنى لا تهززع على لأن كنت ذات قر فان غرت بذلك غرت أنا بمثله فان قومي لم تستأصلهم
الشدة حذف السبب الذي هو الجواب في الحقيقة وأقام السبب مقامه اه قال
الشعبي ولا ينبغي ما قبله من التحذف اعش بخطه (قوله ران خبير) بفتح الخاء
المجموعة والجميم وكسرهما لغة وهو الساكن الكبير كما في المصباح (قوله لا تقربن الدهر)
بالنصب على الظرفية أي في الدهر آل طرف بضم الميم وفتح الظاء المهمل وتشديد الراء
مكسورة (قوله لا يامن الدهر الخ) يحتمل أن تكون لانهية فبهم الدهر مجزوم وكسر
لا تقاء الساكنين ويحتمل أن تكون لانائية فالفتح على مرفوع والدهر منصوب على
الظرفية أو المفعولية أي لا يامن في الدهر الطوالت أو لا يامن قدرات الدهر صاحب
بقي وظلم والجند بضم الجيم الانصار والاعوان والجمع أجناد والسهل خلاف الجبل
(قائدة) ورد في حديث صحيح لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وقد أخذ بعضهم
بظاهره فأنبت الدهر من أمهاته تعالى وجعل معناه الأزلي الأبدى وأقول بعضهم
المعنى بانه على حذف مضاف أي خالق الدهر أو مقلبه قال المذري معني الحديث ان
العرب كان اذا نزل بأحدكم مكرهه يسب الدهر معقدا أن الذي أمه فعل الدهر فكان
هذا كالألف للفاعل ولا فاعل لكل شيء الا الله فتم اهدم عن ذلك افاده المناوي في شرح
الجامع الصغير (قوله ماضي من أعقب) الهزقة في أعقب للساب كما في المصباح والمعنى
ليس من أزال الشكوى مضافا وقال الشنقي المعقب الذي عاد الى ممرتك بعد ما سالتك
اه (قوله في غداة الخ) أي يابني غداة بضم الغين المجموعة وتخفيف الدال المهمل

ليس في رفع الاسم ونصب الظير وفي ما ولا ولا ولا وتخل منها كلام يخصها والكلام الآن في ما وعمالها عمل ليس وهي لغة
الجازين وهي اللغة الطروية وبما جاء التثنية قال الله تعالى ما هذا بشرا ما من امهاتهم ولاعمالها اعمدهم ثلاثة شبر وطاه
يتقدم اسمها على خبرها وان لا تقترن بان الزائدة ولا شبرا بالانفاد هذا اعملت في قواهم في المثل ماضي من أعقب ان تقدم
الظير وفي قول الشاعر بني غداة ما ان انقذ ذهب ولا صيرف ولكن أنتم الخريف

لوجودان المذكور في قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدا فلو ان خبرها بالاول بنوعه لا يعمله من ماشى اولوا سنة وف الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم ويقرؤون ما هذا بشر (ص) وكذا لا النافية في الشرع بشرط تنكيره مولى ما فتوته فلا شيء على الارض باقيا • ولا وزر عما قضى الله واقبا (ش) الحرف الثاني عناية عمل عمل لا كقوله تعالى فلا شيء على الارض باقيا • ولا وزر عما قضى الله واقبا ولا عملها أربعة شروط أن يتقدم اسمها وأن يكون اسمها وخبرها منكروين وأن يكون ذلك في الشرع

لا في الشرع فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل منك أحد ولا في نحو لا احد الا افضل منك ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمر ووا هذا غلط المتن في قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا وقد صرح بالشرطين الاخيرين ووكلت معرفة الاولين الى اقيام على مالان ما أقوى من لا وهذا العمل في النعرة قد اشترطت في ما ان لا يتقدم خبرها رلا يقرن بالا فاما اشتراط ان لا يقرن الاسم بان فلا حاجة له هنا لان اسم لا لا يقرن بان (ص) ولات لكن في الحين ولا يجمع بين جزأيهما والغالب حذف المرفوع فنحو ولات حين مناص (ش) الثالث مما يعمل عمل ليس لات وهي لا النافية فريدت عليها التانيث اللفظ اولمبالغة وشرط اعمالها ان يكون اسمها وخبرها لفظ الحين والثاني ان يحذف أحد الجزأين والغالب ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص والتقدير

وبعد الا ان يكون وهم حتى يربوع وقوله ولا صريف بفتح الصاد الملهمة وكسر الراء وسكون اليا ثم فاه هو الفضة والحرف هو الطين المعمول آنية قبل أن يطبخ (قوله) ويقرؤون ما هذا بشر (ل) المراد ان هذا ما تضي اغتم لا أنهم يقرؤون ذلك حقيقة لان القرآن سنة متبعة فلا يجوز مخالفتها وان وافق لغة العرب نعم ان بلغهم هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان جائزا ومقروا به حقيقة فتدبر (قوله في الشعر) اعتمد بعضهم عليها مطلقا (قوله تعز الخ) هو من الطويل أي تصبر امر من تعزى يتعزى والوزر بفتح الواو والزاي المجهمة آخره رامة ملة المجاوز الواقي الحافظ والشاهد في الشطرين وقيل لاشاهد في الاول لاحتمال أن يكون قوله على الارض خبرا وباقيا حال (قوله غلط المتن) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الشاعر الحميد ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة وثمان مائة قيل له المتن في لانه ادعى النبوة وتبعه خلق كثير ثم انه أسره لولاوة أمير حص ويحبته زمانه ولو يلافتاب وكذب نفسه فيما ادعاه وقيل أحاط عليه ذلك لانه قال أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في عمود وقتل بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلثمائة اه ملخصا من تهذيب الامم والالفاظ للذوي (قوله اذا الجود الخ) الجود بالضم العكرم والاذى مصدر أذى كتهيب بمعنى المكروه والمعنى ان الاعطاء اذا لم يكن خالصا من اتباعه بالمكارة فلا يفيد صاحبا كسباب الثناء عليه وماله غير باق وهذا اشارة لقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالان والاذى (قوله لاسكن في الحين) أي في لفظه على ما اقتضاه كلامه هنا والمراد به اسم الزمان وهو ظاهر عبارته في الاوضح وكذا ابن مالك في التمهيد (قوله لتانيث اللفظ) أي لفظ لا أولمبالغة في النفي أو نهما (قوله ولات حين مناص) أو اولمبالجان ولا نافية بمعنى ليس والتانيث لثلاثا كيد النفي والمبالغة فيه وحين مناص خبرها ومضاف اليه (قوله كقرائة بعضهم) أي شذوذا كما قرئ كذلك بالجر وخروج على ان لات حرف جر لاسماء الزمان خاصة في الآية ثلاث قرأت ثقتان شاذتان (قوله لثلاثا كيد) أي موضوعا لثلاثا كيدوه وتقبولة المعنى في ذهن السامع (قوله ما ينصب

الاسم واقع علم فنادى بعضهم هذان ليس الحين حين فرأوه قد يحذف خبرها ويبنى اسمها كقرائة بعضهم ولات حين بالرفع (ص) الثاني ان وان لثلاثا كيد واسكن للاستدراك وكان للتشبيه أو الظن وليت لاف في ولعل للترجي أو الاشفاق أو التعليل فمن نصب المستبد اسمها لن ويرفع الخبر خبرا الهن (ش) الثاني من فواسخ المبتدأ والخبر ما ينصب

الاسم ورفع الخبر وهو مستعارف ان وان ومعناها التوكيد وقول زيد قائم ثم تدخل ان لتأكيد الخبر وتقرير فقوله ان
زيد قائم وكذلك ان الانما لا بد ان يسبقها كالم كقولك بلغني او اخبيني ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو تعقيب
الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه يقال زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول لا لكنه فاسق وتقول ما زيد شجاع فيوهم ذلك
انه ليس بكرم فتقول لكنه كريم وكان لا تشيبه كقولك كان زيدا اسدا والظن كقولك كان زيدا كاتب وليت التمني وهو
طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يدعوني ما فيه عسر كقول ٧٧ المدمم الايس ليت لي قنطارا من

الذهب ولعل لا ترجى وهو طلب
الحبوب المس- تقرب حصوله
كقولك لعل الله يرحمي او
للاشفاق وهو توقع المكروه
كقولك لعل زيدا هالك او
للتعجيل كقوله تعالى فقوله
قولا لينا لعل يترك أي لكي
يتذكر نص على ذلك الاخفش
(ص) ان لا تقترب من ما الحرفية
لحواس الله الواحد الاليت
فيجوز الامر ان

(ش) انما تنصب هذه الادوات
الاجماع وترفع الاخبار بشرط
ان لا تقترب من ما الحرفية فان
اقتربت من بطل عملها وصح
دخولها على الجملة الفعلية
قال الله تعالى قل انما يوحى الي
انما الحكم الواحد وقال تعالى
كانا يا اقرن الى الموت وقال
الزاهر
فوالله ما فارقتمكم قايلا لكم
ولكن ما يقضى في وف يكون
وقال الاخر

الاسم ورفع الخبر وقد ورد المبتدأ بعد ان مر فوعا في قوله صلى الله عليه وسلم ان من
اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقد اوجب عنه ما جوب به من ان اسمها ضمير
شان محذوف ومنها ان من زائدة في الاثبات على رأي الكسائي واعترض بمخالفة الكلام
الجهور وبان عذاب من اشرك بالله أشد من المصور قلت واقر بمن هذا كانه ان يجعل
من لا تتبعه من لا يكون اسمالان كما قال الزنجشري في قوله تعالى فخرج به من الثمرات
رزقا لکم اذا كانت من لا تتبعه فهي في موضع المفعول به ووز فامف- مول لاج- له الخ
(قوله او نفيه) اعترض بانه لا يوجد له مثال لان كل مثال فرض كان داخل في الاول
فخو ما زيد شجاع يوهم ثبوت عدم الكرم فتقول لكنه كريم واجيب بان المعطوف
محذوف والتقدير او ثبوت ما يتوهم نفيه تخذف المعطوف وابق مع- مول المعطوف
عليه ورفع الاعتراض مبنى على ان المعطوف نفي والمعطوف عليه ثبوته وهو غير صحيح
كذا ذكره القتيبي قلت والذي يظهر انه لا حاجة الى هذا كما ان لا داعي الى تقدير ثبوت
في المثال المذكور اذ يصح ان يقال في قوله انما زيد شجاع انه يرمي في الكرم عنه وهذا
كاف في ذكره وان صح تقدير الثبوت بالعمى الذي قاله وهذا واضح من كلام الشارح
فاى داع الى ارتكاب الطويل القال والقبيل فتأمل (قوله المدمم) اى الفقير
الايس بالمدى المحتاج (قوله الاشفاق) مصدر اشفقت عليه بمعنى خفت عليه (قوله قل
انما يوحى الى الخ) انما الاولى لقصر الصفة على الموصوف كقولك انما يقوم زيد فاما وحي
اليه عليه الصلاة والسلام مقصور على التوحيد كما ان القيام في المثال المذكور مقصور
على زيد وانما الثانية لقصر الموصوف وسوا الحكم على الصفة وهى الوحدة اى ش
بخطه (قوله فوالله ما فارقتمكم الخ) فى القنيل به- هذا المسا السكينة نظران ماموولة
لا كافة بدليل عود الصغیر المستقر فى بعضى علم او دخول الفاء بعدها (قوله أعد نظرا
الخ) غرض الشاعر هجاء عبد قيس بانه يفتل في الحمار الف- له الشنعاء (قوله قات
اللبقا الخ) هو للتابغة الذى انى من بحر البسيط وقبه

أعد نظرا يعبد قيس اهـ * اضأت لاش النار الحمار المقيدا ويستغنى عنها ليت قائم ان تكون باقية مع ما على اختصاصها
بالجملة الاسمية فلا يقال ليقا قام زيد فلذلك بقوا عملها او اجزوا فيها الاهمال جملة على اخواتها وقد روى بالوجهين قول
الشاعر قالت الاليت هذا الحمار لنا * الى حامتنا ونصفه فقد برفع الحمار ونصبه وقول ما الحرفية استعترض من ما
الاسمية قائم لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى ان ما صنعوا كيد سحر فاما انهم بمعنى الذى وهو في موضع نصب بان
وصنعوا صلة والعائد محذوف وكيد سحر والخبر والمعنى ان الذى صنعوه كيد سحر (ص) كان المكسورة مخففة (ش) معني
هذا انه كما يجوز الاعمال والاهم الى لبقا كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت

كقولنا ان زيد لمنطلق وان زيدا منطلق والاربع الالهة عكس ايت قال تعالى ان كل نفس لما عليها حظ وان كل لما سبحانه
 لدينا محضرون وقال الله تعالى وان كلا لما يوفينهم ربك اعمالهم فقرأ الحريمان وأبو بكر بالتعقيب والاعمال (ص) فاما
 لكن محذوفة ثم مل (ش) وذلك لروال اختصارها بالجملة الاسمية قال الله تعالى وما ظلمناهم وما يمكن كانوا هم الظالمين وقال
 تعالى لكن الراسخون في العلم منهم ٧٨ والمؤمنون قد خلت على الجملة (ص) واما ان فتحة مل ويجب في غير الضرورة

محذوف اسمها ضمير الشأن
 وكون خبرها جلة منصولة ان
 بدلت بفعل متصرف غير دعاء
 بقدا وتنفيس أو نفي أو لو
 (ش) واما ان الفتحة فانه اذا
 خففت بقيت على ما كانت عليه
 من وجوب الاعمال لكن يجب
 في اسمها ثلاثة أمور ان يكون
 ضمير الاظها وان يكون بمعنى
 الشأن وان يكون محذوفاً ويجب
 في خبرها ان يكون جلة لا مفردا
 فان كانت الجملة اسمية أو فعلية
 فعلمها جامد أو متصرف وهو
 دعاء لم يفتح الى فاصل يفسلها
 من ان مثال الاسمية قوله تعالى
 ان الحمد لله رب العالمين تقديره
 انه الحمد لله أي ان الامر والشان
 مخدوف وحذف اسمها وواوها
 الجلة الاسمية بالفاصل ومثال
 الفعلية التي فعلا جامدا وان
 عسى ان يكون قد اقرب أجهام
 وأن ليس لأنسان الاماسي
 التقدير وانه عسى وانه ليس
 ومثال التي فعلا متصرف
 وهو دعاء والخامسة ان غضب
 الله عليا في قراءته من خفف أن

واحكم حكمكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام شرع واراد التمد
 بعده * بوجه فالفوه كاذ كوت * ستاوستين لم تنقص ولم تزد
 فحكمات ما تافها حمامها * وأسرع حسبة في ذلك العدد
 والمعنى كن حكما كفتاة الحى وهي زرقاء العمامة قبيل وكانت تبصر من حسبة مائة ثلاثة
 أيام وقصته انها كانت لها فطاة ثم مر بها من القطابين جيلين فقالت
 ايت الحمام اليه * الى حمامتيه * وانه قد به * تم الحمام ميه * فنظر فاذا القطا قد وقع في
 شبكة صياد فدهه فاذا هو ست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا ضم ذلك
 الى قطانها كانت مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شرع بالشين المبهمة أو بالسني
 المبهمة لجمع مريم ككروام جمع كرم ومعناه فاصلة الى الماء ووصفه بصفة الافراد
 وهو واراد التمد بفتح المثناة والميم الماء القليل وحده من الحساب وهو العبد وقوله
 فقد أي خسر وحرك الدال للضرورة والخطاب في قوله واحكمكم للنعمان بن المنذر
 يعتذر اليه بهذه القصيدة أراد كن حكما بنصب الرأى في امرى ولا تقبل من سبي
 اليك وكن كفتاة الحى الخ (قوله وان كل لما) كل مبتدأ واللام لام الابتداء ومازائدة
 وجميع خبر المبتدأ ومحضرون نعمته وجمع على المعنى تله في شرح التوضيح (قوله وان
 كلا الخ) ان مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام في الملام الابتداء ومما وصفه خبر ان
 وايوفينهم جواب القسم محذوف وجلة القسم وجوابه ست وستون القطاة والتقدير
 وان كلا الخلق موفى عملة (قوله قرأ الحريمان) تلبية حرى منصوب الى الحرم والمراد
 بهما انا فعب ابن كثير فالاول الى حرم المدينة والثاني الى حرم مكة وأبو بكر المراد به شعبة
 أحدراوي عاصم وقوله بالتعقيب أي تعقيب ان ولما بالنظر للحريمين ويتعقبان
 ونشد يد لما بالنظر لابي بكر وهي أعنى لما المسددة في قوله تعالى لما عليا حافظ بفتح في الا
 الاستثنائية وفي لما يوفينهم جازمة محذوف فعلها والتقدير لما عليا لموا أو لما يتركوا
 هذا عند ابن الحسايب قال المصنف في المعنى والاولى ان يشهدوا بما يوفى اى انهم الى
 الا ان لم يوفوا وسبق فونها بدليل ان بعده ليوفينهم أما ما بقى القراء فابن عامر وحقق
 وجزة بشددون - ما وأبو عمرو والكسائي يشددان ان ويحققان لما تأمل (قوله أن
 الحمد لله الخ) يتأمل في التمثيل بذلك للمخففة مع انه لم يفتحة - دم عليه ما يدل على اليقين الا

وكبير الضاد فان كان الفعل متصرفا وكان غير دعاء وجب ان يفسل من أن يواحد من أربعة وهي
 قد مضى ونعلم أن قد صدقنا به لم ان قد أبغوا وسرف التنفيس فجو علم ان سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو أفلا ترون
 أن لا يرجع اليهم قولا ولا يوفى ولو أن لو استقاموا

قوله عاجل في الشعر بغير فصل كقوله علوا أن يؤملون الخ أدوا • قبل أن يشعروا بأعظم رسول وزعماء باسم أن في ضرورة
الشعر مصرح به غير ذي شأن فيما في خبره حيث ذكره في رد وجهه وقد اجمعت في قوله ٧٩ بالذريع وغيب مريع
وأنك هنالك تكون الشمال

(ص) وأما كأن نفع عمل ويقال
ذكر اسمها ويفصل الفعل منها
بلم أو قد

(ش) إذا خفت كأن وجب إعماله
كإيجاب أفعال أن ولكن ذكر اسمها
أكثر من ذكر اسم أن ولا يلزم
أن يكون ضمير أفعال الشاعر

ويوماً أو فية أو بوجه مقسم
كأن ظبية تخطو إلى وارق السلم
يروي نصب الظبية على أنها
الاسم والجملة بعدها صفة والخبر
محذوف أي كأن ظبية عاطية
هذه المرأة فيكون من عكس
التشبيه أو كأن مكاناً ظبية
على حقيقة التشبيه ويروى
برفعها على حذف الاسم أي
كانها ظبية وإذا كان الخبر
مفسرداً أو جملة اسمية لم يمتنع
افصالها من رد كقوله كأن ظبية
في رواية من رفع والجملة الاسمية
كقوله • كأن ثدياً حقان •
وان كان فعلاً وجب أن يفصل
منها ما يلزم أو قد فالأول كقوله
تعالى كأن لم نفن بالأمس وقول
الشاعر

كأن لم يكن بين الجحون إلى الصفا
أنيس ولم يدر عيكة ساحر

والثاني كقوله

أزف الترحل غيمان ركابنا

أن يقال اشترط تقدمه أغلبي كافي التصريح اه يس (قوله علوا أن يؤملون الخ)
هو من الخفيف ويؤملون مبنى للمفعول مضارع أملة تأمل لا يرجون وجادوا أي
تذكروا وقوله بأعظم متعلق به ويسألوا مبنى للمفعول أيضاً والرسول بضم السين
المهملة وبالهزوز تركب معنى السؤال والمعنى علوا أن الناس يرجون معروفهم فلم
يجبوا رجاءهم بل جادوا قبل سؤالهم لهم بأعظم ما يسأله السائلون والشاهد في قوله أن
يؤملون حيث كانت أن مخففة من الثقيلة ولم يفصل بينها وبين معنوها بفواصل (قوله
كقوله بالذريع الخ) أي كقول القائل أو الشخص لأن البيت لمنسوب أخت عمرو
ذي الكلب من قصيدة من المقارب ترقى بها أسأها والخارج متعلق بقولها قبله
لقد علم الضيف والمالون • إذا اغترافى وهبت شمالا

وبذلك صح الاستشهاد به على الخفة لأن الإبدان تنقسم عليها لفظ دال على اليقين
والمؤمنون القراء والافتق أي الناحية والشمالا يفتح السين هي الريح التي تهب من
ناحية القطب وهو منصوب على إحاطي من فاعل هبت وهو الريح. لكون ذلك معلوماً
من السياق والغيت المطر وقوله مريع بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء أي كثير
الأنبات والتمالاب كسر المثلثة هذه الغياث ومنه قول بعض أعلامه صلى الله عليه
وسلم في مدحه • شمال اليتامى عصمة للأرامل • (قوله ويوماً أو فية الخ) هو من
الطويل وثوفاً بضم أوله من الموصاة وهي المقابلة بالأحسان والمجازاة الحسننة
ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهملة أي بوجه محسن أي جبل وتخطو
أي تتناول وتأخذ ترمي من عطايه وتخطو أو كأنه ضمنه معنى قبل أي قبل في مرعاها
إلى كذا فالذلك عدمه بالي قال بعضهم العاطية التي تتناول أطراف الشجر في رعيها أو الرأ
مكسورة في قوله وارق بمعنى مورق أي كثير الورق والسلم بفتحين شجر من شجر العظام
جمع سلة (قوله كأن ثدياً حقان) هو مجزئ من الهزج وصدره وشجره مشرق اللون •
ويروى وصدره مشرق الخ وعليهما فالضمير في ثدياً يرجع إلى الصدر أو الصدر ولكن على
حذف مضاف أي ثدياً صاحبه والواو فيه واو ريب كاذرة أو كثر النخا وقال ابن هشام
أنه مرفوع بالابتداء وخبره محذوف تقديره وأما وجهه ومشرق اللون أي مضينه
وحقان مثني حق يحذف التاء أي كقبح في الاستدانة والصفر أخاذه العيني (قوله كأن
لم يكن بين الجحون الخ) بفتح الحاء المهملة بعدها جيم بوزن رسول جبل مشرف بمكة اه
مصباح والمصغابا القصير موضع بمكة وقوله يسمر بضم الميم أي يحدث والساغر المحدث
(قوله أزف الترحل الخ) أزف بالراء أي تم الفاء ويروى أفد بانقاء المكسورة والذال
المهملة وكلاهما فاعل حاضر بمعنى قرب ودنا والركاب بكسر الراء وتخفيف الكاف

لماتزل برحالها وكان قد • أي وكان قد زيات في حذف الله جل (ص) لا يتوسط خبر من الاطراف أو يجر ويرل نحو أن في ذلك العبرة

ان لا يتا انكالا (ش) لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واجه ولا تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم
زيدا كما يقال كان قائما زيدا والفرق بينهما ان الافعال لا يمكن للعمل من الحروف فكانت أجل لان يتصرف في معمولها وما
أحسن قول ابن عيينة يشكوناخره كأي من اخبار ان لم يجوز * له أحد في النحوي ان يتقدم ويستغنى من ذلك ما اذا كان
الخبر ظرفا أو جارا أو مجرورا فانه يجوز فيه ان يتوسط لانهم قد يتوسعون فيه اما لا يتوسعون في غيره قال الله تعالى ان لنا
أنسكالا وحجما ان في ذلك عبرة لمن يخشى ٨٠ واستغنيت بقرينة على امتناع التوسط في غير مسئلة الظرف والجار

والجور وعن التنبيه على امتناع
التقدم لان امتناع الاسم
يستلزم امتناع غيره بخلاف
الـ كس ولا يلزم من ذكرى
توسطهم الظرف والجور ان
يكونوا يجيزون تقديمه لانه
لا يلزم من تجوزهم في الاسهل
تجوزهم في غيره
(ص) وتكسر ان في الابتداء
نحو انا أنزلناه في ليلة القدر
وبعد القسم نحو حم والكتاب
المبين انا أنزلناه والقول نحو
قال انى عبد الله وقبل الام
نحو والله يعلم انك لرسوله
(ش) تكسر ان في مواضع أحدها
ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى
انا أنزلناه انا أعطيناك الكوثر
ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الثاني بعد القسم
كقوله تعالى حم والكتاب المبين
انا أنزلناه يس والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين الثالث ان
تقع بحكمة بالقول كقوله تعالى

الابل التي يسار عليها ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهي واحدة والجمع
ركب مثل كتاب وكتب ويتركب بعض الرأى مضارع زال يزول بمعنى ذهب كأي العبيد في
(قوله ان لنا أنسكالا) أي قيودا ثقلا لجمع بكل بكسر الذون اه جلا ابن (قوله
وتكسر ان في الابتداء) أي ابتداء الكلام قال أبو حيان وايس وجوب كسرها
بمعناها فقه مذهب بعض النحويين الجواز لا ابتداء ان المفتوحة أول الكلام
فتقول أن زيد قائم عندك (قوله انا أنزلناه) مثال لا ابتداء الحق في قال الشيخ يس
وقد يترقب فيه ما سبق البسطة عليه وخصوصا على القول بان البسطة آية من كل
سورة اه قات ويمكن الجواب باحتمال انه جار على القول بانها ليست آية من كل
سورة وهذا كاف فامل (قوله والكتاب المبين) الواو لطف ان كان حم مقسما به
باضمار حرف المقسم للاقسم حتى لا يلزم اجتماع قسمين على شيء واحد والاقسم
وجواب القسم انا أنزلناه لا قوله انا كما نذكر من خلافه عنهم لان الاول هو السابق
(قوله قال انى عبد الله) قال يس الظاهر ان مقول القول انى عبد الله الى قوله حم
والتمعير يقال اما باعتبار ما سبق في قضائه أو بجمعه الحق وقوعه كالواقع وقبل اكل
الله عقله واستنبأ طغلا اه (قوله ألا ان أولياء الله) مثال لا ابتداء الحكمى لتقديم
ألا الاسمية فتأخيه عليهما ومن الابتداء الحكمى قوله تعالى فلا يزيذك قوله ان العزة لله
جميعا فان العزة الخ ليس محسبها الفساد المعنى لان ذلك ليس من مقولهم لانه لا يجزئه
قولهم ذلك وكونه من مقولهم على جهة السخرية فيجزئه خلاف الظاهر لا قرينة عليه
اه يس (قوله يس الخ) قال في الكشف عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهم ما معناه
يا انسان في امة طي والله أعلم بهت وان مع فوجهه أن يكون أصله يا أنيسين فكثير
التداعي على أسفهم حتى اقتصر على شطره كما قالوا في القسم الله في أمين الله (قوله
الحكيم) أى ذى الحكمة أى لانه دلل ناطق بالحكمة كالحى أولانه كلام حكيم
فوصف بصفة المتكلم به (قوله تحتون) أى تخفون أنفسكم بالجماع اليه الصيام وهذا

كان

قال انى عبد الله الرابع أن تقع الام بعدها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله واقعه بشهد

أن المناقسين لكاذبون فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت قد فقت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله أنكم كنتم تحتون
أنفسكم شهد الله أنه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام في الاوين دون الاخيرين (ص) ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر ان
المكسورة أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو الفصل ويجب مع التفتة ان أهملت ولم يظهر المعنى (ش) يجوز دخول لام
الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من أربعة اثنين متأخرين واثنين متوسطين فاما المتأخران فالتأخر نحو وان ربك
لنوم مخفورة والاسم نحو ان في ذلك لبرة واما المتوسطان فمعمول الخبر نحو وان زيدا الطاعم اكل كل

والضمير المسمى عند البصر بين فصله وعند الكوفيين عماد المحو ان هذا هو الفصل المسمى وانما نحن نذكره من غير
 وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك اذا حقت ان واحمت ولم يظهر رصدا لاثبات كقولنا ان زيد لم يلق في القوم واجبا
 بينهما وبين ان النافية كالتي في قوله تعالى ان عندكم من سلطانهم هذا واحد تسمى اللام الفارقة لانما فترت بين النفي والاثبات
 فان اخذ شرط من الثلاثة كان دخولها جائزا واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا شدت نحو ان زيدا قائم او خفت واعلمت
 نحو ان زيدا قائم او خفت واحمت وظهر المعنى كقول الشاعر انا بن اباة الضيم من آل مالك وروان مالك كانت كرام المعادن
 (ص) فمثلا ان لا النافية للجنس لكن جعلها خاص بالنسبة المتصلة بها ٨١ نحو لاصاحب علم محقوت ولا عشرين

درهما عندى وان كان اسمها غير
 مضاف ولا شبهه بنى على القبح في
 نحو لارجل ولا رجال وعليه او
 على الكسر في نحو لاسلمة وعلى
 السماء في نحو لارجلين ولا مسلمين
 (ش) يجرى مجرى ان في نصب
 الاسم ورفع الضمير لا يشل
 شروط احدها ان تكون
 نافية للجنس والثاني ان يكون
 معصولا عن كرتين والثالث
 ان يكون الاسم مقديما
 والضمير مؤخران انضم الشرط
 الاول بان كانت نافية اختصت
 بالانحلال وجزمت نحو لا تحزن ان
 الله معنا وزائدة لم تعمل شيئا نحو
 ما من عبد ان لا تصيد اذا مررت
 او نافية لوجوده كقولك علم ايمن
 نحو لارجل في الدار بل رجلان
 وان انضم احد الشرطين
 الاخيرين لم يعمل ووجب
 تكرارها مثال الاول لا زيدا في
 الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فخر
 قول ولا هم عنهم يا زنون واذا

كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ (قوله المسمى عند البصر بين فصله) أى لانه فصل بين
 كون ما بعده نعتا وكونه خبرا لانك اذا قلت زيد قائم جاز ان يكون القسم خبرا عن زيد
 وان يكون صفة فلما ثبت بضمير الفصل تعين كونه خبرا لاصفة (قوله وعند الكوفيين
 عمادا) قال الرضى - هو بذلك لكونه حافظا لما بعده حتى لا يقطع عن الضمير كاعتماد
 في البيت الحافظ للقف عن السقوط اه ولا يحمل لمن الاعراب ولذا قيل انه حرف
 وعن الخليل انه اسم قال في الكافية

ومما لا يحمل اعراب وان تجعله ذا حرفية فهو حق

وقيل له حمل من الاعراب كما هو مبسوط في المطولات (قوله انا بن الخ) هو من الطويل
 للكمين - كيم الملقب بالطرماح ومعناه الطويل وقيل - معنى بذلك زهوه وابانة بضم
 الهمزة جمع آبى - فى تمنع كفاض وقضاة والضم الظلم ومالك الاول اسم أى التبعة
 والثاني القيلة واهذا قال كانت بنات الفحل وصرفه مراعاة للمعنى وكرام المعادن أى
 الاصول والشاهد فيه حذف لام الابتداء لوجود القرينة عليها لان الكلام ممدوح والنفي
 يقتضى الذم ومن آل مالك فاك المعنى هو بدل من قوله انا بن اباة الضيم اه ويجوز جعله
 في موضع الحال (قوله لا النافية للجنس) أى لصفته وحكمه والا فالجنس لا ينفي واسناد
 النفي اليه مجاز من اسناد ما للشيء الى آله وتسمى لا التبعة قال الدمامي كأنه مأخوذ
 من قولك برأت فلانا عن كذا اذا نفيته عنه ففى مبرأة للجنس أى نافية له واطلاق المصدر
 عليه المقصد للمباغة كالتي في زيد عدل (قوله خاص بالنسبة) أى ولو ضرورة فدخل نحو
 لا اياه ولا غلامه ولا مسلمي له فاللام زائدة واسمها مضاف للضمير وهى نسكرة فى الصورة
 (قوله لا في اقول) أى ما يغتال عقواهم ولا هم عنهم ايتفون بفتح الزاى وكسر هاء من زف
 الشارب وانزف أى يسكرون بخلاف خمر الدنيا ذكر في الجلالين (قوله ما اتصل بنى)
 ان اريد بالشيء اللفظ صحيح وصفه بالاتصال لكنه ليس تمام المعنى واجيب بانه على تقدير

١١

استوفت الشروط فلا يحلوا معها اما ان يكون مضافا وشيهاه او مفردا فان كان مضافا وشيهاه ظهر
 النصب فيه فالمضاف كقولنا لاصاحب علم محقوت ولا صاحب جود مذموم والشبه بالمضاف ما اتصل به نفي من مقام معناه اما
 مرفوع به نحو لا قيضا فعليه مدح او منصوب به نحو لا عاجلا حاضرا ومخفوض بخافض يتعلق به نحو لا خير من زيد
 عندنا وان كان مفردا او غير مضاف ولا شبهه فانه يبنى على ما ينسب به لو كان معربا فان كان مفردا او جمع تكثير بنى على
 القبح نحو لارجل ولا رجال وان كان منفى او جمع مذكر المساقاة يبنى على الياء كما ينصب بالياء تقول لارجلين ولا مسلمين عدي
 وان كان جمع مؤنث المساقاة على الكسر وقد يبنى على الفتح نحو لاسلمة فى الدار وقد روى بلوجهين قول الشاعر

للسابقات ولا جوا وباسلة هـ نقي الثمن لدى استبداء آجال (ص) ولك في نحو لا حول ولا قوة ففتح الاول وفي الثاني الفتح والنصب
بالرفع كالصفة في نحو لا رجل ظريف ورفعه ٨٢ فيمتنع النصب وان لم تكرر لا أو فصلت الصفة أو كانت غير مفردة امتنع الفتح

(ثم) اذا تكرر لامع
النسكرة جاز في النسكرة الاولى
الفتح والرفع فان تفت فلان في
الثانية ثلاثة أوجه الفتح
والنصب والرفع وان رفعت
فلان في الثانية وجهان الرفع
والفتح ويمنع النصب قصص
انه يجوز فتح الاعمين ورفعهما
وفتح الاول ورفع الثاني وعكسه
وفتح الاول ونصب الثاني فهذه
خسة أوجه في مجموع التركيب
فان لم تكرر لامع النسكرة
الثانية لم يجوز في الاولى الرفع ولا في
الثانية الفتح بل تقول لا حول
وقوة أو قوة بفتح حول لا غير
ونصب قوة أو رفعها قال الشاعر
فلا بواب وانما مله مروان وابنه
ويجوز فلا بوابين وان كان
اسم لامع فردا أو نعت بمفرد
ولم يفصل بينهما فافصل مثل
لا رجل ظريف في الدارجة في
الصفة الرفع على موضع لامع
اسمها فانما في موضع الابتداء
والنصب على موضع اسمها فان
موضع نصب بلا اسمها على
ان والفتح على تقدير أنك ركبت
الصفة مع الموصوف كتركيب
خسة عشر ثم أدخلت لعلها
فان فصل بينهما فاصل أو كانت
الصفة غير مفردة جاز الرفع

مضاف أي مفعولهم غلام معناه بانهم قد يصفون الانفاظ بصفات معانيها وان أراد به
المعنى نقي وصفه بالاتصال الذي هو العمل فيجوز تأخذه بعضهم (قوله لاسابقات الخ) هو
من البسيط والسابقات جمع سابقة بمعنى الدروع الواسعة ولا جوا بفتح الجيم وسكون
الهـ زنة وفتح الواو معدودا يقال كتيبة جأواه أي به لخوا السواد لكثرة الدروع والنسابة
صفة أي شخصان من النسابة وهي النشاعة وتقي المذون أي ترد الموت لدى استيفاء الخ
أي عند استكمال الاعمار فأخذه العيني (قوله وفي الثاني الفتح والنصب الخ) أما الفتح
فعلى ان لا الثانية عاملة كالأولى عمل ان وأما الرفع فعلى انها عاملة عمل ليس أو أنها
مهملة وما بعدها مبتدأ وخبر أو مفعول على محل لامع اسمها فان محلها مرفوع بالابتداء
عند سيبويه وأما النصب فبالعطف على محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف
والمعطوف تأمل (قوله فلا بواب وابنا الخ) هو من الطويل والمراد به مدح مروان الملك
وابنه هو عبد الملك وعكسه اذا هو بالهدار تدي وتأزراه ومثلي بالنصب صفة لما قبله
فالخبر محذوف أو بالرفع على انه خبر والمجدد الكرم وارتدى أي ابس الرداء وتأزراي ليس
الازراء الارتداء والارتداء مثلان لاسأخر زامن صفة الكرم والشاهد فيه ظاهر (قوله
ظن) أي بمعنى الرجحان أو اليقين لا بمعنى اتمم والاعتدلت لمفعول واحد (قوله وراي)
بمعنى علم أو ظن لا من الراي والاعتدلت لمفعولين تارة كراي أبو حنيفة كذا لا لا والى
واحدة تارة هو مصدر ثانيها مضافا الى أولها كراي أبو حنيفة حل كذا كما أن علم قد
تصنع عمل هذا الاستعمال كما صرح به الرضی (قوله ودری) بمعنى علم والاغلب نعتها
لو احدا بالافان دخل عليها مزة النقل تعدت الى واحد بنفسه والى آخر بابها نحو قوله
نعالي ولا أدراكم به وتعدى الى ثلاثة مضافا لبعدها الاستعانة في نحو قوله تعالى وما
أدرالك ما القارة قال كافي مفعول أول والجملة الاستعانة تعدت الى مفعولين
الباقيين (قوله وخال) بمعنى ظن وعلم وهو قيل (قوله وذعم) بمعنى الرجحان وهو
قول مقرون باعتقاد صحيح أم لا كما قاله السبكي وقد تعدت في القول من غير نظر لذلك
كزعم سيبويه كذا أي قال فان كانت بمعنى تكفل تعدت الى واحد بنفسه تارة بالحرف
أخرى أو بمعنى ممن أو هزل فهي لازمة (قوله ووجد) بمعنى علم لا بمعنى أصاب والاعتدلت
لو احدا لا بمعنى استغنى أو سرن أو حقدوا لا كانت لازمة (قوله وبايعين برحان) قال
الطيفداني جازا لافاء هذه الافعال دون غيرها لانها ضمنية ووجه ضعفها أن معانيها فاقعة
بجوارحه ضعيفة وهي القلب ثم ضم الى ذلك ما تخرجه عن المفعولين أو توسطها بينهما
والعامل اذا تخرعن المفعول ولو كان قويا يحصل له نوع ضعف بدليل لا يضر بت

والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل في الدارجة وظريفوا الثاني نحو لا رجل طالما جلا وطاع جلا وامتنع
(ص) الثالث ظن وراي وحسب ودری وخال وذعم ووجد وعلم القليبات فتنبه ما مفعولين نحو رأت الله أكبر كل شيء
وبالعين برحان ان تخرن نحو القوم في اترى ظننت وصادا ان تومن نحو وفي الاراجير خلت الايام والظهورا

وان ولين ما ولا أو ان النافيات أولام الابتداء أو القسم أو الاستفهام بطل عملن في اللفظ وجوباً وهي ذلك فليقتضوا له
 أي الحزب بين أحصى (ش) الباب الثالث من التواضع ما ينسب المبتدأ والخبر ما هو أفعال القلوب وهو ظن فهو لا يظنك
 يا فريهون منبور أو أي نحو انهم يرونه بعدد انزاده فربما يقول الشاعر رأيت الله أكبر كل شيء * بمحاولة وأكثرتهم جنودا
 وحسب نحو لا تحسبوه من الكرم ودرى كقوله دريت الوفي العهد يا عروفا غلب ٨٣ * فان اقتبأ طاب الوفا جدي وخال كقوله

يخال به راي المحولة طائرا

وزعم كقوله

زعمتني شيواولست بشيخ

انما الشيخ من يذب دجبا

ووجد كقوله تعالى تجدوه عند

الله هو خير أو أعظم أجرا وعلم

كقوله تعالى فان ظلموه من

مؤمنات ومن أحكام هذه

الأفعال أنه يجوز فيها الألف

والتعدي فاما الألف فهو عبارة

عن إبطال عملها في اللفظ والحل

لتوسطها بين المفعولين أو

تاخرها عن مآل توسطها

بينها كقولك زيد ظننت عالما

بالأعمال ويجوز زيد ظننت عالم

بالأعمال قال الشاعر

أبالأراجيز يا ابن الأوزم توعدي

وفي الأراجيز خلت الأوزم والخوفا

فالأوزم مبتدأ مؤخر وفي الأراجيز

في موضع رفع لأنه خبر مبتدأ

والفت خلت لتوسطها عن مآل

وهل الوجهان سواء والأعمال

أرجح فيه مذهبان ومثال تاخرها

عن مآل قولك زيد عالم ظننت

بالأعمال وهو الأرجح بالاتفاق

وامتناع ضربت لزيد بخار الخ وهاولا كذلك غيرهما من الأفعال اه وبه يعلم جواب
 ما يقال لم يضمنت هذه الأفعال مجاز كرحى أطل عليها بخلاف كان وأخواتها اه يس
 (قوله برهان) محل ذلك ما لم يؤكده العامل المتأخر أو المتوسط بمصدر منصوب والا
 فلا يحسن الأفعال قال الرضي وتأكده الفعل الملقى بمصدر منصوب فيجوز إذا لم يكد دليل
 الاعتناء بمحال ذلك العامل والألفاظ تظهر في ترك الاعتناء به فيمنع ما شبه الثاني اه (قوله
 أو الاستفهام) اطلاع يشمل الاستفهام بهل وفيه خلاف واستشكل تعلق الفعل
 بالاستفهام في نحو عات أزيد عندك أم عرولا لستفهام الاستفهام عما أخبر أنه عليه واجب
 بأن هذا الاستفهام صوري لا حقيقي والمعنى عات الذي هو عندك من هذين أو أن في
 الكلام حذف مضاف أي جواب هذا الكلام فتأمل (قوله وهو أفعال القلوب) أي
 الأفعال التي معناها قائم بالقلب فالحركة بالأفعال الأفعال الأصلية فلا يرد أن
 التحقيق أن العلم والظن من الكيفيات لا من الأفعال اه من خط الشعر إلى (قوله
 منبوراً) أي حال الكأوم مصر وفاقن نظم اه جلاين (قوله انهم يرونه) أي يظنون
 العذاب بعينه أي غير واقع وزعم أي نعمة فربما أي واقع لا محالة (قوله رأيت الله الخ)
 من الوافر ومحاولة وجنودا منصوبان على التميز أي من حيث المحاولة أي القدرة (قوله
 دريت الوفي الخ) التاء نائب فاعل سادسة المفعول الأول والوفا مفعولة الثاني وهو
 صفة مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به وبالمر على
 الإضافة وعرو منادى مخرج بمحذوف التاء وقوله فاغلب جواب شرط مقدر أي ان
 دريت فاغلب وطرا الغلبة تعني مثل حال المغبوط من غير ارادة لزوال بخلاف الحسد والوفا
 متعلق بما بعده اه (قوله راي المحولة) راي نائب فاعل يحال وهو مفعولة الأول
 ومفعولة الثاني طائرا اه فيضال بضم أوله والظاهر ما ذكره الدجوني من أنه يفتح أوله
 والباء زائدة في المفعول الأول وراي فاعل وطائرا مفعولة الثاني والمحولة بفتح الحاء
 المهملة البعير الذي يحمل عليه وقد تسمه عمل في القرس والبقل والجار وقد نطقت المحولة
 على جماعة الأبل كافي المصباح والمحولة بالضم الاحمال (قوله زعمتني شيوا الخ) هو من
 الخفيف وياه لتسكك مفعول أول وشيوا المفعول الثاني ويذب بكسر الدال المهملة من
 باب ضرب يضرب أي يدرج في المنى درجاً وريدا (قوله بالأراجيز الخ) هو من البسيط

ويجوز زيد عالما ظننت بالأعمال قال الشاعر القوم في أترى ظننت فان يكن * ما قد ظننت فقد ظنرت وخابوا

فالقوم مبتدأ وفي أترى في موضع رفع على أنه خبره وأهملت ظن لتاخرها عن ما ورتي تقدم الفعل على المبتدأ والخبر ما لم يكن
 الإعمال لا تقول ظننت زيد قائم بالرفع خلافاً للكرفين وأما التعليل فهو عبارة عن إبطال عملها اللفظ لا محلاً لا حقاً من ماله
 صدر الكلام بينهما وبين معموليها والمراد به صدر الكلام ما الثانية كقولك ظننت ما زيد قائم قال الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء
 ينطقون فهو لا مبتدأ وينطقون خبره وليد ما مفعول لا ولا ما

ولا النافسة كقولك علت لازيد قائم ولا عمرو وان النافسة كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا لاى ما لبثتم الا قليلا ولا لام
 الابتداء نحو قولك علت لازيد قائم وقوله تعالى ولقد هملوا ان اشتراء ما له في الآخرة من خلاق ولا لام القسم كقول الشاعر
 ولقد هملت لتأنيب منيق * ان المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام كقولنا قد علت لازيد قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم
 استفهام سواء كان أحدي رأى الجملة أو كان فاعله فالاول نحو قوله تعالى ولتعلن ايئنا أشد عذابا وأبني والثاني كقوله تعالى
 وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينتقلبون فاي ٨٤ منقلب منصوب ينتقلبون على المصدرية أي ينتقلبون أي انقلبوا ويعلم

معاقبة عن الجملة باسمها ما فيها
 من اسم الاستفهام وهو أي
 وربما توهم بعض الطلبة
 انتصاب أي يعلم وهو خطأ لان
 الاستفهام له صدر الكلام فلا
 يعمل فيه ما قبله وانما هي هذا
 الاحمال تعلقة الان العامل في
 نحو قولك علت لازيد قائم عامل
 في المحل وليس عاملا في اللفظ
 فهو عامل لا عامل فتسببه المرأة
 العالقة التي هي لازوجة
 ولا معلقة والمرأة العالقة هي
 التي أساء زوجها عذرتها
 والدليل على ان الفعل عامل في
 المحل أنه يجوز العطف على محل
 الجملة بالنصب كقول كثير
 وما كنت أدري قبل عزة ما البكي
 ولا موجبات القاب حتى نوات
 فحافظ موجبات بالنصب على
 محل قوله ما البكي الذي علق على
 العمل فيه قوله أدري

والهمزة فتأتي بفتح والانتكاد والاراجيز جمع أربوزة بمعنى الرجز أي الايات المتتالية من
 الرجز واليوم يضم اللام ز بالهمزة ان يجتمع في الانسان الشج ومهانة النفس ودناءة الآباء
 وقد بالغ الشاعر حيث جعل المهجور ابنا لليوم اشارة الى ان ذلك طبيعة فيه وان لم يفتح
 انشاء المجمة والواو في آخر دوامه مله الضعف والمعنى أتعودني بالاراجيز وفيه اللوم
 والضعف (قوله ولا النافسة) أي اذا وقعت في جواب قسم كما في المقي وقيل لها المصدر
 مطلقا وقيل ليس لها مطلقا (قوله ولقد علت لتأنيب الخ) هو من الكامل واللام تسمى
 لام جواب القسم والمنية فاعل وقال بعضهم لتأنيب جواب علت المنزل منزلة القسم اذ
 المقصود التوق وهو يحصل بذلك والمنزل منزلة الشيء ثابتة فتكون اللام للقسم
 واعترض جعل هذا من التعليل مع ان جواب القسم لا محل له من الاعراب وأجيب بان
 القسم وجوابه معاني محل مقعولي علت والذي لا محل له هو جواب القسم وحده وتطيش
 بفتح التاء مضارع طاش من باب باع قال في المصباح طاش السهم عن الهدف طيشا
 انصرف عنه فلم يصيبه فهو طاش ٨٥ والمراد ان منيته لا يدعها لان المنايا لا يبعث
 صولها (قوله على المصدرية) اعترض بان الاولى على المفعولية المطلقة وأجيب بان أيا
 بحسب ما نضاف اليه وهي هنا مضافة الى مصدر فأفاده ش (قوله كقول كثير) يضم
 الكاف وفتح المثناة أحد عشاق العرب المنهويين وانما قيل له كثير لانه كان حقيقا شديدا
 القصر و كان شديدا لتعصب لآل أبي طالب وعزة بفتح العين المهمة وتشديد الزاي
 صاحبه وله معها حكايات مشهورة توفي رحمه الله سنة خمس ومائة في اليوم الذي مات فيه
 عكرمة مولى ابن عباس فصرى عليه ما جيعها وقال الناس مات أفقه الناس وأشعر الناس

• (باب الفاعل الخ) •

باب بالتأنيب أي هذا باب أو نحوه (قوله مرفوع) أي على المشهور وجانصبه ورفع
 المفعول نحو كسر الزجاج الخ وجعله ابن الطراوة قياسا ما طردوا وهي بعضهم أن
 الزجاج هو الفاعل والخ هو المفعول اعتبارا باللفظ وان كان المعنى بخلافه ويؤيده ما قيل
 انه من القلب وأن الاعراب أي على حسب العلامة التي تكون في العرب ٨٥ يس
 (قوله كقام زيد) أي رفع زيد من قام زيد (قوله ولحقه علامة ثابت) أي دالة على ثابت
 الفاعل لا الفعل اذ لا يوصف بذلك (قوله ان كان مؤنثا) أي حقيقة الثابت أي ثابتا

(ص) باب الفاعل مرفوع كقام
 زيد ومات عمرو ولا يتأخر عامله
 عنه ولا تعلقه علامة ثابتة
 ولا جمع بل يقال قام رجلان
 ورجل ونساء كما يقال قام رجل
 وشذبت عاقبون فيكم ملائكة
 بالبل أو يخرجى هم ولحقه علامة

ثابت ان كان مؤنثا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز الوجهان في مجازي الثابت الظاهر نحو قد
 جاءتكم موعظة من ربكم وفي الحق في المنفصل نحو حضرت القاضي امرأته المتصل في باب نعم وبئس نحو نعمت المرأة هند وفي
 الجمع نحو قالت الاعراب الاجبي التمتع فمكة فريدها نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع في التمر ما قامت الاهد
 لان الفاعل مذ كرجل فمكة في نحو وأطعم في يوم ذي مسغبة يتما وقضى الامر وأسمعهم وأبصروا مجتمع في غيرهن

(ن) لما انقضى الكلام في ذكر المبتدأ والخبر وما يتعلق بهما من أبواب النواحي شرحت في ذر باب الفاعل وما يتعلق به من باب النائب وباب التنازع وما يتعلق به من باب الاشتغال - المان ٨٥ الفاعل عبارة عن اسم صريح أو مؤول

به أسند اليه فعل أو مؤول به مقدم عليه بالأصالة واقعا منه أو قاطعا به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد وهو أو علم زيد فالاول اسم أسند اليه فعل واقع منه فان الضرب واقع من زيد والثاني اسم أسند اليه فعل قائم به فان العلم قائم بزيد وقولي أولا أو مؤول به يدخل فيه نحو ان نخشع في قوله تعالى أليان الذين آمنوا أن نخشع فلو بهم فانه فاعل مع أنه ليس باسم ولكنه في تاويل الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا أو مؤول به يدخل فيه مختلف في قوله تعالى مختلف ألوانه فالوانه فاعل ولم يسند اليه فعل ولكن أسند اليه مؤول بالفعل وهو مختلف فانه في تاويل يختلف وخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل لان الفعل المسند اليه ليس مقدم عليه بل مؤخر عنه وانما هو مبتدأ والفعل خبره وبقولي بالأصالة نحو زيد من قولك قائم زيد فانه وان أسند اليه مؤول بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقديمه عليه ليس بالأصالة لانه خبره وفيه التباين وخرج بقولي واقعا منه الخ نحو زيد من قولك ضرب زيد فان الفعل المسند اليه واقع عليه وليس واقعا منه ولا قاطعا به وانما مثلت الفاعل بقام زيد وعلية لم أنه ليس معنى كون الاسم فاعلا لأن معناه أحدث شأنا من كونه مسندا اليه على الوجه المذكور لا ترى أن عمرا لم يحدث الموت ومع ذلك يسمى فاعلا

معنويا ما لفظا أيضا ولا ولا يرد عليه ما لا يتميز ذكره من مؤنثه نحو برغوث فانه لا يثبت وان أريد به مؤنث كما ذكره أبو حيان فذكر أن ما فيه تاء التانيث ولا يتميز ذكره من مؤنثه نحو غلة مؤنث وان أريد به مذكروا قد نظم بعضهم ضابطا حسننا فقال

ما فيه تاء التانيث حيث يعلم * تذكره تذكره محتم
كطلة والتاء ليست تعتبر * الا اذا ميز أنثى أو ذكر
وحيث لم يميزوا كنهله * فانت الكل وحرد نقله
واحكم به ذكر الذي يجردا * من تاء تانيث سوى ما وردا
مؤنثا فاحرص على اتباع * فذلك مقصود على السماع
هذا اذا كان مجازيها * أما اذا كان حقيقيا
فان تميزا فانت ان يرد * مؤنثا وعكس كهند واد
اما اذا التميز صار باقلا * فذكر الكل فهالك الضابطا

(قوله شرعت) أي أخذت وتلبست (قوله وباب التنازع) بالجرعة طاعلى باب النائب ووجه تعلقه بباب الفاعل ان الفعل فيه مقدم على المفعول وذلك المفعول قد يكون فاعلا كما يكون غير ذلك قلت ولعله انما تقدم باب الاشتغال على التنازع لان الاشتغال لما يتعلق بباب الفاعل والمبتدأ حصل له معنى به عليه ولان المبتدأ قد تقدم وهو أحد طرفي ما يتعلق به وذكروا بعده الفاعل فلا يناسب الا ذكره بعدهما تامل (قوله وما يتعلق به) معطوف على قوله أولا وما يتعلق به والضمير عائد على الفاعل وقوله وباب المبتدأ معطوف على الضمير المجزور ووجه تعلقه بباب الاشتغال بباب المبتدأ والخبر ان الاسم السابق يكون مبتدأ خبره ما بعده ووجه تعلقه بباب الفاعل انه يكون فاعلا لفعل محذوف يفسره المذكور نذر (قوله ان الفاعل) أي امطلاحا (قوله اسم صريح أو مؤول به) الصريح هو المؤول به لادخال لا لاخراج كما هو ظاهر فافهم (قوله أسند اليه فعل) أي الفعل المصطلح عليه (قوله واقعا منه) الضمير في قوله واقعا عائد على الفعل باعتباره مدلوله وهو الحدث ففى الكلام من أنواع البديع الاستفهام وهو ذكر الشئ معنى وإعادة الضمير عليه بمعنى آخر (قوله وخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام الخ) أي لان المسند هو الفعل وحده كما هو صريح كلام السعد لان الفعل مسند الى خبره وهما مسندان الى زيد ومنه شبهة ولو سلم فانه ناد بالجملة يتضمن اسناد الفعل في ضمنها بل هو المقصود بالاسناد فيصدق انه أسند اليه فعل أو ما في تاويله فيحتاج الى اخرجه ولو سلم فهو لدفع التوهم فدهوى أن

ليس بالأصالة لانه خبره وفيه التباين وخرج بقولي واقعا منه الخ نحو زيد من قولك ضرب زيد فان الفعل المسند اليه واقع عليه وليس واقعا منه ولا قاطعا به وانما مثلت الفاعل بقام زيد وعلية لم أنه ليس معنى كون الاسم فاعلا لأن معناه أحدث شأنا من كونه مسندا اليه على الوجه المذكور لا ترى أن عمرا لم يحدث الموت ومع ذلك يسمى فاعلا

واذا عرفت انما فاعل ان له احكاما احدها ان لا يتاخر عامله عنه فلا يجوز في نحو قام اخوالك ان تقول اخوالك قام وقد تضمن ذلك الحد الذي ذكرناه وانما يقال اخوالك تاما فيكون اخوالك مبتدأ وما بعده فعل وفاعل والجملة خبره والثاني انه لا يلقى عامله علامة تنفية ولا جمع فلا يقال قاما اخوالك ولا قاموا اخوالك ولا في نسوئك بل يقال في الجميع قام بالا فراد كما يقال قام اخوالك هذا هو الاكثرون من العرب من يلقى هذه العلامات بالعامل فـ لا كان كقوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ٨٦ او امسا كقوله عليه الصلاة والسلام او يخرجونهم قال ذلك لما قاله ورقة

ابن نوفل رددت ان اكون معك اذ يخرجك قومك والاصل او يخرجونهم فقلت الواو ياء وادخمت الياء في الياء والاكثر ان يقال يتعاقبون فيكم ملائكة او يخرجونهم بخفيف الياء والثالث انه اذا كان مؤنثا خلق عامله تاء التانيث الساكنة ان كان فعلا ماضيا او المتحركة ان كان وصفا فقول قامت هند وزيد قائما عامه ثم تارة يكون الحاق التاء بجزا وتارة يكون واجبا فالحق في اربع مسائل احدها ان يكون المؤنث امسا ظاهرا مجازي التانيث ونحوه في ما لا فرج له تقول طلعت الشمس وطلع الشمس والاول ارجح قال الله تعالى قد جاءتكم موعظة وفي آية أخرى قد جاءكم بينة الثانية ان يكون المؤنث امسا ظاهرا - حقيقة التانيث وهو منفصل من العامل بغير الاول ذلك كقولك حضرت القاضي امرأة ويجوز - ضم القاضي امرأة والاول

ذلك كلام ظاهري ممنوع اه يس ومرا دود اعترض الامامية في (قوله احكاما) جمع حكم بمعنى محكوم به (قوله يتعاقبون فيكم ملائكة الخ) اعترض بان هذا مختصر من حديث طوي بل رواء البخاري وغيره واقطعه الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة الخ فعليه الواو ضمير ومعنى يتعاقبون تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الاولى عقب الثانية (قوله او يخرجونهم) بفتح الواو لان الماعطف وقدمت حمزة للاستفهام صدارته وقبل الهمزة في صلها والماعطف عليه محذوف والتقدير امعادي ومخرجي هم والهمزة للاستفهام الانكاري (قوله ورقة بن نوفل) هو ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنهما مات قبل الرسالة على الصحيح فليس يصح ان رحمه الله تعالى (قوله رددت ان اكون الخ) لعل ما ذكره المصنف رواية لبعضهم او رواه بالهني والاف الذي في البخاري وشروحه ياليتني نبي اجد عايلتي في اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم او يخرجونهم (قوله والاصل او يخرجونهم) أي الاصل الثاني اما الاول او يخرجونهم سقطت النون للاضافة فصار يخرجونهم (قوله فقلت الواو ياء وادخمت الخ) وكسرت الجيم للمناسبة ومخرجي ام فاعل مضاف اليه المتكلم مبتدأ وهم طاعل سدمسدا الخبر ويجوز كافي شروح البخاري جعلهم مبتدأ خبره ومخرجي ولا يجوز العكس لانه يلزم عليه الاخبار عن المنكر بالمعرفة تأمل (قوله ان يكون الفاعل جمعا نحو جاءت الزيدون الخ) المراد بالجمع ما يدل على جماعة ليدخل فيه اسم الجمع واسم الجنس (قائدة حصة) قال ابن جني اذا أتت الجمع أعدت اليه الضمير مؤنثا وان ذكرته أعدته اليه مذكرا تقول قامت الرجال الى اخواتهم وقاموا الى اخواتهم اه يس (قوله وجاءت الهند) لم يعتبر التانيث الحقيقي الذي كان في المفرد لان المجازي الطارئ ازال حكم الحقيقي كما ازال التذكير الحقيقي في رجال اه يس (قوله ويستغنى من ذلك جمعا التصحيح) أي الاذان حصل فيه ما شئت وطذيتك الجمعين فلا ينافي ما صرح به بعضهم من جواز الوجهين في ارضين وعزتين وسنين ومن جوازهما في نحو جاء البنون لانه لما تغير فيه بناء الواحد بحذف حمزة شابه الجمع المكسر انظرا فاعطى من احكامه - ظاهرا الخ الحان التامة به كما قال تعالى آمنت انه لا اله الا الذي

افصح الثالثة ان يكون العامل هم أو يس نحو فعمت المرأة هذه ونعم المرأة هذه لرايحه ان يكون الفاعل جمعا أصنت نحو جاءت الزيدون وجاءت الهند وجاءت الهندون في أنت فعلى معنى الجماعة ومن ذكره على معنى الجمع ويستغنى من ذلك جمعا التصحيح فانه يحكم اهماءكم مفردهم ما تقول جاءت الهندات بالفاء لا غير كما تفعل في جاءت هند و قام الزيدون بقرنة التاء لا غير كما تفعل في قام زيد والواجب في ما عد ذلك وهو مسئلتان احدهما المؤنث الحقيقي التانيث الذي ليس مقصولا ولا واقعيا بدلهم أو يس نحو اذا قالت امرأة عمران الثانية ان يكون ضمير متصلا كقولك الشمس طلعت

وكان الظاهر ان يجوز في نحو ما قام الالهة الوجهان و يترجح الثاني كما في قولك حضر القاضي امرأه ولكنهم واجبوا فيه ترك
 التام في التثنية ما به الاليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدور قبل الاوذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر
 فالذا ذكر العامل والتقدير ما قام احد الالهة وهذا احد المواطنين الاربعة التي يطرد فيها حذف الفاعل والثاني فاعل المصدر
 كقوله تعالى أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما اذا مقربة لتقديره أو اطعامه يتيما وال ثالث في باب النية نحو وقضى الامر اصله
 والله أعلم وقضى الله الامر والرابع فاعل الفعل في التثنية اذا دل عليه ٨٧ مقدم مثله كقوله تعالى اجمع بهم وأبصر أي

وأبصر بهم فحذف بهم من الثاني
 لدلالة الاول عامه وهو في موضع
 رفع على الفاعلية عند الجمهور
 (ص) والاصل أن يلى
 عامه وقد يتأخر جواز الأخير
 واقدا جآل فرعون النذر

وه كما أتى به موسى على قدره وجوبا
 نحو واذا أتى ابراهيم ربه وضرب
 زيدوقه فيجب تأخير المفعول
 كضربت زيد او ما أحسن فندا
 وضرب موسى عيسى بخلاف
 أرضعت الصغرى الكبرى وقد
 يتقدم على العامل جواز الضم
 فربما هدى وجوبا نحو يا ما
 ندعو او اذا كان الله هل نم أو
 بقس فالفاعل امامه وف بال
 الجنسية نحو نعم العبد أو مضاف
 لما هي فيه فهو ونعم دار المتقين
 أو ضمير مستتر مفسر بقدر مطابق
 للمختص فهو بس للظالمين
 بدلا

(ش) الفعل والفاعل كالكلمة
 الواحدة لثقتها أن يتصلا وحق
 المفعول أن يأتي به دوما حال

أمنت به بنو اسرائيل وبهذا ينحل قول بعضهم مفعول في ذلك
 أنا فاضل لا قد اترك كل فضيلة * ومن عنده حل العويص يراد
 ابن جهم تذكري يحيى معصيا * وفيه — له ناء الاثنا تزد
 (قوله ليس الفاعل في الحقيقة) أي بل بسبب الظاهر اذ هو في الحقيقة قبل كما يصير ح
 به فلا تنافي بين كلامه كما هو ظاهر خلاف ما ذكره الدجوني (قوله وهذا احد المواطنين
 الاربعة الخ) وقد زيد عليه امواض رقطت الجميع فقلت
 لقد جاء حذف الفاعل اعلم بنية * بفاعل فعل الجماعة يذكّر
 مؤنثه أيضا وفاعل مصدر * تعجب انبواستمن حقا فتشكر
 وحالين للتصديق قاما مقامه * كما رجل في بيت شعري يكرر
 وزيد عليها أن يؤخر فاعل * مع السبق للفقهاء وهو مقرر
 وأشهر بقولي وحالين للتفصيل الخ الى ما ذكره السبب وطى عن ابن هشام في قول الشاعر
 فتلقه به رجل من ان اصله فتلقه بها النائم رجلا رجلا لا حذف الفاعل فلما اقيما
 مقامه جعل كشي واحد فلهذا حالان للتفصيل فاما مقام الفاعل وأشهر بقولي وزيد
 عاينها أن يؤخر فاعل الخ الى ما حذف فيه الفاعل من نحو ما قام وقد الازيد اذا قدرت
 زيد فاعلا بلا جدهما فانه يكون فاعل الآخر محذوف لدلالة ذلك عليه ولا يقرأ رضى به الا انه
 ان قدر قبل الالف المعنى ولا يقدر بعدها لانها مشغولة عنه فتأمل (قوله النذر) جمع
 نذر (قوله امامه عرف بالجنسية) خرج ما فيه الى وليست معرفة نحو والله الذى اه
 يس (قوله وانهم دار المتقين) لا يقال ان المتقين جمع متق واللام في اسم الفاعل موصولة
 لامعرفة لا نأقول اسم الفاعل اذا كان بمعنى الثبوت تكون ل فيه معرفة وانما
 تكون موصولة اذا كان بمعنى الحدوث افاده بس (قوله وورث سليمان داود) أى العالم
 والنبوة لا المال اذا انبأ بالورثون (قوله جاء الخلافة الخ) فاعل جاء ضمير المندرج
 وقد رأى مقرر من غير سبى قال ابن عصفور ويحتمل ان تكون اولئك كائنة شك هل

الله تعالى وورث سليمان داود وقد تكرر الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز واجب فالجائز كقوله تعالى ولقد جاء آل
 فرعون النذر وعن الشاعر جاء الخلافة أو كانت له قد رآه كما أتى به موسى على قدر فلو قيل في الكلام جاء النذر آل فرعون
 لكان جائزا وكذا لو قيل كما أتى موسى ربه وذلك لان الضمير يمتد بكون عائد على متقدم انما رتبة وذلك هو الاصل في مورد
 الضمير والواجب كقوله تعالى واذا أتى ابراهيم ربه وذلك لانه لو قدم الفاعل هنا قبل أتى ربه ابراهيم لزم عود الضمير على متاخر
 انما رتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو قولك ضربت زيد ربه ذلك لانه لو قيل ضربت زيدا لزم فصل الضمير عن الفاعل من اتصاله
 وذلك أيضا لا يجوز وقد يجب تأخير المفعول في نحو ضربت موسى عيسى لانه انتهاء الدلالة على فاعلية احدهما ومفعولية الآخر

فلو وجدت قرينة معنوية نحو ارضت الصغرى الكبرى واكل الكمثرى موسى او افضية كقولك ضربت موسى سلى
وضرب موسى العاقل عيسى جازة تقديم المفعول على الفاعل وناخيره عنه لا تنفاه اللبس في ذلك واعلم انه كما لا يجوز في مثل ضرب
موسى عيسى ان يتقدم المفعول على الفاعل ٨٨ وحده كذلك لا يجوز تقدمه عليه وعلى الفعل الا لا يتوهم انه مبتدأ

وان الفعل متحمل للضمير وان
موسى مفعول ويجوز في مثل
ضرب زيد عمر او ضربت عمر
ان يتقدم المفعول على الفعل
لعدم المانع من ذلك قال الله
تعالى فريقاهدى وقد يكون
تقدمه واجبا كقوله تعالى يا اما
تدعوا لله الالهة الحسنى فيا
مفعول التمدد والتقدم عليه
وجوز بالانه شرط والشرط له صدر
الكلام وتدعوا يجوز به واذا
كان الفعل نم او بئس وجب في
قاعله ان يكون اسماء معرفة
بالانف واللام نحو نم العبد او
مضافا اليه ال كقوله تعالى
وانهم دار المتقين فلبئس مثوى
المتكبرين او مضمرا مستقرا
مفسرا بذكره بعده منصوبة على
التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين
بد لاى بئس هو اى البدل بدلا
واذا استوفت نعم فاعلها الظاهر
او فاعلها المضمر وتمييزه بـ
بالخصوص بالمدح او اللوم فقبل
نم الرجل زيد ونم رجلا زيد
واعرابه مبتدأ وبالجملة قبل خبر
والرابط بينهما الموصوم الذى في
الالف واللام ولا يجوز بالاجماع
ان يتقدم المخصوص على الفاعل
فلا يقال نم زيد الرجل ولاه
التمييز خلافا لكونه فاعلا يقال نم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نم اى

المدح نال الخلافة لما ارادها وطلبها او قد رتب له من غير طلب اعتنا من الله تعالى به
والكاف في كمال التشبيه وما صدر به وبالجملة في محمل نصب على انه اضافة لاصدره محذوف
والتمهيد رأتى الخلافة انا كاذبان موسى بن عمران صلوات الله على نبينا وعليه وسلامه
وعلى قدر متعلق بقوله انا وعلى معنى الباء والبيت لجرى مدح عمر بن عبد العزيز رضى
الله عنه من قصيدته من البسيط وقبله

أصبحت للمعز المهور مجلسه * زيناوزين قباب الملك والطر
ومنها انا تخرجوا اذا ما القيت اخلفنا * من الخليفة ما تخرجون المطر
هذى الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

فلما سمع عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه هذا قال يا بى رواته وليت هذا الامر وما املك
الا ثمانمائة فاشأه اخذها بعد الله ومائة اخذتها أم عبد الله يا فلام اعطه المائة الباقية
فقال راقه يا امير المؤمنين انما الاحب مال كسبته ثم خرج اه من شرح الشواهد (قوله
قرينة معنوية نحو ارضت الخ) فاعقل بذلك ان الموضع الكبرى وان موسى هو الذى
اكل الكمثرى اه (قوله واكل الكمثرى) قال فى الصباح الكمثرى بفخ الميم مشددة
فى الا كثر وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة كثرة وهو اسم جنس يتون كاتنون
اسماء الاجناس اه (قوله اولفظية كقولك ضربت موسى الخ) فان قلت القرينة
أمر يدل لا بالوضع والتمام موضوعة لتأنيث المسند اليه فكيف تكون التامة قرينة لفظية
قلت نعم ان يقال ان التامة موضوعة لتأنيث المسند اليه لا لتأنيث هذا المسند اليه
بخصوصه فتأمل اه من خط من (قوله أو مضمر استقرا) أى وجوبه با لا يبرز فى تشبيه
ولاجع خلافا لكونه فاعلا ونحوه ما راجل ونعمه وارجالا شاذ وذلك من احكام هذا الضمير
ومنها ان لا يتبع بئس من التوابع لشبهه بضمير الشأن فى تصديها لهما تعظيما لهما واما نحو
نم هم قوما انتم فاشاذ واما التمييز فيجوز وصفه فهو نم رجلا صالحا لزيد نقله أبو حسان عن
البسيط اه بئس (قوله منصوبة على التمييز) يشترط أن تكون ذكره عامة فلو قلت نم
نم اياه الشمس لم يجوز لان الشمس مفردة ولو قلت شمس هذا اليوم جاز قال ابن
عصفور وروقه انظر اه بئس (قوله بئس للظالمين بدلا) يؤخذ منه جواز الفصل بين الضمير
والتمييز بالظرف وهو كذلك ولا يفصل بينهما بغيره لشدة احتياج الضمير للتمييز اه بئس فان
قلت قد ورد فى الحديث ان ابليس لما سبى له بعض اولاده وبه قول ما تركت حتى فرقت
بين الرجل وامرأته يدينه منه وبه قول نم انت فاین ذلك التمييز الملتزم والمخصوص أجيب
بان الحديث يخرج على ان فاعل نم ضمير متصرفه اعميز بذكره محذوف بدل عليها السبايا

أى
رجل ويجوز ان تفعده اذا دخل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد

انه أو اب اي هو أي أوب (ص) باب النائب عن الفاعل يحذف الفاعل فينبوب عنه في احكامه كلها فمفعول به فان لم يوجد
فما اختص وتصرف من ظرف أو مجزور أو مصدر ويضم أول الفعل مطلقا بشاركة ناني نحو تعلم والمثل نحو انطق ويقفع ما قبل
الاخر في المضارع ويكسر في الماضي ولك في نحو قال وباع الكسر محذوما وشما والضم محذوما (ش) يجوز حذف
الفاعل اما للجهل به أو لغرض لفظي أو مدحوى فالاول كقولك سرق المتاع وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم
يعلم السارق والراوى والثاني كقولهم من طابت سريرته حدث سيرته ٨٩ فانه لو قيل حمد الناس سيرته اخذت

السبعة والثالث كقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا اذا قبل لكم
نفسهوا في المجلس فافسها
يقع الله لكم واذا قبل انشروا
فانشروا وقول الشاعر

وان مدت الابدى الى الزاد لم كن
باجهله اذا شح اقوم أجهل
حذف الفاعل في ذلك كله لانه
لم يتعلق غرض يذكره وحيث
حذف فاعل الفعل فانك تسمي
مقامه المفعول به وتعطيه
احكامه المذكورة في باب
فتسميه مفعولا بعد أن كان
منصوبا وعدة بعد أن كان فضلة
وواجب التأخير عن الفعل
بعد أن كان جائزا لتقديم عليه
وبؤنث له الفعل ان كان مؤنثا
تقول في ضرب زيد عراضرب
تجرو في ضرب زيد هندا ضربت
منذ فان لم يكن في الكلام مفعول
بغائب الطرف أو الجار والمجرور
أو المصدر وتقول سير فرسخ وصيم
رمضان ومر يزيد وجلس المجلس

أي نعم فائنا أو نعم شيطانا وأنت هو المخصوص بالمدح لكن ذكر المصنف في مقفيه أن
حذف التمييز إذا في باب نعم أفاده ش

باب النائب عن الفاعل

(قوله يجوز حذف الفاعل اما للجهل به) قابله بالغرض اللفظي والمدحوى فاشهر أنه
لا يدخل تحت الغرض وهو كذلك ثم عيّل الحذف بالجهل نظيره المصنف بان الجهل
انما يقتضى ان لا يصرح باسم الفاعل لأن يحذف وانما يقتضى ايجامه نحو ضرب انسان
وقتل حيوان وأجيب بأنه لما لم يكن في ذكره مضافا لتركه رأسا أفاده بس (قوله من
طابت سريرته) قال في الصحاح السر الذي يكتمه الجمع الاسرار والسريرة مثله والجمع
السرائر والسيرة بكسر السين الطريقة (قوله اذا قبل لكم نفسهوا) أي توجهوا في
المجلس أي مجلس النبي صلى الله عليه وسلم أو التفرح حتى يجلس من جاءكم وفي قراءة المجلس
فافسها بفسخ الله لكم في الجنة واذا قبل انشروا أي قوموا الى الصلاة وغيرها فانشروا
وفي قراءة يضم الشين فيها اه جلاين (قوله وان مدت الابدى الخ) من الطويل وباجهله
خبر أكن أي بجهلهم وأجشع مبتدأ خبره أجهل وهو من الجشع بالجيم والشين محركاتين
الحرص على الكل قال الجوهري هو أشد الحرص (قوله وبؤنث له الفعل الخ) ولا يرد
فهو مرهين لأن القائم مقام الفاعل لفظا المعنى الجار والمجرور من حيث هو ليس مؤنث
ولذا لم يستثنه اه يس (قوله أو المصدر) أي أو اب المصدر ومثله اسمه مخرج به وصفه
فلا يقال في سير سير حديث بل يجب نصبه واجازه الكوفيون (قوله أن يكون
مختصا) أي كل واحد من الثلاثة والمتصرف من الظروف ما يستعمل في الظرفية وغيرها
والمتخصص منها ما اختص بعليّة أو إضافة أو غيرها وما انصرف من المجرور أن لا يلزم
لجاره وجهها واحدا في الاستعمال كمدحوب وان لا يكون المجرور به في موضع الصفة
أو الحال وما خص بقسم أو استثناء والمتصرف من المصادر ما غارق النصب على
المصدرية والمتخصص ما اختص بنوع عام من الاختصاص كتهديد المدد أو كونه اسم نوع

الامير ولا يجوز في باب الطرف والمصدر الا بثلاثة شروط احدها ان يكون مختصا فلا يجوز
ضرب ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصهما فان قلت ضرب ضرب شديدا وصيم زمن طويل واعتكف
مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني أن يكون منصرفا لا لازما للنصب على الظرفية أو المصدرية فلا
يجوز سبحانه الله بالضم على أن يكون نائباً عن الفاعل فاعله المقدر على أن تقديره يسبح سبحانه الله ولا يجاء اذا جاز يدي على أن
يؤنثا من الفاعل لانها لا تميز فان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب اليوم زيداً

خلافا للاخفش والكوفيين وهذا الشرط ايضا جازي الجار والمجرور والخلاف جار فيه ايضا واحتج المجيز بقراءة أبي جعفر
 يعزى قوما بما كانوا يكسبون ويقول الشاعر واتمايرضى المنيب ربه * مادام معنيابذ كرفله فاقم بما وبذر
 مع وجود قوما وقابه وأجيب عن البيت بأنه ضرورة عن القراءة بأنهم أشادة ويحتمل أن يكون القام مقام الفاعل ضمير مستترا
 في الفعل علنا على الفخران المفهوم من قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا أي يعزى الغفران قوما وانما أقيم المفعول به غاية
 حافيه انه المفعول الثاني وذلك جائز وإذا حذف الفاعل وأقيم شيء من هذه الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل بضم أوله ماضيا
 كان أو مضارعاً وبكسر ما قبل آخره ٩٠ في الماضي وبفتح في المضارع تقول ضرب ويضرب وإذا كان الفعل

مبتدأ بتأخر الفاعل أو به مزة وصل
 شاول في الضم ثانية أوله في
 مسئلة التأء وثالثه أوله في مسئلة
 الهمزة تقول في تعات المسئلة
 تعات المسئلة بضم التأء والعين
 وفي انطلقت يزيد انطلق بضم
 الهمزة والطاء قال الله تعالى فمن
 اضطر إذا ابتدئ بالفعل قيل اضطر
 بضم الهمزة والطاء قال الهذلي
 سبعة واهوى واهوى واهوى واهوى
 ففقرموا وكل جنب مصرع
 وان كان الفعل الماضي
 ثلاثيا مثل الوسط نحو
 قال وباع جازلك فيه ثلاث
 اثان احدها وهي الفصحى
 كسر الاول فقلب الالف
 ياء الثانية اشمام الكسر شيامن
 الضم تنبيه على الاصل وهي افة
 فصحة أيضا الثالثة اختلاص
 ضم أوله فيجب قلب الالف واوا
 فتقول قول وروع وهي افة قلته
 (ص) باب الاشتغال يجوز في
 نحو زيد اضربته أو ضربت

(قوله خلافا للاخفش) فانه اجازة غيرة المفعول بشرط تقدم النائب كما في البيت
 لاناخره كما في الآية وأجاز الكوفيون ذلك مطلقا * (فائدة) * إذا اطلق الاخفش فهو
 سبعين مسعدة شيخ الجرهمي وتليد سيبويه وهو الاوسط (قوله أبي جعفر) هو من العشرة
 (قوله واتمايرضى الخ) هو من الرجز والمنيب الراجع الى عبادة ربه ومعنيابذ أصله ومعنويا
 قلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم ادغمت فيها ثم قلبت الضمة كسرة لانه مناسبة
 (قوله وعن القراءة بأنهم أشادة) معنى على أن الشاذما وراء السبعة وهو اختيار طائفة
 من الفقهاء والاصوليين وذهب كثيرون الى ان الشاذما وراء العشرة فلا تكون على هذا
 شاذة (قوله قال الهذلي) أي الشاعر المنسوب له ذيل بضم أوله قبيلة من العرب (قوله
 سبعة واهوى الخ) هو من قصيدة طويلة من النخمل رثي بها يذبح الخمسة وقد كانوا ماتوا في
 طاعون وأصل هوى هوى وأعنفوا أي تبع بعضهم بعضا فقصرموا أي اختصرتهم المسية
 واحدا واحدا وقوله ولكل جنب مصرع أي ولكل شخص مكان يصرع فيه (قوله
 اشمام الكسر شيامن الضم الخ) اشار بهذا الى أن المراء بالاشمام هذا الشراب الكسرة
 شيامن صوت الضمة ولا تغير الياء فيه قرأ الكسائي وحشام من السبعة في قيل وغبض

(باب الاشتغال)

هو في اللغة التلهي عن الشيء فكان العامل تلهي عن المعمول بضمير وسما في معناه
 اصطلاحا في كلامه (قوله وأز يدذهب به) قال سمر ترك المصنف رحمه الله شرح قوله
 وأز يدذهب به وحاصله انه ليس من هذا الباب لامتناع عمل الفعل المذكور النصب في
 الاسم السابق لوسط عليه فيلزم فيه الرفع على الابتداء أو بفعل مضمر تقديره اذهب زيد
 ذهب به اه فان قلت لا ينصرف المناسب في اذهب فله قد درنا مناسب آخر ينصبه مثل
 يلبس أو اذهب زيد اعل صيغة المعلوم فيكون تقديره زيد يلبس للذهب أو يلبس
 احده بالذهب قلنا المراء بالانسان ما يردق الفعل أو يلبسه مع اتحاد المستند اليه
 والاتحاد فيما ذكرته مودة وقاله الجاهل (قوله أن يتقدم اسم) أراد به الجنس فيشمل

أشياء وأمريت به رفع زيد بالابتداء فالجمله بعده خبر ونصبه ياء ما وضربت وأهنت وجاوزت واجبة الحذف الواحد
 فلاموضع الجمله بعده و يرفع النصب في نحو زيد اضربه لاطلب ونحو السارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما تناول وفي نحو
 والانعام خلقها لكم لتنتاب ونحو أبتصر امنا واحدا اتبعه وما زيد ارايته لغلبة الفعل ويجب في نحو ان زيد القبة فاكرمه
 ولا زيد اكرمه لوجوبه ويجب الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه وعمر ولا امتناعه ويستويان في نحو زيد قام أبوه وعمر
 اكرمه لا تكافؤا ليس منه وكل شيء مفعول في الزجر وأز يدذهب به (ش) ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم

ويتأخر عنه فعل عامل في ضميره أو في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المفعول وسلط على الاسم الاول نصبه مثال ذلك زيد اضرب به الا ترى انك لو حذفته الهاء وسلطت ضربت على زيد اقلت زيد اضرب وت يكون زيد مفعولا مقبلا وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله أيضا زيد امرت به فان الضمير وان كان مجرورا وبالبناء الا انه في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيد اضرب أخاه فان ضرب عامل في الاخر نصبا على المفعولية والاخر عامل في الضمير مضافا للاضافة اذا قرر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتداء وتكون الجملة بعده في محل رفع على الظرفية وان نصب بالفعل محذوف وجوباً بضميره ٩١ الفعل المذكور فلا موضع للجملة بعده حينئذ

لانها مفعولة وتقدر الفاعل في المثال الاول ضربت زيداً ضربته وفي الثاني جاوزت زيداً مررت به ولا تقدر مررت لانه لا يصل الى الاسم بنفسه وفي الثالث أهنت زيداً ضربت أخاه ولا تقدر ضربت لانه لم يضرب الا الاخر وألم ان الاسم المتقدم على الفعل المذكور خمس حالات فتارة يرفع نصبه وتارة يجب وتارة يرفع رفعه وتارة يجب وتارة يسبى الوجهان فأما ترجيح النصب في مسائل منها ان يكون الفعل المذكور رفعاً طلب وهو الامر والنهي والاعطاء كقولك زيداً اضرب به زيداً لأخيه والاهم عليك أرجوه وانما يرجح النصب في ذلك لان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ وهو خلاف القياس لانها لا تحتمل الصدق والكذب ويشكل على هذا نحو قوله تعالى

الواحد الاكثر فالرضى وقد يتوالت الى اسمان منصوبان بقدرين أو أكثر نحو زيداً المخاض ضربته أي أهنت زيداً ضربت أخاه وزيداً المخاض غلامه ضربته أي لا يست زيداً أهنت أخاه ضربت غلامه اه وعلم منه ان محل الجواز ان كان الناصب المقدرة متعددة بتعدد المشغول عنه فلو كان الناصب لا أكثره فلا واحد مقدراً امتنع الاعتدال لاختلاف كميته الشاطبي اه يس (قوله ويتأخر عنه فعل الخ) لم يقل عامل ليشتمل الاسم لان فيه تفصيلاً وهو انه ان كان وصفاً كان اسم فاعل أو مفعول أو من أمثلة المبالغة عمل والاذلا ويشترط ان يكون صالحاً للعمل فيما قبله باعتبار ذاته وخرج بتأخر الفعل ما اذا تقدم نحو ضربته زيداً لان العامل لم يتأخر والاسم الذي عاد اليه الضمير لم يتقدم بل ان نصب زيد فهو بدل من الهاء وان رفع فهو مبدأ أخسبه ما قبله (قوله جاوزت زيداً مررت به الخ) اعترض بان مفعول المروزر يذم ملاه ومجاذاته وقت السير لا يجاوزنه كما في قوله

أمر على الديار دياراً لي • اقبل ذا الجدار وذو الجدار

وأجيب عنه بان المروزر المعدي بالبلاء يفيد المجاوزة بخلاف المعدي على فانه يستفاد منه المجاوزة كما في البيت تامل (قوله فعل طلب) أي بنفسه أو بغيره لا فرق بين طلب الفعل والترك والمراد الطلب ولو بصيغة الظاهر نحو زيد غفر الله له أولاً يذبه الله (قوله لانها لا تحتمل الصدق والكذب) هذا ناشئ عن التباس الخبر المقابل للانشاء بخبر المبتدأ وهو ممنوع لانه يحتمل وقوع الظرف خبراً في نحو ازيد عندك مع انه لا يحتمل الصدق والكذب (قوله الزانية والزاني فاجلدوا) لما كانت السرقة تشبه بالقدرة والرجل أقوى من المرأة قدم السارق والزانية فعل بالشهوة والمرأة أكثر شهوة قدمت (قوله مستأنفة) أي فاقها استأنفة لانه لا يلزم عطف الانشاء على الخبر (قوله ولم يستقم الخ) يعني اذا قرر ان السارق والسارقة والزانية والزاني مبتدآن خبرهما محذوف وجهه فاعطوا مستأنفة خرجت الايتان عن باب الاشتغال ولو جعلتا منه لازم

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم ما فانه نظير قولك زيداً جرحاً ضرب أخاه ما وانما يرجح في ذلك النصب لكون الفعل المشغول فعل طلب وكذلك قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة والفراسعة قد اجمعوا على الرفع في الموضوعين وقد أجيب عن ذلك بان التقدير مما يتسلى عليكم حكم السارق والسارقة فاقطعوا ايديهم ما فالسارق والسارقة مبتدأ ومعطوف عليه والخبر محذوف وهو الجمار والجرور واقطعوا جلدة مستأنفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ ولم يستقم عمل فعل من جملة في مبتدأ الخبر عنه بغيره من جملة أخرى

ومنه ز يد فغير فاعطه وخالف مكسو رفلا منه وهذا قول سيبويه وقال الميزدال موصولة بمعنى الذي والماضي بها السند على السببية كافي قولك الذي يأتي في فله درهم وفاء السببية لا يعمل ما بعده فافيا قبلها وقد تقدم ان شرط هـ هذا الباب ان الفعل لو سلط على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرأ كرمته وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فلزم عطف الاسم على الفعلية وهما متضادان واذا نصبت كانت الجملة فعلية لان التقدير وأكرمته عمرأ كرمته فتكون قد عطفت فعلية على فعلية وهما متناسبان والتناسب في العطف أولى من التضاد فلذلك رجع النصب قال الله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم أجودا على نصب الانعام لانها مسبوقة بالجملة الفعلية وهو خلق الانسان ومنها ٩٢ أن يتقدم على الاسم اداة الغالب عليها أن تدخل على الافعال كقولك أزيد اضربه

وما ز يدأرأيته قال تعالى ابشرا منا واحدا متبعيه وأما وجوب النصب فقبعا اذا تقدم على الاسم أداة خاصة بالفعل كأدوات الشرط والعوض كقولك ان زيدأرأيته فأكرمته وهلا زيدا أكرمته وكقول الشاعر لا تجزى ان منفأها كنته فإذا هلكت فعد ذلك فاجزى وأما وجوب الرفع فقبعا اذا تقدم على الاسم أداة خاصة بالدخول على الجملة الاسمية كالأفعال القياسية كقولك خرجت فاذا زيد يضربه وهو فلهذا لا يجوز فيه النصب لانه يقتضي تقدير الفعل وإذا القياسية لا تدخل الاعلى البدلة الاسمية وأما الذي يستويان فيه فضايله ان يتقدم على الاسم عاطف مـ مسبوق بجملة فعلية مجبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام أبوه وعمرأ كرمته وذلك

عليه ان يعمل فمن وهو اقطع واما مع أنه من جملة مستأنفة في جرح قبلها وهو المبتدأ أعني السارق والسارقة والزانية والزاني وهو عتق لان شرط الاشتغال أن يكون الفعل المشتمل بالضمير بحيث لو لم يشتمل به عمل في الاسم السابق هذا توضيح ما ذكره الشارح وهو توجيه كلام سيبويه في الآية ووجه المبرد يجعل الفاعل للسببية وما بعده فاء السببية لا يعمل فيما قبلها وهو توجيه اقلني وما قبله توجيه معنوي تدبر (قوله لا تجزى الخ) هو من الكامل والجزع خلاف الصبر والمنقس يضم الميم وكسر الفاء التقيس من المال والطاب لزوجه حيث لاسمه على كثرة الاتفاق والكرم لانه نزل به اخوان فذبح لهم أربع قلائص فالكافي في ذلك مكسو رة أي لا تجزى على ما تلقه من المال التقيس فاني احمل لك أمثاله ولكن اجزى اذا مت فانك لا تجزى مني (قوله وأما وجوب الرفع الخ) ليس هذا القسم من مسائل الباب كافي التوضيح لان من شرطه ان يصح تأثر السابق بالعامل وما اختص بالابتداء لا يصح تقدير الفعل بعده وما له صدر الكلام يمنع عمل ما بعده فيها قبله لانه لا يذ كره ابن الحاجب قال ابن هشام اصاب ابن الحاجب كل الاصابة حيث لم يذ كره هذا القسم لانه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال اهـ وأجيب عنه بان معنى قولهم في ضابطه لو سلط عليه انصبه لو خلا من الموانع ووجه اليه من جملة الموانع الادوات المختصة بالجملة الاسمية تامل (قوله وعمرأ كرمته) أي في دارة فالرابط محذوف أو ان هذا مجرذ مثال فاندفع الاعتراض بان الجملة لانه مطروقة على الخبر لا يصح جعلها خبرا لعدم اشتغالها على الضمير (قوله اسمية المصدر فعليه المجز) الاسم الناصب للمفعول به كالفعل نحو زيد اضرب عمرأ بكرا كرمته بخلاف ما إذا لم ينصب المفعول به نحو زيد قام غلامه وبكرا كرمته لان مشابة الفعل غير تامة اهـ يس (قوله وقرئ شاذا) أي قرأنا شاذا فهو صفة مصدر محذوف (قوله وليس المعنى الخ) قال الجاهلي قوله في الزبر ان كان متعلما

لان زيد قام أبوه جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قول كبرى اسم جملة في ضمة هـ جملة ومعنى قول ذات وجهين بفعلا وانما اسمية المصدر فعلية المجز فان را عيت مصدرها رفعت عمرأ وكنت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وان را عيت مجزها فضيعة وكنت قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية فالمناسبة حاملة على كلا التقديرين فاستوى الوجهان وأما الذي يرجح فيه الرفع فاعدا ذلك كقولك زيد يضربه قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها أجنت السبعة على رفعه وقرئ شاذ بالانصب ونما يرجح الرفع في ذلك لانه الاصل ولا مرجع اقبحه وليس منه قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر لان تقديره سلط الفعل على ما قبله انما يكون على حسب المعنى المراد وليس المعنى هنا أنهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح تسلطه على ما قبله وانما المعنى وكل شيء فعلوه لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لاراجع الفعل المتأخر

(ص) باب في التنازع يجوز في

ضرب في وضرب زيد اعمال

الاول واختاره الكوفيون

فيضرب في الثاني كل ما يحتاجه

والثاني واختاره البصريون

فيضرب في الاول مرفوعة فقط نحو

جفوني ولم أجف الاخلاء

وايس منه

كثاني ولم اطلب قليل من المال

لفساد المعنى

(ش) يسمى هذا الباب باب

التنازع و باب الاعمال أيضا

وطائفة أن يتقدم عاملان أو

أكثر ويتأخر معمول أو أكثر

ويكون كل من المتقدم طالب بالذات

المتأخر مشال تنازع العامطين

معمولا واحدا قوله تعالى آتوني

أفرغ عليه قطرا وذلك لأن آتوني

فعل وفاعل ومفعول يحتاج إلى

مفعول ثان وأفرغ فعل وفاعل

يحتاج إلى مفعول وثالث عنهما

قطرا وكل منهما طالب له ومثال

تنازع العامين أكثر من معمول

ضرب وأكرم زيد عمرا ومثال

تنازع أكثر من عاملين معمولا

واحدا كما صليت وباركت

ورحمت على إبراهيم فعلى إبراهيم

مطلوب لكل واحد من هذه

العوامل الثلاثة ومثل تنازع

أكثر من عاملين أكثر من معمول

قوله عليه الصلاة والسلام

تسبون وتحمدون وتسكبون

بفعل واحد المعنى لان صحت أفعالهم ليست محللا لفعالهم لانهم لم يوقعوا فيها فعلا بل
الكرام الكاتبون أو هو وانها كتابة أفعالهم وان كان صفة اشئ مع انه خلق ظاهر
الآية فالت المعنى المقصود ان كل شئ هو مفعول لهم كاش في صحت أعمالهم
فالرفع لازم على ان يكون كل شئ مفعولا والجملة الفعلية صفة له والجار والمجرور في محل
رفع على انه خبر المبتدأ فتدبره كل شئ مفعول لهم ثابت في الزبر بحيث لا يفاد منه غيره
ولا كبيرة الا احصاها اه (قوله صفة لا لام) قال الشنوافي يبدل ولا يتعين بل يجوز
ان يكون صفة لكل أو شئ كافي المعنى

• (باب التنازع) •

هو لغة التخاصم والاختلاف (قوله جفوني الخ) عزاء من الناظم لبعض الطائفتين
والشاهد فيه ظاهر وهو من الطويل وجفوني من الجفاء وهو الاعراض يقال جفوني
الرجل جفا ولا يقال جفنيته والاختلاف جمع خليل ككريم وكرماء (٧) وهو الـ بدق
وقام البيت اني لغير جميل من خليلي مهمل بالجميل الشئ الحسن ومهمل اسم فاعل
اي تارك (قوله و باب الاعمال) اي بكسر الهمزة (قوله عاملان) ذكر في التصريح
انهم الابدان يكونان مذكورين وانه لا تنازع بين محذوفين ولا بين محذوف ومذكور
(قوله أو أكثر) كذا في عبارة ابن عصفور قال المصنف في الحواشي وهو يؤهم انه سمع
في أكثر من ثلاثة و ليس كذا فالاول أن يقول عاملان أو ثلاثة لكن حال الدما ماضي
في شرح التسهيل أنشد الشيخ نجم الدين في شرح الحاشية شاهدا على تنازع أكثر من
ثلاثة قول الجاهلي

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتني • فقدت فلم أبع الندي عند سائب

اهيس (قوله ويتأخر معمول أو أكثر) هذا شامل للظاهر والمضمر نحو ما ضربت وشمت
الأيام وقت وقعت بك خ لافا ظاهرا عبارة ابن الحاجب قائم آتية بدخارج المضمر
وعلم من قوله ويتأخر الخ أنه لا يقع في متقدم اذا المتقدم يأخذ الاول قبل وجود الثاني
فلا يمكن الثاني تنازع فيما أخذ الاول (قوله ويكون كل من المتقدم الخ) خرج به نحو
أنك أنك الاحقون لان الثاني تأكد الاول فلم يطلب الثاني المعمول أصلا (قوله
آتوني أفرغ عليه قطرا) فاعل الثاني ولوا عمل الاول فقال أفرغه والقطر النحاس المذاب
(قوله ورحمت على إبراهيم الخ) رحم بالتشديد قال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل
رحم عليه دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصحة قاله القراء كما في الذيل قال في القاموس
الرحمة وتقرن لفة والمفخرة ولتعطف والفعل كرم ورحم عليه ترحموا وترحم والاولى
الفصحى والاسم الرحي اه لكن لا ينبغي ان التشديد لا يناسب هنا اذ معني رحم عليه
دعاه بالرحمة قائم بترحم بكسر الهمزة فتحة كما في شروح الدلائل اي ورحمته (قوله

(٧) قوله ككريم وكرماء المناسب للتطير بهيب وأحياهم طين وأطباء اه

دبر كل صلاة ثلاثين فدر منصوب على الظرفية وثلاثون ثلاثين منصوب على انه مفعول مطلق وقد تنازعوا ما كل من
 العوام الثلاثة السابقة عليهم اذ اتفقوا وهذا فنقول لاختلاف في جوار اعمال أى العاملين او العوامل شئت وانما الخلاف في
 المختار فالكوفيون يختارون اعمال الاول لسبقه والبصريون يختارون اعمال الاخير لقربه فان أعمال الاول اضمحلت في الثاني
 كل ما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب ويجزى ورو ذلك فهو قائم وقعد أخواله وقام وضربتهما أخواله وقام وصررت بهما
 أخواله وذلك لان الاسم المتنازع فيه وهو أخواله في المثال في تية التقديم فالضهير وانما على مناخر افظا لكانه متقدم رتبة
 وان أعمال الثاني فان احتاج الاول الى ٩٤ مرفوع اضمحلت فقاما وقعد أخواله وان احتاج الى منصوب أو مخفوض

حذفته فقلت ضربت وضرب
 أخواله وصررت وضربى أخواله
 ولا تقل ضربت بهما ولا صررت بهما
 لان عود الضمير على ما نخر افظا
 ورتبة انما اعتقروا المرفوع
 لانه غير صالح للسقوط ولا كذلك
 المنصوب والجبر ورو ليس من
 التنازع قول امرئ القيس
 ولو أن ما سعى لادنى معيشة
 كفاى ولم أطلب قليل من المال
 وذلك لان شرط هذا الباب ان
 يكون العاملان موجهين الى شئ
 واحد كما قدمنا ولو وجهه هنا
 كفاى وأطلب الى قليل فسد
 المعنى لان لو تدل على امتناع
 الشئ لامتناع غيره فاذا كان
 ما بعدهما مثبتا كان منقيا فحولوا
 بانهى أكرمه واذا كان منقيا
 كان مثبتا فحولوا لم يسي لم عاقبه
 وعلى هذا فقله أن ما سعى لادنى
 معيشة منى لكونه في نفسه
 مثبتا وقد دخل عليه حرف

دبر (الدبر بضمين وسكون الباء تخفيف خلاف القبل من كل شئ ومنه يقال لا تسر
 الامر دبر والمراد هنا عقب كل صلاة الخ (قوله وليس من التنازع الخ) هذا رد لما
 استدلل به الكوفيون على أولوية اعمال الفعل الاول بقوله كفاى ولم أطلب الخ اى
 فهذا ليس من باب التنازع لانه لا يفسد استدلالهم به (قوله فسد المعنى) لا يخفى ان
 ما ذكره من الدليل لا ينجح فساد المعنى الا أن يراد فساد المعنى المراد الاول ان يقول
 المتناقض المعنى حينئذ كما قررنا غيره واقعه دليله اه من خط الشنوائى وعبارة الفارضى
 احتج الكوفيون بقول الشاعر ولو أن ما سعى لادنى الخ فقالوا اعمال الاول مع امكان
 احتمال الثاني وأجاب البصريون بان هذا ليس من التنازع لفساد المعنى وذلك ان
 مدخول وان وقع مثبتا كان منقيا وعكسه وجوابها كذلك ولا شك ان الشرط هنا
 مثبت والجواب كذلك فمعناه ما النفى لما ذكرنا التقدير انتفى سعى لادنى معيشة فلم
 يكفى قليل من المال وقوله ولم أطلب معطوف على الجواب وهو منى فمعناه الاثبات
 لما تقدم من القاعدة لان المعطوف على الجواب حكمه حكم الجواب فى القاعدة
 المذكورة ومتى كان مثبتا لزم مخالفتها لمعطوف عليه لان المعطوف عليه معناه لم
 يكفى قليل من المال والمعطوف هنا معناه أطلب قليلا وهذا متناقض لانه لا يطلب
 ما لا يكفى فيه ففعل الثاني ليس ضمير القليل بل التقدير لم أطلب الملك أو الجهد وقال
 الشلوين ان قدرت الواو للعالم جاز كونه من التنازع لان لم أطلب بصير منقيا على يابه
 فبصير المعنى انتفى سعى لادنى معيشة فلم يكفى قليل من المال ولم أطلبه وكذا ان جعلت
 الواو للاستئناف وفى كلامنا نظر لان الواو الحالية أو الاستئنافية غير عاطفة فلا يكون
 بين عاملى التنازع ارتباط انتفى (قوله لان لو تدل الخ) اى تدل على امتناع الجزاء
 وانتفاءه لامتناع الشرط وانتفاءه غالبا يعنى أن الجزاء منتف بـسبب انتفاء الشرط هذا
 هو المشهور بين الجمهور واعترضه ابن الحاجب وردا اعتراضه السعدى شرح التلخيص

الامتناع وكل شئ امتنع له ثبت تقيضه وتقيض السعى لادنى معيشة عدم السعى لادنى معيشة وقوله ولم أطلب (باب
 مثبت لكونه منقيا لم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجهه أو قليل رجب فيه اثبات طلب القليل وهو عين ما تقدمه أولا
 واذا بطل ذلك تعين أن يكون مفعول أطلب محذوفا وتفسيره ولم أطلب الملك ومقتضى ذلك انه طلب الملك وهو المراد فان
 قيل انما يلزم فساد جمله من باب التنازع لمعطوف لم أطلب على كفاى ولو قدرته مستانفا كان تقيضا محذوفا دخل تحت حكم
 لو قلت انما يجوز التنازع بشرط أن يكون بين العاملين ارتباطا وتقدير الاستئناف تزيل الارتباط

(ص) باب المفعول منصوب (ش) قد مضى أن الفاعل مرفوع أبدا واعلم ٩٥ أن أن المفعول منصوب أبدا والسبب

• (باب المفعول منصوب) •

بقنو من باب على ما تقدم مرات وإيهم التامسب ليجري على كل الأقوال والصحيح انه الفعل
وشبهه لا الفاعل ولا مجموع الفعل والفاعل ولا معنى المفعولية (قوله لا يكون الا واحدا)
أى لا يكون للفعل الواحد الا فاعل واحد وأما • فتلقه هارجل رجل • فقد تقدم أن
الاسمين فيه فى معنى اسم واحد أى تلقه هارجل الناس (قوله والرفع ثقبيل) أى لانه بالضمه التى
هى أنقل الحركات وبالأواالتى هى أنقل الحروف وأما الألف فليس رفعاً أصلياً بل نصب
أصلي على أن غلبة النقل تنكفى (قوله والمفعول يكون واحداً كثيراً) أى يكون واحداً
فاكثر لفعل واحد (قوله والنصب خفيف) أى لان علامته فتحة وهى أخف الحركات
(قوله وهو خمسة) الضمير راجع الى المفعول المراد به الجنس فهذا أخبر عنه بخمسة
وصحح الأخبار بالجمع عن المفرد لان المقصود التقسيم فهو نظيم الكلمة اسم وفعل وحرف
فانفع ما نوههم من أن ارادة الجنس لا تصحح الأخبار والاجاز الرجل ثلاثة والرجل
القائون ووجه الدفع أن عدم الصحة هنا لعدم ارادة التقسيم الا ترى الى صفة الرجل
ثلاثة عربي وروى وهندى لارادته فتدبر اه يس (قوله الصحيح) مقاليه ما سياتى من انها
أربعة أو ستة (قوله المفعول به) الضمير فى به عائد الى آل وكذا المفعول فيه وله ومعه
كذا قال بعضهم واعترض بأنه لو كان كذلك لما جاز حذف اللام وتنكير المفعول مع أنه
يستعمل منكراً فيقال مفعول به ومعه الخ فالتصديق انه راجع الى موصوف محذوف أى
شئ مفعول به وأل ليست موصولا لعدم قصد الحدوث بالصيغة أفاده عصام قال الشيخ
يس ولا يعد كذا قال السيد الصقوى ان امثال هذه العبارة صارت كالعلم فلا يقتضى
الضمير مرجعاً والباء فى به امالية فتمتعلق بالفعل أو بالصلة يعنى للتعدية فتعلق بها
نصبتها من معنى التعلق اه فتأمل فان جعلها السببية غير ظاهر (قوله ونقص الزناج
منها المفعول) نقص يتعدى بنفسه الى المفعول قال تعالى ثم لم تزلتموه منكم شياً وهو أفصح
من نقص بالتشديد (قوله وزاد السيرافى) اسمه الحسن بن عبد الله والد قبل السبعين
ومائتين ومات يومه فى رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة اه من هو (قوله الجوهرى) هو
اسماعيل بن حماد صاحب الصحاح مات فى حدود الاربع مائة اه من هو (قوله المفعول
دونه) مراده به المستثنى اذ معنى جاء القوم الا يزيدا جاورا ويزيد (قوله وهو ما وقع عليه
الخ) أى اسم ما وقع اذ زيد مثلاً لا يقع عليه فعل الفاعل وهو مفعول به والشخص
المسمى به وقع عليه ذلك وليس مفعولاً به لان أبحاث النواة لاتعلق اهما بالاعيان
الخارجية بل بالانهاض من حيث الاعراب والبناء وقيل لاحاجة الى تقدير الاسم لانهم
يجرون صفات المدلولات المطابقة على درالها (قوله كضربت زيدا) أى زيدان
ضربت زيدا (قوله تعلقه) أى المفعول وقوله بما أى بفعل والضمير فى به عائد على
الفعل وفى به عائد على المفعول كما يؤخذ من كلام المصنف بعد خلافه فى حاشية الجرحى

في ذلك أن الفاعل لا يكون الا
واحدا والرفع ثقبيل والمفعول
يكون واحداً فاكثروا نصب
خفيف فجعلوا الثقبيل للثقبيل
والخفيف للكثيره قد لا تتعادل
(ص) وهو خمسة

(ش) هـ ذاهو الصحيح وهو
المفعول به كضربت زيدا
والمفعول المطلق وهو المصدر
كضربت ضرباً والمفعول فيه
وهو الظرف كضربت يوم الخميس
وبسات أمامك والمفعول له
كضربت اجلالاً والمفعول معه
كسرت والنيل ونقص الزناج
منها المفعول معه بجعله مفعولاً
به وقد سرت وجاوزت النيل
ونقص الكوفيون منها المفعول
له فجعله من باب المفعول المطلق
مثل قعدت جالساً وزاد السيرافى
سادساً وهو المفعول منه نحو
واختار موسى قومه سبعين رجلاً
لان المعنى من قومه وسعى
الجوهرى المستثنى مفعولاً دونه
(ص) المفعول به وهو ما وقع عليه
فعل الفاعل كضربت زيدا
(ش) هـ هذا الحد لا بن الحجاب
رحمه الله وقد استشكل بقولك
ما ضربت زيدا ولا تضرب زيدا
وأجاب بان المراد بالوقوع انما
هو تعلقه بما لا يقتل الابه الا ترى
ان زيدا فى المثالين متعلق بضرب
وان ضرب يتوقف فهمه عليه
أرى على ما قام مقامه من التعلقات

(ش) أى ومن المفعول به المنادى وذلك لأن قولك يا عبد الله أمه ادعوه عبداً فحذف الفعل وأنيب بآئمه

(ص) وانما ي نصب مضافاً كذا عبداً أو شبهه كما حسنا وجهه ويا طالعاً جليلاً ويا رفيقاً بالعباد أو نكرة غير مقصودة كقول الاعشى يا رب لا تخذ يدى

(ش) يعنى ان المنادى انما ي نصب لفظاً فى ثلاث مسائل احداها أن يكون مضافاً كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وقول الشاعر الأيا عباد الله قلبى متم

يا حسن من صلى واقبحهم فعلا الثانية ان يكون شيعاً بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه وهذا الذى به التمام اما أن يكون

امراً مرفوعاً بالمنادى كقولك يا محمود ادع له ويا حسناً وجهه

ويا جليلاً فعله ويا كنعياً بربه أو منصوباً به كقولك يا طالعاً جليلاً

أو مخفوضاً بخلافه متعلق به كقولك يا رفيقاً بالعباد ويا خيراً

من زيد أو مطلقاً عليه قبل النداء كقولك يا ثلاثة وثلاثين

فى رجل سميت بذلك الثالثة ان يكون نكرة غير مقصودة كقول الاعشى يا رب لا تخذ يدى وقول

الشاعر فيماركاً ما عرضت فبلغنا

ندامى من يحران لأن التلقا

تأمل والمراد تعلقه به من غير واسطة فخرج الجبر ومن نحو مروت يزيد فإنه ليس مفعولاً اصطلاحاً (قوله ومنه المنادى) أى وهو المطلوب اقباله أى المـؤل اجابته بذكر المزموم وإرادة الاقتراف فلا يرد نحو يا الله وأما نحو يا جبال ويا أرض فن باب الاستعارة بالكناية وهذا هو التخصيص وطلب الاقبال فيها ادعائى وذلك انه لما شبه الجبل بالحيوان المميز فى الانقياد لا مراً ثبت له طلب الاقبال ادعائى ثم استعمل النداء الموضوع لطلب الاقبال الحقيقى فى الادعائى ولا يخرج عن التعريف نحو يا زيد لا تقبل فإنه منتهى عن الاقبال لا مطلوبه ونحو قول أحد المتعاقبين لصاحبه يا فلان لان الارل مطلوب الاقبال لسماع انتهى ومنتهى عن الاقبال به بتوجيهه فاختلقت الجملتان ولانه مطلوب الاقبال حكماً ليكون مـؤل الاجابة وعن الثانى بانه من باب الاستعارة أولاً المقصود طلب الاقبال اما حدوثاً أو بقاءه اه بس ملخصاً (قوله ويا طالعاً جليلاً) فيه انه ان لم يمتنع اعترافه على موصوف مقدر لم يصح له وان اعتبر كان مقدرام رقة ويجب تعريف الطالع الهم الا أن يفرق بين المنعوت المذكور والمقترن كما افاده بعضهم (قوله الأيا عباد الخ) هو من الطويل والمتبهم هو الذى يتبعه الحب أى ذلله (قوله واقبحهم فعلاً) كذا وقع فى النسخ وهو تحريف كافى شرح شواهد ابن الناطم وصوابه واقبحهم بعلا أى زوجاً جليلاً مابده وهو قوله يدب على احشائهم كل ليلة الخ واما قول العلامة القيسى ان اقبح يعنى احسن فلم ارضه فى كذب اللغة المشهورة بعد التتبع فلا اعتماد على ما ذكره خصوصاً مع مخالفة لما فى شرح الشواهد فقد تأمل ثم رأيت فى مختصر حياة الحيوان مانعه وقال لا يخل يصف جارية وبها

الاياء عباد الله قلبى متم • يا حسن من صلى واقبحهم بعلا

تمام اذا نامت على عكبتها • ويلئم فاها كالسلافة أو احدى

يدب على احشائهم كل ليلة • ديب القربى بات بعلا ونقاسم لا

والمكثات جمع عكنة بنهم العين المهملة بوزن غرقة وهى طبقات البطن الحاصلة من السمن وانقربى يفتح القاف والراء وسكون الون مقصورة دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء

أكبر منها يسير ومن أمثالهم الرق من القربى وجه لذاتين صحة ما فى شواهد ابن الناطم وان ما ذكره القيسى غير صحيح (قوله وهو ما اتصل به شئ الخ) المراد به ما اتصل به شئ متعلق به على انه فاعل أو مفعول أو متعلق به اه ش (قوله سميت بذلك) فيه اشارة الى انه

لا بد من كونه علماً وبذلك صرح بعضهم قال المصنف ويمنع ادخالها على ثلاثين خلافاً لبعضهم وان ناديت جماعة هذه عدتها ثمان كانت غير معينة نصبت ما أضوان كانت معينة

ضمت الاول وعرفت الثانى بال ونصبتة أو رفعتة الا ان أعدت معه يا فيجب ضعه وتجرده من أن يمنع ابن خروف اعادته (قوله فيماركاً الخ) قاله عبد يغوث بعدما أسرى يوم الكلاب

ناحميه على نفسه وهو من بحر الطويل والشاهد فى ايارا كجاءت نصب ايكالانه منادى مفرد نكرة لم يقصد بها معيناً وأصل امان ما فاخذت النون فى الميم وعرضت أى آتيت

(ص) والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيازيد ويازيدان ويازيدون ويا رجل اعين (ش) يستحق المنادى البناء بآخر من افراده وتعريفه ونهني بانراده أن لا يكون مضافا ولا شبعابه ونهني بتعريفه أن يكون مراداه معين سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمر أو معرفة بعد النداء بسبب الإقبال عليه كرجل وإن ان زيدهم مامهين فاذا وجد في الاسم هذان الاخران استحق أن يبنى على ما يرفع به لو كان معربا تقول يازيد بالضم ويا زيدان بالانف ويازيدون بالواو قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جيبال آقوب معه (ص) فصل وتقول يا غلام بالانث وبالياء فتحوا واسكانا وبالالف ٩٧ (ش) اذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم

كغلامى جائز فيه ست لغات

احداها يا غلامى بانيات الياء الساكنة كقولته تعالى يا عبادى لا خوف عليكم الثانية يا غلام بضم الف الياء الساكنة وابقاه الكسرة دالة لاهلها قال الله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة ضم الحرف الذى كان مكسورا والاجل

الياء وهى افة ضعيفة حكوا من كلامهم ياء لا تفعلى بالضم وقرئ دل وب احكم بالحق بالضم الرابعة يا غلامى بفتح الياء قال الله تعالى يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم الخامسة يا غلاما بقلب الكسرة التى قبل الياء المفتوحة فحة فتنقلب الياء ألفا تتركها وانفتح ما قبلها قال الله تعالى يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله يا اسفا على يوسف السادسة يا غلام بضم الف وابقاه القصة دالة عليها كقول الشاعر ولست براجع ما فات منى

بلف ولا بابت ولا لوانى اى بقولى يا لاف وقولى وتقول

يا غلام بالثلاث أى بضم الميم وقصها وكسر هاء وقديمت توجيه ذلك (ص) ويأبى ويأبى ويا ابن عم بفتح وكسر والحاق الف والياء لاولين قبيل ولا سخر بن ضعيف (ش) اذا كان المنادى المضاف الى الياء أبوا أو أبا جاز فيه عشر لغات الست المذكورة ولغات أربع أخر احداها ابدال الياء تامة مكسورة وبها قرأ السبعة ما عدا ابن عامر فى يابى الثانية ابدالها تامة مفتوحة وبها قرأ ابن عامر الثالثة يابى بابت تامة الف وبها قرئ شاذا الرابعة يابى بالتاء والياء وهاتان القعتان قبيحتان ولا خيرة أقبح من التى قبلها

العروض وهى مكة والمدينة وما حوله ما وجدنا ما جمع ندما من بمعنى النديم وهو شرب الرجل الذى ينادى به ومن فجر ان أى من اهلها وهى اسم بلدة من بلادهم دان من اليمن قال المكرى سميت باسم بانيه فجر ان بن زيد بن شجب بن قور بن خططان ولاننى الجنس وتلاقيا اسماء وشجرة محذوف أى لنا والجللة فى محل المفعول اه شيخ الاسلام مع زيادة (قوله) ويازيدان ويازيدون ان قيل العلم اذا نفى أو جمع لم فيه اللام فكيف صح فيه ما ذكر قيل مع اقسام ياء مقام اللام فى افادة التعريف ولو استعمل مع اللام هنا لم يجتمع أداتى تعريف أفاده ش ويس

فصل وتقول يا غلام الخ

(قوله) ضم الحرف الذى كان مكسورا) أى بضم الف من الكسرة والياء تامة عومل معاملة الاسم المفرد قال فى التوضيح وانما فعل ذلك فيما يكثر فيه أن لا ينادى الا مضافا قال شاذى كلام والاب والرب لا لا قبل على الكثير بخلاف يا عذوى ولا يبيحوز يا عذو بضم الف الياء وضم الواو أى لأن نداه مضافا الى الياء لم يكثر اه فهو منى على الضم كالفرد كما صرح به الاشعورى ولا وجه لتوقف بعض مشايخنا فى ذلك موجهه الياء بفتح ياء بفتح الفاء لماعت من ان هذا مخصوص بما كثر فيه ان لا ينادى الا مضافا فلا يحصل حينئذ الباس تأمل (قوله) فتنقلب الياء التاء قال العلامة الشيخ بس والظاهر أن الالف اسم لانها منقلبة عن اسم وينبغى أن يحكم بانها مضاف اليه أو أنه فى محل جر بفتح ياء فتنقلب الياء التاء فتنقلب الياء ألفا تتركها وينبغى أن يكون نصب يا غلاما بفتحة مقدرة والفتحة الظاهرة لاجل الالف المنقلبة عن ياء المتكلم (قوله) ولست براجع الخ) هو من الوافر والهزة فى لوى محذوفة لانه على سركم الى الواو قبله وحاصل المعنى ان ما فات لا يعود بكامة التلهف ولا بكامة التمنى ولا بكامة لوى (قوله) وقديمت توجيه ذلك) فيه أنه لم يمين توجيهه الضم وقد يقال بين وجهه بالجمع كانه مقدم اه ش (قوله) ابدال الياء تامة مكسورة) أى تامة تامة وما ذكره المصنف هو مذهب البصر بين قالوا والدليل على انها ابدال منها أنهم لا يجعدهون بينهما او انما ابدلت تامة ثابت لانها تبدل فى بعض المواضع

ويبقى أن لا يجوز إلا في ضرورة الشعر وإذا كان المتأدي مضافاً إلى مضاف إلى الياء مثل يا غلام غلامي لم يجوز فيه الإثبات الياء مفتوحة أو ساكنة إلا أن كان ابن أم أو ابن عم ٩٨ فيجوز فيها الأربع لغات ففتح الميم وكسرها وقرأت السبعة بهم ما في قوله تعالى

قال ابن أم أن القوم استضعفوني
قال ابن أم لا تأخذ بطبعي
والثالثة أثبات الياء كقول الشاعر
يا ابن أمي يا شقيق نفسي
أنت خلفتي في الدهر شديد
والرابعة قاف الياء أنما كقوله
يا ابنه عملاً تلوحى واهجى
وهاتان اللغتان قائمتان في
الاستعمال

(ص) فصل ويجرى ما أفرد
أو اضيف مقروناً بال من نعت
المبني وتأكيداً كيدويته ونسقه
المقرون بال على لفظه أو محله وما
أضيف مجرداً على محله ونعت أى
على لفظه والبـ بدل والمنسوق
المجرد كالمأدى المستقل مطلقاً
(ش) هذا الفصل معقود لا يحكم

تابع المتأدي والحاصل أن المتأدي
إذا كان مبنياً وكان تابعه نعتاً أو
تأكيداً أو بياناً أو نسقاً بالانف
واللام وكان مع ذلك مفرداً أو
مضافاً وفيه ألف واللام جازية
الرفع على لفظ المتأدي والنصب
على محله تقول في النعت يازيد
الطريف بالرفع والظريف
بالنصب وفى التأكيد يا قسيم أجمعون
وأجمعين وفى البيان يا عبد كرز
وكرفاً وفى النسق يازيد والفضالة
والفضالة قال الشاعر
يا حكم الوارث عن عبد الملك

دوى برفع الوارث ونصبه وقال آخر فيا كعب بن مائة وابن إدري • يا جود من يا بحر الجواد

على التفعيم كفى علامة ونسابة والاب والام منظمة التفعيم ودليل كونها التثنية انتقلها
في الوقف ها وقال الكوفيون هي للتأنيث والاضافة بعد دهامة قدرة أى فليست بدلا
وردبانه لو كان الامر كما قالوا السمع يأتى ويأتى أيضاً الفاد ش واعلم أن كلاماً من يأتى
ويأتى منصوب لانه معرب فانه من أقسام المضاف بقضه مقدرة على ما قبل التامع
من ظهورها المستغال المحل لاجل التأنيث لا استدعاء ما فتح ما قبله الا على التأنيث فى موضع
الياء التى يسميها اعراب المضاف اليها اه يس (قوله الا فى ضرورة الخ) مثله فى الاوضح
وظاهر كلام الرضى عدم اختصاص ذلك بالشعر ويؤيده أنه قرئ يا بنى انى أخاف وفى
المرادى واجاز كثير من الكوفيين الجمع بينهما فى الكلام ونظيره قراءة أبي جعفر
يا حسرتى لجمع بين العوض والمعوض اه يس (قوله يا ابن أمي) هو من الخفيف قاله
الشاعر برئى به أخاه والشاهد فيه ظاهر وشقيق تصغير شقيق للتخيم كفى العيني (قوله
يا ابنه عملاً الخ) هو من الرجز واهجى أمر من جمع فقهيته يجمع هو عاباً على نام بالليل
فهو خاص بنوم الليل كما قاله ابن السكيت واعلم المراد هنا الزم وهو السكوت فان النوم
يلزمه السكوت وذلك لان مقصوده منى ابنة عمه وهى امرأته أم الخيلار عن لومها اياه
على صلح رأسه وهو ذهاب شعره وهذا من قصيدته لابي النجم اولها
قد أصبحت أم الخيلار تدعى * على زنبك اكله لم أصنع
* من أن رأيت رأسى كرام الاصراع *

• (فصل ويجرى ما أفرد الخ) •

(قوله من نعت المبني الخ) هذا بيان لما من قوله ما أفرد الخ وهذا يقتضى كما قال النفا كهى
ان الصور ثمانية حاصلة من ضرب الاقسام الاربعة التى اشتمل البيان عليها فى القسمين
الذين اشتمل عليهم المبين قال الشيخ يس وما اقتضاه كلامه مشكل لان التأكيده المعنوى
لا يتأتى فيه ان يكون مضافاً مقروناً بال نحو يازيد والاضارب الرجل فتكون الصورة التى يجوز
فيه ان يكون مضافاً مقروناً بال نحو يازيد والاضارب الرجل فتكون الصورة التى يجوز
فيها الامر ان ستة لا ثمانية اه وحيداً فلاولى جعل الصور الداخلة فى كلام المصنف
ستة والصورتان المذكورتان خارجتان عنه لعدم تأنيدهما هذا ظاهر لا غبار عليه وأما
قول بعضهم جواباً عنه ان قوله وتأكيداً بالرفع عطفاً على ما أفرد الخ فهو وغير ظاهر من
كلام المصنف ولذا لم يقول النفا كهى على نحو ذلك نامل (قوله وتأكيداً) أى المعنوى
وأطهقه اعقاً اعلى اشتوار أمر اللفظى فتدع لم ان حكمه حكم الاول حتى كأنه هو اه
يس (قوله على لفظه) متعلق بجبرى (قوله يا حكم الوارث الخ) قال فى الصحاح
الحكم يا تحريك الحسا كم وفى المثال فى يته يثوى الحكم (قوله وقال آخر فاعلم كعب الخ)

والقوافي منصوبة وقال آخر الا يازيدوا الضحك سيرا فقد جاوزتماجر الطريق وقال الله تعالى يا جبال آوي بعمه والطير
وقري شاذو الطير وهذه امثلة المقرود وكذلك المضاف الذي فيه ال نحو يازيد الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر
يا صاح يا ذا الضامر العيس * يروي برفع الضامر ونصبه فان كانت التابع من هذه الاشياء مضافا وليس فيه الالف واللام تصين
نصبه على الحمل كقولك يازيد صاحب عمرو ويازيد اباعه الله وياعيم كالحكم أو كهم ٩٩

اللهم فاطر السموات والارض
وان كان التابع نعتا لاى تعين
رفعه على اللفظ كقوله تعالى
يا أيها الناس يا أيها النبي وان كان
التابع بدلا أو نسقا بغير الالف
واللام اعطى ما يستحقه لو كان
منادى تقول في البدل يا سعيد
كرز بضم كز بغير تنوين كما تقول
يا كرز ويا سعيد يا عبد الله
بالنصب كما تقول يا عبد الله
وفي النسق يازيد وعمر بالضم
ويازيد ويا عبد الله بالنصب
وهكذا أيضا حكم البدل والنسق
لو كان المنادى معربا

(ص) ولك في نحو يازيد زيد
العمليات فعهما أو ضم الاول
(ش) اذا تكرر والمنادى المقرد
مضافا نحو يازيد زيد العمليات
جاز لان في الاول وجهان أحدهما
الضم وذلك على تقديره منادى
مفردا ويكون الثاني حينئذ اما
منادى سقط منه حرف النداء
واما عطف بيان وامام فصولا
بتقدير اعني والثاني الفتح وذلك
على ان الاصل يازيد العمليات
زيد العمليات ثم اختلف فيه

هو مدح لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقوله

بعود الفضل منك على قرينش * وتفرج عنهم الكرب الشدادا

وهما من الوافر الفضل هو الاحسان وقرينش هي القبيلة المشهورة وتفرج بضم الراء
بمعنى تكشف والكرب جمع كربة بضم الكاف فيه ما أى القم والحزن وابن مامة وابن
أروى من اجواد العرب المشهورين (قوله والقوافي منصوبة) جمع قافية والمراد بها
هنا الكلمات الاخيرة من الايات كما هو مذهب الاخفش لاما اختاره الخليل من أنها من
المحرك قبل الساكنين الى الانتهاء فتكون في البيت المذكور من واو الجواد ومثل ذلك
لا يوصف بسبب اذ هو بعض الحكامة فتأمل (قوله الا يازيد الخ) هو من الوافر وخر بفتح
الخاء المعجمة وفتح الميم كما وجدته بخط الشافعي وفي القاموس الجربا بفتح الهمزة ما وارا
من شجر وغيره اه فالعسنى لقد جاوزتماجر الطريق بالاشجار وغيره ما من الطريق
(قوله وقري شاذو الطير) اي بالرفع والرفع هو مختار الخليل وسيدويه وقد رواه النصب
في الآية عطف على فضلا من قوله تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا (قوله يا صاح يا ذا
الضامر الخ) هو من الرجز اي يا صاحبي والضامر أى المهزول والعيس بكسر أوله وسكون
ثانيه ابل يبيض في بياضها طالمة خفيفة جمع عيساء بالمد فهو كبيض ويضاه اللفظ ومعنى
(قوله كالحكم أو كهم) أى لانه اذا جى مع تابع المنادى بضمير جاز أن يوثى باللفظ الغيبة
نظر الاصل وبلفظ الخطاب ليكون المنادى مخاطبا في المعنى وانما لم يجز أن يقول
المعنى يازيد بضمير مبتدأ لانه ليس فيه دلائل التكلم وهنا وجد دليل الخطاب وهو يا
بس (قوله يازيد زيد العمليات) هذا بعض بيت من مشطور الرجز وهو يتسامه
* يازيد زيد العمليات الذليل * وبعده * تطاول الليل عليك فانزل *

العمليات جمع فعهمة بفتح المثناة التحتية أوله والميم بعد العين الساكنة وهي الناقصة
التيحية المطبوعة على العمل والجل يعمل قال في القاموس ولا يوصف به اسم الغاهما
اسمان والذليل الضواير جمع ذابل كرجع راجع اه ش (قوله فعهما) لم يقل
نصبه ما مع كونهما معر بين ايمكون الكلام جاريا على كل الاقوال اه بس (قوله وهو
مقعم) أى الثاني رائد بين المضاف والمضاف اليه وانما حذف تنوين الثاني مع انه
لامتضى حذفه لانه لما تكرر المضاف بالفظه وحركته صار كأن الثاني هو الاول

فقال سيبويه حذف العمليات من الثاني دلالة الاول عليه وهو مقعم بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف
العمليات من الاول دلالة الثاني عليه وكل من القولين فيه تخريج على وجه ضعيف أما قول سيبويه ففيه الفصل بين
المتضامين وهما كالحكمة الواحدة أو ما قول المبرد ففيه الحذف من الاول دلالة الثاني عليه وهو قليل واليكنير عكس

(ص) فصل ويجوز ترخيم المنادى المعرفة ١٥٥ وهو حذف آخره تخفيفا فذوالا مطلقا كما طلع وبأب وغيره بشرط وضعه

والثا كبد اللفظ في الاغلب حكمه حكم الاول وحركته حركة امرائية
أوينائية وفي هذه المسئلة الفصل بين المتضامين بغير الظرف قالوا وهو جائز ترخيمهما
خاصة فتأمل

• (فصل في الترخيم) هو لغة ترقيق الصوت وتليينه (قوله المعرفة) المراد به في المؤنث
بالتاء المعين المشمل الذكر والمقصود نحو يا شاول يا جارية عيين اء (قوله وهو) أي ترخيم
المنادى (قوله تخفيفا) أي لجود التخفيف لانه لا أخرى مقصودة إلى الحذف المستلزم
للتخفيف فعلى هذا يكون التعريف مخصوصا بترخيم المنادى ويعلم منه ترخيم غير المنادى
بالمقايضة ومراده بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب فيخرج الحذف في باب عوا وقاض
لان الحذف فيه ماله وكذا اشعواب أصله أبو خذفت والواو لان الواو بقيت ساكنة لقضات
الامر المطلوب من الاعراب ولو تحركت لحصل النقل فحذفها لانه تصريفة ويخرج
حذف لام يدوم لانه واجب قال الرضي يعزى بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب كما
كان في باب قاض وعوا والافضل حذف لا بد فيه من تخفيف ويقولون فيه أيضا حذف
بلاعه وحذف الاعتباط مع انه لا بد في كل حذف من قصد التخفيف وهو الاله فهذا
اصطلاح منهم اه (قوله مطلقا) أي سواء كان عالما أم لا ثلاثيا أم لا اه فاكهي أشار به
إلى أنه أراد بالاطلاق عدم اشتراط ما يخص الجرد لأنه لا يشترط فيه شيء أصلا فلا يشترط في أنه
يشترط فيه كغيره أن يكون معرفة إلى آخر ما تقدم قوله ضمنا ونجما منصوبان على الحال
أي حال كونه ضمنا أي داضم وهو أولى من نصبه ما على نزع المناقض لانه معاصي (قوله
تسمية قديمة) يريد أن العرب قد تكلمت به وقوله روي الخ استبدال على كونه التسمية
قديمة ومحل الاستدلال قوله لما كان أدخل أهل النار عن الترخيم الخ ما يجيبه وكان زائدة
وأشغل فعل ماض وفاعله متعريفه عائدة على ما أي شيء عظيم وهو ما هم فيه من العقاب
اشغاهم عن الترخيم وفي نسخة ما كان أغنى أهل النار عن الترخيم وعلى كل فهو استبعاد
من ابن عباس لذلك لان الترخيم انما يكون في مقام الانبساط ونحوه لانه تصحسين للفظ
ومعاهم أيسر محل ذلك وقد أشار الشارح إلى جواب هذا بقوله وعن بعضهم أن الذي
حسن الخ وحاصله أنهم لم يقدروا بذلك تبسطا ولا غيره وانما هم لشدة ما هم فيه مجزوعين
اتمام الكلمة • (فائدة) أنكر بعضهم ورود حذف بعض حروف الكلمة المدحى
بالاقتطاع في القرآن الشريف ورد عليه بالقرأة المتقدمة وبأن بعضهم جعل منه فواخ
الور على القول بأن كل حرف منها من اسم من أسمائه تعالى فأفاده في الاثنان (قوله
عائشة) بالهمزة وبأيد الهاياطين وأما عائشة فهي مولدة كما نقل عن الجوهرى لكن ذكر ابن
قارص أنها رديئة (قوله قياسا على اجرائهم نحو سورة مجرى الخ) قيل الفرق أن حركة
الوسط نمة اعتبرت في حذف حرف زائدة على الكلمة وهو التنوين وههنا في حذف حرف
أصلى وأيضا ليس الحذف ههنا واردا على حرف بعينه فهو مظنة الالتباس اه بس

وعلميته ومجاوزه ثلاثة أحرف
كما حذف ضمنا وقاض (ش) من
احكام المنادى الترخيم وهو حذف
آخره تخفيفا وهي تسمية قديمة
وروى أنه قيل لابن عباس ان ابن
مسعود قرأ ونادوا يا مال فقال
ما كان أشغل أهل النار عن الترخيم
ذكره الرخشميرى وغيره وعن بعضهم
ان الذي حسن الترخيم ههنا
فيه الإشارة إلى أنهم يقطعون
بعض الاسم اضعفهم عن إقامه
وشروطه ان يكون الاسم معرفة ثم
ان كان مختوما بالتاء لم يشترط فيه
علمية ولا زيادة على الثلاثة فتقول
في ثبة وهي الجماعة يائب كما تقول في
عائشة يا عائش وان لم يكن مختوما
بالتاء فله ثلاثة شروط أحدها ان
يكون مبنيا على الضم والثاني ان
يكون عالما والثالث ان يكون
مختوما ثلاثة أحرف وذلك نحو
حارث وجهه قرنقول يا حارث يا جعفر
ولا يجوز في نحو عبد الله وشاب
قرناها ان يرخا لانها ما ليسا
مضمومين ولا في نحو انسان
مقصودا به معين لانه ليس عالما ولا
في نحو زيد وعمر وحكم لانها
ثلاثية وأجاز القراء الترخيم في
حكم وحسن ونحوه ما من
الثلاثيات الحركة الوسط قياسا
على اجرائهم نحو سورة مجرى ربيب
في ايجاب منع الحرف لا مجرى
ههنا في اجازة الصريف ويعلمه

واجراهم جزى الخ) الجزى بفتح الجيم والميم والزاى بعدها ألف من الاوصاف

يقال حبارى أى سرىع وحاصل التوجيه انهم أجروا جزى نصرته وسطه بحرى
الجماسى وهو حبارى فى حذف ألفه ولم يجره بحرى الرباعى كحبرى فى اجازة حذف ألفه
أوقاهها واوقاهه يجرى فى حبرى هذان الوجهان كما قال فى الخلاصة

وان تكن تربع ذاتان سكن * فقلهم او او وحذفها حسن

(قوله حبارى) بضم أوله قال فى المصباح هو طائر معروف على شكل الاوزة برأسه وبطنه
غبرة ولون ظهره وجناحيه كالون السماني غالباً والجمع حبابير وحباريات اه وفى مختصر
حياة الحيوان الحبارى طائر لاذكروا الاثنى والواحد والجمع وألفه للتأنيث اذ لو لم تكن له
لا نصرفت والجمع حباريات وهى من أشد الطيور طير انا وهى طائر كبير الغنى رماوى
اللون فى منقاره بعض طول لجمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو أخف من لحم البط لانه
برى وهو من أكثر الطيور حمله فى تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعاً وروى أبو داود
والترمذى عن سفيانة قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى اه ملخصاً
ومن خطه نقلت (قوله الى أن الترخيم يجوز فيه قطع النظر الخ) ليس فى كلامه ما يظهر
منه جريان اللفظين فى كل ما رخم فلا ينافى أنه لا يجوز الترخيم الاعلى نية المحذوف فيما فيه
ليس علماً كان أو صفة فتقول فى نحو مساة وحارثة وحفصة يامسلى ويا حارث ويا حفص
بالفتح لا يلبس بنداً مذكراً ترخم فيه فان لم يخف ليس جاز كما قال فى الخلاصة

والترخم الاول فى كسائه * وجوز لو جهن فى كسائه

تأمل (قوله فيبقى على ما كان عليه) أى لا كثر الغالب فيه ذلك فلا ينافى انهم صرحوا
بإستثنائهم من ذلك * الاول ما كان مدغماتى المحذوف وهو بعد ألف فانه ان
كان له حركة فى الأصل حركته بهم ان نحو مضار ومماح فتقول فيه يامضار ويا ماح
بالكسر ان كانا مسمى فاعل والفتح ان كانا مسمى مفعول ونحو تحماح تقول فيه يامتحماح
بالضم لان أصله تحماح وان كان أصل السكك ن حركته بالفتح فهو امهارة امهارة فان
وزنه افعال يملين أولاهما ساكن لا حظ له فى الحركة فاذا مسمى به ورخم على هذه اللغة قيل
فيه يامصا بالفتح لانه أقرب الحركات اليه * الثانية ما حذف لاجل واو الجمع كاذامى
بضم واوهم فاقضون ومصطفون من جوع معتل اللام فانه يقال فى ترخمه يامضى ويا مصطفى برد
الياء فى الاول والالف فى الثانى لئلا يسبب هذا المحذوف هذا مذهب الاكثرين واختارنى
التسليم لعدم الرد اه من الاشئفى (قوله وفى هرقل) بكسر الهاء وفتح الراء وسكون
القاف وهو غير منصرف للعلية والمجعة وحكى فيه هرقل بسكون الراء وكسر القاف
واقبه فصر اه شيخ الاسلام فى شرح البغارى وهو ملك الروم ومات على كفره كفى
بروح البغارى (قوله أبى السرار) بالراء المخففة اه بخط ش والغوى بالغين بالمجعة
اه فشى (قوله أن يكون معطلا) أى حرف علمه ولو عجز به لكان أولى لان المعتل ما فيه

حبارى فى ايجاب حذف الفه فى
النسب لاجزى حبرى فى اجازة
حذف ألفه وقام او او اشترت
بقوليكما حذف ضمها وقفا الى ان
الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن
المحذوف فيجعل الباقي اسماً
برأسه فتضعه ويسمى لغة من
لا ينظر ويجوز ان لا تقطع النظر
عنه بل تجعل له مقدراً فيبقى على
ما كان عليه ونسبى لغة من ينظر
فتقول على اللغة الثانية فى جعفر
يا جعفر يام جعفر القاف فى ما لك
يا مال يام لكسرة اللام وهى قرأة
ابن مسعود وفى منصوب يام نص
يماضة الصاد وفى هرقل ياهرقي
يما سكون القاف وتقول على
الغنة الاولى يا جعفر وبأمال
ويا هرقي بضم أجمازهن وهى
قرأة أبى السرار الغنى
ويا نص باجزة لاب فمعة غير ذلك
التي كانت قبل الترخيم
(ص) ويحذف من نحو سلمان
ومنصور وسكين حرفان ومن
نحو معدي كرب الكلمة الثانية
(ش) المحذوف للتخيم على ثلاثة
اقسام احدها ان يكون حرفاً
واحداً وهو الغالب كما مثلنا
والثانى ان يكون حرفين وذلك
فيما اجتمعت فيه اربعة شروط
احدها ان يكون ما قبل الحرف
الاخيراً ثانياً الثانى ان يكون
معطلا الثالث ان يكون ساكناً

الرابع ان يكون قبله ثلاثة أحرف فافوقها ٢٠٢ وذلك نحو سلمان ومثورة مسكين علماته قول يا سلم فيا منص ويا مشك
قال الشاعر

• يا مروان مطبق محبوسة •
يريد مروان وقال الآخر
قفي فانظري يا أمهم هل تعرفينه
يريد يا أمهم ويجب الاقتصار على
حذف الحرف الأخير في نحو مختار
علم لان المعتل أصلي لان الأصل
مختبر او مختبر فادلت الياء ألفا
وعن الاختش اجازة حذفها
تشبيها بالزائدة كاشبهوا ألف
مراي في النسب بالف جباري
فحذفوها وفي نحو دلاص علم لان
المسم وان كانت زائدة قبل
قولهم درع دلاص ودرع دلاص
ليكن الحرف صحيحا لمعتل وفي نحو
سعيد وعاد وغرد لان الحرف
المعتل لم يسبق بثلاثة أحرف
عن القراء اجازة حذفهن وأنشد
سبيويه

• تنكرت منابه لمعرفة لى •
أى بالمس حذف السين نقط وفي
نحو هيج وقنور لان حرف العلة
محرك والثالث ان يكون المحذوف
كلمة برأسها وذلك في المركب
تركيب المزج نحو معد بكر
وحضير موت تقول يا معد ويا حضر
(ص) فصل ويقول المستغيث بالله
للمسلمين يفتح لام المستغيث به الا
في لام المعطوف الذي لم يتكرر
معه يا ونحو يا زيد العمرو يا قوم
للحبيب الجيب (ش) من أقسام

المنادى المستغيث به وهو كل اسم نودي لخص من شدة اوبعين على دفع مشقة ولا يستعمل لمن حروف القاء كان
الايا خاصة والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة وهي متعاقبة يا عند ابن جني لم يفتي من معنى الفعل وعند ابن الصائغ
(٢) قوله لانه علم الخ انظر ما يرجع الضمير وله الحرف الشبيه يا وهو في البيت كان فيأمل اه

حرف علة كذا يحطش ويمكن الجواب بان الضمير في يكون راجع للام الذي يجتمع فيه
الشروط لا لعرف تأمل (قوله يكون قبله ثلاثة أحرف فافوقها) أى لا يلزم من حذف
حرفين منه عدم بقائه على أقل أبنية المعرب اه جاي (قوله يا مروان مطبقي الخ) هو
من الكامل لا لقرزدي يخاطب به مروان بن عبد الملك والشاهد فيه ترخية يمحذف الالف
والنون ونعمامه ترجوا الجاء وربهم الميماء والهاء بكسر الحاء وبالياء الموحدة والمد
الطاء وربهم أى صاحب أى وصاحب المطية غير آيس من حياتك (قوله قفي فانظري
الخ) نصفيت من الطويل (قوله لان المعتل أصلي) أى لان حرف العلة أصلي لان
المنقلب عن حرف أصلي اه ش (قوله مختبر) يعنى بكسر الياء ان كان اسم فاعل
وقوله او مختبر يعنى بفكها ان كان اسم مفعول (قوله كاشبهوا ألف مراي) يفتح الميم
بعدها ألف أشار به الى أن ما قاله الاخفش له نظير قال ش وحاصله ان جباري في حال
النسب تحذف الهمزة لكونها زائدة تشبهوا به ألف مراي التي هي أصلية فحذفوها فقالوا
مراي كما قالوا جباري اه (قوله وفي نحو دلاص) الدلاص بضم الدال المهملة أى
البراق كما في القاموس وفيه أيضا درع دلاص ككتاب ملسا بنية وهذا أعنى قوله وفي
نحو الخ معطوف على قوله في نحو مختار أى ويجب الاقتصار على حذف الحرف الأخير في
نحو دلاص (قوله تنكرت منابه علم الخ) هو من الطويل (قوله أى بالمس) يفتح اللام
وكسر الميم بعدهما ساكنة وفي آخره سين مهذلة اسم امرأة (قوله هيج) يفتح الهاء
والياء الموحدة وتشديد الياء المثناة مفتوحة أيضا وبالهاء الموحدة يفتح على الاحق
وعلى من لا يعرفه وعلى الغلام الناعم كما في القاموس (قوله وقنور) يفتح القاف
والنون وتشديد الواو مفتوحة يطلع على الضمير الرأس وعلى الشيرس الصعب من كل
نبي كما في القاموس

• (فصل في المستغاث والمندوب) • (قوله بالله الخ) هو منصوب بفتح مقدرة منفع من
ظاهرهما الشغل المحل بحركة حرف الجر الزائد وانما قلنا انه منصوب لان المستغاث شبيه
بماضاف لتركبه مع اللام ولهذا كان مبنيا على ضم مقدرة في حالة حذفها نحو يا زيد اكذا
ذكره بعض مشايخنا نقله عن ابن قاضي (قوله يفتح لام المستغاث) أى فواين المستغاث
والمستغاث له ولو وقع المستغاث موقع الضمير الذي يفتح لام الجر معه (قوله الايا) ذكر
بعضهم أن بالامنادى البعيد أو كالبعيد فلزم ان لا يستغاث بالقرب الا ان كان كالبعيد
أو قال الاستغاث كالبعد لا احتياجا الى مد الصوت لانه اعون على ابراع الاجابة
الاحتاج اليها اه يس (قوله والغالب استعماله مجرورا الخ) من غير الغالب حذف اللام
على ما سبق في كلامه (قوله وهي متعاقبة) يا عند ابن جني الخ رد بان لا تعمل في المجرور
وقبه نظر لانه عمل (٢) في المثال في نحو قوله

وابن عصفور بالفعل المحذوف ويسبب ذلك الى سببونه وقال ابن خروف هي زائدة فلا تعلق بشئ ودل المستعجاب به بعده
 مجرورا بلام مكسورة وانما على الاصل وهي حرف تمليل وتعللها بفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول جرير رضي
 الله عنه يا لله ما بين يفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطفت عليه مستعانا آخر فان اعادت يامع المعطوف فيبت اللام
 قال الشاعر بالوقوى وبالامثال قوى * لاناس عتوهن من ازدياد ١٠٣ وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقول

• يا لكهول وللشبان للهب
 • وللمستغاث به استعملان
 آخر ان احدهما أن تلقى آخره
 ألفا فلا تلحقه حينئذ اللام من
 اوله وذلك كقوله
 يا يزيد لا تمل نيل عز
 وغنى بعد فاقة وهوان
 الثاني أن لا تدخل عليه اللام من
 اوله ولا تلحقه الاق من آخره
 وحينئذ يجزى عليه حكم المنادى
 فتقول على ذلك يا زيد لم يرد
 بضم زيد ويا عبد الله زيد بضم
 عبد الله قال الشاعر
 الايا قوم للهب للهب
 ولتعلقات تعرض للاربيب
 (ص) والنادب وازيد او امير
 المؤمنين وارسا ولك الحاق
 الهامز قفا (ش) المنسوب هو
 المنادى المتفجع عليه او المتوجع
 منه فالاول كقول الشاعر يزي
 عمر بن عبد الله يزي رضي الله
 تعالى عنه
 حلت امر اعطينا فاصطبر له
 وقت فيه يا امر الله يا عزا
 والثاني كقول المتنبي
 واجر قلبها من قلبه شيم

كان قلوب الطير مطايا يا بسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي
 (قوله بالفعل المحذوف) وانما تعدى باللام مع انه يتعدى بنفسه لتضمن الفعل معنى
 الاتجاه في نحو يا زيد والتعجب في نحو يا للهب أو لانه ضعف بالتزام حذفه فقوى بتعديته
 باللام وهذه اللام ليست بزايدة محضة ولا معدية محضة كما صرح به ابن هشام افاده
 الدما مبنى (قوله مكسورة زائما) أي في الاسماء الظاهرة وأما المضمرة فتفتح مع الامع الياء
 نحو يا زيد لا (قوله كقول جرير) أي لما طعنه العين الجوى غلام المغيرة قال يا لله للمسلمين
 ذكره الدما مبنى (قوله بالوقوى الخ) هو من الخفيف والعنق التكبر (قوله بالكهول الخ)
 مجزئ صدره ببيك يا بعيد الدار مقرب وهو من البسيط (قوله يا يزيد الخ) هو
 من الخفيف ايضا ويزيد مبنى على ضم مقدر كانه قد منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة
 المناسبة واللام في لا تمل لا ممتنعان له وهو باللام مدام فاعل من الامل وهو الرجاء
 والفاقة الفقر والهوان الذل (قوله الايا قوم الخ) هو من الوافر والاحرف تنبيه ويا حرف
 نداء وقوم منادى وهو محل الشاهد حيث ترك فيه الالف واللام جميعا اذا القياس يا قوم
 أو يا قوم الخ ذلت منه ياء التكلم وأبقيت الكسرة أو جعل كالمندادى المطلق فيضم
 نحو يا زيد لم يرد وعليه اقتصر المرادى وقوله تعرض بكسر الراء مضارع عرض من باب
 ضرب أى تحمل وتلقى للاربيب أى للعالم بالامور (قوله والنادب الخ) التذبة لغة البكاء على
 الميت وتعديد محاسنه وعرفانها المتوجع منه أو المتفجع عليه وهي من كلام النساء غالبا
 وتكون يا أو يا شيخ الاسلام (قوله وامير المؤمنين) واحرف تذبة وامير مندوب
 منصوب مضاف الى المؤمنين وهو مجرور بالياء لام مبنى على الفتح لانه غير مندوب والفاء
 التذبة لا تقتضى البناء الا اذا لحقت المنادى حقيقة لا ما اتصل به من مضاف اليه أو شبهه
 (قوله وارسا) هو مثل يا غلاما اذا اصل را رانى قلبت الياء ألفا فهو منصوب بفحشة
 مقدرة اهل جوفى (قوله المتفجع عليه) أى المتعزن عليه (قوله يري عمر الخ) أى يذكر
 محاسنه بعد موته (قوله حلت امر الخ) هو من البسيط وهو امر بذلك امر الخ لافاة
 وقوله يا امر يا حرف نداء وعمر منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة مناسبة
 الالف وقيل انه مبنى على الفتح قال بعض شيوخنا ولا يظهرو له وجه تامل (قوله شيم)
 بكسر الباء الواو حدة أى بارد (قوله كم المنادى الخ) يعنى اذا وقع المنسوب على صورة قديم

ولا يستعمل فيه من حروف النداء الاحرفان واوهى القافية عليه والمختصة به ويا وذلك اذ لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه
 حكم المنادى فتقول وازيد بالضم وواعبد الله بالنصب ولك أن تلقى آخره الالف فتقول وازيد او امر واك الحاق الهامز في
 الوقف فتقول وازيد او امر فان وصلت حذفها الا في الضرورة فيجوز اثباتها كانه قد تم في بيت المتنبي ويجوز حينئذ أيضا
 ضمها تشبيها بامير المؤمنين وكسر هاء على اصل القافية الساكنين وقول والنادب ههنا يقول النادب

المصدر الفضلة المساط عليه
عامل من أفضله كضربت ضرباً
أو من معناه كقعدت جلوساً وقد
يشوب عنه غيره كضربته سوطاً
فاجلدهم غنائين جلدته فلا
تبلوا كل المسبل ولوتقول عليه
بعض الأقاليل وليس منه
فكلامه أرغداً

(ش) لما أنشيت القول في
المفعول به وما يتعلق به من أحكام
المنادى شرعت في الكلام على
الثاني من المفاعيل وهو المفعول
المطلق وهو عبارة عن مصدر
فضلة مساط عليه عامل من أفضله
أو من معناه فالأول نحو قوله
تعالى وكلم الله موسى تكليماً
والثاني نحو قولك قعدت جلوساً
وتأدت حلقه قال الشاعر
تألى ابن أوس حلقه ليردني

إلى نسوة كأنهن مقادير
وذلك لأن الألية هي الحلق
والقهود هو الجلوس واحترزت
بذكر الفضلة عن نحو قولك
كلامك كلام حسن رقول
العرب جديده فكلام الثاني
وجده مصدران ساط عليه
عامل من أفضله وهو الفعل في
المثال الثاني والمبتدأ في المثال
الأول بناء على قول سيبويه أن
المبتدأ عامل في الخبر وليس من
باب المفعول المطلق في شيء وقد
تنصب أشياء على المفعول المطلق

ولم تكن مصدراً وذلك على سبيل التباين عن المصدر

من أقسام المنادى حكمه في الأعراب والبناء مثل حكم ذلك القسم فإن كان مقرداً
معرفة ضم وان كان مضافاً أو شبهه نصب ولا يلزم من ذلك حوازه وقوعه على صورة جمع
أقسام المنادى فيرد أنه لا يقع ذكره لأنه لا يندب إلا المعرفة فلا يقال وأرجلهم
وأشار بقوله حكمه حكم المنادى إلى أنه في المعنى ليس بمنادى وهو كذلك إذ لم يطلب
بحرف مخصوص نائب مناب ادعوا أهيس

(المفعول المطلق)

سعى بذلك لأنه لم يقيد بأداة كما قد يفيد من المفاعيل نحو المفعول به الخ (قوله وهو المصدر)
أي الصريح فلا يجوز أن يقع أن والفعل في موضع المصدر فلا يجوز أن يضرب به
لأن أن تخص الفاعل للاستقبال والتأكيد انما يكون بالمصدر المأمور وأورد على الحد نحو
كرهت كراهتي فان المنصوب مفعول به وأجيب بأن الكراهية لها اعتباران كونها
بجيت قامت بفعل الفاعل المذكور واستحق منها فعل أسند إليه وكونها بجيت وقع عليها
فعل الكراهية فاذا ذكرت بعد الفعل بالاعتبار الأول نحو كرهت كراهية فهو مفعول
مطلق وبالاعتبار الثاني نحو كرهت كراهية فمفعول به أهيس (قوله أرغداً) بفتحة
أي رزقا واسعا (قوله وكلم الله موسى تكليماً) أي كلمه بذاته لا بترجانه بأن أمره بالتكليم
أوسى فهو من قبيل التأكيد اللفظي كما صرح به ابن جني خ لا قال بعضهم حيث قال أنه
ليس من التأكيد اللفظي وإنما كان هذا منه لأنه يرفع الجواز وتثبت الحقيقة به إذ
التأكيد لا يأتي في الجواز وأما قول الشاعر

بكي الخبز من روح وأنيكر جلده * وبعثت بعيجاً من جذام المطارف

فهو نادراً ليقاس عليه وأجراه المجاز مجرى الحقيقة مبالغة والشاهد في البيت قوله
وبعثت الخ فان المطارف جمع مطرف وهو قود من خزله اعلام أسند إليه العج مجازاً وقد
أكده بعيجاً وقد صرح السعد بان التأكيد اللفظي يرفع الجواز نحو قطع الحص الأمير الأمير
وأقره السيد أهيس مع توضيح بيان أعباءه (قوله حلقه) بكسر الحاء وسكون اللام
(قوله تألى ابن الخ) هو من الطويل ومقايديم فحالف فيها بعده أي مقدمات كما
يؤخذ من قول الصحاح وهو لا جمال مقاييد أي مقدمات أهيس لكن الشاعر حذف
أحدى ياء مفاعيل وهو جائز (قوله لان الألية) بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الباء
قال في المصباح الألية الحلق والجمع الأليام مثل عطية وعطايا أهيس (قوله واحترزت بذكر
الفضلة الخ) لم يذكروا مخرج بناءه مدر وهو الجلة فلا تقع مفعولاً مطلقاً وما قاله ابن
الحبيب من أن الجلة المحكية بالقرول مفعول مطلق ورده في المعنى أهيس (قوله جديده)
بفتح الجيم وكسرها أي اجتهد اجتاده والاصل جديز جديزته قصد المبالغة في وصفه
بالجد فأسند إلى الجد مجازاً لا لابهتة بينهما أهيس وهو مصدر وهو منه (قوله

فحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تقلوا كل المثل ولو تقول ١٠٥ عاينا بعض الاطاول والعذة نحو

فاجادوهم غنائين جادة غنائين
مفعول مطلق و جادة غنائين
واصماء الا لا تخوضر بته سوطا
او عصا و معة وليس عما يتوب
عن المصدر معة نحو فكلاد منها
رغدا خلافا للمعربين زعموا ان
الاصل اكلارغا وانه حذف
الموصوف ونابت صفقه منابه
فانصب انتصابه وذهب سبويه

ان ذلك انما هو حال من مصدر
الفعل المفهوم منه والتقدير فكلاد
حالة كون الاكل رغا و يدل على
ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا
فيعيون الجار والمجرور مقام
الفاعل ولا يقولون طويلا بالرفع
قول على انه حال لا مصدر والا
لحازت اقامته مقام الفاعل لان
المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق
(ص) والمفعول له وهو المصدر
المعمل لحدث شاركة وقتا و فاعلا
كقمت اجلا لا فان فقد المعال
شرطا جرح صرف التعليل نحو
سائق لكم

• واني اتعروني لذ كرا الهزة
• فحمت وقد نضت لنوم ثيابها
(ش) الثالث من المفاعيل المفعول
له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله
وهو كل مصدر معمل لحدث مشترك
له في الزمان والفاعل وذلك كقوله
تعالى يجملون اصابهم في اذانهم
من الصواعق حذرا الموت فالحذف
مصدر ذكره لعل الجمل الاصابع
ما يصادونهم ايضا واحد وهم الكافرون

فحو كل وبعض مضافين الى المصدر (يوهم كلامه هنا كالاوضح اختصاصه بكلامه كل
وبعض وليس كذلك بل المراد مادل على كناية أو جزئية فدخل ضرب به جميع الضرب
وغاية الضرب ونحو لا يظاؤون تقيرا ولا تضرو مشيا (قوله) وأسماء الاكلات) يتطرق في
نيابة الالة أن تكون آلة للفعل عادة فلا يجوز ضرب به خشبة أو عودا اءش (قوله
عصا) العصا مقصورة ولا يقال عصا قال ابن السكيت نقل عن القراء اول من سمع هذه
عصا في وبعدها هل لها عذروا أنت تلومها والصواب عذرا بل عصب اءش وتكذب
بالا تف و ككتمها بالياء خطأ (قوله) انما هو حال من مصدر الفعل (لخ) عبارة المفعول
والمضروب حال من ضمير مصدر العمل والاصل في كلامه أي فكلاد الاكل

• (المفعول له) •

قال السيد المفعول له سبب حامل للفاعل على الفعل وينقسم الى قسمين احدهما علة
غاية للفعل كالتأديب للضرب الثاني ما ليس كذلك كالجنين للعود والاول يكون
بحسب تعقله علة للفعل وبحسب وجوده في الخارج مع لولاه والقسم الثاني يكون
بحسب وجوده في الخارج علة للفعل اه وأشار بقوله والاول بحسب تعقله علة للفعل
الخ الى الجواب عن الاشكال في نحو ضربته تأديبا فان الضرب سبب للتأديب وعلة له
فكيف يكون التأديب علة للضرب وحاصل الجواب أن التأديب علة للضرب بحسب
التعقل والضرب علة للتأديب بحسب الوجود الخارجي فالجملهتان تحتلفان تأديبا (قوله
وهو المصدر) لا يرد عليه أما العيب فذو عيب ينصب عيبا لانه معرول كافي المطولات
(قوله شاركة) أي قد شاركة فالجمله حال من المعمل والرابط فاعل شاركة وهو ضمير عائد
الى المعمل والضمير المنصوب عائد على الحدث كما اشار اليه القاكهي ويجوز أن تكون
الجملة تعما لحدث والرابط على هذا ضمير في شاركة عائد على الحدث والمنصوب عائد على
المعمل والظاهر أن معنى تشاركا في الزمان كون أول زمان المصدر يعقب آخر زمان
الفعل اه يس والحاصل أن شروط النصب خمسة كافي الخلاصة وشروطها وقد نظمها
فقلت

والمصدر القابى ان قد اهدد • وقتا وعلة دفاع لا يرد

ينصبه مفعول له في نحو دن • لله طاعة تنكح عن أمن

(قوله) ويسمى المفعول لاجله الخ) قدمه على المفعول فيه لانه أدخل منه في المفعولية
واقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا وذكره ابن الخطيب بعد المفعول فيه لان
احتياج الفعل الى الزمان والكان أشد من احتياجه الى العلة اه يس (قوله) من
الصواعق حذرا الموت) قال في المقيى زعم عصرى أن من متعلقة بحذرا أو بالموت وفيهما
تقديم معمول المصدر وفي الثاني أيضا تقديم معمول المضاف اليه على المضاف وحاصله

فلما استوفيت الشروط انتصب
 فلو فقد المال شرط من هذه
 الشروط وجب جرمه بالام التعديل
 لقائل ما نقد المصدرية قوله تعالى
 هو الذي خلق لكم ما في الارض
 جميعا فان المخاطبين هم الله
 في الخلق وخفض ضميرهم باللام
 لانه ليس مصدر او كذلك قول
 امرئ القيس
 ولو ان ما أسعى لا دنى معيشة
 كفا في ولم اطلب قليل من المال
 قاذي أفعل تفضيل وانيس بمصدر
 فلهذا ما يخفوض باللام ومثال
 ما فقد اتحاد الزمان قوله
 نجحت وقد انضت لنوم ثيابها
 فان النوم وان كان علة في خلع
 الثياب لكن زمن خلع الثوب
 سابق على زمنه ومثال ما فقد
 اتحاد الفاعل قوله
 وانى لتعرونى لذكر كراهة
 كما انتقض العصور بله التطر
 فان الذكرى هي علة عرو الهزة
 وزمنها واحد ولكن اختلاف
 الفاعل ففاعل العروة هو الهزة
 وفاعل الذكرى هو المتكلم لان
 المعنى لذ كرى اليك فلما اختلف
 الفاعل خفض باللام وعلى هذا
 جاء قوله تعالى لتعربوها وزينة
 فان تركبوها بقة مدير لأن
 تركبوها وهو علة لخلق الخيل
 واليغال والخيروحي به مقرونا
 باللام لاختلاف الفاعل لان
 فاعل الخلق هو الله سبحانه وتعالى

على ذلك أنه لو علقه يجعلون وهو في موضع المفعول له لزم تعدد المفعول لمن غير عطف
 اذا كان حذر الموت مفعولا له وقد اوجب بان الاول تعميل للبعول مطلقا والثاني لم يقيد
 بالاول والمطلق والمقيد غيران فالعمل من تعدد في المعنى وان اتحد في اللفظ اه (قوله فان
 المخاطبين هم الله الخ) في هذه العبارة حوازة قال الجلال الدواني اعلم ان الله تعالى
 راعى الحكمة فيما خلق وأمر به وأودع فيها المنافع ولكن لا تثنى من اباعث لعل الفعل
 وان كانت معلومة له تعالى كان من يغرس غرسا لاجل الثمرة بعد لم ترتب المنافع الاخر
 على ذلك الغرس كالاستغلال به والانتفاع باغصانه وغر ذلك والباعث له على الغرس
 هو الثمرة لا غير فجميع تلك الفوائد والمصالح بالنسبة اليه تعالى بمنزلة ما سوى الثمرة
 بالنسبة الى الغارس والآيات والاحاديث الموهمة بالعمل والاعراض مؤولة بذلك
 الحكم والمصالح اذ اتفقت ذلك علمت ان ما قاله شارح المقاصد من أن الحق تعميل
 بعض الافعال سيما الاحكام الشرعية بالمصالح والمصالح ظاهر كالجواب الحدود
 والسننارات وتعمير المسكرات وما شابه ذلك وأما تعمله لانه لا يخلفو فعل من افعاله من
 غرض فعل ببحث وكلام غير مخنول اى غير مستقيم فانه ان اراد بالتعميل جعل تلك الحكم
 علة ثمانية باعثة فلا تثنى من افعاله واحكامه تعالى معال بهذا المعنى وان اراد ترتبها على
 الافعال والاحكام فكل افعاله واحكامه تعالى كذلك غاية الامر ان بعضها مما يظهر
 علينا وبعضها مما يخفى الاعلى الراصين في العلم المؤيد بنور الله تعالى اه من خط من
 (قوله نجحت وقد انضت الخ) هو من الطويل من قصيدة امرئ القيس التي اولها
 قناتك من ذكرى حبيب ومنزل * وغمامه * لدى السمر الالبسة المتفضل * قوله
 انضت هو بتعريف الضاد المججمة قال الجوهرى نضى ثوبه اى خلعه وأنشد البيت ثم قال
 ويجوز عندي تشديده لانه كثير ولدى السمرى عند السامرة فهو بكسر السين واللبسة
 بكسر اللام اى هيئة لباس المتفضل وسو الذى يبق في ثوب واحد وقال ابن فارس
 المتفضل المتونخ بثوبه والفضل بضمعين الذى عليه قبض وردا وليس عليه انبار ولا
 سمر او يل والمعنى جئت اليها في ثوب قد انضت ثيابها عن جسدها لاجل النوم ولم يبق
 عليه الا البسة المتفضل وهو الثوب الواحد الذى يتوشحه وقوله ثيابها بالانصب مفعول
 نضت والشاهد في قوله لنوم حيث جرم باللام لان النوم لم يقارن انضوها ثيابها (قوله
 وانى لتعرونى الخ) هو من قصيدة من الطويل اولها
 عجبت اسعى الدهرى فى وينها * فلما اتقى ما يفتنا سكن الدهر
 فباحها زدتى جوى كل ليلة * وبالسوة الايام موعداك الحشر
 وباهر ليل قد بلغت فى المدى * وزدت على ما ليس يبلغه الهجر
 وانى لتعرونى الخ
 هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى * وزرتك حتى قيل ليس له صبر

وفاعل الر كوب بنو آدم وحيه
بقوله جل ثناؤه وزينه منصوبا
لان فاعل الخلق والتزيين هو
الله تعالى

(ص) والمفعول فيه وهو ماسلط
عليه عامل على معنى في من اسم
زمان كصمت يوم الخميس أو حيننا
أو اسبوعا أو اسم مكان مهمم
وهو الجبهات الست كالانمام
والنوق والعيون و~~ص~~ كهن
وفخوهن كعدولدى والمقادير
كالنورخ وما صيغ من ص - در
عالمه كعددت مقعدزيد

(ش) الرابع من المفعولات
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
وهو كل اسم زمان او مكان سلط
عليه عامل على معنى في كقولك
صمت يوم الخميس وجالست
أمامك وعلم بما ذكرته أنه ليس من
الظروف يوما وحيث من قوله
تعالى انما تخافون من ربنا يوما
عبوسا قطريرا وقوله تعالى الله
أعلم حيث يجعل رسالته فانهما
وان كانا زمانا ومكانا لكنهما
ليسا على معنى في وانما المراد
أنهم يخافون نفس اليوم وأن
الله تعالى يعلم نفس المكان
المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا
اعرب كل منهما مفعولا به

أما الذى أبكى وأضحك والذى * أمات وأحيا والذى أمره أمر
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى * أليق بين من الأبرار وعملهم النذر
قوله معروفى أى يغشاني وذ كراك بكسر الهمزة مصدر مضاف لمفعوله والفاعل
مخذوف أى لذ كرى أياك وهزة بالرفع فاعل وهو بكسر الهاء النشاط والارتياح كاذ كره
الشيخ خالد وفى الشواهد الكبرى لا يعنى أنه بفعله وتشديد الزاى أى رعدة ويروى فقرة
والكاف فى قوله كالتشبيه وما صدر بقاء كالتفاضل العصور بضم اوله ووجه بله
القطر أى المطر حال منه يتقدير قد أى قبله باله التضرع والشاهد فى قوله لذ كراك النحيب جره
باللام لاختلاف الفاعل كاذ كره الشارح وذ كراك الحافظ السيوطى فى شرح بدعيته أن
فى البيت احتيا كاه وهو الحذف من الاول دلالة الثانى وبالضم كس والتقدير وانى
لتعرفنى لذ كراك وهزة توافاض كالتفاضل العصور واهترأخ

(المفعول فيه)

(قوله وهو الجبهات الست) أى أمساؤها فى الكلام حذف مضاف أو المراد بالجبهات
أمساؤها من تسمية الدال باسم المدلول قال بس والتجبه أن الجبهات صارت حقيقة فى
أسمائها (قوله وعكسهن) بالجر (قوله ونحوهن) بالرفع عطفا على الجبهات أى ونحو
الجبهات الست ويجوز جره بالعطف على أمام اه بس (قوله كعند) لاتقع الامنوعة
على الظرفية أو مخفوضة بن وفيه العز الحر يرى بقوله وما منصوب على الظرف ولا
يخفذه سوى حرف وقول العامة ذهب إلى عند ملن قاله فى المعنى (قوله ولدى) قيل
هى لغة فى لدن والصحيح أنها مرادفة لعند كفى المعنى (قوله وانما المراد أنهم) يخافون
نفس اليوم الخ) هذا معنى على تصرف حيث وهو كافى التسهيل نادر فلا ينفى تخريج
التعزيل عليه واهذا قال الدمامى ولو قيل ان المراد يعلم الفضل الذى هو فى محل الرسالة
لم يبعد وفيه ابقاء حيث على ما عدها من ظرفية والمعنى ان الله تعالى ان يؤتيكم
مثل ما أوفى رساله من الآيات لانه يعلم ما فهم من الطهارة والفضل والصلاحية للارسل
واسم كذلك اه واعترض بأنه بعد لانه يقتضى حذف المفعول والموصول الذى هو
مفعوله وبعض ماله ذلك الموصول ولان المعنى انه يعلم نفس المكان المستحق للرسالة
لا شيئا فيه (قوله اعرب كل منهما مفعولا به الخ) قال فى البحر ما اجازوه ههنا من انه مفعول
به على السعة أرفة - مفعول به على غير السعة تأياد قواعد النحو لان الضمان على ان
الظرف الذى يتوسع فيه لا يكون الامتصاص فاذا كان كذلك امتنع نصب حيث على
المفعول به لاعلى السعة ولا على غيرها والذى يظهر لى اقوال حيث على الظرفية المجازية
على تضمين أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فيكون التثنية - دير الله أنفذ عال حيث يجعل
رسالته أى هو نافذ العلم فى الموضع الذى يجعل فيه رسالته فانظر فى مجاز اه واعترضه
بعضهم بأنه يقتضى انه أنفذ فى هذا المكان دون غيره وأجيب بأنه انما اجاز من حيث

وعامل حيث فعل مقدر دل عليه علم أي يعلم حيث يجعل رسالته وأنه ليس منهما أيضا فهو أن تنكوهن من قوله تعالى وترغبون أن تنكوهن لأنه وإن كان على معنى في أكنهه ليس زمانا ولا مكانا واعلم أن جميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لا ظرف في ذلك بين المختص منها والعهد والمهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا للمتي كيوم الخميس وبالعهد وما يقع جوابا لكم كالاسبوع والشهر والحول وبالمهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين والوقت وأن أسماء المكان لا ينتصب منها على الظرفية إلا ما كان مبهما والمهم ثلاثة أنواع أحدها أسماء الجهات الست وهي التوق والفت والاسفل واليمين والشمال وذات اليمين وذات الشمال والوراء والأمام ١٠٨ قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل

منكم وترى الشمس إذا طلعت تراور عن كفه فهم ذات اليمين وإذ أغربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقولى وعكسهن اثرت به إلى الوراء والفت والشمال وقولى ونحوهن اثرت به إلى أن الجهات وإن كانت ستا لكن ألفاظها كثيرة ويلحق بأسماء الجهات ما شبهها في شدة الإلهام والاحتياج إلى ما يبين معناها كقوله تعالى الثاني أسماء مقادير المساحات كالقمر والليل والليل الثالث ما كان مصوغا من مصدر عامله كقوله جاست مجلس زيد فالجلس مشتق من الجلوس الذى هو مصدر لعامله وهو جاست قال الله تعالى وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو كانت ذهبت مجلس زيد أو جلست مذهب عرو لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله (ص) والمفعول معه وهو اسم

منهوم الظرف فيترك هذا المفعول لقيام الدليل على خلافه قلت لم يظهر من عبارته الاقتضاء المذكور فلا اعتراض لأوجهه فتأمل (قوله وعامل حيث فعل الخ) سكنت عن ناصب يوم ما يظهر أنه يخافون أهيم (قوله إلا ما كان مبهما) لأن أصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان أقوى من دلالة على المكان لأنه يدل على الزمان تضمنا وعلى المكان التزاما فلما كانت دلالة على المكان ضعيفة لم يتعد إلى كل أسماءه بل إلى المهم منها لأن الفعل دلالة عليه في الجملة وإلى المختص الذى صيغ من مادة العامل لقوة الدلالة عليه حيث أنه أنهو فى قال فى المعنى ومن الوهم قول الزمخشرى فى فاستبقوا الصراط وفى سنعيدها سيرتها الأولى وقول ابن الطراوة فى قول الشاعر كما عدل الطريق الثعلب وقول جماعة فى دخلت الدار أو المسجدا أو السوق أن هذه المنصوبات ظروف وإنما يكون ظرفا مكانا ما كان مبهما ويعرف بكونه صالحا لكل بقعة كمكان وناحية وجهة وجانب وأمام وخلف والصواب أن هذه المواضع على إسقاط الجار توسعا والجار المقدر إلى فى سنعيدها سيرتها وفى فى البيت وفى وإلى فى الباقي ويحتمل أنه ضمن استقواء معنى بأدروا وقد أجزأ الوجهان فى فاستبقوا الصراط والخيرات ويحتمل سعيها أن يكون بدلا من ضمير المفعول بدل اشتمال أى سنعيدها طريقتهما (قوله وذات اليمين وذات الشمال) الإضافة فيهما نظيرها فى سعيدها كزوز وكذا ذات مرة أى فى القطعة التى يقال لها مرة أى وقت أه من خط ش (قوله كل ذي علم عليم) أى من المخلوقين حتى ينتهى إلى الله تعالى أه ش (قوله سريا) أى خبر ما كان انقطع أه ش (قوله تراور) بالتشديد والتخفيف أى عمل وقوله ذات اليمين أى ناحيته وقوله تقرضهم أى تتركهم وتجتازهم فلا تصيبهم أه ش (قوله مجلس زيد) بكسر اللام لأن المراد به المكان وكذا تنكسر إذا أريد به الزمان فإن أريد به المصدر ففت كما يعلم من فن الصرف (قوله مذهب) بفتح الهاء مطلقا

(المفعول معه)

فضله بعدوا أو أريد به التخصيص على المعية مبنية بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل واناسا (قوله والنيل ش) خرج به كرا الاسم الفعل المنصوب بعد الواو فى قولك أتانا كل اسمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع أى لا تفعل هذا مع فلان هذا ولا يصح مفعولا معه لكونه ليس اسما أو اجنلة الخاتمة فى نحو جازيد الشمس طاعة فانه وإن كان المعنى على قولك جازيد مع طلوع الشمس إلا أن ذلك ليس باسم ولا كنهية له وبذلك كرا الفضلة ما بعد الواو فى نحو اشترك زيد وعرو فانه عمدة لأن الفعل لا يتغنى عنه لا يقال اشترك زيد لأن الاشتراك لا يتأتى إلا بين اثنين وبذلك كرا الواو ما بعد مع فى نحو جازيد مع عمرو وما بعد الباء فى نحو بعتك الدار بائناها وبذلك كرا ارادة التخصيص على المعية نحو جازيد وعرو وإذا أريد مجر العطف وقوله سمعة الخ سائر شرط المفعول معه وهو أنه لا بد أن يكون مسبوقا بفعل أو بما فيه معنى الفعل وحروفه

فالأول كقولك هبت والنيل وقول الله تعالى فاجعوا أمركم وشركاءكم والثاني كقولك اناسا والنيل ولا يجوز النصب في
 نحو قولهم كل رجل وضبعته خلافا للصيرى لانك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا الملك والبال بالنصب لان
 اسم الاشارة ان كان فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حرفه (ص) وقد يجب النصب كقولك لاتفه عن القبيح واتيانه
 ومنه بفت وزيد او مرت بك وزيدا على الاصح فيهما ويرجى في نحو قولك كن ١٠٩ أنت وزيدا كالاخ ويضعف في نحو قولهم

ز يد وعرو (ن) للادبم الواقع
 بعد الواو المسبوقه بفعل او ما في
 معناه حالات احداها ان يجب
 نصبه على المسبوقه وذل اذا
 كان العطف بمنتهى مانع معنوي
 او مناعى فالاول كقولك لاتفه
 عن القبيح واتيانه وذلك لان
 المعنى لاتفه عن القبيح وعن اتيانه
 وهذا تناقض والثاني كقولك بفت
 وزيد او مرت بك وزيدا اما الاول
 فلانه لا يجوز العطف على الضمير
 المرفوع المتصل الابد التوكيد
 بضمير منفصل كقوله تعالى لقد
 كنتم ائمة وآبأؤكم في ضلال مبين
 واما الثاني فلانه لا يجوز العطف
 على الضمير المحذوف الاباعادة
 الخاض كقوله تعالى وعلم اوعلى
 النلاك يحملون ومن الضميرين
 من لم يشترط في المقتضى شيئا فعلى
 قوله لا يجوز العطف ولهذا قلت
 على الاصح فيهما والثانية ان يترجى
 المنعول معه على العطف وذلك
 في نحو قولك كن أنت وزيدا كالاخ
 وذلك لانك لو عطفت زيدا على
 الضمير في كن لزم ان يكون زيد

(قوله فاجعوا أمركم وشركاءكم) قال المصنف في شرح الشذور أى فاجعوا أمركم مع
 شركاءكم فشر كاءكم مفعول معه لاستفاته الشروط الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ
 ان يكون معطوفا لانه حينئذ شركاءكم في معناه فيكون التقدير اجمعوا أمركم واجمعوا
 شركاءكم وذلك لا يجوز لان اجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذات تقول اجمعت رأيي ولا
 تقول اجمعت شركائي وانما كانت على ظاهر اللفظ لانه يجوز ان يكون معطوفا على حذف
 مضاف أى واجمعوا أمر شركاءكم ويجوز ان يكون مفعولا لفعل ثلاثى محذوف أى
 واجمعوا شركاءكم بوصل الالف ومن قرأ فاجعوا بوصل الالف صح العطف على قرأته
 من غير اضمار لانه من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول اجمعت أخرى وجمعت
 شركائي قال الله تعالى جمع كيدهم ثم أى الذى جمع مالا وعدده ويجوز على هذه القراءة
 ان يكون مفعولا معه وان كان اذا أمكن العطف فهو أولى لانه الاصل اه (قوله
 للصيرى) بفتح الهمزة نسبة الى صيرة بنده صغيرة من بلاد الهند كما فى المصباح (قوله
 وأبالك) بالوحدة (قوله وهو اشير) هذا معنى ذاو ما حرف التثنية فعناه انبه ومعنى لك
 استقر (قوله وهذا تناقض) لقائل ان يقول تناقض على تقدير العطف وانما يلزم
 عليه عدم القائده لان المعطوف بمعنى المعطوف عليه وقد يقال ان مراده بالتناقض انه
 منافي للمعنى المراد لمتكلم اذ مراده النهى عن القبيح مع اتيانك اياه كما فى قول الشاعر
 لاتفه عن خاق وتأتى مثله ونيس مراده النهى عن النهى عن الاتيان بالقياس مطلقا اه
 من خط ش وعلى الدما معنى الامتناع هنا بعدم القائده لان لاتفه عن القبيح معناه
 لاتفه عن اتيان القبيح لان النهى انما يكون عن الافعال فيكون قولك بعد ذلك واتيانه
 مستغنى عنه وهو من عطف الشئ على نفسه ثم قال وهذا لا ينقض مانعا بديل فبما هو
 لما أمسجهم فى سبيل الله وماضعتوا اه وكلام اشارح أظهر منه (قوله وأنت لا تريد أن
 تأمره) لقائل ان يقول فيكون حينئذ من ناقض الغرض المتكلم ومراده فيكون نظيره
 تقدم فى قوله لاتفه عن القبيح واتيانه فهلا كان النصب على المنعول معه واجبار ما انفرد
 بينهم وما وقد يفرق بأن المعنى هنا على العطف صحيح ولان لم أنه منافي لمراد المتكلم
 بل هو ارادته مع ذلك المعنى او بدونه غايته ان ذلك المعنى أرجح فى الارادة فلذلك كان
 العطف جائزا وان كان النصب أرجح فنأمل اه من خط ش (قوله فيكونوا اتقوا وبني الخ)

ما أمورا وانت لا تريد أن تأمره وانما تريد أن تأمر محامليك بان يكون معه كالاخ قال الشاعر
 مكان الكليتين من الطحال وقد استقيمت من قشبي بكن أنت وزيدا كالاخ ان ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله
 فقط لا على حسب ما والا قلت كالاخوين وهذا هو الصحيح وعن نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيه وعن
 الاخفش اجازة مطابقة ما قياسا على العطف وليس بالقوى والثالثة ان يترجى العطف ويضعف المفعول معه وذلك
 اذا لم يكن العطف بغير ضعف فى اللفظ ولا ضعف فى المعنى نحو قولهم زيد وعرو لان العطف هو الاصل ولا ضعف فيه يترجى

(ص) • (باب الحال)

وهو وصف فضلة يقع في جواب كيف كضربت الصخر مكتوبا (ش) لما انتهى الكلام على المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فتم الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط أحدها أن يكون وصفا والثاني أن يكون فضلة والثالث

أن يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك كتولدت ضربت الصخر مكتوبا فان قلت بردي على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانهقوا ثياب فان ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمس في الارض مرحا وقول الشاعر ليس من مات فاستراح ميت

انما الميت ميت الاحياء انما الميت من تعيش كتيما

كاسفالة قليل الرجا

فانه لو اسقط مرحا وكشيما سدد

المعنى فيبطل كون الحال فضلة

وعلى ذكر الوقوع في جواب

كيف نحو ولا تعنوا في الارض

مفسدين قلت ثبات في معنى

متفرقين فهو وصف تدبرا

والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام

الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه

والحد المذكور ليس الالمية

لا المؤكدة

(ص) وشروطها التنكير

هو من الوافر اراهم الاخوة والمعنى كونوا انتم مع اخوتكم متوافقين متصلين اتصال بعضهم ببعض كاتصال الكلبة بنقرهم ما من الطحال والمراد الحث على الائتلاف والتقارب وضرب اهم مثلا بقرب الكلبة من الطحال افاذه العيسى والكلمتين تنميه كلية بضم الكاف قال الازهرى الكلبتان للانسان واكل حيوان لحنان حراوان لازقان بعظم الصاب وهما منبت زرع الولد والطحال بكمه أولعن الامعاء يقال واكل ذى كرش الا القرص فلا طحال له ويجمع على طحالات واطحلة كاسان والسنة وهي طحل ككتاب وكتب ذكره في المصباح

• (باب الحال) •

كذا في بعض النسخ وفي بعضها وال الحال فيكون معطوفا على المفعول به على الاصح في المعطوفات اذا تكررت أو على المفعول معه على مقابلة أى والحال منصوب وهو لغة ما عليه الانسان من خبر وشرب ذكره يؤتى فيقال حال وحالة ويجمع على احوال كمال وأموال وعلى أحولة ومن الدليل على التأنيث قول الفرزدق

على حاله لأن في القوم حائما • على جوده لمن بالماء حاتم

وحاتم فيه مخفوض بدلا من الهاء في جوده ولم يجعل الجوهرى الحال والحالة بمعنى بل جعله ما من باب غم وغمر وهو غريب وقد يقال في الحالة أنه بالهمزة مكان الحاء ذكر ذلك المصنف في شرح بانته سعاد وتأنينه معنى أفصح من تذكيره وذلك بان تؤنث الفعل المنسند اليها أو الوصف أو تؤنث كره كما يقال أعجبتك حال فلان وأعجبتك حال فلان قال الشاعر اذا أعجبتك الدهر حال من امرئ • فدعه وواكل أمره والليالي

و يقال حال حسن وحالة حسنة (قوله وهو وصف الخ) هو ما دل على حدث معين وذات

مبهمة وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأمثله المبالغة والفعل

المتفضل اه يس (قوله يقع في جواب كيف) أى يصح أن يقع في جوابه وذلك بان

يكون مذكورا لبيان الهيئة أى للدلالة على الحال الثابتة للفاعل حين صدور الفعل

عنه أو لانه فعل من وقوع الفعل عليه أراهما (قوله ضربت الصخر) بكسر اللام

وضعها أى السارق (قوله مرحا) قال في المصباح مرحا فهو مرح مثل فرح فرحا

فهو فرح وزنا ومعنى وقيل هو أشد الفرح وفى تفسير الجلال ولا تمس في الارض مرحا

أى ذا مرح بالكبر والخيلاء انك لن تحرق الارض أى تشقيها حتى تبلغ آخرها بكبرك وان

تبلغ الجبال طول المعنى انك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف يتخطل (قوله ليس من مات الخ)

البيتان من الخفيف واقتضيت في الجميع تخفيف ما عدم ميت الاحياء وهما افعان

والكثير الحزين وكاسفالة أى متغير حاله والرجاء بالامل وكلامهم يقتضى انه

بالخاء المعجمة حيث فسره به الحال وهو خلاف المشهور الما وجوده في غالب النسخ من

انه بالميم (قوله فهو وصف تقدير الخ) فقوله في المتن وصف أى ولو تقدير البدخل مثل

(ش) شرط الحال ان تكون منكرة فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلوا
العراك وقراءة بعضهم ليخرجن الاعز من الاول بفتح الاء وضم الراء وفتح الاء ١١١ المواضع ونحوها مخرجة على زيادة الالف

واللام وكقولهم اجتمعوا وحده
وهذا مؤول بما لاضافة فيه

والقدير اجتمعوا منفردا

(ص) وصاحبها التعريف
التخصيص أو التعميم أو التأخير

نحو خاشعا بأصهارهم يخرجون
في أربعة أيام سواء للساكنين

وما أهلكتكم من قسرية الا لها
مذرون * لامية موحشا طلل

(ش) أي وشرط صاحب الحال
واحد من امور أربعة الاول

التعريف كقوله تعالى خاشعا
أصهارهم يخرجون فخاشعا حال

من الضمير في قوله تعالى يخرجون
والضمير أعرف المعارف والثاني

التخصيص كقوله تعالى في أربعة
أيام سواء للساكنين فسواء حال

من أربعة وهي وان كانت نكرة
لحكم مخصوصة بالضافة الى أيام

والثالث التعميم كقوله تعالى
وما أهلكتكم من قسرية الا لها مذرون

فجعله لها مذرون حال من قسرية
وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق

النفي والرابع التأخير عن
الحال كقول الشاعر

لامية موحشا طلل

يلوح كأنه خال
فوحشا حال من طلل وهو نكرة

لتأخيرها عن الحال

(ص) والقيز وهو اسم فضلة
نكرة جامدة مفسر لما انهم ممن

الذوات

ما ذكر ويدخل الجملة وشبهها فانها في تأويل الوصف (قوله كقولهم ادخلوا الاول
فالاول) أي من كل ما عرف بال (قوله العراك) بكسر العين المهملة مصدر عارك يقال

أورد بالله العراك اذا أورد هاجما والماء من قولهم اعترك القوم اذا اذبحوا في المعرك
أي مترك (قوله بفتح الاء وضم الراء) والإعز بالرفع فاعل وهي قراءة شاذة وأجيب عنها

بان ال زائدة وقد قرئ شاذا فخرج بنون العظمة ونصب الاعز على المفعول به والاذل
على الحال وقرئ ليخرجن بضم الياء مبتدأ للمفعول ورفع الاعز على النيابة ونصب الاذل

حالا كما في اعراب السمين (قوله وكقولهم اجتمعوا وحده) أي من كل ما عرف بالضافة
(قوله وصاحبها التعريف) أي وشرط صاحب التعريف الخ (قوله لامية موحشا طلل الخ)

هذا مصدر بيت من بحر الوافر لا من الكامل خلافا لبعضهم وبهزمه يلوح كأنه خال *
قوله لامية بفتح الميم وتشديد الاء اسم امرأة والمارو بنجر ورمته عاق بعد ذوق خبر عن قوله

طل وهو بقصتين مظهر من آثار الديار بلوح أي يتلأل والخلل بكسر الخاء الموحدة
جمع خللة قال الجوهري الخللة بالكسر واحدة خلل السيف وهي بطائن كانت تغشى

بها أجنان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وتطلق أيضا على سيور تلبس ظهور القوس
أفاده العيني (قوله فوحشا حال من طلل) انما يأتي على جواز مجي الحال من المبتدأ

وأما على منعه وهو الصحيح فان صاحب الحال هو الضمير المنقول الى الظرف ووجه المنع
كما افاده العيني أن العامل في الحال هو العامل في صاحبها والعامل في صاحبها هو الابتداء

والحال فضلة والابتداء لا يعمل في الفضلات قال العلامة الشيخ بس والهر مذهب
سيبويه مجي الحال من المبتدأ وحكي السعد الخلاف في الخبر وغيره يقول ذلك بالفاعل

والمفعول بخالسا في نحو زيد في الدار جالسا حال من ضمير الظرف المستقر فيه وهو فاعل
معنى أو حال من زيد وهو وان كان مبتدأ سورة الا ان معنى الكلام استقر وحصل زيد في

الدار فهو فاعل معنى والفاعل العامل في زيد وان لم يكن مقدرا في الكلام لانه مبتدأ
ليكنه مفهوم من الكلام وهذا أقرب الى معنوية الفاعل حقيقة وشيخنا في هذا يعلى

شخصا حال من يعلى وهو مفعول معنى لان التقدير انبه على يعلى واشير الى يعلى وجرى على
هذا ابن الحاجب فقال في كافيته الحال ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا أو معنى

نحو ضربت زيد قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما اه ويرد عليه مجيها من
المضاف اليه فعله لا يثبت وأما مجيها من المجرور بالحرف فراجع الى المفعول معنى اه

(التمييز)

(قوله والتمييز) بالرفع عطفا على المفعول به أو على الحال كما مر وهو في الاصل مصدر
يعنى المميز ثم صار حقيقة معرفية في ذلك (قوله من الذوات) أي المذكورة أو المقدرة

فالمذكورة نحو رطل زيتا والمقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه في قوة قولنا طاب شيء منسوب
من المصوبت التمييز وهو ما جمع فيه خمسة أمور أحدها ان يكون اسما

(ش) من المصوبت التمييز وهو ما جمع فيه خمسة أمور أحدها ان يكون اسما

الذي يدون في رفع الابهام عن ذلك الشيء المقدرة فيه وخرج بقوله مفسر الخ البديل فان
 البديل منه في حكم التخصيص فهو ليس بمفسر للابهام عن شيء بل هو ترك مبهمة وارجاه
 ونخرج به ايضا فخر رآيت عينا جارية فان المراد الابهام الذي في المعنى من حيث الوضع له
 وجارية وان رفع الابهام عن قوله عينا السكتة ليس بحسب الوضع بل نشأ في الاستعمال
 باعتبار تعدد الموضوع له وخرج به ايضا واصاف المبهمة شجرة هذا الرجل فان هذا مثلا
 امام موضوع افهوم كلي بشر طاسة عمله في الجزئيات أو لكل جزئي جزئي منه ولا ايهام في
 هذا المفهوم الكلي ولا في واحد واحد من جزئياته بل الابهام انما نشأ من تعدد الموضوع
 له أو المستعمل فيه ووصفته بالرجل ترفع هذا الابهام لا الابهام الواقع في الموضوع له
 من حيث انه موضوع له وخرج به ايضا عطف البيان في مثل قولك رآيت أبا حفص عمر
 فان كل واحد من أبي حفص وعمر موضوع لنقص معين لابهام فيه لكن لما كان عمر
 أشهر منه زال به ذكره الخفاء الواقع في أبي حفص لعدم الاشتغال بالابهام الوضعي اهـ من
 خط ش (قوله أن يكون جامدا) أي غالباً فقد يكون مشتقاً (قوله فهو موافق للعالم)
 بوجه ان الحال لا يكون الاسما كالتمييز وليس كذلك ان الحال مخالفة في وقوعها بجهة
 كجاء زيد والنفس طالع وجارو مجرور انخروج على قومه في زينتة وظرفا فخر رآيت
 الهلال بين السحاب اهـ بخط ش قلت ويجاب عنه بما يفيهمه كلام الدماميني الاتي من
 انه اسم تأويل لا تدبر (قوله لان الحال مشتق معين للهيئات) قال المصنف المراد بالهيئة
 الصورة والحالة المحسوسة المشاهدة كجاء المتبادر وحينئذ يخرج مثل تسكلم صادقاً
 ومات مسامحاً كذا وان ارادوا الصفة فالنوع غير ما أوضح لمقصودهم لكن يخرج
 عنه مثل جاء زيد والشمس طالع وجاء زيد وعمر جالس اهـ قال الدماميني هماني في معنى جاء
 مقارناطوع الشمس وبلوس عمر وفحسب التأويل لا يخربان لانهم ما حينئذ معينان
 للصفة اهـ وقال السيد زكي الدين اذا قلت آتيتك وزيد قائم فان الحال لم تبين هيئة الفاعل
 ولا المفعول وانما هي بيان للزمان الذي هو لازم للفاعل أو المفعول وقد اشترى التعبير عن
 اللازم بالزوم اهـ في مكانه بين ذاتهما (قوله بعد المقادير) أي ما يقدر به الشيء أي يعرف
 به قدره اهـ ش (قوله تجزئ بغيره) الجواب في الاصل اسم للوادي ثم استعمل للقطعة
 المتميزة من الارض وجمعها أجربة ويجوز ان بالضم ويختلف معه ارجاء بحسب اصطلاح اهل
 الاقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل ونحوه فقد ذكر بعضهم أن الجريب عشرة آلاف
 ذراع وبعض آخر أنه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع ويطلق الجريب على غير ذلك تجزئ ب
 الطعام اربعة أقدرة في المصباح (قوله وصاع) هو مكيل معروف وصاع النبي صلى
 الله عليه وسلم الذي بالمدينة اربعة أمداد وذلك خمسة أوطال وثلاث بالبغدادى وهو يزدكر
 ويؤنث ويجمع على أصوع وعلى صبعان وعلى أصع بالماء كما في المصباح (قوله ومنونين)
 تشبيهه بماء مقصورا وهو الذي يوزن به قبل هورطلان ويطلق أيضا على ما يكال به السمن

والثاني ان يكون فضله والثالث
 أن يكون نكرة والرابع ان يكون
 جامدا والخامس أن يكون
 مفسرا للمناسبات من الذوات
 فهو موافق للحال في الامور
 الثلاثة الاول ومخالف له في
 الامرين الاخيرين لان الحال
 مشتق معين للهيئات والتمييز
 جامد معين للذوات (ص) أو كثر
 وقومه بعد المقادير تجزئ بغيره
 وصاع عمر اوضو بن عبد

والعدد نحو واحد عشر كوكبا إلى تسع وتسعين نجمة ومنه تميز كم الاستفهامية نحو كم عبد املك فامتياز الخبر به خبر و
مفرد كتميز المائة وما فوقها وأجوع كتميز العشرة وما دونها أولك في تميز ١١٣ الاستفهامية بالخبر وروى بالخط جرو نصب

ويكون التمييز مفسرا للنسبة
محولا كاستعمل الرأس شيئا
وخرنا الارض عيونا وأنا كثر
منك مالا أو غير محول نحو
امتلا الانام ما وقد يؤكدا
نحو ولا تمشوا في الارض مقسدين
وقوله

• من خير أديان البرية ديننا •
ومنه ينسب الفصل فلهم فلا
خلاف السبويه

(ش) القبيز ضمير بان مفسر لمفرد
ومفسر ان نسبة مفسر المفرد لمطابق

يقع بعدها أحدها المقادير وهي
عبارة عن ثلاثة أمور المساحات
بحر بفضلا والكيل كصاع
قرا والوزن كخنزيرين عملا الثاني
العدد كما حد عشر درهما ومنه
قوله تعالى الى رأيت أحد
عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد
من الاحد عشر الى التسعة
والثامن قال الله تعالى ان هذا
أخيه تسع وتسعون نجمة وفي
الحديث ان لله تسعة وتسعين
اسما وفهم من عطى في المقدمة
العدد على المقادير أنه ليس من
جائته وهو قول كثر المحققين
لأن المراد بالمقادير ما لم ترد حقيقة
بل مقدارها حتى أنه تصح إضافة
المقدار اليه وليس العدد كذلك
ألا ترى أنك تقول عندى مقدار

ونحوه (قوله فامتياز الخبرية) نسبة الى الخبر الذى هو قسم الطلب الذى يحتمل الصدق
والكذب لا الخبر عن المبتدأ ألا ترى أن قول القائل كم عبيد املك يحتمل توجيها
التصديق والتكذيب الى قائله فيساكن كثره وانقراضه أيس (قوله خبرور) أى ما لم
يفصل والانصب جلا على الاستفهامية كقولك • كم نالني منهم فضلا على عدم • وروى
نصب غير مفصول روى كم عملة البيت بالنصب وذكر بعضهم أن النصب بالفصل لغة
قيم وذكره سيبويه عن بعض العرب قال أبو حيان وهو لغة قليلة ذكره في الجمع وقال
السعد اذا فصل بين كم الخبرية وغيرها بفعل منه وجب الايمان بمن لا يلتبس بالفعل
أه يس والحاصل أن كم على قسمين استفهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما
يفتقر الى تمييز أما الاولى فميزها كميز عشرين وأخواته في الافراد وفي النصب ثلاثة
مذاهب لازم مطلقا جائزا لمجرد مطلقا لازم لم يدخل على كم حرف جر وراج على الجران
دخل عليه حرف جر وأما الثانية فميزها باستعمال نارة كميز عشرة فيكون جمعا مجزوا
ونارة كميز مائة فيكون مفردا مجزوا وقد روى قوله كم عملة لك يا جبرو خالة الخ بالجرو على
أن كم خبرية وبالنصب فتقبل ان لغة تميم نصب تمييز كم الخبرية اذا كان مفردا وقبل على
تقديرها استفهامية استفهامية تم كم أى أخبرتني بعدد عساكنك وخالاتك الا لاى كن
يخدمنى فقد نسيتى وعلى كلا الوجهين فكلم مبتدأ خبرية وحابت وأفرد الضمير جلا
على لفظ كم وروى بالرفع فعملة مبتدأ أو وصفت بك وبفعل محذوف والخبرية وحابت
وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتمييز محذوف أى كم وقت أو حلية وأعلم ان كم
بضمها ان تقدم عليها حرف جر أو مضاف فهي مجرورة والافان كانت كناية عن مصدر
أو ظرف فهي منصوبة على المصدر وأعلى الظرف والافان لم يلبها فعل نحو كم رجل فى
الدار أو وليا وهو لازم نحو كم رجل قام أو رافع ضميرها نحو كم رجل ضرب عمرا
أو سبعا المضاف الى ضميرها نحو كم رجل ضرب أخوه عرافى مبتدأ وان وليا بالفعل
متعد ولم يأخذ مفعولا فهو مفعول وان أخذ فهو مبتدأ الآن يكون ضميرها يعود عليها
فقيمها الابتداء والنصب على الاشتغال اه ملخصا من الاشعوى مع زيادة توضيح يذكر
الامثلة (قوله ويكون التمييز مفسرا للنسبة) أى لذات مقدرة في نسبة كذا يحطش
وقدمر ايضا ذلك تمام (قوله تصح إضافة المقدار اليه) أى الى المميز ووجه ذلك أنك
اذا قلت عندى رطل زيتا لا تريد بال رطل حقيقة التى هى الصبغة لانها لا تزدل وانما
يراد مقدارها (قوله الأعلى معنى آخر) أى وهو أن يكون ذلك مثلا رطل جال مقدار
عشر من رطل وهذا المعنى ليس على وجه الحقيقة بل المجاز كما ذكره الدجوى (قوله
ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية) قيد بالاستفهامية وان كان تمييز كم مطلقا من

١٥ رطل زيتا ولا تقول عندى مقدار عشر من رطل الأعلى معنى آخر ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية
وذلك لان كم فى العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهى على ضمير بين استفهامية بمعنى أى عدد ويستعملان
يسأل عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملان من ريد الافتراض والتكثير وتغيير الاستفهامية منصوب مفرد

تقول كم عبد ملكك وكم دار ابتيت وغير الخبرية مخفوض دائما ثم نارة يكون مجموعا كتميز العشرة فنادونا تقول كم عبد ملكك كما تقول عشرة أعبد ملكك وثلاثة أعبد ملكك ونارة يكون مفردا كتميز المائة فنادونا تقول كم عبد ملكك كما تقول مائة عبد ملكك وألف عبد ملكك ويجوز خفض تمييز كم الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت وانما فاض لمن مضرة لا الاضافة خلافه فالزجاج الثالث من مظان تمييز المفرد مادل على مماثلة لمخوقلة تعالى ولو جئنا مثله ممددا وقولهم ان لنا أمثاله ابلا الرابع مادل على مغايرة فتحو ان لنا غير هاهنا ابلا وشا وما أشبه بذلك وقد اشترت بقولي وأكثروا وقوله الى أن تميز المفرد لا يختص بالوقوع ١١٤ بعد المتأدبر ومفسر النسبة على قسمين محمول وغير محمول فالحمول

على ثلاثة أقسام محمول عن الفاعل فهو واشتعل الرأس شيئا أصله اشتعل شيب الرأس بفعل المضاف اليه فاعلا والمضاف تمييزا ومحمول عن المفعول فهو ونجسنا الارض عيوننا أصله ونجسنا عيون الارض ففعل فيه مثل ما ذكرنا ومحمول عن مضاف غيرهما وذلك بعد أقول التفضيل الخبرية عما هو مغاير للتمييز وذلك كقولك زيد أكثر منك علما أصله علم زيد أكثر وكقوله تعالى أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا فان كان الواقع بعد افعال التفضيل هو عين الخبر عنه وجب خفضه بالاضافة كقولك مال زيد أكثر مال الان كان الفعل التفضيل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد أكثر الناس مالا وغير المحمول نحو امتلا الانام وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا غير معين لهيئة ولا ذات

تمييز العدد لان الكلام في التمييز المنصوب نداء كالجبرود بطريق الاستطراد أفاده ش (قوله كم عبد ملكك) عبدا منصوب على التمييز لكم وهي مفعول مقدم كتابة عن عدد مبهم الجنس والمقدار (قوله وانما فاض لمن مضرة) أي مخدوفة وجوبا كافي المغنى وانما جاز حذف حرف الجر مع بقاء عمله اقصد تطابق التمييز والمميزي للجر بحرفي كما أفاده الرضى (قوله مثله) أي البحر ممددا أي ممدادا بلحوني (قوله شاه) بالجمع شاه تطلق على الذكر والانثى من الغنم كافي كتب اللغة (قوله ثم وابيت مديريين) فان الادبار نوع من التولي (قوله فتبسم ضاحكا) التبسم نوع من الضحك (قوله وتضى في وجهه الظلام الخ) هذا صدر بيت من الكامل وبجزمه • بحكمة البصري بل نظامها • يصف به بقرة فالضمير في تضى راجع اليها يعني يضى ولو لم اذا تضرعت في وجهه الظلام ويرى في غلس الظلام والجانية تضم الجيم وتختف الميم حجة تامل من فضة كالذرة والجميع جمان والبصري يشهد بالياء آخر الحروف القواص وسئل مبني لامة فقول ونظامها بكسر النون فاقب فاعل وهو المحيط الذي ينظم به الأوائل والذرة اذا سئل منها خيطها الذي نظم فيه كانت في غاية النارة والاضاءة والشاهد في منسية فانه سئل مؤكدا لاملها كافي شروح الشواهد (قوله ان عدة الشهر وعنده الله الخ) قال في المغنى ان شهر امؤ كدسا فهم من عدة الشهر وأما بالنسبة الى عامله وهو اثنا عشر فبين (قوله وقول أبي طالب) أذ عم النبي صلى الله عليه وسلم احتج به الشيعة على اسلام أبي طالب والواو لا قسم واللام لانا كيد وقد لا تحقيق والباء زائدة والشاهد في قوله دينا كذا بخط العلامة ش وأبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب (قوله والتغليبون الخ) هو من البسطة قاله جرير يهجو به الاخطل والتغليبون جمع تغلب بالعين المججمة نسبة الى بني تغلب قوم من نساury العرب يقرب الهم منهم الاخطل واللام في تغلب مكسورة وفي التغلب مفتوحة لاستئصال كسرتين مع ياء النسبة وقد كسر قاله الجوهري والزلاء بفتح لزي وتشديد اللام وهي حقيقة الالية ومنطبق بكسر الميم صيغة

مثال ذلك في الحال قوله تعالى ولا تمشوا في الارض مفسدين ثم وابيت مديريين ويوم ابعت حيا فتبسم مبالغة ضاحكا وقول الشاعر ورضي في وجهه الظلام منيرة ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى ان عدة الشهر وعنده الله اثنا عشر شهرا واعدنا موسى اثنا عشر ليلة واقمتها بغيرهم فتم ميعات ربه أربعين ليلة وقول أبي طالب • ولقد عانت بان بن محمد من خير أديان العرب دينا ومنه قول الشاعر والتغليبون نفس الفعل فلفهم • فخلا وأهمهم ولا منطبق • وسيبويه رحمه الله تعالى يمنع أن يقال ثم الرجل رجل لا زيد وتاولوا الخلا في البيت على أنه حال مؤكدا والشواهد على جواز المسئلة كثيرة فلا حاجة الى التأويل ودخول التمييز في باب نعم وبئس أكثر من دخول الحال

(ص) والمستثنى بالامن كلام تام وجب نحو نشر بوامنه الاقليات منهم فان فقد الايجاب ترجع البدل في المتصل نحو ما فعلوه
 الاقليل منهم والنصب في المنقطع عند بنى قيم وجب عند الجاز بين نحو ما لهم به من علم الاتباع اذن ما لم يتقدم فيه ما بالنصب
 نحو وما الى الال أحد شعبة * وما الى أحد مذهب الحق مذهب * ١١٥ أو فقد التمام فعلى حسب العوامل نحو وما امرنا
 الا واحدة ويسمى مقرفاً

(ش) من المنصوبات المستثنى في بعض أقسامه والخاصة انه اذا كان الاستثناء باد وكانت مسبوقه بكلام تام وجب وجب بجموع هذه الشروط الثلاثة نصب المستثنى سواء كان الاستثناء متمملاً نحو قام القوم الازيد وقوله تعالى فشر بوامنه الاقليل منهم أو منقطعاً كقولك قام القوم الا حاراً ومنه في أحد القوانين قوله تعالى فشهد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس فسبحا كانت المسئلة بهاها ولكن الكلام السابق قصير وجب فلا يخال ما أن يكون الاستثناء منصلاً أو منقطعاً فان كان متمملاً جاز في المستثنى وجهان أحدهما أن يجعل تابعاً للمستثنى منه على انه بدل منه بدل بعض من كل عند البصر بين أو عطف نسق عند الكوفاين والثاني أن ينصب على أصل الباب وهو عربي جدد والاتباع أجود منه ونعني بغير الايجاب النسق والثاني والاستفهام مثال النسق قوله تعالى ما فعلوه الاقليل منهم

مبالغة يستوى فيها المذكر والمؤنث وهو البليغ والمراد به المرأة تأتزر بحشية تعظم به عيبرتهم والتغلبون مبتدأ أو جمله بنس الفعل فحاشهم فحاشهم من هذه الجملة مخصوص من بالضم مبتدأ خبره بنس الفعل عنى أحد الاعراب والشاهد في خلاصته جمع بينهما وهو غير بين الفاعل الظاهر لئلا يكيد

(والمستثنى)

فيه عامر من الاعراب وجعله الفا كهي كالمال والتميز مبتدآت أخبارها محذوفة وأما غير المنصوب بالمستثنى لانه هو الذي من المنصوبات فلا يجوز ان يخرج الى تأويل بخلاف التعبير بالاستثناء لكن قال السعد اذا قلنا جاءني القوم الا زيداً فلا يستثنى بيطاق على اخراج زيد وعلى زيد الخرج وعلى انظر زيد المذكر كونه بعد انظر الاور على مجموع انظر الازيد وبهذه الاعتبارات اختلفت العبارات في تفسيره فيجب أن يحمل كل تفسير على ما يناسب من المعاني اهـ * (قاعدة) قال في التلويح قد اشترط في ما بينهم أن الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع والمراد بصيغ الاستثناء وأما انظر الاستثناء حقيقة اصطلاحية في القسمين بلانزاع ثم انكر على صدر الشريعة أن انظر الاستثناء مجاز في المنقطع اهـ بس (قوله) فشر بوامنه الاقليل منهم) فان قلت يشكل على التمثيل لوجوب النصب بذلك قراءة بعضهم الاقليل بالرفع واجيب بانهم في معنى فلم يكونوا منه بدائل فن شرب منه فليس معنى فقيه النسق تقديره وان وجوب النصب هو الاكثر فلا ينافي انه يجوز اتباع المؤخر في لغة كاهنا أبو حيان وخروج عليهم اهـ الآية (قوله في المنقطع) هو الذي لا يكون بعض المستثنى منه عكس المتصل السابق وتفسير بعضهم المنقطع بأنه من غير جنس المستثنى منه فاسد كاتبعه عليه ابن مالك لان قول القائل جانيك الا بنى زيد منقطع مع انه من جنس الاول ويوجب بانه جرى على الغالب لان كل استثناء من غير الجنس منقطع ومن الجنس يحتمل الانقطاع والاتصال أفاده بعضهم (قوله في أحد القوانين) هو الصحيح ومقابلته أنه متصل بيا على ان ابليس امته الله من الملائكة (قوله بدل بعض من كل) هو كما قال بعضهم يجوز فيه مخالفة الثاني للاول فائدة دفع ردها بانها كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه معنى اهـ بس (قوله أو عطف نسق الخ) أي لان الاعدام من حروف العطف في باب الاستثناء خاصة وهي بمنزلة لا العاطفة ان ما قبلها يخالف لما بعدها واعتراض مدحهم بامه لو كانت عاطفة لم تباشر العامل في نحو ما قام الازيد لان ذلك شأن حروف العطف وأجاب المصنف بانهم التباشره تقديرا اذا اتصل ما قام أحد الازيد

قرأ السبعة غير ابن عامر بالرفع على الابدال من الواو في ما فعلوه وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء ومثال النسق قوله تعالى ولا يلفت منكم أحد الا امرأتك قرأ أبو عمرو وابن كثير بالرفع على الابدال من أحد وقيل الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مستثنى من أحد

وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح لان مرجع القراءة الرواية لا الرأي والثاني أن يكون مستثنى من أهل فعل هذا
يكون النصب واجبا ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قرأ الجميع بالرفع على الابدال من
الضمير في يقنط ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء لما زل لكن القراءة مستتبعه وان كان الاستثناء منقطعاً فاعل
الجار يوجبون النصب فيقولون ما فيه أحد ١١٦ الاحاروا بلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع

الظن ونوعهم يميزون النصب
والابدال ويقرون الا اتباع
الظن بالرفع على انه يدل من العلم
باعتبار الموضوع ولا يجهو زان
يقرب بالخفض على الابدال منه
باعتبار اللفظ لان الخافض له
من الزائدة واتباع الظن معرفة
موجبة ومن الزائدة لا تعمل
الا في النصب كرات المنفعة
او المستفهم عنها وقد اجتمع في
قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت فارجع البصر هل
ترى من فطوروا اذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه وجب نصبه
مطلقاً أي سواء كان الاستثناء
مقطوعاً نحو ما فيه الاحاراً أحد
او متصلاً نحو ما قام الازيدا
القوم قال الكمي
هو ما لا آل أحد شيعة
وما لا الامشع الحق مشعب
وانما منع الا اتباع في ذلك لان
التابع لا يتقدم على المتبوع
وان كان الكلام السابق على الا
غير تام ونعني به أن لا يكون
المستثنى منه مذكورا فان الاسم
الذي ذكر الواقع بعده لا يعطى

(قوله وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح) قال ابن الحارث الاوّل أن يقال
الاكثر على الوجه المرجوح ولا يابس به بل المحذور اتفاقهم على المرجوح مع ان بعض
الناس قد جوز ذلك اه من خط من (قوله يميزون النصب والابدال الخ) أي يدل اللفظ
كما صرح بذلك الرضي فقال أهل الجار يوجبون نصب المنقطع مطلقاً لا يدل الغلط غير
موجود في الفصح من كلام العرب اه وفيه أن مثل ما رأيت القوم الانبياء لم يجعل
النصب بدلاً كان يدل اشكال كذا ذكره الشيخ بس (قوله ويقرون الا اتباع الظن الخ)
لعل المراد أن مقتضى اهتم أن يقرأ كذلك والافاقرا متبعة كما ذكره المصنف
قرئاً أرأه بلغه أنهم قرؤوا ذلك قراءة شاذة بان بلغتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله
باعتبار الموضوع) أي لانه في موضع رفع ما على انه فاعل بالجار والمجرور المعتمد على النفي
ما على انه مبتدأ تقدم خبره عليه اه من (قوله من تفاوت) أي تبين وعدم تناسب
وفطورا أي صدور وشقوق (قوله قال الكمي) بضم أوله مصغراً (قوله وما لا آل
أحد الخ) الشيعة الاعوان والمشعب كالمذهب بمعنى الطريق قبل هذا البيت مشكل
لان العامل في شيعة هو الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وانما هو مستثنى من الضمير
الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى ورده المصنف بان ارجع جعل شيعة فاعلاً
لاعتقاد العرف (قوله والاستثناء في ذلك كله من امم) أي وهو المستثنى منه لان الا
للخراج والخراج يقتضي مخرجا منه وقوله عام أي لتناوله المستثنى وغيره (قوله
محذوف) ويوجب أن يكون الاسم المحذوف مناسباً للمستثنى في جنسه وصفته وفي
الفاعلية والمفعولية وهو ذلك فيمة قدر في ما قام الازيد ما قام انسان وفي ما ليست الاقتصار
ما ليست لباسا وفي ما جاء الاضاح كما جاء في حالته من الاحوال (قوله ويستثنى بغير) أي
لتنصتها معنى الا لا يصحب الاصل بل أصلها الصفة المقيدة للغايرة بمجرورها الموصوفها اما
بالذات نحو صرت برجل غير زيد واما بالصفات المحذوفات دخلت بوجه غير الذي خرجت
به والاصل هو الاول والثاني محاذان الوجه الذي يبين فيه أثر الغضب كانه غير الوجه
الذي لا يكون فيه ذلك بالذات كما أن الاذات تخرج عن الاستثناء وتنضم معنى غير فيوصف
بما جمع منكر اه يس (قوله وسوى) أي لا بمعنى عدل كالتى في قوله تعالى مكانا سوى
فان هذه لا تقع استثناء ولا بمعنى قصد (قوله معر بين باعراب الاسم الذي بعده) قال

ما يستحقه لو لم توجد الا فيقال ما قام الا زيد بالرفع كما يقال ما قام زيد وما رأيت الا زيد بالنصب كما يقال المصنف
ما رأيت زيدا وما صرت الا زيد بالجر كما يقال ما صرت بزيد ويصح ذلك استثناء من مفرغاً لان ما قبل الاذات مفرغ اطلب ما بعدها
ولم يثبت عنده بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من امم عام محذوف فتقدير ما قام الازيد ما قام أحد الازيد
وكذا الباقي (ص) ويستثنى بغير وسوى خافضين معر بين باعراب الاسم الذي بعده الاوحي لا وعدا وحاشا نواصب
أو خوافض وبما خلا وبما عدا ويس ولا يكون نواصب

الظرفية دائما الثاني ما ينصب
فقط وهو اربعة ليس ولا يكون
وما خلا وما عدا تقول قاموا
ليس زيدا ولا يكون زيدا وما
خلا لا زيدا وما عدا زيدا وفي
الحديث ما انهر الدم وذ كرام
الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وقال اميد
الا كل شيء ما خلا الله ماطل

وقبل هو

(قوله والفاعل مستتر فيهما) عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق فاذا قلت قاموا خلا أو عدا أو حاشى زيدا فالمتدبر عدا هو أى القائم زيد أو قس عليه فان لم يوجد فعل تصيد من الكلام ما يمكن عرد الضمير عليه نحو القوم اخوتك ما عدا زيدا فيقدر خلا المنتسب اليك بالاخوة زيدا أو عائد على البعض المفهوم من الكل

(قوله عشر ون حرفا) صوابه أحد وعشر ون حرفا لان ذ كر أربعة عشر وأسقط سبعة
(قوله الاعقب) بالتصغير وكذا هذبل (قوله اعل الله الخ) هو من الوافر والشريم المرأة
المغضاة وكذا الثرموم (قوله شر من عا الجرح الخ) هو من الطويل والضمير في شر من

بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى وفى واللام والياء للقسمة وغيره او تحتص بالنظام وهو وب ومد ومنذ والكاف وحق
وواو القسمة وتاؤه (ش) لما انتضى الكلام على ذكر انواعه والمنصوبات شرعت في ذكر الجروورات وقسمت الجروورات
الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة ويدأت بالجروور بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفاً اسقط منها
سبعة وهى خلا وعد واحشا وامل ومتى وكى ولولا وانما اسقط منها الثلاثة الاول لاني ذكرتها في الاستثناء فاستغثت
بذكرها عن اعادة وانما اسقط الاربعة الباقية لشدوذا وذلك لان لعل لا يجزى الاعقيل قال شاعرهم
لعل الله فضلكم علينا * بشئ أن أمكم شريم ومضى لا يجزى الا هذيل قال شاعرهم نصف الصحاب
شرب من ماء البصر ثم ترفعت * متى يلج خضبراهن تشج

للسحب والباء للتبعيض أى شرب من ماء البحر أو ضمن معنى روين والتضمين اشتراب لفظ
معنى آخر كما ذكر في المعنى وهو - إذ أقوال في التضمين المتعارضة عند المحققين أن اللفظ
مستعمل في معناه الحقيقي مع حذف حال مأخوذ من اللفظ الآخر بمعنى القرينة
اللفظية بمعنى يقلب كقوله على كذا أى نادى على كذا وقديعكس كفى يؤمنون بالغيب
أى يعرفون به مؤمنين وبهذا يدفع ما قيل أن اللفظ المذكر كان في معناه الحقيقي
فلا دلالة على الآخر وأن كان في معنى الآخر فلا دلالة على المعنى الحقيقي وأن كان فيهما
لزم الجمع بين الحقيقة والجاز كذا أفاده الشيخ بس والجمع جمع لغة وهو معظم الماء وقوله
مضى بمعنى من وقيل بمعنى وسط ويقال ماء أخضر أصفائه وقوله متى للجمع بدل من ماء البحر
فإن ماء البحر المالح يرى من بعد أخضر وقوله لن تخرج راجع لوصف السحاب فإذ كره
البدلوى غير ظاهر والنهي بنون مفتوحة وهو مذكورة ومثناة فتحية سا كنه وجيم
المر السرب مع الصوت وهذا مبني على ما قيل من أن السحاب في بعض الأما كن يدنو
من البحر فيند منه خراطيم عظيمة تنسرب من ماء فيكون لها صوت شديد مزعج ثم
تذهب صاعدة إلى الجوف فيطف ذلك الماء ويعذب بأذن الله تعالى في زمن معدود هار إلى
هذا يشير بعضهم حيث يقول معتذرا عن هدية أرسل بها إلى خذومه
كالبحر يطره السحاب وماله فضل عليه لأنه من مائه

قلت وهذا مذهب الحنكوا والمعتزلة وهو يخالف لمذهب أهل السنة والاشاعرة فقد قال
المسألة اللقاني في شرح جواهره أن الأحاديث دللت على أن السحاب ينشأ من شجرة
مثمرة في الجنة والمطر من بحر تحت العرش والله أعلم (قوله لا يجبرهم إلا بالاستفهامية)
هذا الحصر غير مراد بل يجبرهم إما بالمصدرية وصلما كقوله

• يراد الفقى كما يضرو وينفع • أى للضر والنفع وأن المصدرية وصلما نحو جئت كى
تكرمى إذا قدرت أن بعدها (قوله الاضمر) أى غير المرفوع كمثل ولا تتعاق حينئذ
بشيء وهو موضع مجرور هار رفيع بالابتداء والخبر محذوف عنده يمينه والجمهور وجعل
الاختش الضمير مبتدأ ولولا غير جارة وإنما أتى ضمير الجرح عن ضمير الرفع ورد بان النيابة
انما وقعت في الضمائر المنفصلة الشبه بالاسماء الظاهرة (قوله وهو ثلاثة إلى وعلى الخ)
قال الشنوفى يرد عليه رب اه قلت يمكن الجواب بان مراده ما هو ثلاثة أحرف من غير
تضعيف ورب مضعفة إذ لا ما هو بينهما من جنس واحد تأمل • (قائده) • قد استكمل
من أقسام الكلمة فأنه أن يكون حرف جر وفعل أمر من مانعين واسما كفى قوله تعالى
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فإن الرخشى - جاءها فى موضع المفعول به قال الطيبي
فهى اسم وكذا فى تكون حرف جر واسما بمعنى التمس فى حالة الجر كحديث حق ما تجعل فى فى
أمر أنت وفعل أمر من الوفا بالاشباع وكذا على أفاده السبوطى قلت ثم وجدت
ثلاث كلمات استعملت كذا فى الأولى إلى تكون حرف جر وفعل أمر للاثنتين من وأن إذا
لما بوزن وعدوا جميعا فى النعمة الثانية مثلا تكون حرف جر وفعل ماضى وما اسما
لرطب من الحبش كذا أفاده بعض شراح الالفية • الثالثة حاشا استعملت حرف جر

وكى لا يجبرهم إلا بالاستفهامية
وذلك فى قولهم فى السؤال عن
علة الشيء كقوله معنى له ولولا
لا يجبرهم إلا الضمير فى قولهم
لولاى ولولاك ولولاه وهو نادر
قال الشاعر

أومت بعينى من الهوى
لولاك فى ذا العالم أجمع
وأنتكر المبرد استعماله وهذا
البيت ونحوه بحجة السبويه
عليه ولا أعرفى العربية لولا
أنا ولولا أنت ولولا هو قال تعالى
لولا أنتم لنكثوا مؤمنين وتنقسم
الحروف المذكورة إلى ما وضع
على حرف واحد وهو خمسة
الباء واللام والكاف والواو
والهاء وما وضع على حرفين وهو
أربعة من وعن وفى ومذوما
وضع على ثلاثة أحرف وهو
ثلاثة إلى وعلى ومذوما وضع
على أربعة وهو حق خاصة
وتنقسم أيضا إلى ما يجبر الظاهر
دون المضمرة وهو سبعة الواو
والتاء ومذومذوق والكاف

ورب وما يجبر الظاهر والمضمر وهو اليواق ثم الذي لا يجبر الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجبر الا الزمان وهو مذوم ومذوم لا يتناول ما لم يتعمد
يؤمن أو من ذوم الجمعة وما لا يجبر الا المفكرات وهو رب تقول رب رجل صالح لقبيته وما لا يجبر الا انقض الجلالة وقد يجبر لفظ الرب
مضافا الى الكعبة وقد يجبر لفظ الرحمن وهو التافا قال الله تعالى وتالله ١١٩ لا كيدن اصنامكم تالله لقد آثر الله الله علينا

وهو كثير وقالوا رب الكعبة
لانهم كذا وهو للمل وقالوا
تالرجن لا فعلن كذا وهو اقل
وما يجبر كل ظاهر وهو الباقي
(ص) أو باضافة الى اسم على
معنى اللام كغلام زيد أو من
كخاتم حديد أو في كذكر الليل
ونسي معنوية لانها التعريف
أو التخصيص أو باضافة الوصف
الى معموله كبالغ الكعبة ومعمور
الدار وحسن الوجه ونسي
لفظية لانها مجرد التخصيف

(ش) لما فرغت من ذكر الجهور
بالحرف شرعت في ذكر الجهور
بالاضافة وقسمته الى قسمين
أحدهما أن لا يكون المضاف
صفة والمضاف اليه معمول لهما
ويخرج من ذلك ثلاث صور
أحدها أن يقتضي الامران معا
كغلام زيد الثانية أن يكون
المضاف صفة ولا يكون
المضاف اليه معمول لهما
الصفة نحو كاتب القاضى
وكاتب عماله والثالثة أن
يكون المضاف اليه معمول لا
للمضاف وليس المضاف صفة
نحو ضرب اللص وهذه الأنواع
كلها تسمى الاضافة فيها اضافة

وفعلا ماضيا واسما لا تنزيهه وقلت ملغز بذلك

بانتحة الانام أى حروف * هى أسماء تارة ثم فعل

وقلت جيبا

تلك من ثم على ذى ثلاث * جاء متباذلا بإصاح نقل

قلت جاءت الى الأمر المنفى * ثم حرفا واسما به الأمر محلو

وخلأ حرف واسم رطب حشيش * وهو فعل وحاش فاعلم التعلو

(قوله ورب) قال في المغنى وقد ورد رب بانها اذا اذنت في الاعراب دون المعنى فعل مجرور
في نحو ورب رجل صالح عندى ورفع على الابتدائية وفي نحو ورب رجل صالح اقيمت نصب
على المعنوية وفي نحو ورب رجل صالح اقيمت رفع او نصب كما في قوله هذا اقيمت اه (قوله
أو باضافة الى اسم الخ) كذا وقع في نسخة ش وكتب به امشه انه يقتضى ان الاسم المضاف
يختص باضافته الى اسم آخر فكان العواب ان يقول أو باضافة اسم كاهو كذا في بعض
النسخ وقد يقال انه أوقع الظاهر موقع المضمر أى باضافة اليه اه ملخصا والاضافة لغة
الاصاق والامالة واصطلاحا اسناد اسم الى غيره بتميزه منزلة تنوينه (قوله الى معموله)
أى ما يصح ان ينصبه او يرفعه فهو عام متعريف معنوي وهو معمول اسم النازل او مرفوع
معنى وهو معمول اسم المفعول والصفة المشبهة (قوله ظرفا للمضاف) أى حيث قصد
بيان الظرفية فان اضيف الى الظرف بقصد الاختصاص والمناسبة كما في مشارع مصر
فهو معنى اللام لاقى كاصرخ به ابن الساجب في الامالى ثم الظرف وانما تنسب الى المصدر
او ما يتصل به فلا يلزم صحة غلام الدار يعنى في الدار اه بس (قوله كخاتم حديد الخ) هذان
مثالان من وقان للشراطين الا ترى أن جنس الحديد كل الخاتم ويخرج بالحديد عن الخاتم
فيقال هذا الخاتم حديد لان الاخبار عن الموصوف اخبار عن صفته وقس عليهم بما
ما بينهما (قوله وباب ساج) قال في المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة
ساجة وجعلها ساجات ولا يقب الا بان الهندو ويجب منه الى غيرها وقال الزمخشري الساج
خشب اسود رزين يجب من الهند ولا تسك الا ارض تبليه والجمع سيجان مثل نار ونيران
وقال بعضهم الساج يشبهه الا يتوس وهو اقل سواد منه اه (قوله بخلاف نحو زيد
زيد) أى فقد اتى فيه الشرط الثاني فلا يقال هذه الدبذ بدقاضافتها من اضافة الجزء
للكل وهى على معنى اللام ولم يمثل لما اتى فيه الشرط الاول ومثاله نحو يوم الخميس فانه
وان صح الاخبار بالخميس عن اليوم فنحو هذا اليوم الخميس لكنه ليس كلال يوم فاضافته
من اضافة المسمى الى الاسم وهى على معنى اللام ومثال ما اتى فيه الشرطان عاقوب

معنوية وذلك لانها تقيدها امر معنوي وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف
اليه مكررة كغلام امرأة ثم ان هذه الاضافة على ثلاثة أقسام أحدها أن تكون على معنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا
للمضاف نحو بل مكر الليل الثاني أن تكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلال مضاف ويصح الاخبار به عنه
كخاتم حديد وباب ساج بخلاف نحو زيد فانه لا يصح أن يتبع عن اليد بان زيد

الثالث أن تكون هي معنى اللام وذلك فيما بقي نحو غلام زيدو ويؤيد القسم الثاني أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولاً للثلاث الصفة ولهذا أيضاً ثلاث صور إضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد إلا أن أوجدوا إضافة اسم المفعول كهذا معمول للدار إلا أن أوجدوا إضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه ونسبوا إضافة لفظية لأنهم اتفقوا على أن الفظية وهو التخصيف لا ترى أن قولك ضارب زيد اخذ من قولك ضارب زيد وكذا الباقي ولا تقيد تعذر بقولاً يخصه صفاً وهذا صريح وصف هدياً بالغ مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى هدياً بالغ الكعبة وصح محيى نأى حالاً مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى نأى عطقة (ص) ولا تجامع الإضافة تنويناً ولا نوناً نائية للأعراب مطاقاً ولا آل الأفي نحو الضارب بازيد والضاربو زيد والضارب الرجل والضارب رأس الرجل ١٢٠ وبالرجل الضارب غلامه (ش) اعلم أن الإضافة لا تجتمع مع انتوين

ولامع النون التالية للأعراب ولامع الالف واللام تقول جاني غلام يا هذا فتتوزن وإذا أضفت تقول جاني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لأنه يدل على كمال الاسم والإضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملاً تاماً وتقول جاني مسلمان ومساون فإذا أضفت قلت مسلماناً ومسولك فتحذف النون قال الله تعالى والمقيمي الصلاة أنكم لها فتقول العذاب الأليم أنكم لها فتقول الأصل المقيمين ولا فتنون ومرسلون والعلة في حذف النون هي العلة في حذف التنوين لكونها قائمة مقام التنوين وإنما قيدت النون بكونها تالية للأعراب احترازاً من نوني المفرد وجمع التكسير وذلك كنونى حين وشياطين

زيد وغلامه وحصير المسجد وقد بدله ونحو ذلك فإن المضاف إليه ليس كالألف المضاف ولا صالحاً للأخبار به عنه فالإضافة على معنى لام المالك كما في الأواني أو الاختصاص كما في الأخيرين (قوله على معنى اللام وذلك فيما بقي) قال فقيد الموضح ليس المراد من قولنا أن الإضافة بمعنى اللام أو بمعنى من أن اللام أو من مقدرة وإنما المراد من ذلك القصد إلى أن المضاف إنما يعمل الجرم لنفسه من معنى الحرف لأن الأسماء المخصصة لا حظ لها في الأعراب وقال الجاهلي أخذ من الرضى وأهـ لم أنه لا يلزم فيها هو بمعنى اللام أن يصح التصريح بها بل يكفي إفادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فتقول يوم الاسد وعلم الفقه وشجر الأراك بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه وهذا الأصل يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الإضافة اللامية ولا يحتاج فيه إلى التكاليف البعيدة في كل رجل وكل واحد اهـ يس (قوله وصح محيى نأى حالاً) أى من الضمير المستتفي في جادل من قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم (قوله ولا نوناً نائية للأعراب مطاقاً) أى من التقيد بما يأتي ولا يرد على المصنف قول الشاعر • لبرايتون ضاربين القباب • بإضافة ضاربين إلى القباب مع عدم حذف نونه وهو جمع لأنه مؤنل بأوجه منها أن الجمع معرب حينئذ بالقصة على النون كما كان لا نون (قوله ولا آل) أى ولا يجامع ما فيه آل وأما قولهم الثلاثة الأنواب قال فيه زائدة أو الأنواب بدل اهـ يس (قوله يدل على كمال الاسم) أى عدم احتياجه (قوله تدل على نقصانه) أى لأن المضاف محتاج إلى المضاف إليه (قوله وذلك لا يجوز) أى جمع نعر يقين والتعريفان هنا تعريفاً للالف واللام وتعريف الإضافة ونقصه بعضهم بأى الموصولة المضافة إلى معرفة فإن تعريفها على المشهور بصلتها بأية ما فيها من العهد وإضافتها معنوية قطعاً فتعريف

ظاهر ما متلوا بالاعراب لا نوناً له تقول هذا حين يأتي وهو لا شياطين يأتي فتجد أعراباً مبضمة واقعة التعريف بعد النون فإذا أضفت قلت آتيت حين طلوع الشمس وهو لا شياطين الأنس بأنبات النون فيما لا نوناً بالاعراب لا نوناً له وأما الالف واللام فالتقول جاني غلام فإذا أضفت قلت جاني غلام زيد وذلك لأن الالف واللام التعريف والإضافة للتعريف فلو قلت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريفاً وذلك لا يجوز ويستلزم من مسئلة الالف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولاً للثلاث الصفة وفي المسئلة واحد من خمسة أمور يذ كر لم يشذ يجوز أن تجمع بين الالف واللام والإضافة أحدها أن يكون المضاف متي نحو الضارب زيد والثاني أن يكون جمع مذكر سالماً نحو الضارب زيد والثالث أن يكون المضاف إليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل والرابع أن يكون المضاف إليه مضافاً إلى ما فيه الالف واللام نحو الضارب رأس الرجل والخامس أن يكون المضاف إليه مضافاً إلى ضمير عائده إلى ما فيه الالف واللام نحو مريد الرجل الضارب غلامه

التعريف في نحو جاني أيهم أكرمته فيجتمع تعريفان وقال الرضي انه يجوز إضافة العلم مع بقاء تعريفه اذ لا يمنع اجتماع التعريفين اذا اختلفا كذا يخطئ قلت وقد اجيب عن أي بانهم محتاجة الى تعريف جنس ما وقعت عليه والى ما يعرف عينه فالاول بالمضاف اليه والثاني بالماله بخلاف غيرهما من بقية الموصولات فانها محتاجة الى الثاني فقط فتأمل

• (باب يعمل عمل فعله سبعة) •

(قوله اسم الفعل) هو ما تاب عن الفعل وليس فضله ولا متاثر بالاعوامل قال الفارسي تبعه غيره والصحيح أن مدلوله لفظ الفعل أي فصحته مثلاً اسم للفظ اسكت قال الرضي وهذا ليس بشئ إذا عرّبى الخ اص رباعية قول صم مع انه لم يحطريه باللفظ اسكت وقيل مدلوله المصدر وقيل مدلوله مدلول الفعل من الحدث والزمان إلا أن الفعل يدل على الزمان بالصيغة واسم الفعل بالوضع والصحيح أيضاً انه لا محل له من الاعراب (قوله كهيات) ينشأ من الماء الفوقية وحكي الصاغاني هي اسنان وثلاثين لغة هيئات وأهيات وهي اوهيات وهي ان وأهيات وكل واحدة من هذه الستة مضبوطة لا آخر ومفتوحة ومكسورة وتجمع التثنية في كل وعده وزاد غيره هيالك وأهالك وأهيا وأهيا وهياء وقد نظمت تلك اللغات فقلت

هياء أهيا وهيئات كذا • أهيات هيان وأهيات خذا

ثلاث لا ترون وتون واتركاه • هيالك ضم يا فتى لذلِكَ

أه يا أهيا أهيا اسكت علم • هيأ أهيا ستم هيأ خستم

وقوله أهيا أهيا اسكت أي ان أهيا في أهيا التي في غير كلام الصاغاني ما اسكت وفي كلامه ليست ما اسكت فافترق الحال تأمل (قوله يعني بعد الخ) فيه أنه نذر على ترتيب الالف الاول للاول والثاني للثاني وبه - إذ تعلم ان أعجب مضارع لأمر (قوله فهيئات هيئات الخ) انهاء للعطف والعقيق موضع بالحجاز فاعل بالاول والثاني تا كيد لم يؤت به للاسناد فلا تنافر في العاملين خلافاً لغيرهم وقوله ومن به في محل رفع عطفاً على العقيق ويروى وأهله وخل بكسر الخاء أي صديق فاعل هيئات اشانت وبالعقيق - تعلق بمحذوف صفة خل والباء بمعنى في ويجوز أن يكون حالاً من أهيا في نحو قوله وبجمله نحو قوله في محذوف صفة خل من حاوات الشيء إذا أردته وهذا البيت من بحر الطويل (قوله وبكأنه لا يفلح) رى اسم فعل يعني أعجب والكاف حرف تعادل وان مصدرية وقد أشار الشارح الى هذا حيث قال أعجب لعدم فلاح الكافرين والعدم الذي كور مأخوذ من لا النافية وهذا قول الخليل وسيبويه وقيل كان التشبيه والظن واعلم ان وبكأنه رسمت في المصنف الكريم متصلة ولهذا اختلفت القراء في الوقف بعضهم - ووالوقف عن وى وبعضهم سم على وبكأن وبعضهم على وبكأنه وتفصيل ذلك في محله (قوله وبأبى الخ) هو من الرجز وقوله واسم فعل بمعنى أعجب وبأبى جار ومجرور وخبر مقدم وأنت

(ص) • باب • يعمل عمل فعله

سبعة اسم الفعل كهيات وصه

ووى بمعنى بعد واسكت وأعجب

ولا يحذف ولا يثني آخر عن معجولة

وكتاب الله عليكم من قول ولا يبرز

ضمير ويجزم المضارع في جواب

الطائي منه نحو

• ما كانت تحمدى أو نـ • تعريحي •

ولا ينصب

(ش) هذا الباب معقود للاسماء

التي تعمل على أفعالها وهي سبعة

أحدها اسم الفعل وهو على ثلاثة

أقسام ما هي به الماضي كهيات

بمعنى بعد قال الشاعر

فهيات هيئات العقيق ومن به

وهيات خل بالعقيق نحو قوله

وما هي به الأمر كصه بمعنى

اسكت وفي الحديث اذا قلت

لصاحبك والامام بخطب صه فقد

انعت كذا جاء في بعض الطرق

وما هي به المضارع كوى بمعنى

أعجب قال تعالى وبكأنه لا يفلح

الكافرون أي أعجب لعدم فلاح

الكافرين وقال فية وأقال الشاعر

وأبى أنت وفولك الاشئب

كأنما ذر عليه الزئب

وواها قال الشاعر واها السلي ثم واها واها يا ليت عيناها لنا وفاها ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يتأخر عن مقوله فلا يجوز في عليك زيد أي الزم زيد أن يقال زيد عليك خلافا لما في فاته أجازته مجتمعا عليه بقوله تعالى كتاب الله عليكم زاعم أن معناه عليكم كتاب الله أي الزم وعنده البصريين أن كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار مجرور متعلق به أو بالعامل المقدر والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم يدل على ذلك المقدر بقوله تعالى حرمت عليكم لأن التحريم يستلزم الكتابة ومن أحكامه أنه إذا كان الالاعلى الطلب جازم جزم المضارع في جوابه تقول نزال نحددك بالجزم كما تقول انزل نحددك وقال الشاعر وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تهمدي أو تستريحى فمكانك في الأصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسم الفعل ومعناه اثنى وقوله تهمدي مضارع مجزوم ١٢٢ في جوابه وعلامة جزمه حذف النون ومن أحكامه أنه لا ينصب الفعل

بعد النساء في جوابه لا تقول مكانك تهمدي ولا صه فحدثك بالنصب في الموضعين كما تقول أثبتى فتهمدي واسكت فتحدثك خلافا لما في وقد قدمت هذا الحكم في صدر المقدمة فلم أجد حجة إلى إعادته هنا

(ص) والمصدر كضرب وإكرام أن ح محل فعل مع أن أو ما ولم يكن مصغرا ولا مضرا ولا محذورا ولا معنونا قبل العمل ولا محذورا ولا منصوبا من المجرول ولا مؤخرا عنه وأعماله مضافا كترخو ولولا دفع الله الناس وقول الشاعر إلا أن ظلم نفسه المزمين ومنونا أقيس نحو أو أطعم في يوم ذي مسغبة يتعبا بال شاذ نحو وكيف التوفى ظهر ما أنت را كبه (ش) النوع الثاني من الأسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الحارى على الفعل كالتضرب والإكرام

مبتدأ مؤخر أو المعنى أفاد بك بآي وفولك بكسر الهمزة وتشديد الباء مفتدأ أو الاشتاب صفة من الشنب بفحمتين هورقة الأسنان أو عذوبة فيها وخبره كغاذر يا ذال المجبهة أي فرق والزنب على وزن جهم فرفع من النبات طبيب الرائحة كرائحة الأترج وورقه كورق الطواف وقيل كورق الخلاف (قوله واها السلي الخ) هو من الرجز وواها كلمة تهيب والذي في الشواهد دليل يدل سلى وأهلها ما روايتان وقوله ثم واها عطف عليه وقوله واها الأخيرة تكيد والرجز الذي في شرح الشواهد منه

واها للبي ثم واها واها * هي المني لواتنا لها
يا ليت عيناها لنا وفاها * يتمن رضى به أباهما
ان أباهما وأبا أباهما * قد بلغاني الجدى غايتها

(قوله وقولي كلما جشأت الخ) هو من الوافر وجشأت بالهمزة أي نهضت كما في الصحاح وجاشت بالالف اللينة بمعنى صرحت مأخوذة من قواهم جاشت القدر أي غلت واضعربان في الفعلين عائدان على نفسه كما ذكره الشيخ شمس ويس خلافا لما في الدبلجوني وقوله مكانك الخ خبر عن المبتدأ وهو قوله قولي الخ أي الزم مكانك تهمدي بالشجاعة أو تستريحى من هم الدنيا بالقتل (قوله والمصدر) هو اسم الحدث الحارى على الفعل كما سيذكره الشارح فخرج اسم المصدر فانه وان دل على الحدث لكنه لا يجري على الفعل نحو أعطيت عطاء فان المصدر هو الاعطاء (قوله كضرب وإكرام) في تقديره بذلك إشارة إلى أن المصدر المزدك كإكرام يعمل عمل المصدر المجرد * (فائدة) * قد يسمى المصدر في الاصطلاح فعلا نظرا إلى اللغة لأنه قائم بالفعل أو صادر عنه وقد يسمى حدثا وحدثا بفتح الحاء والدال فيه ما عدا سيبويه بذلك كذا في التسهيل وشرحه لادعاه ميني (قوله مع ان) أي المصدرية وقد ذكر ابن مالك أن هذا غائب لا لازم وقد نظمت ما ذكره

والمما يعمل بمثابة شروط أحدها أن يصح أن يعمل محله فعل مع أن أو فعل مع ما فالاول كقولك أجهيق المصنف ضرب بك زيد أو يجهيق ضربه كما قاله يصح أن تقول مكان الاول أجهيق أن ضربت زيد أو مكان الثاني يجهيق أن تضرب هرا والثاني نحو يجهيق ضربه بك زيد الآن هذا لا يمكن أن يعمل محله أن ضربت لأنه لا معنى ولا أن تضرب لأنه لا مستقبل ولكن يجوز أن تقول في مكانه ما تضرب وتريد بالمصدرية مثلها في قوله تعالى بما رحبت وقوله تعالى ودوا ما عنتم أي برحبها وعنتمكم ولا يجوز في قولك ضربه بك زيد أن تعقد أن زيد مفعول اضرب بأخلاقا تقوم من التصو بين لأن المصدر هنا انما يعمل عمله الفعل وحده بدون أن وما تقول أنضرب زيدا وانما زيد منصوب بالفعل المحذوف الناصب المصدر ولا يجوز في نحو همرت بزيدا فاذله صوت صوت جارا أن تنصب صوت الثاني بصوت الاول لأنه لا يعمل محل الاول فعل لامع صرف مصدري ولا يذونه

المصنف من الشروط فقط

أعمل كقول مصدر بشرط أن * يكون فردا ظاهرا مكبرا
 وغير محدود ومتبوع ولا * يكون محذوفا ولا مؤنرا
 وغير مفصول كذا حلول أن * أو ما فعل في محله ذكر
 وقال في التسهيل هذا غائب * فاحفظه يا صاحبي انصرا

(قوله لان المراد أنك مررت به الخ) قد يقال الفاء في فاذا له صوت الخ تضافي ذلك لانها
 تفيد المقتضب اه ش ويمكن الجواب بان الفاء مجرد العطف أو لازمة زائدة على
 ما ذكره في المغني (قوله مبين للفعل) أي لان صيغة المصغرات الصيغة التي اشتق
 منها الفعل ولان الجمع لا ياتي في الفعل تامل (قوله وعدت وكان الخلف منك بحية *
 مواعيد الخ) هو من الطويل والصيغة بالسين المهملة الطبيعة والمواعد جمع مبعاد
 كوازي في جمع ميزان لاجمع موعود لان المعنى ليس عليه ولان مفعولا صفة لا يجمع
 جمع تكسير وأما نحو مشائهم وملاعين فشا فان قلت فهل يجوز أن يكون جمعا لموعود
 بمعنى الوعد قلت محبي المصدر على مفعول امامه مودم أو فادرجع المصدر على غير قياس
 وعرقوب انضم أوله كصفتور وهو علم مفعول من عرقوب الرجل وهو ما انفخى فوق
 عقبها وعرقوب الوادي وهو منعطفه وهو عرقوب بن مبدن زهير أو عرقوب بن مضر
 على خلاف في ذلك وكان من خبره انه وعد أنه لم تمر نخلة وقال لها انتق إذا طلع النخل فلما
 أطلع قال اذا أبلغ فلما أبلغ قال اذا أزهى فلما أزهى قال اذا أرتب فلما أرتب قال اذا صار
 غمرا فلما صار غمرا اخذه من الليل ولم يعطه شيئا فضر به المثل في الاخلاف قال التبريزي
 والناس يروون يترقب في هذا البيت بالياء المثلثة والراء المكسورة وانما هو بالثاء و بالراء
 المفتوحة موضع بقرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ابن السكيت قلت وقاله
 أيضا أبو عبيدة وقد جوف في ذلك قال ابن زيد اختافوا عرقوب فقبل هو من الابدس
 فيجمع على هذا ان يكون بالمثلثة وبالراء المكسورة وقبل من العمالق فيكون بالمثلثة
 وبالراء المفتوحة لان العمالق كانت من الامة الى بارو يترقب هناك قال وكانت ايضا
 العمالق في المدينة اه وسميت المدينة يترقب باسم الذي نزلها من العمالق وهو يترقب
 ابن عبيد بن حمس النبي صلى الله عليه وسلم ان تسمى المدينة يترقب لانه من مادة التريب
 وأما قوله تعالى يا أهل يترقب فكما به عن فله من المناقير اه مخلصا من شرح بان
 سها للمصنف رحمه الله تعالى وبه ذاقه لم جواز الضبط في يترقب والاقصا على
 أحدهما قصور (قوله وما الحرب الخ) هو من الطويل وأعاد الضمير على الحرب في قوله
 عنهم مؤنث لان الحرب مؤنث سها والحديث المرحم أي المقتنون كما في المختار وفي
 المصباح رجته بالقول رمية بالفتح وقال رجبا بالغيب أي ظنا من غير دليل ولا برهان
 اه (قوله يحايي) بجاء مفعلة وفي آخرها أن مشنان من الاحياء فعل مضارع والجلد

لان المفعلة في بابي ذلك لان المراد
 أنك مررت به وهو في حالة تصويته
 لانه أحدث التصويت عند
 مرور لثبه الشرط الثاني أن لا
 يكون مصفرا فلا يجوز أن يحجب
 ضريك زيدا ولا يختص بالضمويون
 في ذلك وقاس على ذلك بعضهم
 المصدر المجموع فنع اعماله لاجلا
 له على المصغر لان كلا منهما مباين
 للفعل وأجاز كثير منهم اعماله
 واستدلوا بقوله
 وعدت وكان الخلف منك بحية
 مواعد عرقوب أخاه يترقب
 الثالث أن لا يكون مصفرا فلا
 تقول ضربي زيدا احسن وهو
 عمر اقبج لانه ليس فيه لفظ
 الفعل وأجاز ذلك الكوفيون
 واستدلوا بقوله
 وما الحرب الاماءم وذقمو
 وما هو عن الحديث المرحم
 أي وما الحرب عنها بالحديث
 المرحم قالوا فنهامة على الضمير
 وهذا البيت نادى قائل للثاويل
 فلا يفي عليه قاعدة الرابع أن
 لا يكون محدودا فلا تقول أعجبني
 ضربك زيدا وشذوقه
 يحايي به الجلد الذي هو حازم
 بضربة كفيه الملائق راكب
 فأعمل الضربة في الما أو ما نفس
 راكب فممول ايحاي ومعناه
 انه عدل عن الوضوء الى التيمم
 وسقى الراكب الماء الذي كان
 معه فاحياه فنهامة

الخاص أن لا يكون موصوفا بل العمل فلا يقال أجهى ضربه الشديد زيد أفان آخرت الشديد جاز قال الشاعر
 ان وجدني بك الشديد أرى * عاذر فيك من عهدت عدولا فاخر الشديد عن الجار والمجور والمتعلق بوجودي السادس
 أن لا يكون محذوفا وجه مذار واعلى ١٢٤ من قال في ماله وزيد ان التقدير وملاستك زيد واعلى من قال في بسم الله

ان التقدير ابتداء في بسم الله
 ثابت المحذوف المبتدأ والخبر
 وأبني معمول المبتدأ وجهه
 من الضرورة قوله

هل تد كرون الى الذين هجرتكم
 وميحبكم صلبكم رحمان قربانا
 لانه بقدر وقولكم يرحمان قربانا
 السابع أن لا يكون مفصلا عن
 معموله واه مذار واعلى من قال
 في يوم تبلى العمر ان الله معمول
 لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر
 الثامن أن لا يكون مؤخر عنه
 فلا يجوز أجهى ضربه زيد اضربه
 وأجاز الصبيلى تقديم الجار
 والمجور واستدل بقوله تعالى
 لا يغرن عما أحولوا وقولهم اللهم
 اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا
 وهو تقسيم المصدر العامل الى
 ثلاثة أقسام أحدها المضاف
 وأعماله أكثر من أعمال القسمين
 الآخرين وهو مضاف بان مضاف
 لفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله
 الناس وإخذهم الربا وقد نهوا
 عنه وكاهم أموال الناس
 بالباطل ومضاف للمفعول
 كقوله

الان ظلم نفسه المرءين

اذ لم ينهها عن هوى يغلب العقل
 وقوله عليه الصلاة والسلام وج

بالفتح فاعله اى القوى والباطل فيه للسياسة والضمير يرجع الى المامى وصف الشاعر مصافرا
 معه ما تميم واحدا نفس را كب كاد يموت عطشا والملاحق الميم مقصورا التراب ونفس
 را كب مفعول يحياى بمعنى يحيى كما سيذكره الشارح والبيت من الطويل (قوله ان لا
 يكون موصوفا بل العمل) أى وأما اذا وصف بعده فيجوز وهذا التقدير هو الصحيح
 من أقوال ثلاثة ثانياه اجواز الوصف مطلقا ثالثها المنع مطلقا كما افاده ش (قوله ان
 وجدى بك الخ) وجدى مصدر مضاف لفاعل اى سبي وشوقى والعدول اللاتم والبيت
 من الخفيف والمعنى ان عشقى وحبي الشديد جعل الذى يلزم عاذرا من فرط ما قام به من
 ذلك (قوله وجه مذار واعلى من قال في بسم الله الخ) ويمكن الجواب بان هذا من حذف
 العامل لان عمل المحذوف تدبر (قوله هل تد كرون الخ) هو من البسيط والذين
 تسمية دير وهو معبد النصارى وفى بعض النسخ دارين وهو بفتح الدال المهملة وبعد
 الالف راء مكسورة موضوعة فى البحر يوتى منه بالطبيب واصلبكم بالصب مفعول مسحكم
 والصلب جمع صليب والمواذمهم بذلك والشاهد فى قوله رحمان قربانا فان رحمانا منادى
 وهو فى محل نصب بالمصدر المحذوف والتقدير ما أشار اليه الشارح بقوله وقولكم يرحمان
 وقربانا مفعول لاجله أى لاجل القربان بمعنى التقرب (قوله الان ظلم الخ) هو من
 الطويل والشاهد فيه اضافة المصدر الذى هو ظلم الى المفعول وهو نفسه والمربى بالرفع
 فاعل ومعنى البيت ظاهر (قوله وقوله عليه الصلاة والسلام رجع البيت الخ) كذا فى بعض
 النسخ وهو الصواب لانه صرح بذلك فى شرح الشذور وذكر أن الاستدلال بالآية ليس
 بصواب بل من فيها بدل بعض من الناس أو فى موضع رفع بالابتداء على ان من موصولة
 ضمنت معنى الشرط أو شرطية وحذف الجراء والجواب أى من استطاع فليج
 ويؤيد الابتداء ومن كثر فان الله غنى عن العالمين وأما الجدل على الفاعلية أى جعل من
 فاعل المصدر فمفسد المعنى اذ يصير التقدير وسه على الناس أن يجمع المستطيع فعلى هذا
 اذ لم يجمع المستطيع بأثم الناس كلهم ويلزم عليه أن يكون وجب على كل أحد خصوصا
 مع المستطيع وقول بعضهم يحتمل أن يكون الحديث مرويا بالمعنى فلا شاهد فيه مردود
 بان الاصل الرواية باللفظ فاذا قصد الرواية بالمعنى أشار الراوى لذلك بقوله قال ما معناه
 وفتح هذا الباب بطرق منه عدم الاستدلال بالاحاديث على الاحكام الشرعية وهو
 مخالف للاجماع كما فى شروح المغنى (قوله تنفى يداها الخ) هو من البسيط ويذاها فاعل
 تنفى بمعنى نظردر الضمير للناقة والحصى مفعول والهاجرة نصف التمار عند اشتداد الحر
 ونفى الدراهم كلام اضافى منصوب على نزع الخافض أى نقيا كنى الدراهم والنقى

البيت من استطاع اليه سبيلا وبيت الكتاب أى كتاب سيبويه تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة * مصدر
 الثانى المذكور وأعماله أقس من أعمال الماضى لانه يشبه الفعل بالثبوت الكبير
 ثم الذاهم تمقاد الصيارف

كقوله تعالى أو اطعمهم في يوم ذي مسغبة يتيما نذيرة أو أن يطعم في يوم ذي مسغبة يتيمًا الثالث المعروف بالواعماله شاذ قياسا واستعمالا ومنه قوله عجب من الرزق المعسى الله • ومن ترك بعض الصالحين فقيرا أي عجب من أن رزق المعسى الله • ومن أن ترك بعض الصالحين فقيرا (ص) واسم الفاعل كضارب ١٢٥ ومكرم فان كان بال عمل مطلقا ومجردا

فبشرطين كونه حالا واستقبال
واعتماده على نفي أو استعظام
أو تخبر عنه أو موصوف وباسط
ذراعيه على حكاية الحال خلافا
للكتاني وخبير بنوهاب على
التقديم والتأخير وتقدريه مخبر
كظهير خلافا للاخفش والمثالي
وهو مأخوذ للاب الغنم فاعل
الى نهال أو نهول أو مفعول بكثرة
أو فاعل أو فعل بقله فحواما
العمل فانضرب

(ش) النوع الثالث من الاسماء
العاملة عمل الفعل اسم الفاعل
وهو الوصف الدال على الفاعل
الجاري على حركات المضارع
وسكانه كضارب ومكرم ولا يخلو
أما ان يكون بال أو مجردا عنها
فان كان بال عمل مطلقا ماضيا
كان أو حالا أو مستقبلات تقول
جاء الضارب فيدا أمس أو الآن
أو غدا وذلك لان هذه موصولة
وضارب حال محال ضرب ان
أردت الماضي أو يضرب ان أردت
غيره والفاعل يعمل في جميع
الحالات فكذا ما حل محله قال
امرؤ القيس

القائلين الملك الحلال

خبر ممدح حسبه أو نال
وان كان مجردا عنها فاعلم
بشرطين أحدهما ان يكون معنى الحال أو الاستقبال لا يعنى المضى وخالف في ذلك الكسائي وهشام وابن مضاء فجازوا استعماله
إذا كان معنى الماضى واستدلوا بقوله تعالى وكلهم بمأسط ذراعيه بالوصيد وأجيب بان ذلك على إرادة حكاية الحال الآتري
إن المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلهم بمأسط ذراعيه ويدل على إرادة حكاية الحال ان الجملة حالية

مصدر مضاف الى مفعوله وهو الدراهم جمع درهم لغة في درهم قالوا ليست للاشباع
بخلاف ياء المصدر يجمع صرف ويروى بدل الدراهم الدنانير وقوله تنقاد بفتح ا رله
مصدر بمعنى النقاد على وزن تفععال كثر زاد وتر حال فاعل نفي مضاف الى الضاريف
وفيه الشاهد حيث أضف المصدر الى مفعوله ورفع فاعله بعد (قوله مسغبة) أى
بجاعة (قوله عجب من الرزق المعسى الخ) هو من الطويل والرزق بكسر أوله اسم
للمرزوق وهو ما انتفع به عندنا من أهل السنة خلافا لاهل قبله وبالفصح مصدر وهو
المراد هنا والمعنى بالنصب مفعول لله والله بالرفع فاعل وقوله بعض بالنصب مفعول ترك
والمعنى عجب من رزق الاله للمسى أى العاصى ومن تركه بعض الصالحين أى المطيعين
فقرا ولا عجب في ذلك على ما اقتضته الحكم الالهية لا يستل عيا يفعل

(اسم الفاعل)

(قوله فبشرطين كونه حالا واستقبال) هذا هو الشرط الاول والشرط الثاني اعتداده
على نفي الخ وفي المعنى ان اشتراط الاعتقاد وكون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال انما
هو في العمل في المنسوب لا يطابق العمل بدليين أحدهما انه يصح زيد قائم أبوه أمس
والثاني انهم لم يشترطوا الصحة اقامهم الزيدان كون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال
(قوله وتقدريه مخبر كظهير) هو جواب عابري على قوله خبير بنوهاب على التقديم
والتأخير فانه يلزم عليه الاخبار بالمراد عن الجمع وسيوضح ذلك الشارح (قوله فان كان
بال) يعنى الموصولة كما صرح به بعد ان امتنى قدرت للتعريف اقتضى القياس ان لا يعمل
شيئا كما في شرح اللمعة اه من شرط (قوله القائلين الملك الخ) الحلال بجاهل من مهملتين
مع ضم الاولى السين والباء الشجاع أو الظيم المروءة وهو مختص بالرجال لا يوصف به النساء
وليس له فعل وهو مقدر وجهه بفتح الحاء فافرق بين الجمع والمفرد اختلاف حركته كما
في القاموس والحسب الشرف ونائلا أى عطاء (قوله وابن مضاء) في القاموس المضاء
كسما تابعي (قوله فجازوا اعماله الخ) محل الخلاف في رفعه الظاهر ونصبه المفعول
به أما رفع الوصف الماضى الضمير المستتر جازوا اتفاقا (قوله على إرادة حكاية الحال)
بان يقرض ما وقع ولحقه الآن قبل وانما يشعل ذلك في الماضى المستقر كالك تحضره
له مخاطب وتقرره فيتميم منه وقيل معنى حكاية الحال ان تقدرف نفسك كالك
موجود في ذلك الزمان قصي الان ما كنت تملق به اذ ذاك كما في قوله هم دعنا من
تقرنان ورد بان المقصود بحكاية الحال حكاية المعاني الكائنة حينئذ لا اللفاظ اه يس

والواو والحوال وقوله سبحانه

وتعالى وثقلهم ولم يقل وثقلناهم
الشرط الثاني أن يعتمد على نفي
أو استقحام أو تحخير عنه أو
موصوف مثال النفي قوله

خديلى ما واف به هدى انما

فانما فاعل بواف لاعتماده على

النفي ومثال الاستقحام قوله

أقاطن قوم سلى أم نواظعنا

ومثال اعتماده على التحخير عنه قوله

تعالى ان الله بالغ امره ومثال

اعتماده على الموصوف قولك

صررت برجل ضارب زيد او قول

الشاعر

الى حلفت برافعين كقهم

بين المطيع وبين حوضى زمزم

أى يقوم رافعين وذبح الاخذش

الى انه يعمل وان لم يعتمد على نفي

من ذلك واستدل بقوله

خبير بنولهب فلا تكم ما قما

مقالة الهى اذا الطير صرت

وذلك لان بنولهب فاعل بخبير

مع ان خبره لم يعتمد وأجيب بانما

تحملة على النفي القديم والتأخير

فبنولهب مبتدأ وخبر خبره

وربانه لا يخبر بالمراد من الجمع

وأجيب بان فعلا قديما يعمل

للجماعة كقوله تعالى والملائكة

بعد ذلك ظهر النوع الرابع

من الاعماء التى نعمل عمل الفعل

امثلة المبالغة وهى خمسة فعلا

وفعل ومفعال وفعل وفعل

قال الشاعر

أنا الحرب لباسا لهما اجلاهما

(قوله والواو والحوال) اذ يحسن أن يقال جازيد وابوه يضحك ولا يحسن وابوه ضحك

اه خلد (قوله أو موصوف) ومنه صاحب الحال لان الحال وصف في المعنى لصاحبها اه

ش (قوله خديلى ما واف الخ) صدر بيت بحزمه اذ لم تكونالى على من اقاطع أى من

أخاصه وهو من الطويل وخديلى منادى وما نافية وواف مبتدأ سرفوع بفتح م مقدر

على الباء المحذوفة لانتفاء الساكنين وانما فاعل به وهو محل الاستشهاد (قوله أقاطن

قوم سلى الخ) هو من الميسط صدر بيت بحزمه * ان يظهرنا فنجيب عيش من قطننا

قالهمزة للاستفهام وقاطن مبتدأ وقوم فاعل سد مسد الخبر وهو محل الاستشهاد وقوم

مضاف الى سلى وهو مجرور بفتح م مقدر على الالف لانه مفعول من الصرف لوجود

التانيث والقاطن الما كس باله والقاطم والظعن الارتحال يقال ظعن عن البيت من

باب نفع ارتحل عنه (قوله انى حلفت برافعين الخ) هو من الكامل والشاهد في قوله

رافعين قال فى المصباح المطيع بحر مكة وزمزم اسم لمكة ولا يصرف للتانيث والعلمية

فيحتمل هنا أن يقرأ بالنصب ان كانت القوافي كلها منصوبة وبالجر ان كانت كذلك

ويكون صرفه للضرورة وأن المراد به البر هو مذكرك (قوله خبر بنولهب الخ) هو من

الطويل وبنولهب بكسر اللام وسكون الهاء من الازد والمعنى أن بنى لهاب عامون

بالزجر والعبادة فلا تلغ كلام رجس لهبى اذا زجر وعاف حين نزع عليه الطير اه شيخ

الاسلام ثم لا يخفى ان الوصف فى البيت لم يعمل فى منسوب وقد مر أن الشرطين انما هما

اعمله فى منسوب وأما العمل فى مرفوع فلا يشترط فيه الاعتماد ولعل المصنف فى هذا

الكتاب يرى أن الاعتماد بشرط اعم له مطلقا وان خالفه فى المفعول كاعلم عما تقدم قال

الدلالة الشيخ ليس واعلم أن حل البيت على التقديم والتأخير لا بد منه لان المرفوع انما

يسد مسد الخبر اذا اعتمد على ما فى المعنى فالبيت من مشكلات باب المبتدأ والخبر لاس

مشكلات باب الناعل اه (قوله فهو كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهر) يعنى

ان فعلا يستوي فيه المقدر وغيره كفى قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهر قال الشيخ

خالد وقيل على وزن المصدر والمذكر يخبر به عن المشرق والمغرب والجمع فاعطى حكم ما هو

على زنته اه وقد اعترض قياس ما ذكر على الآية بان الملائكة جمع فكيف يقول

بالجماعة وهو مفرود مؤنث وهو قد يخبر عنه بفعل كفى ان رسة الله قريب من الخمسين

وبنولهب أجرى مجرى جمع المذكر السالم وهو لا يراعى تانيثه المترتب على افرادة فتأمل

(قوله أنا الحرب الخ) أخا بالنصب على الحال من ضمير المتكلم فى البيت قبله والمراد بانما

الحرب الملازم لها وليا سامة منصوب أيضا على الحال وقوله الشاهد حيث عمل النصب فى

قوله جلالة الاعقاده على الموصوف وهو ذر الحال والجلال بكسر الجيم جمع جبل وهو

الاصل ما ليس للداية استعماله للدروع وهذا شطر بيت من الطويل تمامه

وليس يولاج الخوالف أعقلا * والاعقل بالقاف هو الذى تضطرب رجلاه من القزع

(قوله ضروب بنصل السيف الخ) صدر بيت من الطويل من قصيدة طويلة رثى بها

وقال انه لخصار بواشكها واقه سمع دغامن دعا وقال الشاعر اتاني انهم من قون عرضي * بخاص السرمان لهم عديد
واكثر الخمسة استعملوا الثلاثة الاول واقها استعمالا الاخيران وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضرب ارباب من ضرب مرة
واحدة وكذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كل اسم الفاعل سواء واعمالها قول سيدويه واصلها به وجهتهم في ذلك السماع
والجل على اصلها وهو اسم الفاعل لانهم احمولة عنه قصد المبالغة ولم يميز الكوفيون اعمال شي منها فالحال ان الارزاق المضارع
واعتاده وجعلوا نصب الاسم الذي بعده على تقدير فعل ومنه واتقديعه عليها ويرد عليهم قول العرب اما العسل فانما شراب
ولم يميز بعض البصر بين اعمال فعيل وفعل وأجاز الجري اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كعمل وفهم (ص) واسم
المفعول كضروب ومكرم ويعمل عمل فعله وهو كل اسم الفاعل (ش) النوع الخامس من الالفاظ التي تعمل عمل الفعل

اسم المفعول كضروب ومكرم
وهو كل اسم الفاعل فيما ذكرنا
تقول جاء المضروب عبده فترفع
العبد بضرب على أنه قائم مقام
فاعله كما تقول جاء الذي ضرب
عبده ولا يخص اعمال ذلك بزمان
يعينه لاعتداده على الاتق واللام
وتقول زيد مضروب عبده
فعله فيه ان اردت به الحال
او الاستقبال ولا يجوز ان تقول
مضروب عبده وانت تريد الماضي
خلاف الا لكسافي ولان تقول
مضروب زيد ان لعدم الاعتماد
خلاف الا لاخص

(ص) والصفة المشبهة باسم
الفاعل المتعدى لواحد وهي
الصفة المصوغة لغير تنضيل
لافادة الثبوت كحسن وظريف
وطاهر وضامر ولا يتقدمها
مجرها ولا يكون اجنبيا ويرفع
على انفاعلية والابدال وينصب
على التمييز والتشبيه بالمفعول به
والثاني يتعين في المعرفة ويخص

الشاعر اصبحت المغيرة الخزومي رثما * اذا عدم مواز اذا فانت عاقرة ونصل السيف
حديدته والسوق بضم السين جمع ساق بالالف او بالهمزة والسمان جمع سمينة واراد بها
السوق السمان وعاقرة بالقاف من العقر وهو المرح والمراد به هنا الذبح واذا في البيت
شرطية وعدموافل الشرط وجمله فانك عاقرة جوابها والعامل في اذا محذوف دل عليه
عاقرة اى اذا عدم مواز اذا عقرت افاده العيبى (قوله وقال انه لخصار بواشكها الخ) ان
وقال القائل من العرب وليس المراد انه شعروا ان اوهمة ظاهرا السياق والمخار بالهاء
المهمة مبالغة في ناسر واليوائك جمع باشك وهي السمينة الحسنة من النوق (قوله
اتاني انهم من قون الخ) فانه هو زيد الخيل سمي بذلك لانه كان له خمسة افراس مشهورة
فاضيف اليها وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه الى زيد الخيل بالراء وهو من الوافر
والشاهد في نصب عرضي عزقون جمع عزق بالراء مبالغة في ما زق لاعتداده على اسم
ان المفتوحة على الفاعلية لانافى وعرض الرجل جانيه الذي يصونه من نفسه وحسبه
ويجاسى عنه وبجاش جمع جش وهو الحمار الصغير خبر مبتدأ محذوف اى هم جاش
والكرملين بكسر الكاف وفتح اللام اسم موضع والفديد التصويت وفي الكلام تشبيه
بالسج لهؤلاء القوم بالجاش الكائنة في هذا الموضع او استعارة على الخلاف في نحوه
(قوله ويرد عليهم) اى في الوجهين اما الاول فان العسل مفعول شراب مقدم عليه
واما الثاني فلان هذا الموضع لا يصلح فيه تقدير فعل لانه لا يصلح بين اما والفاء بجملة
نعلمة غير شرطية اه ش

* (الصفة المشبهة) *

(قوله المصوغة) يعنى الماخوذة (قوله وضامر) الضمور الهزال وخفة اللحم (قوله
مادل على حدث) المراد بالحدث المعنى القائم بالذات اه ش (قوله قائم ما يبيد ان
الحدوث والتجدد) المراد بالتجدد هنا الحدوث لا التفضي شيافشيا فان الصحيح انه ليس

بالاضافة (ش) النوع السادس من الالفاظ العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد وهي الصفة
المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفه فادون افادة الحدوث مثال ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن الوجه
حسن صفة لان الصفة مادل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي مصوغة لغير تفضيل قطعاً لان الصفات الدالة على التفضيل
هي الدالة على مشاركة وزيادة كافضل وأعلم وأكبر وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها وهو الحسن
وايست مصوغة لافادة معنى الحدث واعنى بذلك انها تفيد ان الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بحدث
مضيد وهذا بخلاف اسمى الفاعل والمفعول قائم ما يفيد ان الحدوث والتجدد لا ترى انك تقول مررت برجل ضارب عمرا

فجاء ضارباً بالضم في الحدث الضرب وتجدده وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان أصلها
 أن لا تنصب لتكون مأخوذة من فعل قاصر وليكون الميم في الحدث فهي مباينة للفعل وليكن الميم القاعل
 فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما أن ثبوت وتنفى وتجمع فتقول حسن وحسنات وحسنات وحسنون
 وحسنات كما تقول في اسم الفاعل ضارب وضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل
 كما علم وأما كثرة ثبوت لا ينفى ولا يجمع ولا يثبت في غالب أحواله فهذا لا يجوز أن يشبه به اسم الفاعل وقولي المنعدي الى واحد
 إشارة الى أن اسم الانصب الاضمار واحد ولم يشبه به اسم المفعول لانه لا يدل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل ولان مرفوعها
 قاعل كاسم الفاعل ومرفوعة نائب واعلم ان الصفة المشبهة بخالف اسم الفاعل في أمر واحد هاتان تارة لا تجرى على حركات
 المضارع وسكتاته ونارة تجرى فالاولى كـ ونظراً الى أن لا تسمى الا بـ الجاربان يحسن وبظرف والثاني نحو ضارب وطاهر الا ترى
 انهما جاربان بطهر ويضرب والاول هو الغالب حتى ان في كلام بعضهم انه لا لازم وليس كذلك وقد ثبت على ان عدم
 الجوارح هو الغالب بقية دعوى مثال ما لا يجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الجارح بالضمضارع كضارب فانه يجار
 لضرب فان قلت هذا ممنوع بدخل ١٢٨ ويدخل فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعبر في الجوارح تقابل حركة

دخلة في مفهوم الفعل وضعا بل يفهم من خصوص الحدث أو المضاف وقد بقى
 في المضارع الدوام التجدد اهـ من (قوله كان أصلها الخ) أي كان حقه الخ
 (قوله فانه لا ينفى ولا يجمع) وذلك لان أصل المنع ما كان يكون معه من وهو مادام مع
 من لا ينفى ولا يجمع ولا يثبت (قوله لا يجاريان يحسن الخ) أي لا يقابلان في الحركات
 (قوله لا حركة بينهما) فهو وزن عرضي لا تعبر به في (قوله وانما تكون للعال الدائم)
 قال المصنف وأما في به الماضي المسقرا في زمان الحال اهـ وهو جمع بين قول ابن
 السراج انهم للعال وقول السيرافي انهم بالماضي وحاصله ان ابن السراج لا يريد بانها
 وجدت وقت الاخبار وان السيرافي لا يريد ان الصفة انقطعت وانما يريد بانها ثابتة
 قبل الاخبار ودامت الى وقت الاخبار قال الشيخ ليس واستش كل دلالة على الاستقرار
 بما تخرج به أئمة المعاني من انه لا دلالة تامة له الا بجملة على أكثر من الثبوت وجمع
 بان لا دلالة دلالة التامة على مجرد الثبوت وعقلية على الاستقرار والمنفى في كلام
 أهل المعاني الدلالة الانطوية والمنبث عنها العقلية لان الأصل في كل ثابت استقراره اهـ

بحركة لا حركة بينهما فان قلت
 كيف تصنع بقائم ويقوم فان
 ثانی قائم ساكن وثانی يقوم
 متحرك قلت الحركة في ثانی يقوم
 منقولة من ثالثه والاصل يقوم
 كيدخل فنقلت له انه نصر يفتية
 الثاني انما يندل على الثبوت
 واسم الفاعل يدل على الحدث
 * الثالث ان اسم الفاعل يكون
 للماضي وللحال وللمستقبل
 وهي لا تكون للماضي المنقطع
 ولا للمالم يقع وانما تكون للعال
 الدائم وهذا هو الأصل في باب

الصفات وهذا الوجه فأتى عن الوجه الثاني والوجه الثالث من تفادة مما ذكر من الحدوم (قوله)
 الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن تنصب الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان تقول زيد
 أياه ضارب وذلك لضعف الصفة لكل من أفرع عن فرع قائم أفرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل
 فانه قوي لا يكون فرعاً عن أصل وهو الفعل الخامس ان معمولها لا يكون اجنبياً بل سبي وبعث بالسبب واحداً من امور
 ثلاثة الاول ان يكون متصلاً بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وبهذه الثاني ان يكون متصلاً بما يقوم مقام ضمير
 نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال فاعلة مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرامه ضمير الموصوف كمررت
 برجل حسن وجهها اي وجهه آمنه ولا يكون اجنبياً لا تقول مررت برجل حسن عروا هذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله
 يكون سببياً كمررت برجل ضارب أباه ويكون اجنبياً كمررت برجل ضارب عروا ولمعول الصفة المشبهة ثلاثة احوال
 أحدها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على ضربين أحدهما الفاعلية وهو متفق عليه وحينئذ فاعلة خالية
 من الضمير لانه لا يكون للشيء ما علان والثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجازة ذلك القاري وتخرج عليه قوله تعالى
 خلت عدن مفعلة لهم لا يواب فقد ربي مفعلة ضمير امر فوعا على النيابة عن الفاعل

٢ قوله والاصل وجهه انه في بعض النسخ وقد راى جواب عنه ذلك الضمير بدل بعض من كل الوجه الثاني
النصب فلا يتخلو اما ان يكون نكرة كقوله وجهها أو معرفة كقوله (١٢٩) الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهين

أحدهما ان يكون على التمييز وهو الرابع والثاني ان يكون على التشبيه بالفاعل به فان كان معرفة فعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالفاعل به لان التمييز لا يكون معرفة خلافا لا تكون من الوجه الثالث الجر وذلك باضافة الصفة وعلى هذا الوجه ووجه النصب في الصفة ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وأصل هذه الواجهة

الرفع وهو دونها في المعنى ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن

النصب التفضيل وهو (ص) واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كما كرم ويستعمل عن ومضافا لنكرة فبفرد ويذكر وبال فطابق ومضافا لمرفوعة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مسئلة الكمال

(ش) النوع السابع من الاعماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو أفضل وأهل وأكثر وله ثلاث حالات حاله يكون فيها لازما لا فراد والتثنية كقولك في صورتين احدهما ان يكون بعده من جارة للمفعول كقوله زيد افضل من عمرو والزيدان

(قوله والاصل وجهه ٢) هذا بناء على نيابة ال مناب الضمير المضاف اليه من ذهب البصريين ان الاصل الوجه منه فالخذف الضمير من غيبة نيابة (قوله وقد راى الجواب) مبدلة من ذلك الضمير الخ والرابط محذوف تقديره متا وذهب الجمهور الى ان الابواب مفعول مالم يسم فاعله مرفوع بفتحة وجاء ابو على الفارسي فقال اذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على الجنات حتى ترتب له الحال بصاحبها أو انعت بضموتها بناء على ان مفتحة حال أو نعت لجنات ثم انه خرج به على ما ذكره الشارح وأورد عليه انه اذا عرب بدلا لا بد له من ضمير فالزم الجمهور يلزمه فما كان جوابه يكون جوابهم قلت يمكن الدفع عنه بأمرين الاول انه جرى على طريق الكوفيين من جعل الرابط ال اقياما مقام الضمير فكأنه قبل مفتحة لهم ابوابا الثاني انه جرى على ما ذهب اليه بعض النحاة من ان بدل البعض وبدل الاشتغال ليجتاجان الى ضمير بل الاول فيه ما ذكركم كما مر حبه ابن مالك في الكفاية حيث قال

وكون ذي اشتغال أو بعض صاحب * بضمه وأولى ولكن لا يجب

(قوله بدل بعض من كل) وجهه الزحزح شري بدل اشغال قال أبو حنيفة لان ابواب الجنات ليست به ضمن الجنات (قوله وهو دونها) أي دون المجموع اذن المعنى لو لم أن الشيء لا يكون دون نفسه وانما كان دونها لان في النصب والجر اسناد الحسن الى ضمير الموصوف فيكون الموصوف بالحسن كل الذات بخلاف الرفع فان الاسناد الى الوجه فقط ووصف الكل أبلغ من وصف البعض أفاده نس وقال بعضهم في توجيه ذلك لان في النصب والجر اسناد الحسن الى ضمير موصوفها فيكون مستندا الى جملة موصوفها مجازا عن الاسناد الى جزمه والجزا أبلغ من الحقيقة ولا يخالفك أن قوله وهو دونها في المعنى جملة حالية من الرفع لاندخل لها في الاصل (قوله ويتفرع عنه النصب الخ) فاذ قلت زيد حسن وجهه فرفع وهو الاصل على الفاعلية ثم يحول الى النصب على التشبيه بالمفعول ثم الى الجر تأمل وانما كان النصب مرفوعا عن الرفع لانه لا يصح اضافة الموصوف مرفوعة لانه عينه في المعنى فيلزم اضافة الشيء الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق الى اضافته اى مرفوعة الاباء نحو بل المذكور ثم يجبر بالاضافة قرارا من اجراء وصف المتعدى لواحد مجرى المتعدى لاثنتين وفي كلام الشارح نكتة لطيفة وهي أن الشكل قد يكون أصلا مع المخطاطة رتبة وقد يكون غير متصل وهو مرفوعة وهذا شأن الزمان فكأن من أهل الامعان

• (اسم التفضيل) •

اعترضه المصنف في حواشي التسهيل بان الحسن الترجمة بفعل الزيادة لانه قد يفي لما لا تفضيل فيه فهو الجمل واجهل ويمكن أن يجاب بان هذه العبارة في الاصطلاح صارت

١٧ في افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والهند ان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى ان قالوا اليوسف وأخوه أحب الى ايها منار قال الله تعالى قل ان كان آبائكم

وأبناءكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقرباكم وهما وبحارة فخشون كسادها ومساكن تضرعون احب اليكم من اقله ورسوله وجهه اذ في سبيله فاقر في الآية الاولى مع الاثنين وفي الثانية مع الجماعة الثانية ان يكون مضافا الى نكرة فتقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهذا افضل امرأه والهندان افضل امرأتين والهندات افضل نسوة وساعة يكون فيها مطابقة الموصوفه وذلك اذا كان بال نحو زيد افضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهذا الفضل والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل وساعة يكون فيها اجازة الوجهين المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة فتقول الزيدان افضل القوم وان شئت قلت افضل القوم وكذلك في الباقي وعدم المطابقة افعص قال الله تعالى ولتجدنهم (١٣٠) احرص الناس ولم يقل احرصى بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا

في كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم يقل اكبر مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليهم هذه الآية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول به مطلقا ولهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من بضل عن سبيله ان من ايت مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه لان اقل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو منصوب بفعل محذوف يدل عليه اعلم أي يعلم من بضل واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر باننا في تقول زيد افضل من ع-رو فيكون في افضل ضمير مستتر عائد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا او في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفع به مطلقا فتقول صررت برجل

اهمال الدال على الزيادة اعاده من قوله وعشيرتكم أي اقر باؤكم وفي قراءة وعشيرتكم بالجمع وقوله فخشون كسادها أي عدم ففاقة او رواجها (قوله جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها) جعل بمعنى صير ومفعولها الاول اكابر المضاف الى مجرميها وفي كل قرية في موضع المفعول الثاني وقول بعض العرب ان مجرميها بدل من اكابر وبعضهم ان مجرميها مفعول اول واكابر مفعول ثان مردودا به يلزم على الاول جعل الفعل التفضيل مجرعا وليس فيه ألف ولا همزة مضاف الى مفعولة وذلك لا يجوز وبانه يلزم على الثاني المطابقة في الجرد من ال والاضافة وذلك يمنع كما قاله ابو حيان (قوله ان ربك هو اعلم من بضل) لما ذكرته الى بضلوك عن سبيله أخبر انه اعلم العالمين بالاضال والمهتدي والمعنى انه اعلم بهم وبنك فاتهم الضالون وانت المهتدي ذكره في النهر (قوله فيكون التقدير) أي على تقدير الاضافة لان الفعل بعض ما يضاف اليه فيفيد معنى غير لائق (قوله بل هو منصوب بفعل محذوف) أي ومن موصولة وصلتها بضل (قوله مفضل على نفسه باعتبارين) أي باعتبار محايين وهم اعين زيدوا العين الاخرى قاله الفارسي في شرح الخلاصة (قوله ما رأيت امرأ الخ) ما نائية واصر أم مفعول رأيت واحب صفته واليه حال من الضمير في احب والبذل فاعل به ومنه متعلق بالبذل واليك حال من الضمير في منه وابن سنان منادى والبيت من الطفيف والبذل هو الاعطاء

• (باب التوابع) •

جمع تابع وهو الاسم المشارك لما قبله في اعرابه مطلقا اذا اجتمعت التوابع فتعرب على ما نظمه بعضهم فقال ان التوابع ان جاءت باجمعه • ومرت تتحوى من التعريب ما تقلا فاعتوبين واكدوا بدان وجئ • بالاعطف بالحرف نلت العلم والعمل

افضل منه ابو فضة على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة رأ كثيرهم (قوله يوجب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابو مبنى مؤخر فاعل افضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع أكثرهم بفعل الاسم الظاهر الا في مثل الكحل وضابطها ان يكون في التكلام نبي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قولهم ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقول الشاعر ما رأيت امرأ احب اليه الا ببذل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفي استهفاهم كقولك هل رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد او نهي نحو لا يكن احد احب اليه الخيرة اليك (ص) باب التوابع

يتبع ما قبله في اعرابه خمسة (ش) التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يجرى الاعراب الاعلى سبيل التبع اغيرة او هي خمسة
الذات والتأ كيد وعطف اليمان وعطف التسق والبذل وعدا الزاجي وغيره أربعة وأد رجوا عطف اليمان وعطف التسق
فقت قولهم العطف (ص) الذات وهو التابع المشتق أو الموقول به الماين للفظ متبوعه (ش) التابع جنس يشمل التوابع
الخسة والمشتق أو الموقول به مخرج البقية التوابع فان الامة تكون مشتقة ولا موقول به الا ترى أنك تقول في التأ كيد جاء
القوم أجعون وجاز يذو يذو في اليمان والبذل جاء يذو أبو عبد الله وفي عطف الذيق جاز يذو وعرف قصد هاتوابع جامدة
وكذلك سائر أمثلهم أو يبق الا التو كيد اللفظي فانه قريب من مشتقا كقولك جاز يذو الفاضل الفاضل الاول نعت والثاني
تو كيد لفظي فلهذا أخرجه بشوئى الماين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك في اليمان
والبذل قولاً قال أبو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف الذيق رأيت كاتبه وشاعرا قلت الصديق والفاروق وان كانا
مشتقين إلا أنهم اصابا القين على الخليفةين رضى الله عنهما لاحقين باب الاعلام كزيد وعمر وشاعرا في المثال المذكور واهت
حذف معنونه وذلك المنعوت هو العطف وكذلك كاتبه ليس معنوه ولا في الحقيقة انما هو وصفة للمفعول والاصل رأيت رجلا
كاتباً ورجلاً شاعراً (ص) وفائدة تخصيص أو توضيح أو مدح أو ترحم أو تو كيد (ش) فائدة النعت اما تخصيص به نكرة
كقولك مررت برجل كاتب أو توضيح معرفة كقولك مررت برجل الخياط (١٣١) أو مدح فهو بسم الله الرحمن الرحيم
أو ذم فهو أو ذم بالله من الشيطان

(قوله في اعرابه) أى افضا او تقدير اقال الفا كفى واطلاق التابع على الفعل والحرف
غير المعرب مجازا لالاعراب فيهما فاقع فيه التبعية اه فلا اعتراض على المصنف
وبعضهم اجاب بان المراد اعراب سابقه ان كان له اعراب والحاصل انه لا مدخل للفعل
والحرف هنا حتى يقال انما من غير الغالب وقد توقف بعضهم في علاقة المجاز المذكور
والذى يظهر انه مجاز مرسل علاقته المشابهة الصورية كما في اطلاق الاسد على الصورة
الموجودة في سائط مثلا تأمل (قوله رجلاً كاتباً) المراد به ما قابل الشاعر فهو الذى ينثر
الكلام (قوله أو تو كيد) المراد به التوكيد اللغوى وهو الذى يفيد ما فاده غيره قال
في شرح التوضيح ان كون النعت لغير التخصيص والابضاح انما هو بطريق العروض
بجواز ان استعمل الشئ في غير ما وضع له (قوله أو ذم فهو أو ذم بالله الخ) هذا منبى على

الرجيم أو ترحم فهو اللهم ارحم
عبدك المسكين أو تو كيد فهو
قوله تعالى تلك عشرة كاملة
فاذا انفتح في الصور نفخة واحدة
(ص) ويتبع معنونه في واحد
من أوجه الاعراب ومن
التعريف والتشكيك ان رفع
ضمه أو مستتر تتبع في واحد من
التذكير والتأنيث وواحد من

الافراد وفعليه والافعل والاحسن جاني رجل فهو عدلمان ثم فاعل ثم فاعل دون (ش) اعلم ان الاسم بحسب الاعراب
ثلاثة أحوال رفع ونصب وجر وبحسب الافراد وغيره ثلاثة أحوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتأنيث حالتان
وبحسب التنكير والتعريف حالتان فهذه عشرة أحوال للاسم ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد لما في بعضهم من
التضاد الا ترى أنه لا يكون الاسم مرفوعاً منصوباً مجزواً ولا مفعولاً متعللاً بمفعول ولا مفعولاً متعللاً بمفعول ولا مفعولاً متعللاً بمفعول
يجتمع فيه من في الوقت الواحد أربعة أمور وهي من كل قسم واحد تقول جاني زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف
والرفع فان جئت مكانه برجل ففيه التنكير بدل التعريف وفيه الأوجه فان جئت مكانه بالزيد أو بالرجال ففيه التثنية
أو الجمع بدل الافراد وفيه الأوجه فان جئت مكانه بزيد ففيه التأنيث بدل التذكير وفيه الأوجه فان قلت رأيت زيدا أو مررت
بزيد ففيه النصب أو الجرح بدل الرفع وفيه الأوجه ووقع في عبارة المعربين ان النعت يتبع المنعوت في أربعة من عشرة ويعنون
بذلك انه يتبعه في الامور الاربعة التي يكون عليها وليس كذلك وانما حكمه أنه يتبعه في اثنين من خمسة دائماً وهذا واحد من
اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير ولا يجوز في شئ من النعوت ان يخالف معنونه في الاعراب ولان يخالفه في
التعريف والتنكير فان قلت هذا منقضى بقولهم هذا جرح ضرب خرب فوصفوا المرفوع وهو الجرح بالخفوض وهو خرب

وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لا وعدده فوصف المنكورة وهي كل همزة لمزة بالمعرفة وهو الذي جمع وقوله تعالى
 حم تنزيل الخطاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة وهو اسم الله تعالى
 بالذكورة وهي شديد العقاب وانما قلنا به تنكرة لانه من باب الصفة المشبهة ولا تكون اضافتها الا في تقدير الانفصال الا ترى
 ان المعنى شديد عقابه لا يلائم في المعنى عن ذلك فأتى أمافولهم هذا بجر ضرب فأكثر العرب ترفع خبر باولا اشكال فيه ومنهم
 من يخفف منه بجمادته المعنوية كما قال الشاعر
 قد يؤخذ الجبار بجبر الجار
 ومرادهم بذلك أن يناسبوا بين
 المتجاوزين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه في ضرب فخمته مقدره منع من ظهورها اشتغال بالآخر
 بجمركة الجواردة وليس ذلك بخرج له عماد كرامه من انه تابع لمعنونه في الاعراب كما أنما تقول ان انبتا والناجر من فروع ولا يمنع
 من ذلك قرأة الحسن الحدقه بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام ولا يمنع أيضا قولهم في الحكاية من زيد ابانصب أو من زيد
 بالخفض اذا سأل من قال رأيت زيدا أو مررت بزيدا وأردت ان تربط كلامك بكلامه بحكاية الاعراب وقد بين به هذه صحة
 قولنا ان التعت لابد ان يتبع معنونه في (١٢٢) اعرابه وتعرفه وتذكيره وأما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية وهي

ان رجيمه في مرجوم والمراد مرجوم بالشبه أما اذا أريد مرجوم بالعنة والمقت
 وعدم الرحمة فالاعت لئلا يبدلان كل شيطان كذلك ذكره ابن عرفة اذا فاع به سؤالا
 منهم وراحصله أن الاستعانة بمعنى الاستعارة وهي من باب التثنية وقد تعاقبت بالانحصار
 لان الشيطان الرجيم أخص من مطلق شيطان فلا يلزم من الاستعانة ذلك من هذا الانحصار
 الاستعانة ذلك من مطلق شيطان وقد ذكر ذلك الشيخ بس فراجع ان شئت زيادة على هذا
 (قوله ويل لكل همزة لمزة) ويل كلمة عذاب أو واد في جهنم والهمزة الموحدة كثيرة الهمز
 والهمز في القية نزلت فيمن كان يعتاب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين نحو أمية بن
 خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما كما في الجملتين (قوله فأتى أمافولهم الخ) لم يتعرض
 الشارح لجواب غير هذا وحاصل الجواب عن الآية الأولى أن الذي بدل لانعت أو أنه
 نعت مقطوع وقد نعت الرضى على جواز مخالفة النعت المقطوع للمنعوت نعت بقا
 وتذكيره وعن الثانية أن شديد العقاب صفة لما قبله على تقدير ال وحذفت لا لدواع
 أو أنه بدل وكذا جيب معاق له كما أفاد الزمخشري ونعت المصنف في المعنى (قوله قد يؤخذ
 الجار بجبر الجار) الجرم بالعزم الذنب (قوله قرأة الحسن) أى المصرى وهي شاذة وقد
 قرئ شاذ أيضا بضم اللام اتباعا لضمه الدال (قوله وقد بين به هذه صحة قولنا الخ) قد علمت

الافراد والتثنية والجمع والتذكير
 والثاني فانه يعطى منها ما يعطى
 الفعل الذي يحمل محله في ذلك
 الكلام فان كان الوصف رافعا
 لضمير الموصوف طابق في اثنين
 منها وكنت له حينئذ الموافقة
 في اربعة من عشرة كما قال
 المعبون تقول مررت برجلين
 قائمين وبرجل قائمين وبأمرأة
 قائمة وبأمرأتين قائمتين وبسأ
 قائمات كأن تقول في الفعل
 مررت برجلين قائمين قائم
 قائموا وبأمرأة قائمت وبأمرأتين
 قائمتا وبسأ قائمتان وان كان
 الوصف رافعا لاسم ظاهر فان

تذكيره وتأنينه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما أن الفعل الذي يحمل محله يكون كذلك
 تقول مررت برجل قائم قائمته فتوث الصفة الثانية الام ولا تلتفت لكون الموصوف مذكرا لانك تقول في الفعل قامت
 امه وتقول في عكسه مررت بأمرأة قائمته قائمته الثانية الام ولا تلتفت لكون الموصوف مؤنثا لانك تقول في
 الفعل قام ابوها قال الله تعالى ربنا أخرجنهن من هذه القرية الظالم أهلها ويجب افراد الوصف ولو كان فاعله مثنى أو مجموعا
 كما يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين قائم ابواهما وبرجل قائم ابواهما قائم ابواهما قائم ابواهما ومن قال
 قائما ابوها واداك في البراغيت في الوصف وجمعه جمع السلاسة قال قائمين ابواهما وقائمين ابواهما واجاز الجميع ان تجمع
 الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجل قائم ابواهم وبرجل قعود غلته ورأوا ذلك احسن من
 الافراد الذي هو احسن من جمع التكسير

(ص) ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة أو ادعاء من جهة تقدير هو وانه جازية تقدير أعني أو أمده أو أذم أو أرحم
 (ش) إذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جازت في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح المددقة المدح الجدا
 فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب بتقدير أمدح والرفع بتقدير هو وقال سجعنا بعض العرب يقول المددقة المدح الجدا
 بالنصب فالتمت عن ابن سبويه أن يرفع بتقدير أمدح ومثاله في صفة الذم وانه جازية الخطب قرأ الجمهور بالرفع على الاتباع
 وقراءتهم بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المـ يكن يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو
 والنصب بتقدير أرحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب
 بتقدير أعني ولا فرق في جواز القطع بين أن يكون الموصوف معلوما (١٣٣) حقيقة أو ادعاء فالاول مشهور وقدر كونا

امثلة والثاني نص عليه سيبويه
 في كتابه فقال وقد يجوز أن تقول
 مررت بقومك السكرام يعني
 بالنصب أو بالرفع إذا جعلت
 الخطاب كأنه قد عرفهم ثم قال
 نزلتهم هذه المنزلة وإن كان لم
 يعرفهم انتهى

(ص) والتوكيد وهو أضافتي فهو
 * أخاك أخاك أن من لا أخاله *

ونحو
 * أناك تالك اللاحقون أحبس أحبس
 ونحو

* لا لأبوح بحب بئنة انهم *
 وليس مقعد كاد كوصف صافنا
 (ش) الثاني من التوابع التوكيد
 ويقال فيه أيضا التوكيد
 بالهمزة وبألف الالف على القياس
 في نحو فاس ورأس وهو ضربان
 لفظي ومعنوي والكلام الآن
 في اللفظي وهو إعادة اللفظ
 الاول بعينه سواء كان اسما كقوله

انه لم يذم والجواب عن مخالفة المنكوت للثمت نعت بفاوتنكيم فلم يتبين جوابه في
 الايتين وقد ذكرنا الجواب عنهم في باب (قوله أعني أو أمدح) قال ابن مالك في
 شرح العمدة إذا كان النعت متبعا قطع على النصب لم تقدر أعني بل أذكروا هو
 حسن اه دعاني

• (والتوكيد) •
 هو بالواو أفصح من التاء كيدناهم بمعنى المؤ كد بكسر الكاف من اطلاق المصدر مراد
 به اسم الفاعل فهو مجاز مرسل والداعي الى ذلك ان الكلام في التوابع والذي منه انما
 هو المؤ كد لا المعنى المصدرى كذا قيل وقد يقال ان هذه العبارة أعني التوكيد صارت
 علما على المؤ كد قائل (قوله وهو إعادة اللفظ) أي معاد اللفظ حقيقة مثل جازي ي زيد
 أو حكماء مثل ضربت أنت فان ذلك في حكم إعادة اللفظ الاول (قوله أخاك أخاك الخ)
 الشاهد في أخاك أخاك ونصب ما على الأغراض والهيئات الحرب قدوة قصر وهي في البيت
 مقصورة لانه من الطويل (قوله فأين الى ابن الخ) هو من الطويل والفاء للتعطف واين
 للاستفهام واين الثانية كذلك والجارمة ملق بمحذوف أي الى أين نذهب والنجاء المبد
 الامر اع مبدأ خبر الى أين المتقدم عليه وفي قوله تالك تالك توكيد الفعل بالفعل
 واللاحقون فاعل بالاول لا بالثاني وبروز اللاحقون بالاضافة الى ككاف الخطاب
 وسقوط النون واحبس فعل امر وفاعله مستتر وجوابه محذوف بتقديره نفس
 وجهه احبس الثاني توكيد بالاول وانما كان جاز لانه فعل امر وفاعله مستتر وجوابه قد
 علمت من هذا ان الشاهد انما هو في قوله تالك تالك توكيد الفعل بالفعل
 الشاهد لانه من توكيد الجمله تأمل (قوله لا لأبوح بحب بئنة الخ) هو من التأمل
 والشاهد في تكرار الواو التي لنفي الجنس للتوكيد وباحسره أي اظهره وانشأه وبئنة بفتح

أخاك أخاك أن من لا أخاله • كساع الى الهجاء بفتح لاج واتصاف أخاك الاول بضم ا حـ حفظ أو الزم أو نحوهما والثاني
 توكيده أو قولا كقوله فأين الى ابن النجاء يعني * أناك تالك اللاحقون احبس احبس وتقدير البيت فإين نذهب الى أين
 النجاء يعني فخذ الفعل المأمور الى أين الذي ذكرناه على والمعقول في قوله تالك تالك واللاحقون فاعل باناك الاول
 ولا فاعل للثاني لانه انما ذكرنا توكيد الالف على شيء وقيل انه فاعل به ما عاود ذلك لانه ما اتحد اللفظا ومعنى نزلا منزلة
 الكلمة الواحدة وقيل انهم اتفازوا قوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم ان يصح في أحدهما مكان يقول أولئك أناك اللاحقون
 على أعمال الثاني واناك أولئك على أعمال الاول وقوله احبس احبس تكرير بالجملة لان الضمير المستتر في الفعل في قوة اللفظ
 به أو صرفا كقوله لا لأبوح بحب بئنة انهم • أخذت على موافقاه وهذا

واليس من تا كيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وكوجاه ربك والملائكة صفوا خلافا لكثير من النعمانيين لانه
جاء في التفسير ان معناد كابد ذلك وان ذلك كره عليه احيى صارت عبادة منبذارة ان معنى صفوا صفوا فانه منزل ملائكة كل امه
في صفوة صفوا فذهب محمد بن باجني والانس وعلى هذا فانيس الثاني في ما تا كيد الاول بل المراد به التكرير كما يقال علمته
الحساب بابا بابا وكذلك ليس من تا كيد الجملة قول المؤذن اقمه كبر الله كبر خلافا لابن جني لان الثاني لا يؤت به لما كيد الاول
بل لانشاء تكبير فان بخلاف قوله قد (١٣٤) قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية خبر جري به اما كيد الخبر الاول

(ص) أو مضمونى وهو بالنفس
والعين مؤخره عنها ان اجتمعا
ويجتماع على أنفس مع غير
المفرد وبكل افعير مثنى ان تجزأ
يقسمه أو يماله وبكلا وكذا
ان صرح وقوع المفرد وقوعه واتحد
معنى التثنية وبضمن الضمير
أو كدو باجمع وجمعاً وجمعهما
غير مضافة

(ثم) النوع الثاني التاكيد
المعنوي وهو بالفاظ محصورة
منها النفس والعين وهما
لرفع الجاز عن الذات تقول
جاء زيد فيضم مجيء ذاته
ويجمل مجيء غيره أو كناية فاذا
قلت نفسه ارتفع الاحتمال
الثاني ولا بد من اتصالهما
بضمير عائد على المؤكد ولأن
تؤكد بكل منهما ما وحده وأن
تجمع بينهما ما بشرط أن تبدأ
بالنفس تقول جاء زيد نفسه
أو جاء زيد عينه أو جاء زيد نفسه
عينه ويضمن جاء زيد عينه نفسه
ويجب أفراد النفس والعين مع
المفرد وجههما على وزن أقفل
مع التثنية والجمع تقول جاء

الماء الموحدة وسكون الماء المائنة وفتح النون اسم محبوبه الشاعر والموافق جمع موقوف
 كروءه وروءه بمعنى الميثاق وهو دجاجعه مد عطف تقصير (قوله) وليس من ثأ كيد
 الاسم قوله تعالى كلا إذا ذكك الأرض الخ) وقيل انه نو كيد وعلمه كثرة الصفاة جرى
 عليه في الشذوذ في كاد كمال الفارض في شرح الخلاصة انه من الثأ كيد لان الدلك في
 الصفاة مرة واحدة بديل قوله تعالى وحملت الأرض والجبال فدكا دكة واحدة
 اه بالمعنى (قوله) علمته الحساب بابا بابا) قال الدماميني في باب الحال قال لزجاج ان تصب
 الثاني على انه نو كيد والحال هو الاول فكأنه رأى بابا الاول بمعنى مرتبا جعل الثاني
 ثأ كيد او لا يريد ان الثاني غير صالح للسقوط فهو مؤنس لان له أن يقول انما التزم ذكره
 وان كان ثأ كيد الان ذكره امارته على المعنى الذي قصد بالاول ورب شيء لا يلزم ابتداءه
 يلزم اماره اه ومنه يؤخذ الجواب عن قول ان الثاني ههنا من التوكيد اللفظي
 بان يقال دكا الاول بمعنى دكا متكررا وصف الاول بمعنى صفاة كثيرة والثاني منه ما
 ثأ كيد جعل امارته على المقصود بالاول فلما التزم اه يس (قوله) ويجهل على أفعل
 احتزبه عن جمع الكثرة كنفوس وعيون وجمع القلة على غير أفعل كاعيان جمع
 عين فلا يؤيد كد شيئا منها اه ش (قوله) وهو بالفاظ محدودة أي محدودة محدودة
 (قوله) لرفع الجواز عن الذات) أي لرفع احتمال الجواز إلى التجوز عن الذات أي عن اسم
 الذات بديل قوله بعد ارفع الاحتمال ويقعهم من كلامه ان احتمال التجوز يرتفع وهو
 ظاهر كلامهم وذهب جمع منهم ابن عصفور إلى أن الاحتمال لم يرتفع وانما ضعف وهو
 وجهه جدا وعلل ان الجواز المرغوع يحتمل انه التجوز ب حذف مضاف ويحتمل انه الجوازي
 استعمال اللفظ في غير ما وضع له ويحتمل انه الجواز العقلي وهو النسبة الى غير ما هو له فتعين
 بعض هذه الاحتمالات غير صحيح اه من خط ش قال الشيخ يس والظاهر في تعميل عدم
 رفع الاحتمال انه مع ان ثأ كيد بالنفس والعين يجوز رفع السامع المتكلم على السهو
 أو الغلط به هذا صرح السيد كأنه مدبان التسمان والغلط انما يرتفعان بالثأ كيد
 اللفظي اه (قوله) ولا يد من اتصالها بالضمير) اعترض بأنه يلزم منها اضافة الشيء الى نفسه
 وأجب بان اضافة النفس والعين الى الضمير من اضافة العام الى الخاص تأمل ولا يد
 من ذكر الضمير ولا يكتفى بنبذة كما افاده يس (قوله) ان تبدأ بالنفس) محـ ل الثأ كيد بها

مع التلبية والجمع شون
الزيدان انفسهم ما اعينهم والزيدون انفسهم اعينهم ومنها كل وهى
رفع احتمال ارادة المخصوص بالفظ المعلوم تقول جاء القوم فيتمهل مجي جبههم ويحتمل مجي بعضهم وانك عبرت بالكل
عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما يرو كديم بشرط احدىها ان يكون الموق كجم اغبرمضى وهو الموقود
والجمع الثانى ان يكون متعزبا بذاته او بعامه فالاول كقوله تعالى فوجد الملائكة كلهم اجمعون والثانى كقوله انشريت

العميد كله فان العبد يقهر بأعباء الشرائع ان كان لا يقهر بأعباء رذائله ولا يجوز جافيد كانه لا يقهر بالآداب ولا يعامله الثالث أن يتصل بهم بعضهم عائداً على المؤ كدقليس من التاكيد قراءة بعضهم - أنا كاد في اخلاقنا لا نختشري والقراء ومنها كاد وكادوا وما بمنزلة كل في المعنى تقول جاد الزيدان فيجعل مجيهم ما هو الظاهر ويحتمل مجيهم أحدهما وأن المراد احدهما الزيدان كما قالوا في قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ان معناه على رجل من احدي القريتين فاذا قيل كادهما اندفع الاحتمال وانما يؤكدهم ما بشرط أحدهما ان يكون المؤ كد به ما لا على اثنين الثاني أن يصح حلول الواحد معهما فلا يجوز في المذهب الصحيح أن يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيدتين فلا حاجة للتاكيد الثالث أن يكون ما أسندته اليه ما غير مختلف في المعنى فلا يجوز زيات زيد وعاش حرو كلاهما الرابع أن يتصل بهم ما ضمير عائداً على المؤ كد به ما ومنهم اجمع وجمع وانما يؤكدهم ما غالب ابد كل فلهذا استغنيت عن أن يتصل بها ضمير يعود على المؤ كد تقول اشترت العبد كله اجمع والامة كلها جاعدا والعبيد كلهم اجمعين والاماء كلهن اجمع قال الله تعالى فذهبوا الى مكة كلهم اجمعون ويجوز التاكيد (١٢٥)

لا غو ينهم اجمعين وان جهنم لم وعدهم اجمعين وفي الحديث اذا صلى الامام جالساً فصلوا جالساً اجمعون يروى بالرفع تا كيد المضمير وبالانصب على الحال وهو وصف لاستلزامه تنكيرها وهي معرفة بنية الزايفة وقد فهم من قولي اجمع وجمعاً وجمعاً اجمعاً لا بد من ان يقال اجمعون ولا جاعداً وان وهذا مذهب جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع (ص) وهي خلاف النعوت لا يجوز أن تتعاطف المؤ كدات ولا أن يجمعن نكرة ونادر

كالمين انما هو عند استعمالها بمعنى ذات الشيء فان استعماله بمعنى آخر كاستعمال النفس بمعنى الدم نحو أرقى زيد نفسه واستعماله بمعنى الجارحة نحو طرفت زيدا عنقه لم يكن تا كيداً بل دلاً اه (قوله فليس من التاكيد قراءة بعضهم - الخ) هي شاذة قال في المعنى والصواب انهم ابدلوا بالظاهر من ضمير الماضير بدل كل جازاً اذا كان مقيد للاحاطة نحو قمت ثلاثتك وبدا السلك لا يحتاج الى ضمير ويجوزني كل أن تلي العوا مل اذا لم يتصل بالضمير نحو جاني كل القوم فيجوز مجيهم ابدل باختلاف جاني كلهم فلا يجوز الا في الضرورة هذا أحسن ما قيل في هذه القراءة وخرج ابن مالك على أن كلا حال وفيه ضعفان تنكير كل بقطعها عن الاضافة لفظاً ومعنى وهو نادر كقول بعضهم مررت بهم كاد اجمعوا بتقديم الحال على عاملها الظرف اه (قوله ويجوز التاكيد به الخ) محتمز قوله يؤكدهم ما غالب ابد كل الخ (قوله وهي معرفة بنية الاضافة) أي الى الاصل اذا اقبل في صوراً يت اجمع جميعهم خذف الضمير لانه لم به (قوله الى الملك الخ) هو من المتعاقب والقوم بفتح القاف هو السيد مستعار من قرم الابل وهو الفصل المكرم الذي اعد للضرب فقط وليث الكتبية أي اسد الكتبية بالمنة الفوقية وهي الطائفة من الجبلش وجمعها ككاتب كافي المصباح كغيره والمزدحم بفتح الدال والهاء المهيمن أي الازدحام (قوله ولا تطع كل - خلاف الخ) الخلاف كثير الخلف والمهيمن

باليث عدة حلول كاه رجب * ذكرت في هذا الموضع مستثنين من مسائل باب الهم ان احدهما ان النعوت اذا تكررت فانت في المنحصر بين الجبى بالعطف وتر كد فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدس فهدي والذي اخرج المرعى وكقول الشاعر

الى الملك القرم وابن الهمام * وليث الكتبية في المزدحم

والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل - خلاف مهيمن هما أو مشابهيهم منافع القرم معداً ثم الآية الثانية ان الهم ان يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وقد ذكرت أن الفاظ التوكيد مختلفة للنعوت في الاخرين جاعداً وذلك انما لا تتعاطف اذا اجتمعت لا يقال جاني نفسه وعينه ولا جاني القوم كلهم واجهون وعلة ذلك أن اجمع في واحد والحق لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت فان معانيها متغايرة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد أن تتبع نكرة لا يقال جاني رجل نفسه لان الفاظ التوكيد معارف فلا يفهم على النكرات

وشرح قول الشاعر لكنه شاقه أن قبل ذار جب • ياليت عدة شهر كما رجب (ص) وعطف البيان وهو تابع موضع أو مخصص جامد غيره مؤول (ش) هذا الباب (١٣٦) الثالث من ابواب التوابع والعطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد

الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق وسماوي وعطف بيان والكلام الاتي فيه وقول تابع جنس يشمل التوابع الخمسة وقول موضع أو مخرج من مخرج للتا كما يمكن ان يزيد نفسه والعطف النسق كخازن زيد وعمرو ولابد لك قولك أكلت الرغبة ثلثه وقول جامد مخرج للثمة فانه وان كان موضعاً في نحو جاء زيد الناجر ومخصصاً في نحو جاءني رجل ناجر لكنه مشتق وقول غيره مؤول مخرج لما وقع من الثمة جامداً نحو مررت بزیده هذا وبقاع عرفج فانه في تاريل المشتق الاتري أن المعنى مررت بزید المشار اليه وبقاع خشن (ص) فيوافق متبوعه (ش) أعني به أن عطف البيان ليكون يقيد فائدة الثمة من المضاع متبوعه وتخصيصه يلزمه من موافقة المتبوع في التشكيك والتذكير والافراد وفسر وعنه ما يلزمه في الثمة (ص) كأنه يسمي بالله أبو حنص عرو هذا خاتم حديد (ش) انبرت بالمتأني الى ما تضمنه الحد من كونه موضعاً للمعارف ومخصصاً للتكرار والمراد بابي حفص عرو بن الخطاب رضي الله عنه ولا في نحو خاتم حديد

المخير رهما زاي كثير القيبة وقوله مشايخ أي كثير القيمة وهي نقل الكلام على وجه الافساد مناع الخيرا أي بخيل بالمال عن الحقوق معتداً أي ظالم أثيم أي آثم وقوله تعالى عتل أي غلب جاف بعد ذلك فزيم أي دعى في قريش وهو الوليد بن المغيرة ادعاه أبو بهد ثمانى عشرة سنة قال ابن عباس لانهم انفقوا نصف أحدهما وصرفه من العيوب فالق به عار الايقارقه أي اذا ذكره الجليل في قريش (قوله لكنه شاقه أن قبل الخ) هو من البسيط الشوق ميل النفس الى الشيء ولكن للاستدراك والهاء اسمها وجلة شاقه خبرها وان قبل يفتح الهزة مصدرية أي قواهم فهو فاعل شاقه وذامته خبره رجب ر يا الداخلة على ايت للتميمه وللنداء والمنادى محذوف التقدير يا قوم ليت والشاهد في قوله حول حيث أ كده بلفظ كل مع انه منكرة وهو هذا مذهب الكوفيين وجعله البصريون شاذاً وكثير منهم يفسد البيت عدة شهر وصوابه حول أفاده العقبى في نسخ الشرح غير صواب

• (عطف البيان) •

هو بفتح العين مصدره في اسم المفعول أو انه صار حقيقة عرفية في التابع المخصوص فلا تأويل (قوله موضع) أي غالباً والافندي يكون لامدح كما جعل الزمخشري البيت الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام بيانا للكعبة على جهة المدح (قوله جامد) قال في التسمي بل أو بغيره أي بان كان صفة صار علماً بالذات كاصحق وبذلك أجاب في المغني عن الزمخشري حيث قال ان ملأ الناس الله الناس عطف بيان مع انه ما عير جامدين وحاصل الجواب انه ما أجري بالجمري الجوامد اذ يستعملان غير جاريتين على موصوف وتجري عليهما الصفة نحو ال واحد وملاك عظيم (قوله ولا بدل) لا يقال يشكل على خروج البدل أن كل ما جاز فيه عطف البيان جاز فيه البدل الا ما استثنى وذلك يدل على ان المقصود فيه ما واحد أحجب بان جواز الامر من على مقصدين احس وبه يدفع اعتراض الدبلوني (قوله بقاع الخ) هو المستوى من الارض زاد بعض اللغويين الذي لا يثبت وجهه أقرا ع وقبعان كما في المصباح والعرفج بالحيم هو الخشن كما سبذ كره لشارح (قوله فيوافق متبوعه) مفرع على ما قبله (قوله كأنه يسمي بالله الخ) هو بيت من مشطور الرجز قاله امرأى لاروية كما زعمه ابن زبير لانه لم يدرك أمير المؤمنين ع الذي هو المراد بالبيت وبهده • ما سبهم امن نقب ولا دبره • واصل قوله ذلك انه استعمل الامام ع وقال ان ناقي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله والنقب بفتح عين مصدر نقب البهر بكسر القاف يعني رق خقه والدبر بفتح عين أيضاً مصدر دبر بكسر الموحدة اذا حصات له براحة في ظهره ونحوه (قوله والاول اولى) أي الاول من وجهي النصب وهو النصب على

ثلاثة أوجه الجبر بالإضافة على معنى من والنصب على التقييد وميل على الحال والاتباع فن خرج النصب على التقييد قال ان التابع عطف بيان ومن خبره على الحال قال انه صفة والاول اولى لانه جامد وجوده لا يحسن كونه حالا ولا صفة ومنع كثير من الصوريين ابيار تاها للذكورة والعصم الجوايز وقد خرج على ذلك قوله تعالى ويسقي من ماء صديد

وقال القاسمي في قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين يجوز في طعام أن يكون يساها وأن يكون بدلا (ص) ويعرب بدل كل من كل أن لم يمتنع إحلاله محل الأول كقوله أنا ابن التارك البكري بشره وقوله يا أخو بني عبد شمس ونوفلا (ش) كل اسم صح الحكم عليه بأنه عطف بيان مفيد للايضاح أو للتخصيص صح أن يحكم عليه بأنه بدل كل من كل مفيد لتعريفه معنى الكلام ونحو كبدله لكونه على نية تذكر الأعمال واستغنى بعضهم من ذلك مسئلة وبعضهم مشتقين وبعضهم أكثر من ذلك ويجمع الجميع قولي أن لم يمتنع إحلاله محل الأول وقد ذكرنا ذلك في ما قبل من أحد ما قول الشاعر أنا ابن التارك البكري بشره عليه الطبر ترقبه وقوعا * والثاني قول الآخر يا أخو بني عبد شمس ونوفلا * ١٣٧ أعيد كذا ما نقله أن تجد ثامرا

وبما أن ذلك في الأول أن قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لأن البدل في نية إحلاله محل الأول ولا يجوز أن يقال أنا ابن التارك بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام نحو التارك الالمانية الالف واللام فهو البكري ولا يقال الضارب زيد كناية عن مضره في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت الثاني أن قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان على قوله آخر يساها ولا يجوز أن يكون بدلا لانه مشتق في تقدير إحلاله محل الأول فكذلك قلت يا عبد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز لأن المنادى إذا عطف عليه اسم مجرد من الالف واللام وجب أن يعطى ما به نطقه لو كان منادى ونوفلا لو كان منادى لقبل فيه يا نوفل بالضم لا يا نوفلا بالنصب فلذلك كان يجب أن يقال هنا

التميز (قوله أنا ابن الخ) هو من الوافر وقوله عليه الطبر ثاني مدح على التارك أن جعل بمعنى المصير والاف هو حال وقوله ترقبه حال بن الطبر أن كان فاعلا لقوله عليه وان كان مبتدأ فهو حال من الضمير المستكن في غايه وقوعا جع واقع حال من فاعل ترقبه أي واقعة حوله متعلقة لازهاق روحه لأن الانسان مادام فيه رمت فان الطبر لا ترقبه اء من خطش ويجوز جعل وقوعا مدح ولا جله أي ترقبه لاجل الوقوع عليه وقال هذا البيت هو المراد الاسدي وأراد يبشر بشرب عرو وكان قد جرح ولم يعلم جرحه فزاده الاخبار بأن أباه هو الذي كان قد جرحه فاعلمني أنا ابن الذي ترك بشر بحيث تنظر الطبر وأن تقع عليه اذا مات لأن الطبر لا تناله مادام به رمت (قوله يا أخو بني الخ) قاله طالب بن أبي طالب من قصيدة من الطويل يدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكي أصحاب التائب من قريش ومنها

فما نسينا في قريش عطفة * سوى أن جينا خبير من وطئ الثريا
وقوله أعيد كذا نقله يروي بدله سالت كما بالله لا تجد ثامرا وقوله أن تجد ثامرا وأن مصدرية وحر بام فقول تجد ثامرا أي أعيد كذا نقله من احد انكما الحرب

(عطف النسق) *

بمعنى اسم المفعول ويجوز أن يكون هذا المركب الاضافي اسما اصطلاحيا للتابع المخصوص فلا يحتاج للتأويل (قوله ولم أحده بعد لوضوحه) فيه إشارة الى انه يجوز حده لانه ترك لوضوحه به يعلم سعة وقول أبي حيان انه لا يحتاج الى حده من حده كابن مالك بكونه تابعا بأحد حرف العطف لم يصب ووجه سعة وطه أن عدم الاحتياج بتسليله لا يتوغل الاعتراض بذكره انظر بس (قوله واعتضت) أي تعرضت كافي بعض النسخ (قوله اطلق الجمع) قال في المعنى وقول بعضهم انها للجمع اطلاق غير سديد لانه يمد الجمع بقيد الاطلاق وانما هي للجمع بلا قيد اه والحق أن مؤدى العبارة بن واحد

١٨ ع يا أخو بني عبد شمس ونوفل (ص) وعطف النسق بالواو (ش) الرابع من التوابع عطف النسق وقد مضى تفسير العطف فاما النسق فهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحدهم عطف النسق ذكره اول أحده بعد لوضوحه على أن في ندرته بقول بالواو الخ فان معناه ان عطف النسق هو العطف بالواو والافاء واخواتهما واعتضت بعد ذكرى كل حرف بتعريف معناه (ص) لاطلاق الجمع (ش) قال في اجمع الضميرين والضميرين والكوفيين على ان الواو للجمع من غير تريب انتهى وأقول اذا قيل جازي بدو وعنه انهما اشتراك في الجي ثم يحذف الكلام لانه معان احدهما ان يكونا جازي

والثاني أن يكون مجيئهم ما على الترتيب والثالث أن يكون على عكس الترتيب فان فهم أحد الامور بخصوصه فن دليل آخر
كافهمت المعية في نحو قوله تعالى واذا رفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعهيل وكافهم الترتيب في قوله تعالى اذا زلزلت
الارض زلزالها واخرجت الارض اُنْقَالِها وقال الانسان مالها وكافهم عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن منكري
اليوم ما هي الاحيائه التي ساقوت وقها ولو كانت للترتيب لكان اعتراقا بالحياة بعد الموت وهذا الذي ذكرناه قول أكثر
أهل العلم من النحاة وغيرهم وليس بإجماع كقول السيرافي بل روى عن بعض المكوفين ان الواو للترتيب وانما أجاب عن هذه
الآية بان المراد موت كبارنا وتولد صغارنا ١٣٨ فنجما وهو بعدد من أوضح ما يرد عليهم قول العرب اختصم زيد

وعمر وواضعناهم من أن يعطوا
في ذلك بالفاء أو بضم كونهما
للترتيب فلا كانت الواو مثلها
لا يمنع ذلك معهما كما يمنع معهما
(ص) والفاء للترتيب والتعقيب
(ش) اذا قيل جائز يدفعه
نعم ان مجيئ عمر ووقعه بد مجيئ
زيد من غير مهلة فهي مقيدة
الثلاثة أمور التشريك في الحكم
ولم انه عليه لوضوحه والترتيب
والتعقيب وتعقيب كل شيء
بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة
في غدا وادركت كان بينهما ثلاثة
أيام ودخلت بعد الثالث فذلك
تعقيب في مثل هذا عادة فاذا
دخلت بعد الرابع او الخامس
فليس بتعقيب ولم يجز الكلام
بذلك لانه في آخره والتسبب
وذلك غالب في عطف الجمل نحو
قولك سافجد وزني فخرج

لان المطلق هنا ليس بالتعقيب لعدم القيد بل لبيان الاطلاق كما يقال المساهية من حيث هي
والمساهية لا بشرط والام بصدق ترتيب ولا هية وسبب التوهم الفرق بين المطلق
ومطلق الماسم الغفلة عن أن ذلك اصطلاح شرعي في بعض أنواع المياه وما نحن فيه
اصطلاح لغوي (قوله من غير مهلة) بضم الميم وزن غرفة كافي المصباح وبعضهم
جو زفتح الميم (قوله وتعقيب كل شيء بحسبه) كذا في المغني قال الدمامي في شعره الى ما قاله
ابن الحاجب من أن المعبر ما يعدي في العادة مرتبان غير مهلة فقد يطول الزمان والعادة
تقضي في مثل هذه عدم المهلة وقد يقصر والعادة تقضي بالعكس فان الزمان الطويل
قد يستتبع تقرب بالنسبة الى عظم الامر فقد تعمل الفاء وقد يتبعه الزمان القريب
بالنسبة الى طول امر يقضي العرف بمحصوله في زمن أقل منه فلا تستعمل الفاء
قلت والذي يظهر من كلام الجماعة ان استعمال الفاء في ما تراخي زمان وقوعه عن الاول
سواء قصر في العرف أم لا انما هو بطريق الجواز وكلام الله سنف أن استعمالها فيها
يعد بحسب العادة تعقيبا وان طال الزمن استعمال حقيقي فمثل اه كلام الدمامي
(قوله الذي خلق فسوى) أي سوى مخلوقه بان جعله متناسبا الاجزاء غير متفاوت
(قوله والذي اخرج المرحى) أي أنبت العشب فجعله بعد الخضرة غشاء أي جافا هشيا
وقوله أحوى انفسه بالاسود من الخفاف والدمس فهو صفة غشاء وانفسه بالاسود من
شدة الخضرة بكثرة الري فهو حال من المرحى وأخر التناصب الفواصل وقد اقتصر الجلال
على المعنى الاول (قوله جزأ من المعطوف الخ) التعرض للجزء بطريق التنبيل لا الحصر
اذ المعنى في حق كما سرح به المصنف في المعنى وغيره أن يكون معطوفا بها ما تنبأ لها
كعدم الجراح حتى المشاة أو جزأ من كل نحو أ كات السمكة حتى رأسها أو كجزء

وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ولذا انما على ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو
نحو من يأتي فانما كرمه ولهذا اذا قيل من دخل دارى ذله درهم فاذا استحقاق الدرهم بالدخول ولو حذف الفاء احق ذلك
واحق الاقرار بالدرهم وقد تغلوا الفاء العاطفة للعمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدره سدى
والذي اخرج المرحى فجعله غشاء أحوى (ص) ونم للترتيب والترسخ (ش) اذا قيل جائز بدتم عمر وغشاءه أن مجيئهم ووقع بعد
مجيئ زيد مهلة فهي مقيدة أيضا الثلاثة أمور التشريك في الحكم ولم انه عليه لوضوحه والترتيب والترسخ فاما قوله تعالى ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا لعلنا نكف بقول القدر خلقنا أباكم ثم صورنا أباكم ثم خلقنا المضاف منهما (ص) وحق الغاية
والتمديد (ش) معنى الغاية آخر الشيء ومعنى التمديد أن ما قبلها يتبع شيئا فشيئا الى أن يبلغ الى الغاية وهو الاسم
المعطوف ولذا وجب أن يكون المعطوف مجزا من المعطوف عليه إما حقيقة بقا كقولنا أ كات السمكة حتى رأسها

نحوه بمقتضى الجارية حتى حدتها وبالجمله فاعلم بان يكون مقبوعها اذا تعدد في الجمله حتى يتحقق فيه تقصير ولو استرط الجزئية بخصوصها لا حتى الى تاريل نحو مات كل ابل حتى آدم بان المراتمات آتت حتى آدم اه من خطش (قوله اتي المصيفة كي يخفف الخ) هو من السكامل خاله مروان النخوى في قصة المتأس حين هرب من عمرو بن هند لما أراد قتله وذلك ان المتأس وطرفة هجوا عمرو بن هند ثم مدحاه بعد ذلك فكتب لكل منهما صحيفة الى عامله بالميرة وامره فيها بقتلهما او خفها او ههما انه كتب لهما بصلة فلما خلا الميرة ففتح المتأس الصحيفة وتوهم ما فيها فاذا هي في غير الميرة وفرا الى الشام واما طرفة فاني ان يقتلها ودفعها الى عامل فقتله ويخفف منصوب بان مضرة بعد كي والزاد انصب عطف على رحله (قوله نعطف نه بحق) اي فيكون معطوفا على الصحيفة ويحتمل كما افاده ابولمبة ان يكون منصوبا بقتله محذوف بضمه اقامها فاقاها على الاول توكلد على الثاني تفسير (فاثدة) اذا عطف بحق على مجرور قال ابن عسوق فالاحسن اعادة الجارية ليقع الفرق بين العاطفة والجارة وقال ابن الخبار يلزم اعادة لذلك وقال في التفسير يلزم اعادة ما لم يتبع بين العطف نحو مجتبت من القوم حتى نفهم بخلاف نحو اعتدت في الشهر حتى في آخره لثلاثتهم مكون المعطوف مجرور بالحق اه (قوله كل شئ قضاء الخ) قال في شرح مسلم قال القاضي رويانه من ارفع الهجز والسكيس عطفه على كل ويجزها عطفه على شئ قال ويحتمل ان الهجز هنا على ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسوية وتأخيرها عن وقتها قال ويحتمل الهجز عن الطاعات ويحتمل العموم في امور الدنيا والاخرة والسكيس ضد الهجز وهو النشاط والحذق في الامور ومعناه ان العاقر قد عجزه والسكيس قدر كسبه اه وفي المختار السكيس بوزن السكيس ضد الحق (قوله ولا ترتيب بين القضاء والقدر الخ) نظم سبدي على الاجه وري معنى القضاء والقدر عند الاشاعة والماتريدي فقال

ارادة الله مع التعاقب * في ازل قضائه خفي
والقدر لا ييجاد الاشياء على * وجهه معين اراده
وبعضهم قد قال معنى الاول * العلم مع تعاقب في الازل
والقدر لا ييجاد الامور * على وفاق علمه المذكور

اذا علمت ذلك ظهر لك ان القدر هو ايجاد الاشياء على طبق القضاء ولا شأن في ترتيب ذلك فكلام المصنف غير ظاهر ويمكن الجواب بان مراده بالقضاء والقدر معناهما اللغوي وهو صنع الشئ وتقديره وذلك لا ترتيب فيه كما هو ظاهر فهو مبني على ان القضاء والقدر بمعنى واحد وهو معنى الارادة او معنى القدرة وما تقدم مبني على اختلافهما فقد اختلف في القضاء والقدر هل هما متعديان او متباينان كما في شرح الدلائل للفاسي

او تقديره كقوله
الى المصيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى زعمه اقامها
نعطف نه بحق وايستجزأ
عاقبها حقيقة لكنها جرت تقديرا
لان معنى الكلام اتي ما يشقه
حتى نهله
(ص) لا لا ترتيب
(ش) زعم بعضهم ان حتى تفيد
الترتيب كما تفيد نعم والفاء وليس
كذلك وانما هي لطلق الجمع كالواو
ويشهد لذلك قوله عليه الصلاة
والسلام كل شئ قضاء وقدر
حتى الهجز والسكيس ولا ترتيب
بين القضاء والقدر وانما الترتيب
في ظهور المقضيات والمقدرات

(عن) واولاد الشيعين او الاشياء من بعد الطلب التخيير والاباحة وبعد الخبر الشك والاشك (س) مثالها لاحد الشيعين قوله تعالى لبنا يوما ١٤٠ او بعض يوم ولاحد الاشياء فكفارته اطعام عشرة مساكين من الوسط

وهذا أولى وأقرب مما اشار اليه الدجواني في الجواب حيث قال لو كانت حق تقيده
 الترتيب لكان تعلق القضاء والقدر بتغير الهجر والكسب مقدم على تعلقه بهما اه
 فجعل قول المصنف ولا ترتيب بين القضاء والخصاص الهجر والكسب وما قبلها ما تأمل
 (قوله بعد الطلب) اي صيغة الطلب وان لم يكن هناك ما لب اذ لا طلب في الاباحة
 والتخيير ثم الحل على الاباحة بعد صفة الامر ظاهر بخلاف غيرهما من صيغ الطلب
 كما يبينه الرضى حيث قال واذا كان في الامر فله معنيان التخيير والاباحة ثم قال
 وما ياتي اقسام الطلب فالاستفهام نحو اريد من ذلك او عذر ولا تعرض فيه لشي من
 المعاني المذكورة وما التمني نحو اريد لي فرسا او حمارا فالظاهر فيه جواز الجمع اذ في
 الاغراب من تنقي احدهما لا ينكر حصولهما معا واما التخصيص فهو لا تعلم الفقه
 او النحو ولا تضرب زيدا وعمرا فكلما صرح في احتمال الاباحة والتخيير بحسب القرينة
 اه (قوله او الاباحة) الفرق بينهما وبين التخيير جواز الجمع في الاباحة دونه قال النعماني
 وليس المراد به الاباحة الشرعية لان الكلام في معنى او بحسب اللغة قبل ظهور
 الشرع في المراد بالاباحة بحسب العقل او بحسب العرف في اي وقت كان وعند
 اي قوم كانوا اه لكن أنت خبير بان التخيير في نحو تزوج هذا او اختها انما يفهم
 من الشرع فقط فالاولى ان يقال المراد بالاباحة ما هو اعم امة وشرا عاقبة (قوله)
 امتنع ان يقال سواء على أقت الخ) محله اذا وجد الله عزه فاقبلت جده الله عزه
 جاز العطف باو كما نص عليه السيرافي ومنه قول الفقيه سواء كان كذا او كذا خلافا
 للمصنف قال الدميني فان قلت فاعرف وجه العطف باو والقسوية تأباه لانها تقتضي
 شيئين فصاعدا واولا احد الشيئين والاشياء اقلت وجه السيرافي بان الكلام محمول
 على معنى المجازة فاذا قلت سواء على وقت او زدت فتقديره ان وقت او زدت فلهما على
 سواء وعليه لا يكون سواء خبرا مقديما ولا مبهما فليس التقدير قيامك او قعودك سواء
 او سواء على قيامك او قعودك بل سواء خبر مبهما محذوف اي الاصران سواء وهذه
 الجملة دالة على جواب الشرط المقدر وصرح الرضى به ل ذلك (قوله او ابن سيرين)
 ممنوع من الصرف للعامة والمجتمعة ياء على انه اسم رجس وهو الصحيح والعامة
 والتامة ياء على انه اسم امرأة كما قيل (قوله وقوله تعالى ليس عليكم جناح الخ) مثال
 لالاباحة كما صرح به في شرح الشذور وفيه نظر اذ لم تقع فيه او بعد طلب اه من وفيه نظر
 لان الذي من اقسام الطلب وتقدم ان المراد بوجود صفة وان لم يكن هناك طلب فتدبر
 (قوله وانا اويا كم الخ) قال في المفتي الشاهد في الاولى وقال الدميني فيها والا قرب
 ان الشاهد في الثانية فقط لان الشرط تقدم كلام خبري وهو انما يتحقق بقوله اهلى هدى

ما اطعمون اهليكم او كسوتهم
 او تحرقون رقبته ولو لم يكن الاحد
 الشيعين او الاشياء امتنع ان
 يقال سواء على أقت او قعدت
 لان سواء لا يدفعها من شيئين
 لان لا تقول سواء على هذا
 الشيء واهل الاربعة معان معنيان
 بعد الطلب وهما التخيير والاباحة
 ومعنيان بعد الخبر وهما الشك
 والتشكيك فذالها التخيير تزوج
 هذا او اختك والاباحة جالس
 الحسن او ابن سيرين والفرق
 بينهما ان التخيير ياتي جواز الجمع
 بين ما قبلها او ما بعدها والاباحة
 لا تأباه الا ترى انه لا يجوز له ان
 يجمع بين تزوج هذا واخته او له
 ان يجالس الحسن وابن سيرين
 جميعا ومثاله الشك قولك جافيد
 او عمرو اذ لم تعلم الجاني منهما
 ومثاله التشكيك قولك جافيد
 او عمرو اذا كنت عالميا بالجاني
 منهما وايضا كذاك ايهما على
 الخطاب وامثلة ذلك من التنزيل
 قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة
 مساكين الآية فانه لا يجوز
 له الجمع بين الجبوع على اعتقاد ان
 الجميع هو الكفاية وقوله تعالى
 ليس عليكم جناح ان تأكلوا
 من ثمركم او يوت آبائكم
 الآية وقوله تعالى لبنا يوما
 او بعض يوم وقوله تعالى وانا اويا كم اهلى هدى او ضلال بين

(ص) وأما طلب التعيين بعد هذه المرة فإدخاله على أحد المستويين (ش) تقول أريد عندك أم عمرو وإذا كنت فاطمة بان أحد هـ
عنده ولي كنت شككت في عينه وله هذا يكون الجواب بالتعيين لأنهم ولا بلا وتسمى أم هـ مة معادلة لأنها عادات الله مزة في
الاستفهام بها الأثرى أنك أدخلت الهمزة على أحد الاسمين اللذين ١٤١ استوى الحكم في ظنك بالنسبة إليهما

وإدخلت أم على الآخر وسطية
بينهما ما لا تشك فيه وهو قولك
عندك ونسبي أيضا متصلة لأن
ما قبلها وأما هـ هـ لا يستغنى
بأحدهما عن الآخر

(ص) وللدردن الخطأ في الحكم
لا بعد الإيجاب ولكن بل بعد
نفي وأصرف الحكم إلى ما بعدها
بل بعد إيجاب

(ش) حاصل هذا الموضع أن بين
لا ولكن وبل اشتركا في افتراقا
فأما الشتركا كما نحن وجهين
أحدهما أنهما عاطفة والثاني
أنهما تفيد رد السامع عن الخطأ
في الحكم إلى الصواب وأما
افتراقهما فن وجهين أيضا أحدهما
أن لا تكون أقصر القلب
وقصر الأفراد وبل ولكن إنما
يكونان أقصر القلب فقط تقول

جاني زيد لا عمرو رداعلى من
اعتقد أن عمرو جاء دون زيد
أو أنه ما جاء أن معاودة تقول
ما جاني زيد لكن عمرو أو بل
عمرو رداعلى من اعتقد العكس
والثاني أن لا إنما يعطف بها بعد
الاثبات وبل يعطف بها بعد
النفي ولكن إنما يعطف بها بعد
النفي ويكون معناها كما ذكرنا

لأن ما قبله ليس كلاما اه يسن (قوله طلب التعيين) أي وهي اطلب التعيين المذكور
أنه يعطف بها أيضا إذا كانت مسبوبة بجملة التسوية وهي الدخلة على جملة في محل
المصدر نحو سوا عليهم أنذرهم أم لم تنذرهم (قوله لأنهم ولا بلا) وذلك لأنه لا يفيد
الغرض من تعيين أحدهما ومثلهم ولا أحدهما عندى أو أنيس أحدهما عندى (قوله
لأن ما قبلها الخ) فالانصاف على هـ ذابى السابق واللاحق فاطن عليهما التماس متصلة
باعتبار متعاطفها المتصلة بين فتسميها بذلك لأنها لا امر خارج عنها وبعضهم يقول
سميت متصلة لأنها اتصلت بالهمزة حتى صارنا في افادة الاستفهام عبارة كلمة واحدة
الأثرى أنهما مجعيا بمعنى أى فيكون اعتبار هذا المعنى في تسميتهما أولى من الوجه الأول
لأن الانصاف على هذا الوجه راجع إليهما انفسهما لا امر خارج عنهما لكن هذا التماس فى
في المسبوبة مزة الاستفهام لهما مزة التسوية فيترجى الوجه الأول لشهولة للفوعين
(قوله أقصر القلب وقصر الأفراد) المخاطب بالأول من يعتد عكس الحكم يسمى بذلك
أقصر الحكم عليه والمخاطب بالثاني من يعتد انشركه وبقى قصر التعيين والمخاطب به
غير الجازم بالحكم وصريح كلام المصنف أن بل ولكن خاصان بقصر القلب مع أن
المصرح به في التلخيص وشوحيه أنهما يكونان لا فردا وصرح حواشى المطول
بجريان قصر التعيين أيضا وقال أبو الليث في حواشى المطول اعلم أن بل لا تخلو إلا أن
تذكر في الاثبات أو في النفي والأول لا يفيد القصر أصلا والثاني إنما يفيد إذا لم يعمل
المتبوع في حكم المسكوت عنه ويعمل الكلام مفيد الثبوت بالحكم للتابع بعد نفيه
عن المتبوع اه فإنى المختصر مبني على أن بل تقرر حكم ما قبلها وتنقل ضده لما بعدها
وهو ضيف

• (البدل) •

(قوله مقصود بالحكم) أى حكم المتبوع سلبا كان أو إيجابا فيدخل هو جاري بد
أخول وما جازي زيدا خول قال في التذكرة لك العرب في المبدل منه سلبا كان
أحدهما أنه ليس في تقدير الطرح ولذلك أخبر عنه بعد أن أبدل منه نحو
إن السيف غدير وارواحها • تركت هوائن مثل قرن الأعضب
غديرها بل اشغال وتقول الذى مررت به ابى عبد الله محمد ولو فرضت أطراح الأول
نظمت الصلاة من عائدا وما سألوكم عدم الاعتدال دية فنى قواهم فى الخطأ مررت برجل
جار لأنه لم يقصده بالخبر اه وفيه تصريح بأن ما عدا بدل الفاعل ليس فى تقدير الطرح

ويعطف بها بعد الاثبات ومعناها حينئذ اثبات الحكم لما بعده ما بعده وصرح عما قبلها وصرح
لأحكامهم عليه بشئ وذلك كقولك جاني زيد بل عمرو وقد تضمن سكوتى عن أم أنها غير عاطفة وهو الحق وبه قال القسارى
وقال الجرجاني عدها فى جروف العطف ثم وظهر (ص) والبدل وهو تابع مقصود بالحكم

بلا واسطة وهو سنة بدل كل نحو مغاز احدائق وبعض نحو من استطاع واشتمال نحو قتال فيه واخراب وغلط ونسيان نحو
تصدقت بدرهم دينار بحسب قصد الاول والثاني والثاني وسبق اللسان الاول وتبين الخطأ (ش) الباب الخامس من
أبواب التوابع السدل وهو في اللغة (١٤٢) العوض قال الله تعالى عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح

تابع مقصود بالحكم بلا واسطة
قولي تابع جنس يشمل جميع
التوابع وقولي مقصود بالحكم
مخرج للثبوت والتاكيد وعطف
البيان فانما حكمه لفتح مجموع
المقصود بالحكم لانها هي
المقصودة بالحكم وبلا واسطة
مخرج لعطف التمسق بكما زيد
وعرفه وان كان تابعاً مقصوداً
بالحكم لكنه بواسطة حرف
العطف واقسامه ستة أحدها
بدل كل من كل وهو عبارة عما
الثاني تسميته عين الاول كقولنا
جاني محمد أبو عبد الله وقوله
تعالى مغاز احدائق وانما أذل
بدل الكل من الكل حذر من
مذهب من لا يجيز إدخال ال على
كل وقد استعمله الزجاجي في جله
واعذر عنه بأنه تاسع فيه
موافقة للناس الثاني بدل بعض
من كل وضابطه ان يكون
الثاني جزءاً من الاول كقولنا
أكلت الرغيف ثلثه وكقوله
تعالى وشه على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلاً فمن
استطاع بدل من الناس هذا هو
المشهور وقيل فاعل بالجمع أي

والحق ان المسالكين يجريان فيما عدا بدل الغلط ومثال ما سألت به مسالك الطرح
قوله ان زيدا عينه حسنة وان هذا جفنم فاقر بنصب العينين راجعاً فانث الخبر
في الاول وذكر في الثاني لان المعتمد عليه هو البديل والمبدل منه في تقدير الطرح وبذلك
يجمع بين ما وقع في كلام الدمامين الثاني والوقوف عند آخر العبارات قصوراً فاده
يس ملخصاً (قوله بلا واسطة) أي بلا واسطة حرف العطف والاقبال والمبدل منه
قد تكون بينهما واسطة في البديل من الجرح ونحوه وقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر اهـ (قوله وهو سنة) أي واما زيادة
بعضهم بدل كل من بعض فرددة (قوله بدل كل) أي بدل هو كل المبدل منه (قوله
عين الاول) أي بان تكون ذات الثاني عين الاول وان كان مضموماً مامة تعار بين
(قوله حذر من مذهب الخ) أي ولو عبر بالمطابق لكان أولى ليدخل فيه اسم الله تعالى
في نحو قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجرا لا يقال بدل كل الا في
بنقسم تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (قوله واعتذر عنه الخ) لم يقل وأجيب عنه لان
هذا غير مفيد للجواب بل المفيد لذلك ما حكاه الاخفش من نحو صرحت بهم كلاً بالانصب
على الخ لانه قد ابدل على تكبيره (قوله ان يكون الثاني جزءاً من الاول) وهو الذي يكون
ذات الثاني بعضاً من ذات الاول وان لم يكن مضموماً بعضاً من مفهوم الاول (قوله
والوجه الثاني الخ) مبنى على ان الانفس والامم للاستغراق وهو مخرج بلواز كونها
للعهد الذي والمراد حقيقة هذا الناس من جرى ذكرهم وهم المستطيعون ويانه ان حج
البيت مبدءاً وانما بقوله الله على الناس والمبتدأ وانما خرافة فاهو مقدم رتبة لان رتبته
التقدم فاذا قدمت المبتدأ وما هو من متعلقاته كان التقدم يرجع البيت المستطيعون
حق ثابت لله على الناس أي هؤلاء الناس المذكورون وبدل عليه أنك لو أتيت بالضعيف
في هذا التركيب فقلت حق ثابت لله عليهم فقد سد الضعيف مسدال وهو علامة الاداة التي
للعهد الذي ترى بل جعلها لان مقدم على جعلها للعموم فقد صرح كثيرون بأنه متى دارت
الاداة بين العهد وغيره كالنفس وغيره فأنتم على العهد نظر القرينة المرشدة الى
ذلك اهـ من خطب واعلم ان اكثر النحاة جرى على انه لا بد من اتصال ضمير يبدل البعض
ومشى عليه المصنف في المغني والتوضيح وقال ابن مالك في الكافية الصحيح عدم اشتراطه
لكن وجوده اصح كثر من عدمه وظاهر كلام التمهيد انه لا بد من الضمير او ما يقوم

وقه على الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي انما شرطية مبدءاً والجواب محذوف أي من استطاع فليحج مقامه
ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه الثاني يقتضي أنه يجب على جميع الناس ان مستطيعهم يحج وذلك
باطل باتفاق فيستعين القول الاول وانما أذل البعض بالالف واللام لما تقدمت في كل

والثالث بدل الاشغال وضابطه أن يكون بين الاول والثاني ملازمة بغير الجزئية كقولنا أجهني زيد عمله وقوله تعالى يستلزون
عن الشهر والحرام قتال فيه ونهيت بالغنم بالآيات الثلاث على أن البدل والمبدل منه يكونان ~~مكررتين~~ فهو مضافا أحداً
ومعرفتين مثل الناس ومن ومختلفين فهو الشهر وقتال والرابع والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل
النسيان كقوله تصدقت بدينارهم دينارهم هذا المثل محتمل لأن تكون قد أخبرت بذلك تصدقت بدينارهم ثم لك أن تخبر بذلك
تصدقت بدينارهم وهذا بدل الاضراب ولا تكون قد أردت الاخبار بالتصدق بالدينار فيسبق لسائل إلى الدرهم وهذا بدل
الغلط ولأن تكون قد أردت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به تبين فساد ذلك القصد وهذا بدل النسيان وربما أشكل
على بعضكم من الطلبة الفرق بين بدل الغلط والنسيان وقد ينهوا ويضعه أيضاً أن الغلط في اللسان والنسيان في الجنان
(ص) باب العدد من ثلاثة إلى تسعة مؤنث مع المذكرين كرمع المؤنث (١٤٣) دائماً نحو سبع ليال وثمانية أيام وكذلك
العشرة أن لم تتركب وما دون

مقامه كالانف واللام لكن مثل لما يقوم مقامه بدل الاشغال (قوله بدل الاشغال)
اختلف في المشتق في بدل الاشغال هل هي الاول أو الثاني أو العامل قبل وهذا هو
التحقيق (قوله النسيان) هو زوال المعلوم عن المحافظة والمذكورة (قوله في الجنان)
يفتح الجيم القلب وما يكسر هاءه وجم جنة وهي الحديقة تقاتل الشجر والنخل

باب العدد

قال في الصباح العدد بمعنى المعداد فالواو والعد وهو الكمية المتألفة من الوحدات
فيختص بالتمدد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد اذا تعدد لكثر
وقال الصاغة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه ويعد أن يكون أصل الشيء ليس
منه ولانه كية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد بما يقال
ثلاثة أو غيرها اه واعلم أن العدد قد يزد كرم غير ارادة معدوده فيؤتى به بالثلاثة غير
نحو ثلاثة نصف ستة ولا تصرف لانه علم وان أريد معدود لم يزد كرم نحو من صام رمضان
وأبعده بست من شوال جاز الاتيان بالثاء وعدمه ~~لكن~~ الافصح الاتيان به الهمزة
وعده للمؤنث وان ذكر المعدود في ما في كلامه اه من خط من عنده واعلم
(قوله اذا أخرجه الذين كفروا) اي حين أخرجه الذين كفروا من مكة أي إلى الجوف إلى
الطريق لما أرادوا قتله وأحسبه أو نفيه بدار اندوه وقوله نافي اثنين حال اي احدهما اثنين
والآخر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه المعنى نصره الله تعالى في تلك الحالة
فلا يتخذ في غيرها (قوله ان الله ثالث ثلاثة) اي آلهة ثلاثة أي احدها والآخران

الله تعالى فهو راعا علم سبع ليال وثمانية أيام حسوما والسادس ماله حالتان وهو العشرة فان استعملت من كية جرت على
القياس تقول ثلاثة عشر عبد الله كبر وثلاث عشرة أمة بالتأنيث وان استعملت غير من كية جرت على خلاف القياس تقول
عشرة رجال بالتأنيث وعشر أمة بالتذكير واعلم أن لاهاء العدد التي على وزن فاعل أربع حالات احدها الافراد تقول ثمان
ثالث رابع خامس ومعناه واحد موصوف به هذه الصفة الثانية أن يضاف إلى ما هو مشتق منه فتقول نافي اثنين وثالث ثلاثة
ورابع أربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من أربعة قال الله تعالى اذا أخرجه الذين كفروا نافي اثنين
وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الثالثة أن يضاف إلى مادونه كقوله ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس أربعة
ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة وجاعل الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى ما يذكرون نحوى ثلاثة الأهورا بهم ولا خمسة
الأهوساد بهم الرابعة أن ينصب ما دونه فة فتقول رابع ثلاثة ينصبين رابع ونصب ثلاثة كما تقول جاعل الثلاثة أربعة

ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاختش ونقلب (ص) باب موانع صرف الاسم تسعة بحكمه
وزن المركب بحكمة تميز بها * عدل ووصف الجمع زدنا ثانيا كاجدوا جرو وبعلمك وبرايمهم وعمر وأخروا جادوصو حدالي
الاربعة ومسا جودونانير ولمان وكران وعاطمة وطلحة وزنب وسلي وصحرا فالف التانيث والجمع الذي لا تظهر له في
الاسناد كل منهما يستأثر بالجمع والباقي لابد من مجامعة كل علمة منهن للصقة أو العلمية وتعين العلمية مع التركيب والتانيث
والبحكمة بشرط الهمة العلمية في البهية وزيادة على الثلاثة والصقة اصالتها وعدم قبولها التانيث فريان وأرمل وصفوان وأرنب
يعني فاس وذابل منصرفه ويجوز ١٤٤ في نحو هذو حهان بخلاف زيب وسقرو بلخ وكمر عند تميم باب حذام ان لم

يضم براه كساقار وأمس لمين ان
كان من فوعا وبه ضمهم لم يشترط
فيهم او مصر عند الجميع ان كان
ظرفا مبعثا (ش) الاصل في الاسم
المعرب بالحر كات الصرف وانما
يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد
فيه عاتان من على تسع أو
واحدة منها تقوم مقامهما
وقد جمع الحال التسع في بيت
واحد من قال
اجمع وزن عادلا أنت بعرفة
ركب وزد بحمة فالوصف قد كمل
وهذا البيت احسن من البيت
الذي أثبت في المقدمة وهو لا ين
النحاس وقد دنا من في المقدمة
على الترتيب وهاتان اثنتان على
هذا الترتيب فاقول العلة الاولى
الفعل وحقيقة أنه يكون
بسم على وزن خاص بالفعل
او يكون في أوله زيادة كزيادة
الفعل وهو مساو له في وزنه
فالاول كان يسمى رجلا قتل

عيسى وامه وحى فرفة من النصارى (قوله ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق
منه) هو مذهب الجمهور وقوله خلافا للاختش اي في احد قوليه ونقلب اي فانهم اذهبوا
الى حوازمه الا فتقول ثانيا ثمن وثالث ثلاثة

(باب موانع الصرف)

(قوله ومسا جودونانير) اشار بذلك الى انه لا فرق في الجمع بين ان يكون بعد الف
تكسيرة حرفان كسا جادوا وثلاثة احرف او سطها اكن كصايح (قوله يعني فاس وذليل)
راجع اصفوان وارنب على ميل الالف والنشر المرتب (قوله اذا وجد فيه علمتان الخ)
قد دنا الكلام على ذلك نذرا ونظما في اول المقدمة فراجع ان شئت (قوله وهذا
البيت احسن الخ) اي لانه لم يضاف فيه علمة لاخرى بخلاف ما في المقدمة (قوله
لابن النحاس) هو احمد بن محمد بن احمد بن النحاس الحنظلي المصري كان من الفضلاء
وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم وكتاب اعراب القرآن وغير ذلك وهو تلميذ
ابي الحسن علي الاخشش والزجاج وابن الانباري وكان مقفلا على نفسه واذا ذهب له
علمة قطعه اثلاث عام ثم توفي بمصر يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثلاث
وثمانين وثلاثمائة وقيل سنة سبع وثمانين وكان سبب وفاته انه جلس على درج على
شاطئ النيل في ايام زيادته وهو يطلع بالعرض شيامن الشعرة قال بعض العوام هذا
يسهر النيل حتى لا يزيد فتغلوا الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقف له على خبر والنحاس
بفتح النون والهاء المشددة المهملة وبعد الالف سين مهملة نسبة الى من يعمل النحاس
وأهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغرى النحاس ذكوره ابن خلدكان في
تاريخه (قوله لا زيادة فتعاضى الانحرار بالكسرة) او مقام مقامها او انما اقتصر
على الكسرة لانها الغالب في الجر تامل (قوله تابط شرا) يقال تابط اذا أخذ شيئا تحت

بالتشديد أو ضرب أو نحو من أبنية ما لم يسم فاعله أو انطلق ونحوه من الافعال الماضية المبدوءة
بسمزة الوصل فان هذه الازان كلها خاصة بالفعل والثاني مثل احمد ويريدو يشكر ونقلب ونزجس علماء العلة الثانية
التركيب وليس المراد به تركيب الاضافة كما مرى القيس لان الاضافة تقتضي الانحرار بالكسرة فلا تكون سقضية للجر
بالفتحة ولا تركيب الاسناد كساب قرناها وتابط شر الله من باب الحمكى ولا التركيب المزجي المحتوم هو به مثل سيبويه
وعجوبة لانهم من باب المعنى والصرف وعده انما يقالان في العرب وانما المراد التركيب المزجي الذي لم يضم اليه كبعلمك
وبعض ميموت ومعد يكره

العلم الثالثة الهجوه هي ان تكون الحكمة على الاوضاع الهجيه كابرهم واميلوا بصق ويقعوب وجميع اسماء
الدينا هجيه ان الاربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهود ١٤٥ صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ويشترط

لا اعتبار الهجوه امران احدهما
ان تكون الكلمه علميا لغة
الجم كاهمنا انلو كانت عندهم
اسم جنس ثم جعلها علميا وجب
صرفها وذلك بان تسمى رجلا
بطام او دباج الثاني ان تكون
زائده على ثلاثة احرف فلهذا
انصرف نوح ولوط قال الله تعالى
الا لوط نجينا هم وقال تعالى
انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن زعم
من الصور بان هذا النوع
يجوز فيه الصرف وعدمه
فليس بصيب العلم الاربعة
التعريف والمراد به تعريف
العلمية لان المخبرات والاشارات
والموصولات لا يسهل لدخول
تعريفها في هذا الباب لانها
مبنيات كلها وهذا باب اعراب
وأما ذو الاداة والمضاف فان
الاسم اذا كان غير منصرف ثم
دخلته الاداة أو أضيف الخبر
بالكسر فاستحال اقترنا وهما
الجر بالقصة وحينئذ لم يبق الا
تعريف العلمية العلم الخامسة
العلم وهو تحويل الاسم من
حالة الى حالة أخرى مع بقاء المعنى
الاصلي وهو على ضربين واقع
في المعارف وواقع في الصفات
فالواقع في المعارف يأتي على
وزن احد هـ ماعل وذلك في
المذكور هـ من فاعل كعمر
وزر وفحل وجمع والثاني فاعل

ابنه معي الرجل المذكور به لانه جاء الى قبيلة وقد أخذ تحت ابنة حبة فقيل له
نأبط شرا اه من خط ش وقال العيني تأبط شرا اسم ثابت بن جابر بن سفيان معي بذلك
لانه أخذ سيفاً وخرج ففعل لانه ففعل تأبط شرا وخرج وقيل أخذ سكب تحت
ابنه وخرج الى نادي قومه فوجأ بعضهم فقيل تأبط شرا وقيل غير ذلك اه (قوله دباج)
بكس الدال المهملة وفتحها ونقل الازهرى أن كسر الدال اصوب من الفتح وهو نوب
سداه ولحقه ابريسم ويقال هو عرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا دباج الغث
الارض اذا سقاها فالتبت أزهارا مختلفة لفرق اختلاف في الماء فقيل زائدة وزنه فيعال وهذا
يجمع بالباء فيقال دباج وقيل هي اصل دباج بالتضعيف فايدل من أحد المذهبين
حرف هـ ولهذا رد في الجمع الى أصله ففعل دباج ياء واحدة بعد الدال اه ملحوظ من
المصباح (قوله ان تكون زائدة على ثلاثة احرف) يستغنى منه ما لو كانت زائدة ياء
التصغير فانه انصرف ولا يحد بالياء اه ش (قوله وعده عن فاعل كعمر الخ) خرج
بالمدول عن فاعل المدول عن غيره كخروج وقيل المدول كلام الجنس كغفر وصبر
والصفة كطعم ولابد والمصدر كهدى وتقى والجمع كغفر وطريق العلم يعدل فعل المذكور
سماعه غير منصرف ولا علم به مع العلمية فخرج ما مع من فعل عموما وفيه مانع غير
العدل كقتل اسم من أعلام اسماء الترك وفيه مع العلمية الهجوه وطوى فيه معها التائيد
ولو وجد فعل ولم يعلم أصرفه أم لا في الافصاح ان لم يعلم له اشتقاق ولا قام عليه دليل
فذهب سيبويه صرفه حتى يثبت انه مدول ومذهب غيره المنع لانه لا كثر في كلامهم
وان علم كونه مشتقا وجهل في التكرار صرف الآن يسمع ترك صرفه اه ما نقله ش
عن بعضهم قال وهذه النكتة من تعارض الاصل والمغال في العربية وهي اظيفة فادارة
(قوله وجر) ٢ كذا في بعض النسخ والاصواب ما في بعض آخر وهو جى لان الاول لم
يذكره من الاسماء المدولة قائم المحمود ولم يعدلوه معاهال في الصحاح وجرى اسم رجل
قال الاشعث لا ينصرف لانه مثل عمر اه وقال الامام الشعرا في كتاب المنهج المظهر
للاقب والفوائد عبد الله جى هو تاجي كآرأ به بخط الجلال السيوطي قال وكانت أمه
خادمة لام أنس بن مالك وكان الغالب عليه صفاء السريرة فلا ينبغي لاحد أن يصرفه اذا
مع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن يتعفه به كآه قال الجلال وغالب
ما يذكرونه من الحكايات المضحكة لأصله اه وذكره غير واحد من سيوطي كرايات
وهو ما يوجب كذا في حاشية القاموس للعلاحة أبي الطيب رحمه الله ويقرب من قول الشيخ
جلال الدين البكري انه كان قاضيا جليلا بالشام الآن له رقائو وما ينسب اليه من كذب
المتأهلين لكن قرأ مثالا المبداء في مانعه احق من جى هو رجل من فزرة وكان يكنى
أبا الفصن فمن حقه أن يسمى بن موسى الهاشمي مر به وهو يحضر بطهر الكوفة موضعا
فقال له مالك يا أبا الفصن فقال لي دفنت في هذا البصر ادر اهرام واستأهتدى الى مكانها

فاما الجازيون فينبهونه على النكسر قال الشاعر
 انا تركت تدلها اقطام * رخصت بالاصغر والاسلام وقال الاخر
 اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام فان كان آخره ااء كسفا راسم لما وحضار الكوكب وباراقبلة
 فاصغرهم يوافي الجاز بين على بناءه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل ياتزم الاعراب ومنع الصرف وبما اختلف فيه
 التعميمون ايضا ائمس الذي اراد به اليوم الذي قبل يومك فاكثروهم عندهم من الصرف ان كان في موضع رفع على انه معدول
 عن الئمس فيقول مضى ائمس بما فيه وبينه على الكسر في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف واللام فيقول اعتسكت
 ائمس وما رايتهم ائمس وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدر هذا الشرح واما صخر لجميع
 العرب فتعدهم من الصرف بشرطين أحدهما أن يكون ظرفا والثاني أن يكون من يوم معين كقولك جئناك يوم الجمعة صخر لانه
 حينئذ معدول عن الصخر كما قدر التعميمون ائمس معدولا عن الئمس فان كان صخر غير يوم معين فالصخر كقوله تعالى شجينا هم
 بصخر والواقع في الصفات ضربان واقع في ١٤٦ العدد وواقع في غيره فالواقع في العددي يأتي على صيغتين فعال ومفعول وذلك

في الواحد والاربعة وما بينهما
 تقول ائمس واحد وموحد وثناء وثنى
 وثلاث وثلث ورباع وربيع قال
 الصغري رحمه الله تعالى لا تتجاوز
 العرب الاربعة فهذه الالفاظ
 الثمانية معدولة عن الالفاظ العدد
 اربعة مكررة لان ائمس معناه
 واحد واحد وثناء معناه اثنان
 اثنان وكذا الباقي قال الله تعالى
 اولى اخصمة ثنى وثلاث ورباع
 فثنى وما بعده صفة لا بصفة والمغنى
 والله أعلم اولى اخصمة اثنين اثنين
 وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة واما
 قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
 مثنى مثنى فثنى الثاني للتاكيد
 لانه عادة التكرار لان ذلك حاصل
 بالاول والواقع في غير العدد آخر

فقال عيسى كان يجب عليك أن تجعل علمه علامة قال قد فعلت قال ماذا قال صحابة كانت
 تظله اواست ارى العلامة فمن حقه ان اسلم صاحب الدولة لما ورد الكوفة قال لمن
 حوله من منكم يعرف جحى فيدعوه الى فقال يقطين انا ودعاه فلما دخل لم يكن في المجلس
 غير أبي مسلم و يقطين فقال ابكأ أبو مسلم واهله فهدد من تسمى بهذا الاسم والله أعلم (قوله)
 انا تركت تدلها اقطام) تاركة مبدأ أو قطام فاعل سدس الخبر وتدلها مفعول به وهو بدل
 مما محله قال في المصباح تدلت المرأة تدلا والاسم الدلال وهو يبرأها في تكسروا فتعجب كأنها
 مخالفة وتانس به اخلاف (قوله أن يكون من يوم معين) المراد باليوم هنا مطلق الزمن
 كما تقدم فلا حاجة الى ما كتبت به من تقدير ائله يوم أو من جعله بدل غلط تأمل (قوله)
 ولحنوا أبانواس) هذه كنية أبي الحسن عني بن هاشم وهو بضم النون مع تحنيف الواو
 وهو بذلك لانه كان له ذؤابنان تنوسان أى تخير كان على عاتقه كما ضبطه المصنف في شرح
 بابت - عباد (قوله كأن صغرى الخ) هو من البسيط والصغرى والكبرى تأنيث الاصغر
 والاكبر والثقاف بفتح القاف والثقافو بعد الالف قاف مكسورة وفي آخره عين مهولة
 وهى الثقافات التى ترتفع فوق الماء والحصباء الحصا وقد اجاب في المغنى عما ذكره لم يرد
 به المناضلة (قوله فعد من أيام آخر) فان قلت أخر جمع اخر لانه لا يوم آخر لا يجمع على
 فعل وانما يجمع عليه أخرى فما وجهه قلت لما كان اليوم مالا يعقل اجرى مجرى المؤنث
 لمكان التقاسيم بين ما لا يعقل وبين الاناث كما يعقل لانهن فافسات العقل فكان آخر

وذلك في نحو قولك مررت بـ ذوة اخر لانها جمع لاخرى وأخرى انى آخر الا ترى انك تقول جاني رجل آخر وامرأة أخرى
 اخرى والقاعدة ان كل فعل مؤنثة انعمل لا تستعمل هى ولا جمعها الا بالالف واللام وبلاضافة كالكبرى والصغرى والكبير
 والصغر قال الله تعالى انهم الاحدى الكبرى ولا يجوز ان تقول صغرى ولا كبرى ولا كبير ولا صغروا لهذا لحنوا العروضيين في قولهم
 فاصلة كبرى وقاصلة صغرى ولحنوا أبانواس في قوله كانت صغرى وكبرى من فاقعها * حصبا ودرو على ارض من الذهب
 فكان القياس أن يقال الاخر واكتهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التعميمون ائمس عن الئمس وكما عدل جميع
 العرب صخر عن الصخر قال الله تعالى فعد من أيام آخر العلة السادسة الوصف كان حروا فاضل وسكران وغضبان ويشترط
 لاعتباره أمران أحدهما الالة فلو كانت الكلمة في الاصل اسماء طرأت اها الوصفية لم يعتد بها وذلك كما اذا أخرجت
 صفوا نارا وبياض عن معناه الاصل وهو الحجر الاماس والحيموان المعروف واسم علمت ماء على قاس وذليل فقلت هذا قلب صفوان
 وهو ذار رجل ارب فانك تصيرفه - العروض الوصفية فيها النسائي أن لا تقبل الكلمة ناه التأنيث فلهذا تقول مررت برجل
 عريان ورجل اربل بالصيرف لقولهم في المؤنثة جريانه رايله بخلاف سكران واحمر فان مؤنثهما سكرى وحمر بغير التاء

العلم السابعة الجمع بشرطه أن يكون على صيغة لا يكون علم الاتحاد وهو نوعان من اعل كسابعه ودرهم ومقابل لصاحب
وطواويس العلم الثامنة الزيادة والترادف الآلاف والنون الزائدتان نحو سكران وعثمان العلم التاسعة التأنيث وهو على
ثلاثة أقسام تأنيث بالالف كقبي وصهراء وتأنيث بالتاء كطلحة وجرة وتأنيث بالمعنى كزيت وسعاد وتأنيث بالارل من هنا منع
الصرف لازم مطاقان غير شرط كاسباني وتأنيث الثاني مشروط بالعلية كما في وتأنيث الثالث كمتأثير الثاني لا يمكنه تأنيث يؤثر
وجوب منع الصرف وتأنيث يؤثر جوازها فالاول مشروط بوجود واحد من ثلاثة أمور وهي اما الزيادة على ثلاثة أحرف كما
وزيت واما تحريك الوسطا كسفر وظي واما العجمة كما في وجور وحص وبلخ والثاني في ما عدنا ذلك كهند ودعدو وجل فهذه
يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجتمع الامران في قول الشاعر ١٤٧ لم تنافع بفضل نثرها دعدو لم تنق دع في العلب
فهذه جميع العال وقد آتينا على

شرحها شرحا يليق بهذا المختصر
ثم اعلم انما على ثلاثة أقسام الاول
ما يؤثر وحده ولا يحتاج الى انضمام
علمه أخرى وهو شيان الجمع وألنا
التأنيث والثاني ما يؤثر بشرط
وجود العلية وهو ثلاثة اشياء
التأنيث بغير الآلف والتركيب
والعجمة نحو فاطمة وزيت
ومهدي كريب وابراهيم ومن ثم
انصرف صيغة وان كان مؤنثا
اجميا وصو بلخان وان كان
أجميا ازا زيادة ومسلما وان كان
مؤنثا وصفا لاتاء العلية فبين
والثالث ما يؤثر بشرط وجود
أحد امرين العلية أو الوصفية
وهو ثلاثة أيضا العدل والوزن
والزيادة مثال تأثيرها مع العلية
عبروا أحد وسان ومثال تأثيرها
مع الصفة ثلاث وأجر وسكران
(ص) باب التهجيب لصيغتان

أخرى فيجمع على أمر كذا في الإقليد اه من خط ش (قوله اما الزيادة) أي بغير يا
التصغير لانه يورف معهما كجريب (قوله كعامة) علم بلدة (قوله لم تنافع بفضل نثرها
الخ) هو من المنسرح ونصقه نثرها والعاب جمع علية قدح ضخم من جلود الابل أو من
خشب يحلب فيها وجوها علاب وعاب كافي القاموس والفضل البقية والمراد أن دعدو
شربة غنية غير فقيرة (قوله صيغة) قال في القاموس صيغة الميزان معربة وفي المغرب
الصنجات بالتحريك جمع صيغة بالتحسين (قوله وصو بلخان) اسم صامعوجة الرأس
(باب التهجيب)

هو اسـ تعظا م فعل فاعل ظاهر المزية (قوله كيف تكفرون بالله) هذه الصيغة اصل
وضعها للاستعظام استعمال في التهجيب مجازا والكلام على نوع هذا المجاز يطلب من
حواشي المطول (قوله سبحان الله الخ) هذا اللفظ موضوع لتعزيه الله وسبحان علم التسبيح
منصوب بعامل محذوف وجوابه انشأ بعمل في التهجيب واصل ذلك ان يسبح الله عند رؤية
التهجيب منه من صفاته ثم كثر حتى استعماله في كل متجيب منه (قوله لله دره قابسا)
اصل هذا الاخبار بان ابن الحدث عنه الله ثم استعماله في التهجيب (قوله يابسا ما انت من
سيدا الخ) هو من الصبر يسع وما يعني شي والكف بكفتين الجانب والجمع الكاف مثل
سحب وأسباب ووجب بسكون الحبة الممسحلة أي طويل الذراع وهذا كناية عن كرمه
وقد قلت في مدح الكرم ودم الجئل

الجل شين ولا يرضى به أحد * الا لاسافل أهل الذم والعار
والمنفقون لهم أخلاف ما بدلوا * والمساكين لهم اتلاف مع نار
(قوله عجب لثلاث الخ) من بحر المكامل عجب مبتدأ وسوغ الابتداء به دلالة على التهجيب
وانت كخبره وقضية تعييزا وحال وقيل التقدير أمرى عجب لثلاث وقيل يجوز رفع قضية على

ما فعل زيدا وأمرابه مامبتدأ بمعنى شيء عظيم وافعل فعل ماض فاعله ضمير ما وزياد فاعله به والجمله خبرها وأدخل به وهو
بمعنى ما فعله وأصله أفعل أي صار ذا كذا كأنه البعير أي صار ذا عدة تغير اللفظ وزيدت الباء في المفاعل لاصلاح اللفظ فن
ثم لزمت هنا جلا في فاعل كني وانما يبي في فعلا التهجيب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام بمعنى لا فاعل ليس
اسم فاعله أفعل (ش) التهجيب تفعل من العجب وله ألقاظ كثيرة غير موقوت لها في النحو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله
عليه الصلاة والسلام سبحان الله ان المؤمن لا يجس حيا ولا ميتا وقوله لله دره فارسا ونقول الشاعر يابسا ما انت من سيد
موطالا كفاف رحب الذراع والموقوت في النحو صيغتان ما فعل زيدا وأفعل به فاما الصيغة الاولى فما اسم مبتدأ
واختلف في معناها على مذهبن أحدهما أنم انكرة تامعة بمعنى شيء وعلى هذا القول فما بعد ها هو الخبر وجاز الابتداء بها
اما الثانيان معنى التهجيب كما قالوا في قول الشاعر عجب لثلاث قضية واقامتي فيكم على تلك القضية أعجب

واما لانها في قوة الموصوفة اذا المعنى شئ عظيم حسن زيدا كما قالوا في شئ اخر هذا الملب ان معناه شئ عظيم اخر هذا الملب والثاني انها
تقتل ثلاثة اوجه احدها ان تكون نكرة تامة كما قال البيهقي والثاني ان تكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالث
ان تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالشعر محذوف والمعنى شئ حسن زيدا عظيم او الذي حسن
زيد انشئ عظيم وهذا قول الاخش واما اقول ١٤٨ فزعم الكوفيون انه اسم يدل انة تصغر قالوا ما احب منه وما اعطيه

وزعم البصريون أنه فعل ماض
وهو الصحيح لأنه مبني على الفتح
ولو كان اسمًا لارتفع على أنه خبر
ولأنه يلزمه مع ياء المتكلمون
الوقاية يقال ما أفقرني إلى عمرو
أفقه ولا يقال ما أفقرني وأما التثنية
فشاذ ووجهه أنه أشبه الإسماء
عموماً بجموده وأنه لا مصدر له
وأشبهه أفعال التفضيل خصوصاً
بكونه على وزنه وبدلته على
الزيادة بكونه حاليين الإسماء
استكمل شرطاً يأتي ذكرها
وفي أحسن ضمرسة ترمي إلى اتفاق
مرفوع على الفاعلية راجع إلى
ما هو الذي دلنا على إجمعت الآن
الضمير لا يعود إلى الأعلى الإسماء
وزيداً مفعول به على القول بأن
أفعل فعل ماض وعشبهه بالمفعول
به على القول بأنه اسم وأما
الصيغة الثانية فافعل فعل باتفاق
لفظه فقط الآخر ومعناه التعجب
وهو خال من الضمير واصل قولنا
أحسن يزيد أحسن زيد أي صار
ذا حسن كذا قولنا أوزق الشجر
وأزهر البستان وأثرى فلان
وأثرى يزيد وأغدت البعير يعني
صار ذا ورق وذا زهر وذا أثر

تقدير هي قضية (قوله اذ المعنى شيء عظيم الخ) هذا لا يحسن في نحو ما أعظم الله وما أقدر الله واول على ان المراد بالشيء خلقه العظيم وله تعالى وهو غنى عنهم أو ما يدل على عظيّمته تعالى من صفاته أو هو تعالى على معنى انه تعالى معظم نفسه لكن فيه إطلاق ما عليه تعالى في هذا الوجه الثالث أو هو مجاز عن الاخبار بهذا معناه تعالى على جهة المبالغة والحاصل أنه يصح التعجب من صفاته تعالى لان كل جهة الحقيقة تثبت الواجهة الثلاثة أو الجانبة للوجه الرابع قال الامام السبكي والاصح أنه باق على معناه وصرح الامام ابن التياتري بصحة ما أعظم الله اهـ بس وهل هو مقبس على هذا أو سمعنا كلام ابن عقيل يقتضي انه شاهد فانه قال لا تعجب من صفات الله تعالى فلا يقال ما علم الله لان علمه تعالى لا يقبل الزيادة وقالت العرب ما أعظم الله وما أجله اهـ لمخصص من خاصته شيخنا العلامة الحق السيد محمد البليدي المالكي المتوفى في سلخ ررمضان سنة ألف ومائة وستة وسبعين ودفن بجوار سيدى عبد الله المنوف بالقرافة الكبرى (قوله اهـ زاناب) الهزير صوت الكلب عند نأذيه وبجزم عيا يؤذيه قال في الصحاح وهو صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد (قوله فزعم الكوفيون أنه امم) نقل عن القراء أن الكلمة فيه على هذا الفقة اعراب وهو خبر عن ما وقع التصب لكونه خلاف المبدأ الذي هو ما اذ هو في الحقيقة خبر زيد وزعم بعض الكوفيين أن فعل مبي وان كان اسم لانه مضمن معنى التعجب واصل ان يكون للمرفذ كره الدما مبي اهـ (قوله بدليل انه بصغر) قال في المغني ولم يسمع ذلك الا في احسن وأصل ذكره الجوهرى ولكن النحويين مع هذا قاسوه ولم يحك ابن مالك قياسه الا عن ابن كيسان وليس كذلك قال ابو بكر بن التياتري ولا يقال الا ان صغر سنه (قوله افطه افط الامر) قال الشيخ بس والظاهر أنه مبي على فقة مقدرة على آخره منع من ظهوره اجبة على سورة الامر ونقل شيخنا القمني عن مشايخه أنه ينبغي أن يكون مبيد على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف الآخر ان كان معته نظرا لصورته الآن اهـ (قوله وأثرى فلان) بالمثلثة اى استغنى (قوله اى فقر وفاته) تفسير لقوله متبرية (قوله من جهة انه لازمة) قال الرضى وقد تحذف اذا كان المنجب منه أن وصلها نحو احسن أن تقول اى بان تقول على ما هو القياس (قوله بحيم) هو بحملتين فبحير اصم بمعنى أسود وبغير ترخيم اهـ ش (قوله بحيرة ودع ان تجهزت غلايا كفى الخ) هو من الطويل بحيرة اسم محبوبته منه صوب ودع وغاديا بالعين المجهمة من القعدو بمعنى الذهاب والشاهد في قوله كفى الشيب حيث ترك البياض فاعل كفى (قوله الجلف

وذا متربة أى فقر وفاقة وذا غدة فضمى معنى التجب وحول صيغة الى صيغة افعل بكسر العين فصار احسن بكسر
زيد فاستقبح اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيد البناء لاصلاح الالفاظ فصار احسن بزيد على صيغة الامر بزيد
فهذه البناء يشبه البناء فى كفى بالله فزيد فى الفاعل وانكم انت الفاعل من جهة انه الامر مقول لا حادثة الخذف قال
بهم عمدة ودع ان تعبهون غايدى كفى الشيب والاعلام للمزهايا ولا يبقى فعل التجب واسم التفضيل الاعمال استكمل
خسة شروط احدها ان يكون فعلا فلا يشان من غير فعل ولهذا اعطى من تمام من الخلق والمجازة قال ما اجالته وما احزته وشذ

قوله - مما الصلة وهو الص من شظاظة الشان ان يكون للفعل ثلاثا لا يبين ان من نحو خرج وانطلق واستخرج وعرض ابي
الحسن جواز بانه من التلطف المزيدي بشرط حذف فواته وعن سيبويه جواز بانه من الفعل نحو اكرم واحسن
واعطى الثالث ان يكون مجاميع هذه التفاوت فلا يبين ان من نحو مات وفي لان حقيقة ما واحد وقولنا في باب عمارة
على نظائره الرابع ان لا يكون مبيها للامعول فلا يبين ان من نحو ضرب وقتل ١٢٩ الخامس ان لا يكون اسم فاعلا على

وزن افعال فلا يبين ان من نحو
عنى وعرض وشبههم من افعال
العرب الظاهرة ولا من نحو
سرو وعز وعزوه من افعال
الاولان ولا من نحولى ودهج
ونحوه من افعال الحلى التى
الوصف منها على وزن افعال
لان - م قالوا من ذلك هو اعنى
واعزج واسود واسودى الى
واضع
(ص) باب الوقف فى الانصاح
على نحو رسة بالهاء وعلى نحو
مات بالياء

(ش) اذا وقف على ما فيه تاء
التانيث فان كانت ساكنة لم تغير
نحو مات وقعدت وان كانت
مفتوحة فاما ان تكون الكلمة
جاء بالالف والتاء اولافان لم
تكن كذلك فالاصح لوقف
بايد الهاء تقول هذه رسة
وهذه نيرة وبعضهم - م يوقف
بالتاء وقد وقف بعض السبعة
في قوله تعالى ان رسة الله قريب
من الجنة وان شجرة الزقوم
بالتاء ومع بعضهم يقول بالهـ
سورة البقرة فقل بعض من
همه والله ما حفظ منها آيت
قال الشاعر
والله الجبال بكفى ميات

بكسر الجيم أى جاف غليظ وفي التصريح بالحذف الجيم هو فى الاصل اللين الفارغ وفي
القاموس الحذف بالكسر الرجل الجاف وقد جاف كفرح جلفا وجلافة اه فائدت له
فعلافى من فعله اه أى من عير شدوز على هذا وقوله والجار والحيوان المعروف
وقوله ما آخره أى ما بالده (قوله آخر من شظاظة) بكسر الشين وقصها وبظا من مجتمين
وهو رجل من بنى ضبة وبناها من نولهم هو اصل بكسر اللام أى ساوق ونقل ابن
القطاع له فدل على ان يقال اصل اذا اخذ المال خفية فعلى هذا لا تذوق فيه ذكره
فى التصريح (قوله من افعال الحلى) وهو بضم الحاء وكسر هاء مع القصير جمع طيبة
بكسر الحاء المهملة تسمى فى الصفة كفى المصباح والاضافة على معنى اللام أى الافعال
الدالة على الصفات القائمة بالانخاص كالادعج الخ تامل (قوله فاما من ذلك) أى
شدوزا (قوله والى) اللى معرفة فى الشفة مستعينة (قوله وادعج) قال فى المصباح
دعجت العين دجها من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدة وسوادها فى شدة سادها
فالرجل ادعج والمراد بهما والجمع دجج مثل اجر وسجرا وسجرا اه

• (م) الوقف •

قال العلامة الجعبرى فى شرح الشاطبية تحدد الوقف قناع الصوت آخر الكلمة الوضعية
زمانا فلو انقطع الصوت جنس أى لامة يشمل السكت وقولنا آخر الكلمة فصل اخرج
به قطعه عن بعضهم انه لوى لاضاعى وقولنا الوضعية انه درج فيه نحو كلما الوضعية
فان آخرها وضعا للام وقولنا زمانا هو ما يزيد على الاكن آخر اخرج به السكت وهذا
أجود من قولهم قطع الكلمة ما بعدها أو قطع الحرف عن الحركة لعمومه اه أى
لعموم الحد الذى ذكره بخلاف الحدين المذكورين فان اولهما لا يميم الكلمة التى ليس
بعدها شئ وثانيهما لا يميم الوقف على الحرف الساكن (قوله فالاصح الوقف بايد الهاء
هاء) أى فرقا بين ما بين تاء التانيث الذهنية كضمير وبب الحرفية كلات والتاء الاصلية
كوقت والى قبلها ساكن كاخت ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضرب به ولاه ووقه واخه
لا تبس مع ان بعضهم أبدا الحرفية فى لات هاء فقال لاه وهو ضيف اه ش (قوله
فى قول الشاعر) هو أبو الفهم وهو من ابرز والمراد به قوله بعدت بعدما فابدل فى التقدير
من الالف هاء ثم أبدا الهاء تا بوا فى بقية القوافى وبعده

صارف نفوس القوم عند الفلصمت • وكادت الجرة ان تدعى أمت
والعصمة رأس الخلقوم وهو الموضوع الناتج من الخلقوم (قوله فالاصح الوقف عليه

من بعدهما وبعد ما بعدت وان كانت جاء بالالف والتاء فالاصح الوقف بالتاء وبعضهم يوقف بالهاء ومعهم من كلامهم
كيف الاشوة والاشواء والواو فى البناء من المذكور وقد ثبت على الوقف على نحو رسة بالتاء وعلى مثلات بالهاء
بقوى بعده وقد يعكس فيهن (ص) وهى نحو فاض رفعا وبجر بالحذف ونحو القاضى غن - ما بالالف (ش) اذا وقف على
المقوص وهو الهمزة الذى آخره ياء مكسورة وما قبلها فاعلم ان يكون مقوصا اولافان كان مقوصا فالاصح الوقف عليه رفعا وبجر

بالحذف نقول هذا قاض ومررت شاطئ ويجوز ان تقف عليه بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هادو وال وواق من قوله تعالى ولكل قوم هادو والهم من دونه من وال وما لهم من دونه من واق وان كان غيبه منقولا فصح الوقف عليه رفعه واجرا بالانبات كقولك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور على المتعالي والتلاق في قوله تعالى وهو الكبير المتعالي لينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجه الانصاح (ص) وقديده كس فيمن (ش) الضمير راجع الى قاب نار حسة هاهنا وثبات فاه مسلمان وحذف يافاض وثبات ياف القاضي اي وقديده وقف على رجمة بالياء وعلى مسلمات بالياء وعلى قاض بالياء وعلى القاضي بالحذف (ص) وليس في نصب قاض والقاضي الا بالياء (ش) اذا كان المنقوص منه ويا وجب في الوقف اثبات يائه فان كان متزائلا بدل من تنوينه الف كقوله تعالى ربنا اتنا معنا ناديا وان كان غير ممنون وقف على الياء كقوله تعالى كلا اذا باغت التراقي (ص) وبوقف على اذا نحو انفسه ورايت زيدا بالالف (ش) يجيب في الوقف قلب النون الساكنة اقل في ثلاث مسائل احدها اذا هاء الصحيح وجرم ابن منصف وفي شرح الجبل يائه بوقف عليه بالنون وفي على ذلك انهم يكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يخلو في الوقف على نحو وان تقفوا اذا ابدأ بالالف الثانية نون اتم كيد الحقيقة الواقعة بعد الفتح كقوله تعالى لتسعوا وليكونا وقف الجميع عليهم ما بالالف قال الشاعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبداه ١٥٠ اصله عبدن الثالثة تنوين الاسم المنسوب نحو رايت زيدا

هذا وقف عليه العرب بالالف الاربعة فانهم وقفة وعلى نحو رايت زيدا بالحذف قال شاعرهم الاحبذا غنم وحسن حديثها اقدرت قلمي بها انما دنف (ص) كما يمكن (ش) لما ذكر الوقف على هذه الثلاثة ذكر كفة رسة هاء الخط استطرادا فقد ذكر ان النون في المسائل الثلاث تصور الف على حسب الوقف وعن الله وفيمن ان نون الناء كبد

بالحذف) فان قلت لم رد ما كان حذف لاجل نون التوكيد الحقيقة في الوقف لزوال علة الحذف ولم يرد في نحو هذا قاض مع زوال العلة قلت يرد فيه ايضا وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف هنا جزء كلمة ونم كلمة والاعنة بالكلمة اتم منه يجوزها في سجع الاسلام (قوله وما لهم من دونه من واق) التلاوة من الله (قوله الاحبذا غنم الخ) هو من الطويل والالتنية وسب فعل ماض وزا فاعل وغم اسم امر او هو المخصوص بالمدح وجماعتها قبيح افعالهم على وجهه من العشق والشاهد في دنف فانه يسكون القاء والقياس دنف لانه حال ولكن ربيعة يقولون في الوقف رايت زيدا بالتسكين ذكره العيني (قوله وضابط ذلك) اعلم ان القول الجامع في هذه المسئلة ان يقال كل اسم ختم به فاعل او اسم مفعول اذا كان ثالثة اقام بدله من ياء او اربعة فصاعدا مطلقا فانه يكتب بالياء اما التقييد بالفعل او الاسم الممكن فلا حترار عن الحروف نحو ما ولا وعن المبنيات نحو هذا واذا وهؤلاء فانهما يكتبان بالالف وشذ

تصورونا وعن القراء ان اذا ان كانت ناصبة كتبت بالالف والا كتبت بالنون فرعا بينهما وبين اذا الشريطة نحو والقبائنة وقد تلخص في كتابة اذا ثلاثة مذاهب بالالف مطلقا والنون مطلقا التفصيل (ص) وتكتب بالالف بدوا والجماعة كقوله اودن الاصلية كزبيد دعوتهم الف الف ياء ان تجاوزت الثلاثة كاستدعى والمصطفى او كان اصله الياء كرمي والفتى والاعاني غيرهم كعفا والعصا ينكشف امر الف الفعل بالياء كرميت وعذوت والاسم بالفتحة كصومين وفتيين (ش) لما ذكر هذه المسئلة من مسائل الكتابة استطردت بذكر مسئلة من مهمتين من مسائلها احدها انهم فرقوا بين الواو في قولك زبيد دعوتهم في قولك القوم لي دعوا فزادوا الفاعل بدوا والجماعة وجر دوا الاصلية من الف تصد الف بفرقة بينهما الثانية ان من الافات المتطرفة ما بصورا القاء ومنهم ما يصور ياء وضابط ذلك ان الف اذا تجاوزت ثلاثة اشرف او كانت منقلبة عن ياء صورت ياء مثال ذلك في النوع الاول استدعى والمصطفى وفي النوع الثاني رمي وهدي والفتى وهدي وان كانت فائضة منقلبة عن واو صورت الف او ذلك نحو دعارهوا والعصا والقفا ولما ذكرنا ذلك احتجبت الى ذكر قانون يميز به ذوات الواو من ذوات الياء فذكر ان الشك في امر الفعل وصلاته بناء المتكلم او الخطاب فهم ما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول في رمي وهدي وفي دعا وعفا دعوت وعفوت واذا الشك في امر الاسم نظرت الى تنوينه فهم ما ظهر فيها فهو اصله الا ترى انك تقول في الفتى وهدي الفتيان والهديان وفي العصا والقفا العصوان والقفاوان

وما أحسن قول الشاطبي رحمه

الله تعالى

وتثنية الاسماء تكشفها وان

رددت اليك الفعل صادفت من لا

وقال الحريري رحمه الله

اذا الفعل يومأغم عنك هجاءه

فالحق به تاء الخطاب ولا تقف

فان ترم بالياء يومأ كتيبه

بياموالافه ويكتب بالالف

(ص) فصل همزة ميم بكسر

وضمه واستوائين وابنه وابنه

واخرى واحرة وثلاثة وثلاثين واثنان

واثنان والغلام وابن الله في

القسم بقصه ما أوبكسر في

اين همزة وصل أي تثبت ابتداء

وتحذف وصلاو كذا همزة

الماضي المتجاوز اربعة احرف

كاستخرج واحره ومصدره

وامر الثلاثي كاقول واغز

واغزي بضمهم واضرب وامشوا

واذعيب بضمهم كالباقي

(ش) هذا الفصل في ذكر همزات

الوصل وهي التي تثبت في الابتداء

وتحذف في الوصل والكلام فيها

لشوبلى والى وعلى وحى وقومى ولدى واما تقييد الثالثة بالالف فلان الالف لا يخرج
المتقلبة عن الواو نحو عاصوفة والجهولة فانهم ما يكتبان أيضا بالالف على الأصل وسنذكر
في من الواوى وهذه التفرقة للتفرقة ولم يعكس لانه لا أصل للجهولة ولا لهم كرهوا أن
يكون في آخر الاسم واوقبلها فحة وقولنا مطلقا يشمل الالف اليائنة كأوحى ومرعى
والواوية كاعطى وملهى وسواء كانت للإلحاق جنكها في أول التانيث كسلى أو للتكثير
كقبة مئرى وانما كتب بجمعها بالياء لانهم اترد اليها عند التثنية وما أشبهه وانهم تستثنى
المسبوقة بياء كاحياء والدينا واستعمالها في الالف فانها تكتب بالالف كراهية اجتماع
اليامين الا في نحو يجي علما كما في التسهيل وغيره والافرى كذلك كما في الشافية للتفرقة
بينهم ما عجز وبينهم ما فعلا وصفة وانما لم يعكس والالف الاسم أخف من الفعل فكان أهل
لاجتماع المثلين عند الاضطرار وهذا مقتضى التقييد بالعلية أنهم ما يكتبان بالالف عند
التكثير والوجه كما ثبت أيضا بالياء كما يقتضيه كلام بعضهم فليقه مذ كره العلامة ابن
قاسم الغزى (قوله قول الشاطبي الخ) هو الامام المقرئ أبو محمد قاسم منسوب الى
شاطبية قرية بجيزة الاندلس من بلاد المغرب ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ميلادته
المذكورة وتوفي بعصر سنة ثمان وخمسمائة ودفن في قرية بيا من سفح الجبل وقبره معروف
يزار (قوله وتثنية الاسماء الخ) هذا ضبط يعرف أصل الثلاثيات لان ما في قهاري دالى
الياء ما كان أو واديا أو زار أو هو تعرف دورى لان معرفة أصلها تنوقف على تثنيتهما
وتثنيتهما تنوقف على معرفة أصلها وتوجيهه انك تعرف أن أصل الالفيا في نحو فتي
فيما سمعت تثنيته نحو ودخل معه السجين فتيان وأن أصلها واو في نحو ما كان
محمد أباه أحد في نحو لا يوبيه والنعريف العام الشامل لمعرفة أصل الالف هل هو يا أو واد
في الاسماء والافعال هو التثنية كيب للفرى نحو الفتي مركب من فتيى والهدى
مركب من هدى والصفان من صف وأفاده العلامة الجعبرى في شرح
الشاطبية مع الاضاح ويمكن الجواب عن الدور المذكور بان ما ذكر من التثنية ورد الفعل
للمتة لم طريق ما عى أى ما سمعته يفتى فاردوه الى أصله وما سمعته في كلامهم مرددا
الى المنكح رجعت اليه وهذا الجواب يؤخذ من كلام العلامة الجعبرى عندئذ
باب الاضافة (قوله قال الحريري) بالهاء المهملة هو القاسم بن علي صاحب
المقامات المشهورة

* (فصل في الكلام على مواضع همزة الوصل) *

وهي همزة سابقة موجودة في الابتداء مقودة في الدرج سميت بذلك لان المنكح
يتوصل به الى النطق بالسالك وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة بعباءة
وقيل ان تسميتها بذلك اتساع (قوله في ضبط مواضعها) المراد به الحصر والاساطة
ش (قوله وهي عشرة) كذا قالوا قال المصنف وينبغي أن يزيدوا الالف الموصولة وائم لغة
في أبن فان قالوا هي أين حدث منها اللام قلنا وابن فزيدت الميم اه من ضبط

في فصول الاول في ضبط مواضعها
فمنقول قد استقر ان الكلمة اما
اسم أو فعل أو حرف فاما الاسم
فلا تكون همزة موصولة
الا في نوعين أحدهما اسم غير
مصدر وهي عشر متعينة

الجاهل الجسد أى الذى عنده حسد وليس يراه كثر الحسد وانما عبر باله . وداشارة
الى أن شأن الجاهل ذلك والحسد غنى زوال نعمه الغير وان لم تحصل له وهو من الكبار
والكلام على الحسد وما يتعلق به مبسوط في محله (قوله ان يحسدونى الخ) الايات
المثلاثة من بحر البسط ويحسدونى السبعة مضارع حسد من باب دخل وقبلى يفتح
القاف وسكون الموحدة ظم فى قوله حسدا والواقع خبر عن قوله أهل الفضل ومن
الناس حال من نائب فاعل حسدا أى من أهل الفضل ياء على محبة مجىء الحال من
المبتدأ والقد كبر أهل الفضل قد حسدوا قبلى حال كونهم من الناس وقوله فدام لى ولهم
ما بى من النعم وما بهم من الحسد والنعم ومن المعلوم أن الحسدة قوم لئام ظلمة
للحسد فيجوز أن يدعوا عليهم فسقط ما أورده المحشى وغيظنا منصوب على التمييز قال
فى المصباح الغيظ الغضب المحيطة بالكبد وهو أشد الخلق أى الغضب (قوله بما يجد) أى
بسبب ما يجده وقوله أنا الذى يجردونى فى صدورهم قال فى القاموس وجد المايلوب
ادركه اه يعنى يدركونى أى يدركوا صفاتى وأحوالى فى صدورهم ويستعمل وجد
بمعنى علم والمراد لازمه وهو الاعتناء فان من علم شىء فقد اعتنى به أى أنا الذى يمدونى
وقوله لا أرتقى صدرا أى لا أصعد صدرا قال فى القاموس الصدور بالسكون الرجوع
والانتم بالتحريك والمعنى لا أصعد جال كونى راجعا وقوله منها أى الصدور وقوله
ولا أرتد من الورود الصدور شبه صدورهم **هـ** ان فيه ما يصعد منه ويرجع اليه
وحذف المشبهة وأثبت شيئا من لوازمه على طريق التخيل فى الكلام ابتداء بالكتابة
وتخييل وهذا كناية عن عدم تدبيره فى أمورهم واستغاله بهم ويحصل المراد انهم اعظمه
قدره مستغلون به وهو غير مبال بهم لحقارتهم وهذا المعنى مستفاد مما ذكره الشهاب
الغفارى فى كتابه شفاء الغليل وقد سألت **هـ** كثيرا من الفضلاء والعلماء عن معنى هذه
الايات فلم أجدهم يوشى الغليل حتى وقفت على الكتاب المذكور وعبارته نصها المصنوع
هو الرجوع من ورد الماء ضد الورود والايراد والاصدار بجهة لان كناية عن تدبير الامور
لانهم كانوا أهل سفر وجل أمرهم ذلك فكانوا يه عن جميع أمورهم وقال معارفة
طريقنى أمور ليس فيها اصدار ولا ايراد كما قال الشاعر

ما أمس الزمان حاجا الى من • يتولى الايراد والاصدارا

أى يتصرف فى الامور بصائب رأيه ولما كان المصدر مستلزما للورودا كنفواه فى قولهم
لا يصدر الا عن رأيه أى لا يتصرف الا تصرفا ناشئا عن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل
هذه العبارة حيث وقعت فى عبارة المصنفين اه (قوله وانى الله العظيم أرغب) قال ابن
عادل فى تفسيره الرغبة اصلها الطلب فان تعدت بنى كانت بمعنى الاشارة والاخبار نحو
رغبت فى كذا وان تعدت بنى كانت بمعنى الزهادة فتورغبت عنك اه وضعه هنا معنى
التجنى فعداه بالى والافه ويتعدى للمحبوب بنى أو بنفسه (قوله وعلى النفع به موقفا)

ان يحسدونى فالى غير لاتهم
قبلى من الناس أهل الفضل قد
حسدوا

فدام لى ولهم ما بى وما بهم
وما تأ كثرنا غيظا بما يصعد
أنا الذى يجردونى فى صدورهم
لا أرتقى صدرا لمن سا ولا أورد
والى الله العظيم أرغب ان يجعل
ذلك لوجهه الكريم مصروفاه
وعلى النفع به موقفا • وان
يكفى نائير الحساده ولا ينقصنا

أي محبوس عليه لا يتعدا إلى غيره (قوله يوم الأشهاد) جمع شهد وشهد جمع شاهد مثل
صاحب وصحب (قوله على سيدنا محمد) قال الثاني في شرح جوهرته لا خلاف كما قاله
استاذنا في جواز استعمال السيد في محله إلا أنه لا خلاف في غير الصلاة
وأما الخلاف في استعماله حال التشهد والعول عليه الاستحباب أه والله أعلم بالصواب
والله المرجع والمآب قال مؤلفه أو كان التراخ من ذلك
ليلة الجمعة من شعبان المبارك الذي هو من شهور

سنة ألف ومائة وسبعة وسبعين هـ

والحمد لله وحده والصلاة

والسلام على من لا

نبي بعده

تم

بحمد الله تم طبع هذه الحواشي النفيسة الحاوية لنفائس الدرر الجامعة لكثير من
الطائفة والأغزر على شرح قطر الندى وبل الصدى رحم الله وألفها العلامة البارِع
في سائر العلوم والفنون وله فيها التصانيف العديدة والتأليف المفيدة منها حاشية
على ابن عقيل وقد طبعت وحاشية على شرح ابن قاسم وحاشية على الخطيب شرح أبي
نوح وله شرح على السمين مسئلة وشرح الكافي في العروض والقوافي ومنظومة
في العروض شرحها المحقق الشهير العلامة الأمير ومنظومة في البيان وشرحها
سما الاسرار في أنواع المجاز ومنظومة في المقولات وشرحها ومنظومة في معاني
الحروف وشرحها ومنظومة في أسماء الله وشرحها ومنظومة في الوفق المثلث الخالي
الوسط وشرحها وشرح نفيس على صلاة ابن مشيش ومختصر حياة الحيوان وله
رسائل كثيرة في فنون عديدة توفي رحمه الله عليه سنة ١١٩٧ بعد سبع من وفاة
والده هـ الشيخ أحمد السجاعي كما هو مكتوب على قبره هـ الكائن بالقراءة الكبرى
بجانب شمال مقام الأستاذ الحنفى عت بركاتهم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نحمدك على ما صنعتنا من قطر ندى جودك الأعم ونصلي ونسلم على رسولك العمدة المرفوع
والمقرء العلم وعلى آله مصادر الكمال وأصحابه الذي أحرزوا بالاضافة إليه أسمى منال
(وبعد) فيقول المتوسل بجاه أبي القاسم خادم التصحيح بدار الطباعة بجمه قد قام
تم طبع حاشية نادرة أوانه وواحد دهر وزمانه اللوذعي الفاضل والملي الكامل
محمد المقاصد والمناسي العلامة المحقق الشيخ أحمد السجاعي على شرح قطر الندى
بل الصدى للإمام ابن هشام الأنصاري تقدمه برحمته الكريم الباري ولعمري

يوم الأشهاد * بمنه وكرمه انه
الرحيم الوهاب * تم بحمد الله
ومونه وحسن توفيقه والحمد لله
رب العالمين وحسنه الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما
الى يوم الدين والحمد لله رب
العالمين

ائمه الحاشية ائمة الصدر شافيه وتلاصحة التوفيق موثني هامشها يجواهر
 الشرح المذكور وقده دره من شرح تنشرح به الصدور لما حواه من القرائن الجاه
 والقوائد الحسنة الملهمة مع اسلوب حكيم فائق وفزع بدق شائق على ذمة
 على الجناب السيد محمد حسين الخشاب ادام الله علاه وذروة سنام المهدي رفاه
 في أيام صاحب السعادة وكتب التوفيق السيادة والمجاهدة عزيز مصر وانذج
 الفخر من هو بمن الله عليه تحقيق الخديو الاعظم محمد توفيق لازالت
 انجاله انكرام عن عتبة بوجوده والانام مغمورة في بصار اسانه وجوده
 مشعولا طبعها بادارة صاحب نضارتها المنيرة عن ساعد الخديو في تحرير
 نضارها ونضارتها من جواد يراعه في ميدان البراعة سابق
 الى الفانيات سعادة على بك جودت مدير الوقائع المصرية
 ونظار المطبوعات وطاع بدر مقامه وفاح شذني مسك
 ختامه في اواسط محرم الحرام عام تسع وتسعين
 ومائتين وألث من هجرة من هو لاذنياء
 خدام على الله تعالى وسلم عليه
 وآله وصحبه وكل
 منتهى اليه

